



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح
لتنمية المفاهيم الصحية
لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة

رسالة ماجستير

إعداد الطالب

ياسين سلمان محمد عبده

إشراف الأستاذ الدكتور

إحسان الأغا

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

رسالة مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ "

(سورة الأعراف : آية ٣١)

الإهداء

إلى الشعب الفلسطيني القوي بإيمانه وشموخه علي أرضه
إلي المعذبين والأسرى في غياهب المعتقلات
دفاعاً عن شرف الأمة ورد الكرامات
إلي النور الذي استقر في أعماق قلبي
وبدد لي ظلمات دربي
إلي والدي الكريمين
إلي إخوتي وأخواتي صناع مجدي
حفظهم الله
إلي زوجتي ورفيقة دربي حمالة المشاق
إلي أبنائي وعزوتي وفخاري
أهدي إليكم جميعاً هذا البحث
حباً وعطاءً لا ينضب أبداً

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله البارئ البريات وعالم الظواهر والخفيات المطلع على الضمائر والنيات أحاط بكل شيء علما ووسع كل شيء رحمة وحلما وقهر كل مخلوق عزة وحكما يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السموات لا تدرکه الأبصار ولا تغيره الدهور والأعصار ولا تتوهمه الظنون والأفكار وكل شيء عنده بمقدار وأصلي وأسلم على أحسن الأخيار سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأطهار... وبعد.

إنه من دواعي الفخر والاعتزاز للباحث أن ينتمي للجامعة الإسلامية بغزة والتي تناسجت فيها إدارة الجامعة وكلية التربية وعمادة الدراسات العليا ليتطور فيها برنامج الدراسات العليا بخطوات ثابتة واثقة فلكل القائمين على هذا البرنامج خالص التقدير والاحترام. ويشرفني ويسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم وساعد في اتمام هذا البحث برأي أو توجيه أو نصيحة أو اقتراح أو استشارة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من تشرفت بالتلمذ على يديه ولمن وهب من فكره الرشيد ورأيه السديد ولمساته الطيبة ومتابعته المتواصلة ما أعانني على إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود فكان نعم المشرف فجزاه الله كل خير وبارك الله في حسناته / الأستاذ الدكتور إحسان الأغا.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذين الفاضلين أ.د. محمود الأستاذ ، والأستاذ عبد الرحمن قصيعة اللذان لم يبخلا على بالنصح والإرشاد والإجابة على تساؤلاتي واستفساراتي.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة مشرفي العلوم بمديرية التربية والتعليم بغزة لما أعطوني من فكرهم وشاركوني برأيهم ونصحهم مما أثرى البحث وكانوا لي عوناً وسنداً في تحطّي الصعاب وتجاوز العقبات.

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأخوة زملاء الدكتور ماجد الديب والدكتور خليل حماد والأستاذ عبد العزيز أبو هنا والأستاذ معين كحيل والأستاذ إبراهيم عياد في مساعدتهم وترجمتهم لإجراءات البحث وتوصياته.

كما أقدم جزيل شكري وتقديري العميق إلى الأستاذ والمربي الفاضل صالح فروانة الذي ما بذل عن مساعدته لي في ترجمة الدراسات الأجنبية مما أثرى البحث عمقا وازدهارا. ويسعدني أن أتقدم بجزيل الاحترام والتقدير للسادة المحكمين في المجالين العلمي والتربوي لما كان لهم من أثر في تجاوز الصعاب.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والعرفان للأخ الفاضل أدهم الريفي على جهده وصبره في طباعة وتنسيق وإخراج البحث في صورته المقبولة.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص تقديري إلى والدي العزيزين أحسن الله إليهما وإلى جميع إخوتي وأخواتي حفظهما الله.

وأخيرا أتوجه بكل مشاعر الحب والامتنان إلى من شاركوني أعباء وعناء البحث إلى زوجتي وأولادي ميسرة ومحمد وأحمد وبراء وبهاء الدين وإلى كل من ساعدني وشاركني ولو بالدعاء في إنجاز هذا الجهد أصدقائي... زملائي... جيرانتي... سأذكر فضلكم ما حييت وأسأل الله أن يجزي الجميع عني خير الجزاء..

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ت	قائمة المحتويات
ج	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
د	قائمة الملاحق
ذ	المخلص بالعربية
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها	
٢	مقدمة الدراسة
٨	مشكلة الدراسة
٩	أهداف الدراسة
٩	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري (الدراسة النظرية)	
١٤	أولاً : التربية الصحية
١٤	مفهوم التربية الصحية
١٥	مبادئ التربية الصحية
١٦	الحاجات الصحية
١٧	أهداف التربية الصحية
١٨	دور المنهج المدرسي في تلبية الحاجات الصحية
٢٠	علاقة المعارف الصحية بالسلوك الصحي
٢٢	أساليب تدريس التربية الصحية
٢٣	طريقة التدريس الجيدة
٢٣	إعداد مدرس التربية الصحية للمرحلة الدنيا
٢٤	دور مدرس التربية الصحية
٢٥	التلاميذ حملة الرسائل الصحية
٢٥	طبيعة المرحلة الابتدائية
٢٨	ثانياً : المفاهيم
٢٨	تعريف المفهوم
٣٠	مدخل المفاهيم
٣٠	أهمية المفاهيم
٣٣	أنواع المفاهيم
٣٤	خصائص المفاهيم
٣٥	تكوين المفهوم
٣٩	مستويات المفاهيم
٤٠	نمو المفاهيم وتطورها

٤٣	طبيعة تعلم المفاهيم
٤٥	نظريات تعلم المفاهيم
٤٦	بعض النماذج لاكتساب المفاهيم (استراتيجيات اكتساب المفاهيم)
٥٧	مخططات المفاهيم
٥٩	صعوبات تعلم المفاهيم
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
٦٢	الدراسات الخاصة ببناء برامج تربية صحية
٦٩	التعليق على الدراسات الخاصة ببناء برامج تربية صحية
٧١	الدراسات الخاصة بتقويم مناهج ومفاهيم في التربية الصحية
٧٨	التعليق على الدراسات الخاصة بتقويم مناهج ومفاهيم في التربية الصحية
٧٩	مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	
٨٢	أولاً: منهج الدراسة
٨٢	ثانياً: أدوات الدراسة
٨٢	قائمة المفاهيم
٨٣	خطوات بناء قائمة المفاهيم
٨٥	البرنامج المقترح
٨٥	مرتكزات إعداد البرنامج
٨٦	أهداف البرنامج
٩٢	الإطار العام لمحتوى البرنامج
٩٤	التوزيع الزمني المقترح لتدريس البرنامج
٩٦	أساليب تدريس البرنامج
٩٨	الأنشطة والوسائل التعليمية
٩٩	تقويم محتوى البرنامج
٩٩	التأكد من صلاحية البرنامج
١٠٠	إعداد وحدة دراسية ضمن البرنامج
١٠١	مبررات اختيار الوحدة
١٠١	إجراءات بناء الوحدة
١٠١	تحديد أهداف الوحدة
١٠٣	البناء الهيكلي للوحدة (كتاب الطالب)
١٠٤	أساليب تدريس الوحدة
١٠٤	الأنشطة والوسائل التعليمية للوحدة وأساليب التقويم
١٠٥	أساليب التقويم
١٠٦	التأكد من صلاحية الوحدة
الفصل الخامس : ملخص البحث والتوصيات والمقترحات	
١٠٨	ملخص البحث
١١٠	التوصيات ونتائج البحث
١١١	مقترحات البحث
قائمة المراجع	

١١٣	الكتب (المراجع العربية)
١١٦	الدوريات (المجلات والرسائل)
١٢٢	مراجع الوحدة والبرنامج
١٢٤	المراجع الأجنبية
١٢٦	الملاحق
١٧٨	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٢٢	بعض الطرق الغير تقليدية في تدريس مناهج التربية الصحية	١
٨٨	الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح	٢
٩٥	التوزيع الزمني المقترح لتدريس البرنامج	٣
١٠٤	المحتوى التعليمي للوحدة والتوزيع الزمني لكل موضوع	٤
١٠٥	أسماء الأفلام التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة	٥

قائمة المخططات والأشكال

رقم الصفحة	المخطط أو الشكل	الرقم
٤٧	نموذج جانبيه لاكتساب المفاهيم	١
٥٢	نموذج برونر لاكتساب المفاهيم	٢
٥٣	العمليات العقلية التي تتم أثناء اكتساب المفهوم في المستوى المحسوس	٣
٥٣	العمليات العقلية في المستوي التطابقي	٤
٥٤	العمليات العقلية في المستوى التصنيفي	٥
٥٥	العمليات العقلية في المستوى التشكيلي	٦
٥٨	مخطط مفاهيمي بسيط	٧

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٢٧	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث في المجال العلمي	
١٢٨	سؤال استطلاعي لأصحاب الخبرة والشأن حول المفاهيم الصحية	
١٢٩	استطلاع رأي أهل العلم وخبراء التربية في مجال المفاهيم الصحية	
١٣٠	قائمة بالمفاهيم الصحية	
١٣٣	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث في المجال التربوي	
١٣٤	النسبة المئوية لأهمية المفهوم والوزن النسبي لكل محور	
١٣٧	ترتيب المحاور الرئيسة للمفاهيم حسب الوزن النسبي لأهميتها	
١٤٠	وحدة التربية الغذائية (كتاب الطالب)	

ملخص الدراسة

برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة
سعت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس
الأساسي بمحافظة غزة .

السؤال الرئيس : ما البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس
الأساسي بمحافظة غزة؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات التالية :

١- ما المفاهيم الصحية الواجب توافرها لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة
غزة؟

٢- ما الأهداف التي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف
السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

٣- ما المحتوى للبرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس
الأساسي لمحافظة غزة؟

٤- ما الأنشطة التي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف
السادس الأساسي لمحافظة غزة؟

٥- ما الأساليب المستخدمة في تقييم محتوى البرنامج المقترح لدى طلبة الصف السادس
الأساسي بمحافظة غزة؟

واستخدمت في هذه الدراسة أداتين من إعداد الباحث :

الأداة الأولى:

قائمة بالمفاهيم الصحية الواجب توافرها لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة
وتم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين لتعديلها ثم عرضت علي ٢٥ محكما لتحديد
درجة أهمية كل مفهوم من المفاهيم الواردة بالقائمة وتم استبعاد المفاهيم التي متوسطها
الحسابي في درجة الأهمية أقل من ٢ أي ما نسبته ٦٦,٦% .

وقد بلغ عدد المفاهيم الفرعية المهمة ٧٦ مفهوماً موزعين علي ١٠ محاور رئيسية .

تم حساب الوزن النسبي للمفاهيم الرئيسية (المحاور) العشرة وترتيبها حسب أوزانها النسبية .

الأداة الثانية :

البرنامج المقترح ويتضمن عدة جوانب .

- مرتكزات إعداد البرنامج - أهداف البرنامج - الإطار العام لمحتوى البرنامج - التوزيع
الزمني المقترح لتدريس البرنامج - أساليب التدريس المقترحة لتدريس البرنامج - الأنشطة
والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج - تقييم محتوى البرنامج - التأكد من صلاحية
البرنامج.

وبعد التأكد من صلاحية البرنامج وعرضه علي مجموعة من المحكمين خلال ورشة عمل
أجريت عليه بعض التعديلات حسب آراء المحكمين .

وكان التوزيع الزمني المقترح للبرنامج (٣٢) حصة لكل فصل دراسي بواقع حصتين أسبوعياً
لمدة عام.

إعداد وحدة دراسية من وحدات (محاور) البرنامج وتضمن عدة جوانب.

- مبررات موضوع الوحدة

- إجراء بناء الوحدة : وتشمل

١- تحديد أهداف الوحدة

٢- البناء الهيكلي لوحة (كتاب الطالب)

٣- طرق تدريس الوحدة

٤- الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للوحدة

٥- مراجع الوحدة

٦- التأكد من صلاحية الوحدة

وبعد التأكد من صلاحية الوحدة وعرضها علي مجموعة من المحكمين خلال ورشة عمل أجريت عليها بعض التعديلات حسب آراء المحكمين .

ولقد أوصت الدراسة بما يلي :

إعادة النظر في الخطط الدراسية لطلبة الصف السادس الأساسي بحيث تضمن برنامجاً في التربية الصحية يدرسه الطلبة مع تأكيد محتوى البرنامج علي القضايا والمفاهيم الصحية وتلبية حاجات الطلبة الصحية وتوفير المواقف التعليمية المناسبة لمساعدة الطلبة علي اكتساب المفاهيم والمهارات اللازمة لاستقصاء المشاكل والسلوكيات الصحية، كما وأوصت بجراء دراسة للتعرف علي مدى فاعلية تدريس وحدة دراسية أخرى من وحدات البرنامج المقترح في هذا البحث لتتمية المعلومات والاتجاهات الصحية المرتبطة بها ، كذلك أوصت بزيادة حجم الموضوعات المتعلقة بالمفاهيم الصحية من خلال مناهج الصف السادس .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

- * مقدمة الدراسة
- * مشكلة الدراسة
- * أهداف الدراسة
- * أهمية الدراسة
- * حدود الدراسة
- * مسلمات الدراسة
- * مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تعد المعرفة العلمية نتاج عملية التفكير المتواصل التي توصل إليها العقل البشري بالملاحظة والتجربة وهذه المعرفة مستمرة باستمرار الحياة التي تشهد نمواً سريعاً للمعرفة وما يرافقها من تطور سريع في أنظمة المعلومات في شتى مجالات وميادين النشاط البشري. ومن الحقائق الثابتة، أن الطفل منذ ولادته وهو في محاولة فهم ما حوله، واكتشاف الحقائق وما يحيط به من مثيرات، ويتطلع إلي امتلاك نظام من الاستجابات الموحدة للتعامل مع البيئة المحيطة به، تلك البيئة المليئة بالمستحدثات التي توصل إليها العقل البشري، التي تعتمد بدرجة كبيرة على المفاهيم .

ولما كان وصف العصر الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي، يعني ذلك انه العصر الذي أصبحت فيه السيادة للعلم ، وحصيلة ما تسفر عنه البحوث والدراسات العلمية، ومن ثم

فان كافة مجالات الحياة والعمل والمهن تستجيب لتلك الحصيلة وتطوير الممارسات الجارية فيها .

وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، مكتشفات علمية عديدة، ومنجزات تكنولوجية مختلفة غزت كافة مجالات الحياة ومناحيها بشكل لم تعهده البشرية من قبل، ولما كانت التربية احد هذه النظم الاجتماعية التي تقوم بدور إعداد النشء ، كان عليها أن تسعى إلي تطوير وظيفتها، من التركيز على شحن عقول الطلاب بألاف الحقائق والنظريات، والاهتمام باستظهار المقررات الدراسية، إلي إتباع أسلوب جديد يجعل عقولهم أكثر انفتاحا لاستقبال كل جديد لمواجهة المستقبل وتقبل أفكاره، والتكيف معه (الكلزه، ١٩٨٩ : ٢٤٣) .

وفي ظل هذا التقدم العلمي ، تتجه أنظار بعض التربويين لاستخدام المفاهيم في بناء نموذج تعليمي حديث، فالتقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل أدى إلي زيادة حجم المعرفة وأصبح من الصعوبة وضع المتعلمين أمام هذا الكم الهائل من المعارف المتركمة والمتزايدة، فالمتعلم ليس بمقدور اكتساب كل المعارف التي تتوافر لديه، لذا أصبحت هناك ضرورة ملحة لطريقة أو أسلوب، يحدد ما هو ضروري وهام من المعرفة بشكل مرتب ومنظم، وذو فائدة وفاعلية ومنفعة تعود على المتعلم، ومن هنا ظهرت فكرة المفاهيم لحل هذه الإشكاليات والتي يعتقد أنها لقيت قبولا متزايدا من القائمين على أمر العمل التربوي.

ومن هنا فان استخدام المفاهيم يعتبر كأحد الحلول العصرية لمواجهة الثورة المعرفية التي تفجرت في مختلف ميادين العلم والمعرفة، ويعتبر كذلك حلا لمشكلة استظهار الطلاب للمعلومات وحفظها دون استيعاب ووعي وتمييز، وهذا يعني أن التعلم عن طريق المفاهيم واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة له مردود ايجابي على العملية والتعليمية (إبراهيم، ١٩٨٧ : ٧٨) .

وظهرت اتجاهات عالمية حديثة تؤكد أهمية استخدام مدخل المفاهيم ، " لأنه يعد من أفضل المداخل لتحقيق الترابط والتكامل بين المعارف والحقائق وبين موضوعات العلم الواحد، وتعد المفاهيم الأساس في تكوين التعميمات والمبادئ والقوانين، التي تمثل البيئة الأساسية لأي علم من العلوم " (خلف، ١٩٩١ : ١٢٤٠) .

لذلك فان تعليم وتعلم المفاهيم من أهم الأهداف التعليمية، حتى أصبح تحديد المفاهيم وتكوينها وإكسابها للمتعلمين، يجعل المعلمين وخبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية جادين في تحقيقها (الاغا، ١٩٩٨ :) .

ويتم تعلم المفاهيم من خلال عمليات عقلية، يقوم بها المتعلم نفسه، وتتأثر بعده عوامل مختلفة ، كالخبرات السابقة والذكاء والخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدوافع وعملية التعلم ، وطبيعة المفهوم نفسه (كامل، ١٩٩٨ : ١١٢) .

ومن هنا يتضح أن تعلم وتعليم المفاهيم من أساسيات المعرفة، حيث أنها تنمي الوعي وتصلق العقل، تساعد المتعلم على التعلم بنفسه، وبالتالي برزت أهميتها في صياغة المناهج، الأمر الذي جعل المربين ومخططي المناهج القيام بالبحث عما هو مهم من المعرفة بشكل منظم فقد جاء الحل في طرح فكرة المفاهيم وتعلمها باعتبارها احد العناصر الرئيسية في ترتيب وتنظيم المناهج الدراسية .

فتعلم وتعليم المفاهيم لدى التلاميذ يتطلب " ممارسات التلاميذ لبعض المهارات كالملاحظة والإدراك الحسي للأشياء والمواقف الجزئية، ثم القيام بتصنيفها إلي مجموعات معينة ضمن إدراك العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف بين هذه الأشياء والمواقف " (حسين وسعيد، ١٩٩٨ : ١٠) .

وبالتالي فاستخدام مدخل المفاهيم ، يساعد الإنسان على وضع نظام لكل الخبرات التي مر بها، حيث تشكل المفاهيم نظاماً محددًا لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب حيث أن المفاهيم في مستوي اعلي من الحقائق، والتعامل مع الحقائق يؤدي إلى تكوين المفاهيم (الخوالده والطيطي، ١٩٨٨ : ٥)

لذلك تساهم المفاهيم في تنظيم التفكير، بحيث تعبر بوضوح عن الأفكار بشكل محدد دون الحاجة إلي الشرح وتكرار الوصف والتمثيل، لذلك فهي وسيلة لتنظيم خبرات الطلاب، حيث تختصر حجم المعرفة وترتقي بها ، وتساعد على تنظيم عددٍ لا يحصي من الملاحظات والمدرجات الحسية وتقلل من إعادة التعلم .

* **وبالتالي** فإن المفاهيم تساعد على تنظيم المعلومات و تساهم في إبراز مغزى وكنه تلك المعلومات بحيث يجعلها واضحة المحتوي عبر التصنيفات المختلفة لتلك المعلومات بصورة توضح الأدلة المستمدة منها .

وللمفاهيم فوائد عديدة فهي تساهم في تحقيق التنبؤ والتفسير وفهم الظواهر من خلال وجودها في علاقات تبادلية في نظام اشمل، يسمي بالمفاهيم الكبرى أو المشروعات التعددية والتي تضم شبكة من المفاهيم ، ولكل منها علاقة جزئية بمكونات ذلك المشروع التصوري (خلف، ١٩٩١ : ١٢٤١) .

أو بمعنى آخر يمكن الوصول من خلالها إلي تعميمات عن طريق عملية تجريد الصفات والخصائص المشتركة بينها ، وإعطاء هذه التعميمات أسماء ، أو رموز معينة لتعبر عن مفاهيم محددة ، ثم البدء في التمييز بين الأشياء ، والتفسير والتنبؤ بالإحداث والظواهر وفقاً لما تم تكوينه من المفاهيم المختلفة (حسين وسعيد، ١٩٩٨ : ١٢) .

* **ومن هنا يرى الباحث** أن تعلم المفاهيم يعد من الأهداف التربوية الهامة في جميع مستويات التعليم وبالتالي يعمل المعلمون بالاشتراك مع خبراء المناهج التعليمية ومعدو المواد التعليمية على تحديد المفاهيم التي يتعلمها التلاميذ على اختلاف مراحلهم وبالتالي فهم يبذلون جهوداً كبيرة لتطوير المواد وألوان النشاط والإجراءات التي تساهم في إنجاح تعلم تلك المفاهيم .

وعلي ذلك فإن تعلم وتعليم المفاهيم على المستوى المدرسي يعتبر من أهم التحديات التي تواجه المجال التربوي ، لان ذلك يعني " تغييراً في أهداف التربية من مجرد الاهتمام بالحقائق والمعلومات إلي مساعدة التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات العقلية التي تساعد على التكيف مع أفراد المجتمع الذين يعيشون فيه " (حميدة ، ١٩٩٠ : ١١٨) .

والتركيز على المفاهيم الأساسية يسهل ويضمن انتقال اثر التعليم من المدرسة والفصل إلي البيت والبيئة المحلية والمجتمع، وبالتالي يشجع على استمرار التعلم خارج المدرسة ، ويمكن المتعلم من تذكر مضمون ما درسه ، فبدلاً من مجموعة حقائق متفرقة يكفي أن يتذكر فكرة كبيرة موحد (كوجك، ١٩٩٧ : ٢١٢) .

ويرى الباحث أن استخدام المفاهيم تختصر على المعلم وقتاً وجهداً في الترتيب والتصنيف والربط بين الحقائق، وفي تنظيم المعلومات وعرضها على الطلبة ، بحيث يسهل على المتعلم اكتسابها وترتيبها في بنيته المعرفية بعد إدراك العناصر المكونة لها لتكون مخزونه في الذاكرة ومضافة للحصيلة الثقافية عنده .

لذلك تعتبر المفاهيم من مكونات المعلومات ولها أهمية في العملية التعليمية بصفه عامة والتربية الصحية بصفه خاصة ، حيث أنها تساعد على تنظيم الحقائق والظواهر في المادة الدراسية وتلخيصها في مفاهيم شاملة تقلل من كمية الحقائق والظواهر الصحية

التفصيلية وهذا يؤدي إلي مساعدة المتعلم على الاستيعاب والفهم وتكوين التعميمات للظواهر والأعراض الصحية (إبراهيم، ١٩٩٦: ٤٦).

واستخدام المفاهيم الصحية لها فوائد عديدة ، فهي بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية ، فهي تعمل على تسهيل وتنظيم عدداً لا يحصى من الملاحظات ، والمدرجات الحسية كما أنها تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة ، وتعمل على " تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها وتساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة ، وتسمح بالتنبؤات وتساعد على البحث عن طريق استخدام المعلومات والخبرات الإضافية " (السكران، ١٩٨٩: ٤٤).

وتساعد المفاهيم على مواجهة هذا العالم المعقد الذي يحتوي على تشكيلة ضخمة من المحفزات والأشياء والأشخاص والأحداث ، فإذا لم يعمل على تبسيطها واختصارها فان فهمنا للعالم من حولنا قد يصبح أمراً صعباً ، فمنذ مرحلة مبكرة من الطفولة يميل الأطفال إلي تجميع الأشياء في صورة مجتمعات ، أي ما يسمى بالتعميم ، وذلك ليسهل فهمها والتعامل معها سواء كانت هذه الأشياء أشخاصا ، أو حيوانات ، أو رجالاً ، أو مأكولات..... الخ . فتعميم الأشياء يكون على " أساس اشتراكها في صفة معينة أو عدد من الصفات وذلك بالرغم من وجود صفات أخرى فريدة تميز كل منها ولا تجعل التشابه بينهما تماما " (جبارة ، ٢٠٠٠: ٢٧٣) .

كما يرى الباحث أن المفاهيم الصحية تساعد على تفسير المواقف والظواهر الصحية الجديدة التي لم يسبق للطالب أن تعلمها ، فعندما يتعلم الطالب المفهوم الصحي فانه يصبح بوسعه تطبيقه مرات عديدة في عدد من المواقف التعليمية ، دون الحاجة إلي تعلمه من جديد ، مثل (مفهوم النمو ، التغذية ، التكاثر ، الإسعاف الأولي ... الخ) . وعملية تنمية المفاهيم الصحية توفر الجهد، والوقت في الحصول على المعرفة التي تتراكم بشكل هائل في عالم اليوم ، كما أنها تنظم عمليات التفكير والمعلومات (مرعي وأبو شيخ ١٩٩٦: ١٥٦) .

ولقد أكدت دراسة كل من محمد (١٩٩٧) ، ودراسة فراج (١٩٩٩) ودراسة عرفات (١٩٩٩) على أهمية الثقافة والمفاهيم الصحية في تنمية الوعي الصحي، واكتساب المتعلمين صورة واضحة عن التربية الصحية، ويتفق غالبية المختصين في التربية الصحية على أن الهدف الاسمي لدراسة التربية الصحية يتمثل في تحسين الحياة الصحية للإفراد من خلال:

١. العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفا لكل منهم.

٢. العمل على تغيير اتجاهات وسلوك الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام.

٣. العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره يساعد على تفهمهم للمسئوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين (سلامة، ١٩٩٧: ٤٣) .

وإذا نظرنا إلي المجتمع الصحي ، نجده ينسجم في عاداته وسلوكه مع ما تقره الديانات السماوية من أحكام ، وتصنعه العقيدة من مبادئ ، وما تتبناه من أعراف فالذي ينظر في أحكام الدين بتأمل وإمعان يجدها متضمنة للعناصر الأساسية للمجتمع الصحي، فهي أحكام تدعو إلي النظافة والتطهر، والحرص على الصحة ، والنقاء والجمال ، وأماطه الأذى ومراعاة حقوق الآخرين وحماية الصغار ورعاية المسنين ، وقد وردت كلمة التطهر والدعوة له في القرآن الكريم مرات عديدة ، تنبئ بالمكانة الرفيعة ، والأهمية البالغة ، التي يوليها الدين للطهر سواء بمعناه المادي والجسدي ، أو بمعناه النفسي والروحي ، فالله تعالي يقرن

بين التوبة من الذنب والمعصية وبين التطهر، فيقول في محكم آياته: " أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين " (البقرة : أیه ٢٢٢) .

كذلك نجد أن كلا من الصلاة أو الصيام، والحج فيها تنشيط وتوجيه لبعض طاقات الجسم وأجهزته في تحقيق الصحة العامة للإنسان فلقد حث الإسلام على بعض الأمور التي تقوي الجسم وتحافظ عليه كالرمي والفروسية، وحث على السباحة، وسمح الرسول صلي الله عليه وسلم للأحباش بممارسة ألعابهم بالحراب في المسجد (النحلاوي، ١٩٧٩ : ١٠٦) .

كما انه من الضروري أن تكون التربية الصحية مستمرة شأنها في ذلك شأن تعليم اللغات فهي تعمل على " تطوير وتعزيز العادات الصحية، والتوسع التدريجي في المعلومات الصحية، ويزيد من عدد الحقائق والمفاهيم التي يتعلمها التلميذ صفا تلو صف مما يزيد من قدرته على الفهم ويزداد معها حب الاستطلاع للطالب وتكبر مسؤوليته في حياته الصحية، ومن الممكن اجتناب الملل بإدخال معلومات ومسئوليات جديدة في كل صف وباستعمال أساليب وأدوات مختلفة وجذابة " (د. تورنر، 'Turner' ١٩٦٨ : ٩٤) .

وأكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، والهيئة الصحية العالمية بصفتها وكالة الأمم المتحدة والمتخصصين في شؤون التربية والصحة على أن التربية الصحية في المدارس تكون جزءاً هاماً من التربية العامة ووسيلة حيوية من وسائل النهوض بمستوى الصحة، فهي تعمل على مساعدة الأطفال إلى التمييز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة حيث أن كل طفل في المدرسة يمثل عائلة معينة يمكن الوصول إليها من خلاله وإيصال المعلومات الصحيحة إليها (دائرة التنقيف الصحي ١٩٩٨ : ٣) .

* **ومن هنا يرى الباحث أهمية الاتصال بأولياء الأمور، وأسرة الطفل لتعزيز الأمور الصحية التي تعلمها الطفل في المدرسة ، وتهيئة بيئة مساندة له في البيت لتنفيذ ما تعلمه في المدرسة.** كما أكدت منظمة الصحة العالمية في " يوم الصحة العالمي حول المدن الصحية "، على أهمية التعليم للتربية الصحية في المدارس والجامعات، من اجل " تحويل البيئة إلى بيئة تخدم الصحة، وتحافظ عليها، وتعززها وتقلل من احتمالات المرض، فباستطاعة مدارس المدينة، أن تنفذ مشروعاً يشجع على أدراج قضية البيئة والصحة كمثال في المنهج الدراسي، كما يمكن لهذه المدارس أن تشرك الآباء والمعلمين في مجهود يهدف إلى توسيع عمل إدارة المدرسة ليشمل أنشطة تخدم الصحة " مثل مرافق المياه والعناية بالسلامة في الملاعب وتوفير إضاءة وتهوية في الفصول وتوفير خدمة طبية مدرسية للوقاية من الأمراض (يوم الصحة العالمي، ١٩٩٦ : ١٠) .

وفي دراسة لصندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية (١٩٨٠) حول الأساليب البديلة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية في البلدان النامية ، أكدت على ضرورة تعديل وتخطيط المناهج التعليمية لتلائم الأوضاع الموجودة في البلدان النامية، كما أكدت على أهمية التربية الصحية داخل المدارس ونشر المعلومات وتنمية التنقيف الصحي لدى التلاميذ وقد قام المكتب الإقليمي لدول شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية بالإسكندرية ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بالتعاون مع اليونيسكو بإعداد نموذج المنهاج الصحي المدرسي وعرضه على المسؤولين، وقد لقي المشروع تشجيعاً وتأييداً، ووافق وزير التربية والتعليم الأردني حين ذاك على تطبيق مادة التربية الصحية في المدارس الابتدائية (احياصات وآخرون، ١٩٩١ : ٥) .

وقد قامت وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى سلسلة من النشاطات ، تستهدف تطوير برنامج تنقيفي للحد من انتشار الإيدز، موجه بالدرجة الأولى للناشئة في المدارس ، وبالتعاون مع دائرة التربية والتعليم ودائرة الصحة في الوكالة تمت مراجعة وتطوير هذا المنهاج بهدف جعل المنهاج أكثر انسجاماً مع التقاليد والقيم

وأنماط السلوك السائدة في المجتمعات العربية من ناحية وأكثر ملائمة للفئة المستهدفة من ناحية أخرى (دائرة الصحة ودائرة التربية ومنظمة الصحة العالمية، ١٩٩٧: ٣).

وقد قامت كلية التربية جامعة بيت لحم بتطوير منهاج للتربية الصحية المدرسية للصف السابع والثامن والتاسع الأساسي بالاشتراك مع كلية التمريض في الجامعة، وبدعم من السوق الأوروبية المشتركة والحكومة الأيرلندية (جامعة بيت لحم، ١٩٩٥: ١).

وضمن إلقاء الضوء على إدارة الصحة المدرسية في الضفة الغربية، أكد المشاركون في مشروع التعزيز الصحي المدرسي في الضفة الغربية على ضرورة وجود سياسة وطنية شاملة، متعلقة بالتنقيف والتعزيز الصحي المدرسي لما في ذلك من أهمية كبيرة على الصحة العامة للمجتمع ككل، وتم التوقيع على خطة عمل تتضمن العديد من النشاطات على مستوى المدارس، (دائرة العلاقات العامة ووزارة الصحة، ١٩٩٧: ٣٠).

وفي اختتام أعمال المؤتمر الفلسطيني الوطني الأول نحو صحة مدرسية شاملة، والذي اختتم أعماله في ١٩٩٦/١٢/١٧ م بمدينة غزة أكد فيه المشاركون، على ضرورة إيجاد منهج مدرسي صحي ضمن المناهج الأخرى بما يضمن وصول الرسائل الصحية للملائمة، والعمل على تأهيل وتدريب المعلمين، وأعدادهم للقيام بمهمة التعزيز والتنقيف الصحي، وبرز المؤتمر أهمية مساهمة الطلبة في التطوير المجتمعي، والدعوة الى تطوير أساليب التعلم المبني على المشاركة في النشاطات الخاصة بالتعزيز والتنقيف الصحي، والعمل على إيجاد مركز للوسائل والتقنيات التعليمية الخاصة بالتنقيف الصحي(الصحة في فلسطين، ١٩٩٧: ٢٩).

وفي اختتام ورشة العمل الإقليمية حول تمكين المدرسة من تخطيط وتنفيذ برامج صحية في البيئة المحيطة التي عقدت في مدينة مسقط بسطة عمان بتاريخ ١٢ - ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٢ وقد أوصى فيها المؤتمر على :

- تعزيز إدخال المفاهيم الصحية لتمكين الطالب من اكتساب السلوكيات الصحية .
- جدولة المقررات التابعة للمناهج الدراسية بحيث تتناول موضوعات ومهارات واتجاهات التربية الصحية ، بهدف تغيير سلوك الطلبة وفق أهداف التربية الصحية .
- توحيد المصطلحات العلمية التربوية الخاصة بالبرامج أو المشاريع المدعمة للتربية الصحية في مدارس الدول الأعضاء .

وفي تجربة الصحة المدرسية لاتحاد لجان العمل الصحي في فلسطين، اعتمد الاتحاد على بناء نموذج للصحة المدرسية منذ عام ١٩٨٨ طبق في مدراس القدس كخطوة تجريبية، وعلى مدى ثماني سنوات ونتيجة لتلك التجربة يرى الاتحاد أهمية إدخال موضوع التربية الصحية (التعزيز الصحي) في المنهاج الرسمي الفلسطيني، لجميع المراحل المدرسية مثله مثل مادة العلوم ، وفي نفس الوقت تعزيز المواد المدمجة في المواد الأخرى ذات العلاقة بالتربية الصحية ، كما يرى الاتحاد أهمية إدخال التربية الصحية للمعاهد والجامعات الصحية والأكاديمية المحلية (اتحاد لجان العمل الصحي، ١٩٩٦: ٣٣).

وضمن إلقاء الضوء على التربية الصحية في مدارس وكالة الغوث بالضفة الغربية وغزة قدم الياس قزوعة ورقة عمل في المؤتمر الفلسطيني الوطني الاول بغزة (١٩٩٦) بخصوص التربية الصحية في مدارس وكالة الغوث في فلسطين، أوصى فيها المشاركون على إعداد رزم في التربية الصحية خاصة لطلاب صفوف المرحلة الابتدائية والإعدادية، وإعداد دليل للمعلم لكل صف من الصفوف السابقة وتخصيص حصة صفية أسبوعية لتدريس التربية الصحية وإعداد دورات قصيرة للتربية الصحية لكل معلم من المعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الصحية ، وفي حملة التوعية البيئية في محافظة نابلس (برنامج من طفل إلى طفل) أعدت منسقة برامج الطفولة في مؤسسة إنقاذ الطفل تقريراً أوصى فيه القائمون على الحملة

أن يتم تبني موضوع الصحة والبيئة في المنهاج المدرسي والتخفيف من برنامج الحصص الدراسية للمعلمين والمعلمات الذين واللواتي يطبقن مثل هذه البرامج. (برنامج من طفل إلى طفل، ١٩٧٦:٧٦). (وقائع المؤتمر الفلسطيني الوطني الأول، ١٩٩٦ : ٣٣ - ٩٢ - ٧٦).

وقد قامت دائرة التنقيف وتعزيز الصحة بوزارة الصحة الفلسطينية بإعداد سلسلة المنهاج المدرسي، للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا، ضمن مجالات السلامة والوقاية، التغذية، النظافة الشخصية، والصحة والبيئة (دائرة التنقيف وتعزيز الصحة، ١٩٩٧:٩٨).

* **ومن خلال ما تقدم يرى الباحث** أن التربية الصحية تعتبر محوراً رئيساً ومهماً في العملية التربوية، كما أن إعداد مناهج للتربية الصحية، وتنفيذها في المدارس، من خلال دروس أو حصص خاصة بها أصبح من الضرورات الملحة لأن ذلك سيعمل على توفير ظروف صحية أفضل داخل المدرسة والتي تؤثر بدورها على البيئة المحيطة بها من خلال طلبتها التي يمكن أن يكتسبوا مجموعة من المفاهيم، أو العادات الصحية، والتي تساهم في بناء شخصية سوية، في جوانبها الاجتماعية والانفعالية والعقلية .

* **ولقد لمس الباحث** من خلال عمله كمدرس ومشرف لمادة العلوم والصحة للمرحلة الأساسية الدنيا ضرورة وجود منهج واضح المعالم ومتكامل العناصر في التربية الصحية للصف السادس مسانداً وداعماً للمناهج الدراسية الأخرى لذا سيتناول البحث برنامجاً مقترحاً لتنمية المفاهيم الصحية للصف السادس من المرحلة الأساسية الدنيا والتي يطلق عليها بالطفولة المتأخرة أو مرحلة ما قبل المراهقة حيث أن طلبة الصف السادس لديهم الاستعداد لتعلم المفاهيم والمهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.

وتعد هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر شبه منسية نظراً لزيادة الاهتمام بسابقتها ولاحقاتها من مراحل النمو (زهرا، ١٩٧٥: ٢١٧)

* **ويتفق الباحث** مع حامد زهران في كون هذه المرحلة قليلة الحظ من حيث البحث العلمي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولها البحث في الفصل الثالث والتعقيب عليها.

ويتميز طلبة تلك المرحلة بزيادة القدرة على تعلم ونمو المفاهيم، ويزداد استعدادهم لدراسة المناهج الأكثر تقدماً وتعقيداً حيث أن عملية تشكيل المفهوم تتم في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما ينمو المفهوم ويزداد عمقاً واتساعاً، كلما نما التلميذ وازدادت خبراته ومعارفه، واكتساب المفاهيم وتعلمها يزيد مع نمو الزمن العمري.

وبالتالي فإن عملية اكتساب المفاهيم ونموها لا تحدث في مرحلة تعليمية واحدة وإنما في عدة مراحل، وقد أشار أريكسون إلى مرحلة الطفولة المتأخرة على أنها بداية إحساس الرجل برجولية كما أن الأنماط السلوكية والعادات تكتسب خلال هذه المرحلة ويسهل تغيير الأنماط والتصرفات السلوكية السلبية حيث أن طلبة المرحلة يسهل السيطرة عليهم وقيادتهم من خلال المواقف التعليمية المتكررة" (حلاوة، ١٩٩٩: ٦) .

* **مبررات الدراسة :**

الأولي: طلبة المرحلة الأساسية الدنيا يمثلون ما نسبته ١٥,٥٦% تقريباً من عدد السكان وهي نسبة تستحق الاهتمام (إحصائيات التعليم العام في محافظات غزة ، وزارة التربية والتعليم العالي ، ٢٠٠٣: ١٢).

الثانية: رفع الوعي للمواطنين أصبح واجباً تهتم به الحكومات المتقدمة والمدرسة مكان مثالي للتربية الصحية.

وانسجاماً مع تطبيق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للمناهج الفلسطينية لأول مرة في مدارسها ومنها منهج علوم الصحة والبيئة للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي وهي مناهج قابلة للتطوير والتعديل يرى الباحث من الأهمية التعرف على برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

* ما البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما المفاهيم الصحية الواجب توافرها لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟
- ٢- ما الأهداف التي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟
- ٣- ما المحتوى المقترح لبرنامج تنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟
- ٤- ما الأنشطة التي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟
- ٥- ما الأساليب المستخدمة في تقويم محتوى البرنامج المقترح لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - تحديد المفاهيم الصحية اللازمة لطلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة .
- ٢ - إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة .
- ٣ - تحديد الأهداف التي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس .
- ٥ - تحديد الأنشطة التي يتضمنها البرنامج المقترح لدى طلبة الصف السادس الأساسي .
- ٦ - تحديد الأساليب المستخدمة في تقويم محتوى البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية :

- ١ - بناء قائمة بالمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة يستفيد منها مخطو المناهج .
- ٢ - يمكن أن تفيد الدراسة في أحداث نوع من التطوير عند إجراء عمليات التغيير التي يمكن أن تتم مستقبلاً على كتب العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا وذلك من خلال إضافة بعض الوحدات المتعلقة بالتربية الصحية .

- ٣- قد توجه أنظار معدي كتب التربية الصحية إلى الاهتمام بالمفاهيم الصحية والتي يمكن أن تسهم في تعزيز التنقيف الصحي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
- ٤- قد تدفع المشرفين التربويين إلى الطلب من المعلمين زيادة تركيزهم على القضايا والمفاهيم الصحية التي تنمي التنقيف الصحي لدى التلاميذ.
- ٥- قد توجه أنظار مؤسسات أخرى تعمل في المجتمع كالراديو والتلفزيون عند تخطيطها وتصميمها للأنشطة التي تقدمها لتطوير المجتمع.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

- ١- الحد النوعي : قائمة بالمفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية المقترح توافرها وتمييزها لدى طلبة الصف السادس الأساسي .
- ٢- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .
- ٣- الحد المكاني : محافظات غزة

مصطلحات الدراسة :

برنامج مقترح: عبارة عن مجموعة من المعارف والمفاهيم والخبرات التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المرهونة" (أبو عميرة 1996:56) .

والبرنامج المقترح "مجموعة الأنشطة والممارسات العلمية التي يقوم بها الطالب في المدرسة والمنزل تحت إشراف وتوجيه المعلم لتزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها أن ترغبه في البحث والاستكشاف وتدريبه على الأساليب المتنوعة والفعالة التي تساعده على تنمية قدراته الابتكارية" (رياضة 1995:٤١)

وقصد عفانة بالبرنامج المقترح "وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس والتقويم المتنوعة بهدف تنمية مهارات محددة " (عفانة ٢٠٠٦:٧٥)

كما يُعرف البرنامج بمجموعة الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف ومهارات واتجاهات الطلاب وتغيير سلوكهم" (الجزار والجمال 1998:٩٤)

ويرى لارجون largon وول wall أن البرنامج عبارة عن نظام مصمم لغرض التعليم.

كما يُعرف البرنامج "مجموعة من الوحدات المتدرجة لتحقيق أهداف معينة وتمهد كل وحدة للوحدة التي تليها" . (على، 1998:٢٣٢) .

ويعرف عبد الجواد البرنامج "مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية التي أعدت لتنمية بعض المهارات المحددة حيث يتضمن الأهداف المراد تحقيقها من الخبرات والأنشطة وأساليب التدريس والتقويم المناسبة" (عبد الجواد ٢٠٠١:٨).

ويعرف البرنامج عبارة عن "خطة أو مسار يتضمن حركة وإجراءات وأنشطة ومكونات البرامج تضمن الأهداف وتحديدها والتنظيم وأساليبه والمحتوى ومبرراته والطرائق ومقوماتها والتقويم وإجراءاته" (محمد 1995:٧٦) .

كما عرفه أبو عطايا "مجموعة من الحصص والتمرينات المصممة بطريقة متواصلة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتنوعة بهدف تعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة" (أبو عطايا ٢٠٠٠:١٠).

من التعريفات السابقة للبرنامج المقترح نلاحظ اتفاق جميع التعريفات على أن البرنامج يتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة، كما أن التعريفات السابقة اختلفت فيما بينها من حيث تطبيق البرنامج وبعضها طبق البرنامج من

خلال وحدات تعليمية وبعضها طبقة من خلال دروس نظرية وتطبيقه وبعضها لم يحدد آلية التطبيق.

* **ويعرف الباحث البرنامج المقترح إجرائياً :** مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية يتم إعدادها بطريقة منظمة ومتراصة من أجل تنمية بعض المفاهيم الصحية للصف السادس حيث يتضمن الأهداف المأمول تحقيقها ومجموعة الخبرات والأنشطة وأساليب التدريس والتقويم المناسبة خلال فترة زمنية محددة.

المفهوم : يعرف المفهوم على أنه "مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات التي تشترك في صفة مشتركة أو أكثر ويشار إليها باسم أو رمز معين" (سعادة واليوسف ١٩٨٨:٦١).

ويعرفه عدسي على أنه "صورة داخلية أو فكرية لمجموعة معينة من الخبرات المباشرة وغير المباشرة أو بما يعرف بالمعنى العام الذي تدل عليه الكلمة" (العدسي وآخرون ١٩٩٥:٣٣).

ويرى كلوز مايير klausmaeier أن المفهوم عملية عقلية تقوم على تنظيم العلاقات المتصلة بخواص واحدة أو أكثر من الأشياء أو الموضوعات (كلوزماير وآخرون ١٩٧٤:٤).

ويرى رشدي لبيب إن المفهوم "تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق وعادة يعطي هذا التجريد اسماً أو عنواناً" (لبيب ١٩٧٤:٦).

ويذكر الديب أن المفهوم "بناء عقلي ينتج عنه معرفة المتعلم للعلاقات الموجودة بين مجموعة من المعطيات" (الدیب ١٩٧٤:٩٥).

ويعرف الباحث المفهوم "على أنه مدرك عقلي يعطي رمزا أو لفظاً أو اسماً أو فكرة تربط بين مجموعة من الخصائص المشتركة لإحداث ومواقف وظواهر محددة وإهمال الصفات غير المميزة".

تنمية المفاهيم: أي قدرة الطالب على معرفة المفهوم واستيعابه وتطبيقه في مواقف مختلفة" (سليمان ١٩٨٥:١٣).

ويرى المدهون أن تنمية المفاهيم "عملية عقلية يكون فيها المتعلم صورة للمفهوم من خلال تصنيف و تمييز الأحداث والأشياء وتتأثر هذه العملية بعوامل منها خواص المفهوم وخصائص المتعلم" (المدهون ١٩٩٨:١١).

* لذلك فإن نمو المفاهيم وتكوينها محكوم بطبيعة الخبرات التي يمر بها المتعلم ويعتبر ذلك شرطاً ضرورياً لفهم واستيعاب شرح المعلم .

* **ويعرف الباحث** تنمية المفاهيم انها عملية عقلية يتم من خلالها تصنيف المفاهيم الصحية وتطبيقها في أحداث ومواقف حياتيه محددة تدل عليها والربط بين خصائصها المشتركة بحيث تكون لها معنى عند المتعلم وتؤدي إلى التفكير السليم والتذكر وعدم النسيان.

ما أن عملية تنمية المفاهيم الصحيحة تسير بشكل متسلسل من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب ومن هنا تبرز أهمية استمرار الخبرة وتتابعها وتكاملها في تعليم المفاهيم وتمييزها لدى التلاميذ فلا يتم تعلمها بصورة كاملة بل يستمر تعلمها على امتداد

المراحل العمرية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة والفئة العمرية للطلبة وهذا ما يؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم وبناء المناهج الدراسية
الطلبة: الذكور الإناث أو الطلاب والطالبات
الصف السادس: السنة السادسة من التعليم الأساسي والذي يصنف ضمن المرحلة الطفولة المتأخرة
محافظة غزة: نعني بها قطاع غزة أو المحافظات الجنوبية لدولة فلسطين والذي يشمل على أربع مدن رئيسية بالإضافة إلى عدد من القرى والمعسكرات .

الفصل الثاني الدراسة النظرية

* التربية الصحية.

* المفاهيم.

الفصل الثاني

سيتناول هذا الفصل الدراسة النظرية من حيث :

* التربية الصحية

- مفهوم التربية الصحية
- مبادئ التربية الصحية
- الحاجات الصحية
- أهداف التربية الصحية
- دور المنهج المدرسي في تلبية الحاجات الصحية
- علاقة المعارف الصحية بالسلوك الصحي
- أساليب تدريس التربية الصحية
- طريقة التدريس الجيدة
- دور مدرس التربية الصحية
- إعداد مدرس التربية الصحية للمرحلة الدنيا
- التلاميذ حملة الرسائل الصحية
- طبيعة المرحلة الابتدائية

* المفاهيم :

- تعريف المفهوم
- مدخل المفاهيم
- أهمية المفاهيم
- أنواع المفاهيم
- خصائص المفاهيم
- تكوين المفهوم
- مستويات المفاهيم
- نمو المفاهيم وتطورها
- طبيعة تعلم المفاهيم
- نظريات تعلم المفاهيم
- استراتيجيات اكتساب المفهوم
- مخططات المفاهيم
- صعوبات تعلم المفاهيم

الفصل الثاني

التربية الصحية

مما لا شك فيه أن للتربية أهمية كبيرة في حياة الأمم والجماعات ، والأفراد. فهي تؤدي وظائف جليلة، تكفل فيها للإنسان حياة أفضل ، ومستقبلاً أكثر إشراقاً بما تملكه من أدوات فعالة، ووسائل مؤثرة في سلوك البشر. فالتربية قادرة على أن تجعل الأفراد ينتجون ما يبسر لهم حياتهم ، وينمي عقولهم، ويحفظ لهم أجسامهم سليمة صحيحة، ولا يتوقف مفعول التربية وأثرها عند حد تنمية العقول ، وتحريكها نحو ذلك الإنتاج المتعدد الأغراض، المتنوع المجالات. بل إنها توفر للإنسان الضوابط التي تحميه من الأضرار التي قد تنجم عن إنتاجه وحركته في هذه الحياة. فالعلم الذي يحصل عليه الإنسان، هو كما يقال سلاح ذو حدين، ولكن التربية السليمة الفعالة، هي التي تجعل سلاح العلم مشرعاً من أجل حماية البشر، وتوفير أفضل السبل لسعادتهم ، والتربية الصحية هي إحدى فروع التربية العامة، فهي تقوم بوظائف كبيرة، ومهمة، في حياة الإنسان في جميع مراحل نموه، وانتماءه العمري .

مفهوم التربية الصحية :

لقد اختلف التربويون في تفسيرهم للتربية الصحية ، فقد عرفها إبراهيم قنديل " بأنها عملية تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات، بالطرق الإيجابية المناسبة، التي تساعد على إدراك مشاكله الصحية ، واتباع السلوك الصحي ، للمحافظة على صحته وصحة أسرته وصحة المجتمع".(قنديل، ١٩٧١: ٤٩).

ويعرفها منصور. " أنها عملية تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة، بهدف التأثير في معلوماتهم، واتجاهاتهم، وممارساتهم فيما يتعلق بالصحة تأثيراً حميداً". (منصور، ١٩٧٦: ٣١).

كما تعرفها بدر وآخرون. " أنها المجموع العام لتجارب الفرد ، التي تساهم في تكوين العادات ، والاتجاهات ، والمعارف الصحية المحمودة، وضمان صحة الأسرة والمجتمع". (بدر وآخرون، ١٩٨٥: ١٨).

أما احمد محمود فقد عرفها في محاضراته عن التربية الصحية أنها"عملية ترجمة الحقائق الصحية السليمة، إلى أنماط سلوكية صحية، عن طريق الأساليب التربوية الحديثة".(محمود، ١٩٨٧: ١٤).

بينما عرفها سليم وآخرون " أنها عملية تربوية ، يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي ، بتزويد الفرد بالمعلومات والخبرات، بقصد التأثير في معرفته وسلوكه، من حيث صحته وصحة مجتمعه ، الذي يعيش فيه كي تساعد على الحياة الصحية السليمة، بالإضافة إلى أنها جميع الخبرات ، التي تستطيع المدرسة أن تدخرها لتلاميذها، سواء داخلها أو خارجها ، بقصد تحقيق النمو الشامل لهم." (سليم وآخرون، ١٩٩٥، ٩٨).

كما جاء في تعريف فودر (Foder) للتربية الصحية أي أنها خطة، تشتمل على ترتيب متسلسل للتعليم ، تستهدف التأثير الإيجابي على القيم ، والاتجاهات، والممارسات والقدرات المعرفية الصحية، التي تؤدي إلى التنمية المثلى، للفرد والأسرة والمجتمع.

(Foder، ١٩٩٥: ٨)

أما بهاء الدين سلامة، فقد عرف التربية الصحية أنها: " جزء هام من التربية العامة، ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة ، بل يتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً، وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، والاستفادة منها على أكمل وجه ، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات ، والإرشادات الصحية المتعلقة

بصحتهم، بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم، والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي ، لمساعدتهم على تحقيق السلامة، والكفاية البدنية والنفسية، والاجتماعية، والعقلية". (سلامة، ١٩٩٧: ٤٢).

• **ومن خلال ما تقدم يرى الباحث:** أن التربية الصحية جزء مهم من التربية العامة، التي تسعى إلى مساعدة الأفراد على تحقيق السلامة، والكفاية البدنية، والنفسية والاجتماعية، والعقلية، من خلال ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة ، على مستوى الفرد والمجتمع، باستخدام العملية التعليمية التعلمية.

• كذلك نرى : أن مفهوم التربية الصحية قابل للتطور، والتعديل، وذلك لأسباب عديدة نذكر منها:

- ١- التطور الحادث في فلسفة المجتمعات ، فبعد أن كانت التربية الصحية تقوم على أساس تزويد الأفراد بالمعلومات، والحقائق الصحية، أصبحت الآن تعتمد على اتباع أساليب حديثة في تعديل ، وتغيير اتجاهات ، وسلوك الأفراد نحو الصحة.
- ٢- استفادات التربية الصحية من جميع العلوم الإنسانية ، التي تعنى بدراسة السلوك الإنساني.
- ٣- التطور المستمر ، في طرق، وأساليب التربية الصحية، التي تسعى إلى مخاطبة كل فئات الشعب .

مبادئ التربية الصحية:

أن عملية التخطيط لتربية صحية وفعالة في المدارس يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كافة تجارب التعليم التي جرت وما تزال تجري في ميدان الصحة في المدارس ، أو تحت إشراف رجال التعليم، وألا تقتصر على التعليم الشكلي لعلم الصحة في صفوف المدرسة. وتظهر لنا برامج التربية الصحية في كافة مدارس العالم على أن الخبرات التعليمية في ميدان الصحة تأتي من مصادر عدة منها:

- ١- الحياة الصحية في المدرسة
 - ٢- الخدمات المدرسية الصحية
 - ٣- تعليم علم الصحة
 - ٤- الصلات القائمة بين المدرسة والبيت والمجتمع
- كما تظهر لنا برامج التربية الصحية أن هناك مبادئ يعتد بها عند التخطيط للتربية الصحية في المدارس منها:
- ١- أن الهدف النهائي للتربية الصحية هو تحسين الحياة الصحية.
 - ٢- استخدام الحوافز الملائمة للحياة الصحية على أساس مستويات العمر المختلفة.
 - ٣- تستهدف التربية الصحية معالجة مشاكل الطفل الصحية.
 - ٤- تعتبر العادات الصحية التي يمارسها المعلم هامة في حد ذاتها فيما يتعلق بالسلوك الصحي للطفل.
 - ٥- يجب أن تكون التربية الصحية إيجابية لا سلبية على قدر ما تسمح به الظروف .
 - ٦- يكتسب تدريس التربية الصحية قوة عندما يكون ذا صلة بمصالح التلميذ الحياتية.
 - ٧- تحسين التربية الصحية متعلق بوجود صلات تعاونية بين الصحة العامة والتعليم العام في المدارس بمختلف المراحل.
 - ٨- برامج التربية الصحية تتبثق من المشاكل الصحية التي تجابهها البلاد .

- ٩- التربية الصحية التي يتلقاها الطفل في كل من البيت والمدرسة والمجتمع، يجب أن تسير على وتيرة واحدة، حتى لا تتضارب فيها المفاهيم والممارسات السائدة حول الأمراض المعدية والتغذية.
- ١٠- عداد المعلمين وتدريبهم على التربية الصحية، يعتبر من أشد الضروريات لتحسين نوعية التربية الصحية في المدرسة.
- ١١- تحديد الوقت المخصص للتربية الصحية، حسب حدة وحجم المشاكل التي يمكن للتربية الصحية أن تساعد على حلها.
- ١٢- التدرج في التربية الصحية يكون مواكبا لاحتياجات التلاميذ واهتماماتهم في مختلف الأعمار .
- وقد أوصى مؤتمر التعليم الدولي العام وزارات التربية والتعليم أن يكون تدريس الصحة إلزاميا في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد المعلمين (ترجمة رزيق، ١٩٧٨ : ١٤-١٦-٤٧).
- هذا وتعتبر الصحة هدف من أهم أهداف التطور الاجتماعي والاقتصادي، وهي حق أساس لجميع الشعوب ، علاوة على أن التطور الاقتصادي ليس فرضا في حد ذاته بل وسيلة لزيادة رفاهية الشعوب، بما في ذلك تحسين المستوى الصحي ، وإن المبادئ الإنسانية تحتم على أن يفرد لمشكلة الصحة والمرض مكان بارز ضمن المسائل التي يجب إعطاؤها عناية خاصة . وقد ذكرت الجمعية العمومية لهيئة الصحة العالمية ، أنه في البلدان النامية ينبغي اعتبار إنشاء شبكة تضم الحد الأدنى للخدمات الصحية الأساسية عملية جوهرية تسبق ماعداها من العمليات. (حناته، ١٩٧٨ : ٩).

الحاجات الصحية ودور المنهج المدرسي في تلبيتها:

تكتسب الحاجات خواصها، من خلال الإطار الثقافي ، والاجتماعي ، الذي يعيش فيه الفرد، كما يعتمد نظام الحاجات ، لبعض الأفراد ، على مستوى نموهم، فنظام الحاجات في مرحلة الطفولة يختلف عنه في مرحلة المراهقة، وكذلك في مرحلة الشباب والنضج، وقد تعددت الآراء حول مفهوم الحاجة.

فالحاجة تعني " أنها الافتقار إلى شيء ما، إذا ما وجد حقق الإشباع ، والرضا، والارتياح، للكائن الحي ، وهو شيء ضروري ، إما لاستقرار الحياة نفسها، أو للحياة. بأسلوب أفضل." (زهران ، ١٩٧٥ : ٢٦٦).

وهي كذلك" أنها تمثل نقصا يشعر به الفرد، ويسبب له توترا وقلقاً، يدفعه إلى القيام بنشاط، لسد هذا النقص وإشباعه. (اللقاني وأبو ستة، ١٩٨٩ : ٦٦).

كما ترى زبيدة محمد: " أن الحاجة افتقار الفرد لشيء ما، يترتب عليه ، اندفاع الفرد إلى نشاط معين ، لإشباع هذا الافتقار." (محمد، ١٩٩٩ : ٢٨).

ويعرفها أبو علام على أنها رغبة طبيعية، يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي ، والانتظام في الحياة." (أبو علام، ١٩٩٣ : ١٩٧).

وقد عرفها مطاوع على أنها" نقص عن الحد الكافي من السلامة البدنية ، والعقلية للفرد، التي تكفل له معيشة صحية، في إطار مجتمعه وبيئته، ويؤدي إلى حالة من العجز، أو عدم الاتزان، تدفعه إلى القيام بنشاط، لإزالة هذا العجز ، أو عدم الاتزان، كي يستعيد ما يكفي من السلامة البدنية ، أو العقلية ، التي تمكنه من الاستخدام الأمثل للطاقة الكامنة ، وأداء أنشطته بصورة طبيعية. (مطاوع ، ٢٠٠٠ : ٦٦).

كما عرفها أبو قمر أنها" شعور الفرد بنقص معين في سلامته البدنية، أو العقلية ، أو الاجتماعية ، وما ينتج عن ذلك من توتر ، واضطراب ، وعدم اتزان ، الأمر الذي يدفعه إلى القيام بنشاط معين، لسد هذا النقص، وإعادة الاتزان." (أبو قمر ، ٢٠٠٢ : ٢٤).

• ويرى الباحث أن الحاجة الصحية تتمثل في وجود نقص، وعدم طمأنينة في السلامة العامة للفرد ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوازن، والقلق المستمر في حياة الفرد ، وبالتالي يسعى إلى سد هذا النقص، وإشباعه بالطرق المشروعة ، والأمانة ، وإعادة التوازن . ويستشف هذا التعريف من خلال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " من بات آمناً في سربه، مالكا قوت يومه، كأنما حيزت له الدنيا بأكملها".

وقد أثبتت الإحصاءات المتوافرة في العيادات الفلسطينية أن نسبة انتشار بعض الأمراض الناتجة عن ضحالة الوعي الصحي ، والإحجام عن ممارسة عادات صحية سليمة بين أفراد المجتمع ، كبيرة جداً، فالبيئة النظيفة داخل بعض البيوت تكاد تكون معدومة، بسبب بعض الممارسات غير الصحية، بالإضافة إلى طبيعة الظروف الصعبة التي يعيشونها ، وقلة الخدمات الصحية المتوافرة.

وقد قامت دائرة الصحة في وكالة الغوث بعدد من البحوث، في مختلف ضروب المسح، المتعلقة بصحة الفم، وانتشار الديدان المعوية، والاسهالات، وفقر الدم، ونسبة الإعاقات وغيرها، فظهر أن ثمة حاجة ماسة ، لزيادة الوعي الصحي لدى الأفراد.

وقد قامت كلية التمريض في جامعة بيت لحم بزيارات دورية للمدارس، ومن خلال هذه الزيارات استطاع طلبة كلية التمريض تحديد مجموعة من المشكلات العامة، والحاجات الصحية ، بين طلبة المدارس وهي تتمثل في التالي:

- ١ - غياب برامج للتثقيف الصحي المجتمعي.
 - ٢ - غياب برامج للتثقيف والتوعية الصحية المدرسية.
 - ٣ - وجود مشكلات في مجال السلامة على الطرق، خاصة في محيط المدارس.
 - ٤ - الحاجة إلى نظام أكثر تطوراً، للتخلص من النفايات العامة.
- وقد ظهرت الحاجة إلى منهاج للتربية الصحية أيضاً من خلال التوصيات التي خرج به المسح الاقتصادي الاجتماعي في منطقة بيت لحم، وكان من أهم نتائجه : أن طفلاً واحداً على الأقل توفي قبل سن الثانية، وذلك في ٣٨% من الأسر في مخيم الدهيشة، و ٢٠% من الأسر في قرية حوسان، أما بالنسبة لمحافظة غزة قد تصل النسبة إلى ٤٠% من الأسر. (بقلة وآخرون، ١٩٩٦ : ٢).

* أهداف التربية الصحية:

لما كان الهدف الأساسي للتربية الصحية . مساعدة الفرد على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية. فانه لا يقتصر دورها على مجرد تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية فقط، وإنما الاهتمام بالأنشطة والسلوكيات، التي تعزز الصحة ، وتحافظ عليها، وبالتالي فهي عملية تربوية ، تساعد الفرد على أن ينمو نمواً صحياً سليماً. وفي هذا الإطار يرى ابراهيم قنديل : " أن التربية الصحية تهدف إلى توفير المعلومات ، ذات الصلة بمشاكل الفرد الصحية ، بطريقة إيجابية ، مؤثرة في سلوك ، وعادات الفرد، والمجتمع، كي يؤدي إلى المعيشة الصحية، وتوعية المواطنين ، فيما يتعلق بالانتفاع بالإمكانيات والخدمات الصحية". (قنديل ١٩٧١ : ٥٠).

ويرى بستان ، أن أهداف التربية الصحية تتمثل في :

- ١ - تنشئة الفرد تنشئة صحية ، بكل ما يشمل المفهوم الحديث للصحة، بهدف جعل الفرد قوياً في جسمه، وبنيته، صاحباً في ذهنه ، وتفكيره.
- ٢ - المساهمة في إنتاج جيل من المواطنين ، القادرين على العمل، والإنتاج . ومواجهة الحياة.

- ٣- تغيير معارف الأفراد، وعاداتهم ، وسلوكهم الصحي ، إلى أنواع من السلوك، والعادات، والاتجاهات التي تؤدي إلى الوقاية من الأمراض .(بستان، ١٩٨١ : ١٢٣).
- وتحدد الأمانة العامة للصحة، بالدول العربية أهداف التربية الصحية، في النقاط التالية:
- مساعدة الطلبة على اكتساب معلومات صحية سليمة، وبصورة تطبيقية.
 - مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات صحية سليمة، ومناسبة.
 - مساعدة الطلبة على اكتساب الأسلوب العلمي في المعيشة، والتفكير.
 - مساعد الطلبة على اكتساب الاتجاهات الصحية المناسبة، بطريقة تطبيقية.
 - مساعدة الطلبة على اكتساب صفة تذوق السلوك الصحي، وتقدير جهود العلماء ، والأطباء في مجالات الطب ، والصحة.(المركز العربي للبحوث التربوية، ١٩٨٢ : ٦٣-٦٤).

ويرى سلامة، أن ، للتربية الصحية أهداف يلخصها فيما يأتي:

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد، فيما يتعلق بالصحة والمرض، من خلال النظم الاجتماعية القائمة، ومستوى التعليم، والحالة الاقتصادية.
 - العمل على تغيير اتجاهات، وسلوك وعادات الأفراد، لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام.
 - العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع ، ويتضح ذلك، من خلال محافظتهم عليها، والاستفادة منها في العلاج.
 - العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.(سلامة ، ١٩٩٧ : ٤٣).
- *كما يرى بندر وستيفن وآخرون (Bender ,Stephen&Others) أن التربية الصحية تهدف إلى إعداد طلاب أصحاء ، يساعدون في القدرة التنافسية الاقتصادية لوطنهم، حيث يصبحون عمالاً أكفاء، والإقلال من فترات غيابهم بسبب المرض، وانتهاج سلوكيات وقائية، الأمر الذي يقلل من تكاليف التأمين الصحي ، والإنفاق على العلاج.
- (Bender ,Stephen &Others.1997: 41) .

ومن خلال ماسبق يرى الباحث : أن أهداف التربية الصحية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- إشعار الأفراد بأهمية الصحة في حياتهم، وإثارة الرغبة لديهم في الوصول إلى الصحة المثلى .
- توعية الأفراد بالتصرفات والعادات الصحية السليمة، والابتعاد عن الخرافة.
- إثارة اهتمام الأفراد، بالمشكلات الصحية في مجتمعهم ، وإمدادهم بالمعلومات الكافية ، عن خطورة تلك المشكلات، وطرق الوقاية ، منها
- اكتساب الأفراد لبعض الخبرات ، والمهارات الصحية اللازمة للحياة اليومية ، كالإسعافات الأولية ، ورعاية المرضى، ونظافة الجسم وحفظ الأطعمة.
- تزويد الأفراد ببعض المعلومات عن الجسم، ووظائف أعضائه، واحتياجاته.
- إرشادات الأفراد إلى أماكن الخدمات الصحية الوقائية، والعلاجية..

دور المنهج المدرسي في تلبية الحاجات الصحية:

يعتبر المنهج الدراسي أداة المجتمع، لتحقيق أهدافه، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على مواكبة التغيرات التي تطرأ على عناصره، نتيجة المدخلات الثقافية المعقدة، التي تحتاح كنفات المجتمع، وتحاول أن تغير في مفاهيمه وأفكاره وقيمه، فإنه أصبح لزاماً على الخبراء في مجال المناهج، أن يولون عناية واهتماماً بعمليات المنهج، بحيث يكون أي تغيير أو تعديل في الأفكار، والمفاهيم، والعادات التي يتمسك بها أفراد

المجتمع، يجد سبيله في المنهج باعتباره السبيل إلى تحقيق آمال المجتمع وتطلعاته ، كما أنه السبيل إلى بناء الأفراد وتحسين سلوكهم، بحيث يكونون على درجة عالية من التكليف في مجتمع يسوده التغيير، والتطور المستمر كما يعد الأساس الذي تعتمد عليه عملية التربية في بناء المجتمع، ونمو أفرادهم نمواً يتسق مع قدراتهم العقلية والجسمية والانفعالية والمهارية ، وأنه المرأة التي تعكس اتجاهات المجتمع وتطلعاته . فالمنهج الجيد هو الذي يساعد المتعلم على اكتساب عناصر ثقافية مشتركة ، ويوفر الانسجام والتوافق بين هذه العناصر حتى يستطيع المتعلم يكون بنية ثقافية متماسكة، وهو الذي يعمل على ربط التراث الثقافي بمافيه من قيم ومعتقدات ومثل ومهارات بالواقع الاجتماعي الجديد، وأن يأخذ باعتباره التغييرات الجديدة التي تربط المتعلم بحاضره ومستقبله، ويحثه على تقبل التغيير الذي يؤدي إلى الرقي والتقدم.

وبالتالي أصبح من الضروري أن يستند إعداد أو تطوير أي منهج ، إلى أهداف واقعية في ضوء التغييرات السائدة في المجتمع ومراعاة حاجات أفرادهم. ولقد أصبح الاتجاه نحو مراعاة حاجات الأفراد في بناء المنهج يلقي دعماً واهتماماً واضحاً، الأمر الذي تناولته آراء الخبراء في التربية حول أهمية هذه الحاجات في بناء المنهج. فيرى حلمي الوكيل وأمين المفتي أهمية الحاجات للمنهج" فإذا لم تشبع تلك الحاجات تؤدي إلى ظهور مشكلات تعوق الدراسة وتقف حائلاً أمام التعليم المستمر، كما أن اهتمام المنهج بحاجات الطلبة يجعلهم يقبلون على الدراسة في مزيد من الواقعية والنشاط، إضافة إلى اكتساب بعض المهارات نتيجة إشباع هذه الحاجات". (الوكيل والمفتي، ١٩٩٦: ٤٣).

ويخلص اللقاني وأبو ستة أهمية الحاجات للمنهج في أن "الاهتمام بحاجات الطلبة يزيد من دافعيتهم للتعلم وفعاليتهم أثناء عملية التعلم، وأن إشباع الحاجات يؤدي إلى اكتساب المهارات التي يسعى المنهج إلى تطبيقها". (اللقاني وأبو ستة ١٩٨٩: ٦٦). كما يؤكد حسن أنه " ينبغي أن يراعي عند إعداد المنهج الدراسي أو تخطيطه أو تطويره أو تعديله حاجات واتجاهات الأفراد المتعلمين". (حسن، ١٩٩٨: ٣٤). ويؤكد عفانة على ضرورة مراعاة حاجات الطلبة عند إعداد المناهج الدراسية، لما توفره من مبادئ لاختيار الأهداف التربوية ، التي ينبغي أن تعطي لها حق الأولوية والاهتمام في المنهج الدراسي . كما يؤكد أيضاً على ضرورة اختيار خبرات المنهج التي تلبي الحاجات التي يشترك فيها أكبر عدد ممكن من الطلبة." (عفانة، ١٩٩٦: ١١٤). وفي هذا الإطار فقد تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت مدى تلبية المناهج الدراسية المقررة على المراحل الدراسية المختلفة للحاجات الصحية للتلاميذ، كدراسة جلس (٢٠٠٣) وعبد الله العثمان (١٩٩٨) وروبرت ستيفن Robert Steffen (١٩٩٤) وصبري (١٩٩٤) وتاييلو Tailor (١٩٩٢) ومنظمة الصحة العالمية (١٩٨٨) لورنس وآخرون loran's & et (١٩٨٠) وصندوق الطفولة (١٩٨٠) .

ومن خلال تعدد هذه الدراسات وتناولها ومدى تلبية المناهج الدراسية للحاجات الصحية، يتبين أهمية دور المنهج في تحقيق الحاجات الصحية لدى الطلبة وحسب مراحل نموهم وانتمائهم العقلي والمعرفي، الأمر الذي شجع كثيراً من الباحثين في الشروع بدراسات تناولت بعضها تقويم المناهج من حيث مدى تلبية الحاجات الصحية، وأخرى تناولت إعداد برامج لتحقيق تلك الحاجات الصحية للتلاميذ، والتي من ضمنها مشروع هذه الدراسة التي قام الباحث بإعدادها.

*علاقة المعارف الصحية بالسلوك الصحي:

١ - المؤثرات الاجتماعية الصحية:

يتأثر الإنسان بطرق متعددة في التفكير وفي التصرف وبواسطة الأشخاص المحيطين به، فالإنسان يبدأ حياته كفرد لا عون له يعتمد كلية على الآخرين لاستمرار حياته، ومتقبل بطريقه سلبية للخدمات التي تقدم له وتوجه إليه المؤثرات من الكبار وعند تقديم الخدمات غير الظاهرة لنفسه يجرب تصرفاته المستقلة، ويفسر قراراته وبمرور الوقت يصبح مرافقا، ثم بالغا صغيرا، ويصبح أقل اعتمادا على الآخرين في تكوين آرائه الخاصة، ويسيطر على تصرفاته ويشكل أسلوب حياته الخاصة، ويصبح تأكيد النفس والحق في الاستقلال عن الآخرين قيما وأهدافا في ذاتها، ومع ذلك فإن الإنسان يتأثر بتفكير ومشاعر وتصرفات الآخرين المحيطين به، وهذا التأثير من السهل تمييزه ويكون التأثير في البداية من والديه والكبار الآخرين مثل المدرسين، وأخيرا الأصدقاء من نفس السن وزملاء العمل، وآخرين له علاقة شخصية بهم، وربما تكون المؤثرات الاجتماعية أقل وضوحا ولكنها مع ذلك قوية التأثير على مشاعر وتصرفات الإنسان.

٢ - المؤثرات الثقافية الصحية (التثقيف الصحي):

تبدأ عملية التثقيف الصحي من المنزل لأن سلوك الطفل واتجاهاته التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا في الصحة، تتبلور قبل أن يكمل الطفل عامه الخامس ومن هنا يبرز دور المدرسة في تزويد الطفل بالمعرفة والمهارات والسلوك السوي، كي تضمن له صحة جيدة، وعليه فإن للتثقيف الصحي دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال التأكيد على منح أطفالنا الخيار في اتخاذ القرار فيما يتعلق بصحتهم، كما أنه يساهم في منح الطلبة الفرصة لاكتشاف اتجاهاتهم وميولهم وفي اتخاذ القرار المستقل وتحمل المسؤولية ونجاح المدرسة في إنجاز هذا الدور يعتمد على عدة اهتمامات:

- ١ - اعتماد فلسفة تعليمية تحرص على تقييم الأمور الصحية.
- ٢ - وضع سياسات وبرامج صحية مناسبة تلائم الواقع الصحي الحالي بجميع أبعاده (الطالب والمدرسة والبيئة).
- ٣ - أن تكون اتجاهات الإدارات المدرسية والمؤسسات الحكومية إيجابية نحو الأمور الصحية .
- ٤ - مشاركة الطلبة بخبراتهم وتجاربهم الصحية مشاركة فعالة.
- ٥ - تدريب مدرسين في مجال الصحة المدرسية من قبل متخصصين في هذا المجال.
- ٦ - تعاون المؤسسات الرسمية والاجتماعية لدعم البرنامج مثل دوائر الصحة العامة .
- ٧ - جمع المواد التعليمية الملائمة لبرنامج التثقيف الصحي المدرسي .
- ٨ - توجيه الطاقات المدرسية لدعم البرنامج .

٣ - المؤثرات الأسرية الصحية:

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية التي تؤثر التأثير العميق في أفرادها، حيث تعمل كوسيط أولى لنقل السمات الثقافية للأجيال وأعضاء الأسرة خاصة الذين يعيشون في منزل واحد يكون لهم اتصال حميم ببعضهم في نقل الخبرات عن الصحة والمرض، وكذلك ينمو لديهم أساليب متشابهة للاستجابة لمثل هذه الخبرات والعادات والممارسات الصحية وقد توجد الاختلافات الفردية بين أعضاء الأسر فليس هناك أحد ولا حتى الطفل الصغير جدا يقلد تقليدا أعمى وقابل للامتصاص الإيجابي للمؤثرات الاجتماعية فكل فرد منا له شخصيته الخاصة ويختار مما يراه أشياء معينة ويرفض البعض الآخر يسمعه ويجربه، وكل منا يتعامل مع المعلومات التي يزود بها من بيئته الاجتماعية ويعدها تبعاً لشخصية الفرد، علاوة على ذلك فإن الكبار المحيطين بالطفل يختلف بعضهم عن الآخر ولذا يكون تأثيرهم على القضايا المعنية مختلفاً أو ربما في الاتجاه المضاد، وبالرغم من أننا قد نجد اختلافات

جوهرية بين أعضاء نفس الأسرة فإن هذه الفروق غالباً ما ترجع إلى نوع العلاقات الاجتماعية والنفسية الموجودة بين الأسرة، ولكن في كثير من الأحيان فإن الاختلافات الجوهرية بين أعضاء نفس الأسرة حتى حينما يعيشون معا في نفس المنزل لا تقلل من دور الأسرة في تنمية الاتجاهات والمعتقدات والعادات الصحية لأعضائها الصغار، خاصة خلال السنوات ذات الأثر الفعال في التكوين .

٤ - مؤثرات الزملاء الصحية:

قبل أن يفصل الطفل عن عائلته سواء جسمانياً أو نفسياً: فإنه يبدأ في التفاعل مع أطفال الأسر الأخرى فعندما يذهب إلى المدرسة فإنه يكون علاقات اجتماعية جديدة، حيث تحدث مؤثرات إضافية ومختلفة ويصل إلى امتصاص المعارف والمعتقدات والاتجاهات وأشكال السلوك الصحي التي تتحرف أكثر أو أقل عن تلك التي تلقاها من أسرته، أو تتم ما اكتسبه من أسرته فالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين من نفس السن يكون أكثر شدة من مؤثرات الأسرة وخاصة في سن الطفولة المبكرة، أما في مرحلة المراهقة والبلوغ يشعر الفرد فيها باستقلاله وتحقيق ذاته ويستغني عن توجيهات الآباء له وبالتالي تصبح الجماعة لها الدور الفعال في سلوك الفرد وتصرفاته الصحية وفق معايير الجماعة، وتصبح هذه المعايير هي الحكم على الفرد من حيث انتمائه لها أو خروجه عنها، ومن الواضح أن الفرد ينجذب للجماعات الاجتماعية التي يكون أعضاؤها واهتماماتها وأنشطتها جذابة ومناسبة لطبيعته ومزاجه وحاجته، فالشباب الذي يبحث عن الإثارة الانفعالية الخاصة سيرتبط مع الجماعة التي تتمتع بمصادر السرور بحرية، والفرد المعتدل سوف يميل إلى الارتباط بالجماعة التي تمارس الأنشطة الاجتماعية ، ومقداراً طفيفاً من المتعة والتي تتفق مع أسلوبه في الحياة وبالرغم من أن المؤثرات الاجتماعية تؤثر علينا طوال حياتنا فإنها في خلال سنوات المراهقة والشباب تكون ذات قوة كبيرة، وبالتالي يكتسب وينمي معظم الأشخاص خلال تلك السنوات عادات وممارسات صحية جديدة أو يعدلوا ما اكتسبوه من قبل.

والمرتبطة مثلاً بعادات التدخين وشرب الخمر والأمن الشخصي، وبعض الأشياء الأخرى والتي قد تؤثر على صحتهم الحالية والمستقبلية للأفضل أو الأسوأ، وقد تكون بعض العادات لفترة مؤقتة وتتلاشى خلال سنوات البالغ، ومثال ذلك معرفة الكثير من المراهقين المدخنين التأثير الضار للنيكوتين على الأجهزة الحيوية قد يؤدي إلى تلاشي تدخينهم في السنوات القادمة حينما يكتشفون أن السجائر لا تخدم الغرض من تدخينها. (علام، محمد وعبد المقصود عصمت، ١٩٨١: ٦٢).

لذلك نرى أن خلال فترة أو مرحلة المراهقة والشباب، يكون للفرد الحق في اتخاذ القرارات وتصرفات الفرد، التي تؤثر على حياته الخاصة يتحول تدريجياً من الآباء للفرد. لذا يجب أن يتعلم كيف يتخذ قراراته الخاصة سواء وافق الكبار عليها أم لا. **ومما سبق يتضح** أن المؤثرات الاجتماعية ذات تأثير قوي والاستسلام لها رغبتنا في إسعاد الأصدقاء ورضاهم ، أو من أجل أن يكون الفرد مشهوراً ومقبولاً من أصدقائه غالباً ، ما ينتج عن ذلك تهديد قوي على صحة الفرد وحياته.

أساليب تدريس التربية الصحية

نظرا لطبيعة الموضوعات المطروحة في مناهج التربية الصحية فإن أساليب التدريس غير التقليدية من أنسب الأساليب في تدريسها، وتعرف الأساليب غير التقليدية بأنها تلك التي تخلق جواً مريحاً لكل من المعلم والمتعلم وتساعد في جعل عملية التعليم والتعلم ذات معنى، ومن الطرائق غير التقليدية في تدريس مناهج التربية الصحية:

جدول رقم (١)

Brain Storming	العصف الذهني / استحضر الأفكار بسرعة	١
Role Playing	لعب الدور / أداء الدور	٢
Art Work	العمل الفني	٣
Visitors	المحاضرون الزائرون	٤
Lecturing	المحاضرة	٥
Discussion in small Group	النقاش في مجموعات صغيرة	٦
Group Discussion	النقاش الجمعي	٧
Demonstration	الإيضاح العملي	٨

ويمكن للمعلم أن يقوم بتعديل الأساليب المقترحة أو تطويرها في الظروف التربوية المحيطة، والإمكانات التي تقتضيها وتتيحها مصادر البيئة المحلية، أو المدرسية، أو في ضوء قدرات التلاميذ وحاجياتهم واهتماماتهم (بقلة وآخرون، ١٩٩٦: ٤١).

كما يضيف تورنر (Turner) إلى استخدام أساليب أخرى في تدريس التربية الصحية ومنها:

١- التعليم العرضي، وذلك عندما يكون تدريس الصحة ملائماً لوضع من الأوضاع في قاعة الدرس كعادات النظافة، أو الوصول إلى المدرسة بأمان وخاصة في المدارس الابتدائية.

٢- استعمال رزم تعليمية، بحيث تكون مزودة بأنشطة وأسئلة وتمارين ورسومات وصور وأشكال وقد يزود بمرشد للمعلم.

٣- استخدام التجارب المباشرة، كعملية التحصين ضد المرض والتمارين الرياضية.

٤- الإرشاد الشخصي.

٥- المناقشات التي تجري في الصف، فهي تثير التلميذ وتعينه على الإفصاح عن أفكاره.

٦- الرحلات.

٧- الروايات التمثيلية ولعب الأدوار.

٨- التوضيحات التطبيقية كغسل اليدين وتنظيف الأسنان.

٩- تعليم المهارات.

١٠- المعارضات.

١١- مصادر المواد البصرية كالصور السينمائية والخرائط والرسوم.

١٢- المحاضرة وهي أكثر فاعلية في المرحلة الثانوية عنها في المرحلة الابتدائية كون الطالب يحتاج إلى توضيح وتحليل. (تورنر (Turner) ترجمة رزيق ١٩٨٧: ٥٧-٥٨).

وقد تم الاستفادة من بعض هذه الأساليب وتوظيفها في البرنامج المقترح كأسلوب العروض العملية والروايات التمثيلية ولعب الأدوار وأسلوب الحوار والمناقشة والرحلات الميدانية والتجارب المباشرة لما لها من دور فعال في تبسيط المفاهيم واكتسابها لدى تلك الفئة من الطلبة

طريقة التدريس الجيدة:

كي تتصف طريقة التدريس بالجيدة لا بد أن تتوفر فيها بعض الأسس والمبادئ ومنها:

- ١- وضوح الأهداف للتلاميذ.
 - ٢- استغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعلم
 - ٣- أن تبعث في التلاميذ القدرة على التفكير والوصول إلى النتائج .
 - ٤- أن تنقل المادة من الناحية السيكلوجية إلى التدريب المنطقي .
 - ٥- أن تمكن التلاميذ من دراسة وتفسير النتائج التي توصلوا إليها.
- ويفضل أن ينتقل المعلم في التدريس من الطريقة السيكلوجية إلى الطريقة المنطقية، فالسيكلوجية مرتبطة بالشخص نفسه ومحورها التلميذ، كما أنها مرتبطة بالخبرات الحسية، لذا ينبغي أن تكون هذه نقطة البداية وعلى المعلم أن يستغل بدء تدريسه بهذه الطريقة وأن يستغل جميع الوسائل التربوية المناسبة لتلاميذه.
- أما الطريقة المنطقية والتي كانت متبعة منذ القدم حيث لا يوجد أي ارتباط بينها وبين خبرات التلاميذ فكان ضحيتها التلميذ نفسه ولا تهدف هذه الطريقة إلى أكثر من جمع لأجزاء المعرفة، لذا فقد تعرضت إلى النقد بسبب بعدها عن خبرات التلاميذ ، واهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم:

- ٦- يجب أن تكون ملائمة لخصائص التلاميذ.
- ٧- مرتبطة بموضوع الدرس (أبو جلاله وآخرون: ٢٠٠١ : ٢٧).
- ٨- ان تثير الدافعية للتلاميذ نحو التعلم .
- ٩- ان توفر الوقت والجهد في توصيل المعلومات للمتعلم .
- ١٠- ان تبقى اثر التعلم لفترة زمنية طويلة .
- ١١- ان تشرك جميع التلاميذ في الموقف التعليمي .
- ١٢- ان تكون مرنة تستوعب المداخلات والاستطرادات خلال الموقف التعليمي .
- ١٣- ان تعتمد على ما لدى التلاميذ من خبرات ومعارف مسبقة .
- ١٤- سهولة التنفيذ والتقويم في فترة زمنية محددة .

• **ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن هناك طرق كثيرة يمكن استخدامها في تدريس التربية الصحية، شريطة أن تلائم هذه الطريقة أو غيرها الوضع والموقف التعليمي التي تنفذ خلاله حتى تعطي مردود إيجابي ونتاج تعليمي واضح، فلا يعقل استعمال طريقة المجموعات والتطبيق العملي للمهارات في ظل صفوف مكتظة بالطلاب أو استعمال التجريب في عدم توفر الوسائل والإمكانات ، لذلك جميع الطرق يمكن تنفيذها ضمن الموقف التعليمي وظروفه. إعداد مدرس التربية الصحية في المرحلة الدنيا: تختلف مقررات التربية الصحية من مرحلة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى ويعود السبب إلى متطلبات المجتمع ومن ثم فإن مدرس التربية الصحية يحتاج إلى الإعداد الجيد والمناسب وأقل إعداد يمكن أن يتضمن النقاط التالية:**

- ١- المشاكل الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٢- تدريس الصحة على مستوى المرحلة الابتدائية.
 - ٣- وظيفة وعرض وتنظيم برنامج الصحة المدرسية.
- كما يجب أن يؤدي الإعداد في التربية الصحية إلى كفاءة مهنية مرغوبة وتتوه بعض الدراسات بالكفاءات التي يجب أن يمتلكها المربي الصحي المؤهل ، والتي تنتدرج من التخصص الدقيق إلى النوعية العامة العريضة، ويمكن تحديد مجالات الكفاءات المهنية كمايلي:

- ١- وجهات النظر المهمة بالصحة والتربية وبرنامج الصحة المدرسية.

- ٢ - أسس تحديد محتوى تدريس الصحة - المتعلم والمجتمع.
- ٣ - تكوين المعارف الصحية - المحتوى والمفاهيم.
- ٤ - المناسبات التعليمية.
- ٥ - تنظيم تدريس الصحة.
- ٦ - تقييم تدريس الصحة. (علام، محمد وعبد المقصود، محمد، ١٩٨١ : ٢٤٧).

دور مدرس التربية الصحية:

كانت المسؤولية المتعلقة بصحة الطالب وثقافته الصحية غالباً ما تقع على كاهل الأهل، وأحياناً على الأطباء والطاقم التمريضي من دوائر الصحة العامة ومن مجموعات التطوع الصحي مما غيب دور المدرس والمدرسة، وبالرغم من أن المدرس يعتبر نفسه غير مسؤول أو غير كفؤٍ للتعامل مع اتجاهات الطالب وسلوكه الصحي إلا أنه لا بد من التأكيد أن المدرس من أهم عناصر الفريق الصحي المدرسي، ويجب أن يشارك مشاركة فعالة في نشر المفاهيم الصحية من خلال برامج الصحة المدرسية، كما أن للمدرس دوراً مميزاً في مساعدة الطلبة على الربط المناسب بين الثقافة الصحية والممارسات المختلفة التي من شأنها أن تعود بالفائدة على صحة الفرد العامة ونمط حياته الصحية، وذلك على الأصدقاء الصحية والثقافية والاجتماعية والتربوية والرياضية..... الخ.

فالمدرس يقوم بدور أساسي في تحسين صحة الطفل من خلال المدرسة ونشاطاتها المختلفة وعلى ذلك نجد أن اهتمام المدرس وممارسته للأمور الصحية يساهم في تقديم برامج الصحة المدرسية وتوجيه مسيرتها للأمام، فالمدرس يحتل مركزاً يمكنه من دعم الاهتمامات والممارسات الصحية السليمة لدى الطلبة ولتحقق ذلك لا بد من أن تتوفر لدى المعلم مجموعة من الصفات، منها النضج العقلي والشخصية الدافئة القادرة على غرس الأمل، والتفاؤل والثقة بالنفس في الآخرين، بالإضافة إلى قوة ملاحظة تمكنه من معرفة السلوك الشاذ أو المنحرف لدى طلابه والقدرة على الإحساس بنقاط الضعف في شخصية الطالب وثقافته هذا إلى جانب القدرة على فهم واستيعاب الضغوط النفسية والمادية والعوامل الأخرى التي قد يعاني منها الطلبة مما يعوق تقدم مسيرتهم التعليمية والصحية، فحين يقوم المدرس بالعناية بنفسه من النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية فإنه بذلك يلعب دوراً مؤثراً في اتجاهات وميول الطالب فيما يتعلق بالأمور الصحية.

ولذلك فإن إعداد المدرس يجب ألا يقتصر على تزويده بالمهارات التدريسية التي تقوم على طرح الحقائق فقط ولكن يجب أن يمتد هذا الدور ليشمل إعداده بحيث يستطيع مساعدة الطلبة في فهم كونهم أفراداً مميزين وتقع عليهم مسؤولية العناية بأنفسهم وفي نهاية حصص ودروس التربية الصحية يتوقع من المدرسين والطلبة أن يعكسوا وجهات نظر واتجاهات إيجابية تجاه الأمور الصحية.

(بقلة وآخرون، ١٩٩٦ : ١٩ - ٢٠).

هذا وقد يرتبط تدريس التربية الصحية مع مجالات المواد الدراسية الأخرى مثل التربية الرياضية والعلوم والتدبير المنزلي والدراسات الاجتماعية وبالتالي يحدث اندماج بمعنى أن، العديد من المواد الدراسية تدرس مركزة في وقت معين.

ولقد أوضحت الدراسات بأن تدريس الصحة عن طريق الارتباط أو الاندماج ليس فعالاً بصورة عامة، مثل المقرر المنفصل كما أوضحت الدراسات أيضاً بأنه إذا كانت وظيفة كل الأفراد تدريس الصحة فعالياً لا تصبح من مسؤولية أحد حيث أن كل فرد سيقول " دع الآخرين يدرسونها " ، وفي بعض الحالات قد يصبح تدريس الصحة عن طريق الارتباط أو الاندماج أكثر فعالية، حيث يعتمد نجاح أو فشل هذين الأسلوبين على كفاءة وجدارة

الفرد الذي يدرس المادة المرتبطة أو المندمجة مع تدريس الصحة الفعال لذلك يجب اعداد مدرسي هذه المواد في التربية الصحية اعدادا كافيا.
(علام،محمد وعبد المقصود،عصمت،١٩٨٠: ٢٤٦).

التلاميذ حملة الرسالات الصحية:

تعليم الأطفال في السن المدرسية وتشجيعهم على توجيه اهتمامهم نحو صحة ورفاه وتطور أخوتهم وأبناء مجتمعهم اللذين هم أصغر منهم سناً واللذين لم يبلغوا بعد عمر دخول المدرسة حيث يقضي الأطفال دون سن الخامسة وقتاً طويلاً مع أخوتهم وإخوانهم الكبار اللذين يقومون برعايتهم والعناية بهم، ولهذا فالولد الأكبر ذو تأثير قوي في نمو الأصغر وتطوره، وحينما يذهب الأطفال إلى البيت ويتحدثون عما تعلموه في المدرسة أو يشرعون بممارسة مهارات اكتسبوها فقد ينشأ نوع من الحوار بين الصغار والكبار وقد تبدأ العائلة بتبني أفكار صحيحة جديدة، وهذا أيضا يعتمد على طبيعة العلاقة بين الطفل والأبوين السائدة في مجتمع معين فبعض الآباء يتصف من العاطفة والحنو نحو أبنائهم والفخار بهم مما يدفعهم إلى تشجيعهم وحثهم على المشاركة في الأنشطة، في حين بعض الآباء يقف لا مبالي حيال أثر التربية المدرسية في أطفالهم، وربما يمكن القول بأن الآباء هم المعلمون الأوائل للطفل منذ ولادته يكرهون التنازل عن مكانتهم لغيرهم ويرفضون أخذ دور المتعلمين ويستأذون من رؤية من كانوا رضعا منذ مدة قصيرة يتحدثون الأفكار التقليدية لدى الآباء.

(نموذج المنهج المدرسي الصحي، منظمة الصحة العالمية، ١٩٨٨: ٢٦).

طبيعة المرحلة الابتدائية:

١- إن التعليم الابتدائي يتناول الأطفال في مرحلة تتشكل فيها شخصياتهم وهي مرحلة من أخطر سنوات عمرهم ومن ثم فهو يعد الركيزة الأساسية لأي نوع آخر من أنواع التعليم في المراحل التالية.

٢- إن التعليم الابتدائي يضم أكبر عدد من التلاميذ وهو البوتقة التي ينصهر فيها جميع أبناء الشعب على اختلاف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.
إن التعليم الابتدائي يضم أكبر عدد من التلاميذ وهو نقطة البداية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وبالتالي فهو المسؤول الأول عن التحقيق السليم لهذا المبدأ (الصادي، والرشيد، ١٩٩٩: ٩٧).

ويضيف حامد زهران بعض الخواص والصفات للمرحلة الابتدائية وخاصة المرحلة من (٩-١٢) سنة حيث يطلق عليها الطفولة المتأخرة أو مرحلة ما قبل المراهقة وما تتميز به هذه المرحلة:

١- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .

٢- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

٣- تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي.

• النمو الجسمي والفسولوجي للمرحلة من (٩-١٢) سنة:

من مظاهر النمو الجسمي والفسولوجي لهذه المرحلة

١- استطالة الأطراف وزيادة النمو العضلي وزيادة صلته العظام والأسنان.

٢- زيادة الطول بنسبة ٥% في السنة والوزن ١٠% في السنة.

٣- يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة ويتحمل التعب.

- ٤ - ظهور فروق واضحة بين الأطفال بالنسبة للتغيرات الجسمية.
- ٥ - يهتم الطفل بجسمه ودوره في نمو شخصيته.
- ٦ - تعتبر المهارات الجسمية أساساً ضرورياً لعضوية ونشاط التلة.
- ٧ - يكون نصيب البنين أكثر من البنات في النسيج العضلي وزيادة الطول لدى البنات عن البنين.
- ٨ - يستمر ضغط الدم في التزايد ويتناقص معدل النبض ويزداد تعقد الجهاز العصبي .
- ٩ - يبدأ التغير في وظائف الغدد ومنها التناسلية ويقل عدد ساعات النوم. (زهران، ١٩٧٥ : ٢١٧-٢٢٠).

• **الاحتياجات الصحية لطلبة المرحلة (٩-١٢) في ضوء خصائص النمو الجسمي الفسيولوجي:**

- من الاحتياجات الضرورية لطلبة هذه المرحلة
- ١- ضرورة مراعاة التغذية الكاملة الكافية لنمو الجسم نمواً سليماً.
 - ٢- ضروري ملاحظة أي تغيرات فسيولوجية غير طبيعية لدى الأطفال والمبادرة بعلاجها.
 - ٣- ممارسة الرياضة والتمارين الرياضية مفيدة كثيراً للجسم.
 - ٤- تعويد الطفل على الاهتمام بجسمه وبمظهره العام.
 - ٥- عرض الطفل للفحص الشامل والتعرف على جوانب الضعف مهم جداً في متابعة الطفل ونموه نمواً سليماً.

النمو الحركي والحسي للمرحلة من (٩-١٢) سنة.

- ١- زيادة واضحة في القوة والطاقة والألعاب التي تصرف الطاقة المنفقة لدى الأطفال.
 - ٢- يتعرض الأطفال لبعض الجروح والإصابات نتيجة الحركة الزائدة.
 - ٣- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية.
 - ٤- يلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل.
 - ٥- يتطور إدراكه للزمن وتزداد دقة السمع. (زهران، ١٩٧٥ : ٢٢٢).
- الاحتياجات الصحية لطلبة المرحلة من (٩-١٢) في ضوء خصائص النمو الحركي والحسي :**

- ١- ضرورة توفير أنشطة تربوية تساعد على استغلال زيادة الطاقة لدى الطلبة وتصريفها في الوجه السليم.
- ٢- ضرورة الاحتياجات لمنع أو الإقلال من حدوث الإصابات في الملاعب ، وغرف الفصول وحصص الزراعة والتدبير .
- ٣- استغلال طاقات الطلاب في الأشغال اليدوية وعمل الوسائل والمشغولات اليدوية التي تتم عن التفكير والإبداع.
- ٤- استغلال الوقت في تنمية المهارات وتحقيق التوافق النفسي .

النمو العقلي لطلبة المرحلة من (٩-١٢)

في هذه المرحلة يلاحظ التغيرات التالية:

- ١- يطرده نمو الذكاء وتنمو مهارة القراءة ويصبح لديه القدرة على الابتكار .
- ٢- يستمر التفكير المجرد في النمو ويستخدم المفاهيم والمدرجات الكلية ويستطيع التفسير بدرجة أفضل.
- ٣- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته.

- ٤- تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ، ويزداد تعقدها وتمايزها .
- ٥- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدماً وتعقيداً .
- ٦- يزداد حماس الطفل لمعرفته للبيئة ويزداد حب الاستطلاع.(زهران، ١٩٩٥ : ٢٢٣).

الاحتياجات الصحية لطلبة المرحلة من (٩-١٢) في ضوء خصائص النمو العقلي:
من خلال طبيعة هذه المرحلة وخصائص النمو العقلي لدى الاطفال منها نجد أن من أهم الاحتياجات لهؤلاء الطلبة:

- ١- ضرورة توفير مناهج وبرامج تعليمية تعمل على صقل ذكاء الأطفال، وتنمي لديهم القراءة والإطلاع واستغلال خامات البيئة.
- ٢- ضرورة وجود علاقة حميمة بين المعلم والأطفال.
- ٣- تشجيع الطفل على أن يتعلم من خبراته الخاصة وبيئته المعرفية.
- ٤- المساعدة على نمو المفاهيم ، قبل العمل على تكديس المعلومات واستمرارية التعاون بين المدرسة والأسرة.
- ٥- العمل على تنمية الأسلوب العلمي والمنطقي في التفكير عند الطلاب في مواجهة وحل المشكلات الصحية له ولمجتمعه.
- ٦- العمل على مراعاة الفروق الفردية ، التي تظهر في النمو العقلي والمعرفي بين طلاب هذه المرحلة، من خلال التنوع في الوسائل وطرق التدريس المتبعة.

ومما سبق يرى الباحث أهمية التربية الصحية بوجه عام والمفاهيم الصحية بوجه خاص لما لها من دور في تنشئة الفرد تنشئة صحية والمساهمة في إنتاج جيل من المواطنين القادرين على العمل والإنتاج ومواجهة تحديات الحياة وتغيير معالم الأفراد وعاداتهم وسلوكهم الصحي إلى أنواع من السلوك والعادات التي تؤدي إلى الوقاية من الأمراض وتحقيق المواطن الصالح .
وفي ضوء الخصوصية الفلسطينية كان من ضمن الأهداف التي يجب أن تراعيها مناهج التربية الصحية تنشئة المواطن الفلسطيني الصالح والفعال في خدمه مجتمعه ووطنه .

المفاهيم

يشهد العصر الحالي تزايداً مستمراً في المعرفة العلمية في شتى مجالاتها وتعد المفاهيم إحدى عناصر هذه المعرفة لما لها من دور فعال وتأثير مباشر في بناء هيكلية الخبرات العلمية . لذا سيتناول هذا الفصل من الدراسة النظرية تعريف المفاهيم، المفاهيم الصحية، أهمية المفاهيم، أنواع المفاهيم، خصائص المفاهيم، تكوين المفاهيم، نمو المفاهيم وتطورها، تعلم المفاهيم، مخططات المفاهيم .

تعريف المفهوم:

المفهوم لغة: الشيء الذي استوعبه الإنسان، ونقول فهم فهماً فهو مفهوم على وزن مفعول وجمع مفهوم لغة "مفهومات" لذلك يفضل المتخصصون في اللغة العربية استخدام كلمة "مفهومات" بدلا من الكلمة الشائعة مفاهيم وكلمة مفاهيم أكثر شيوعا واستعمالا في كتب التربية وعلم النفس ، حتى أن معظم المؤلفات والأبحاث التربوية خالية من كلمة " مفهومات" لذلك ستستخدم في البحث كلمة " مفاهيم" انسجاما وتمشيا مع الاستخدام الشائع في الكتب والمؤلفات والبحوث التربوية لهذا المصطلح.

وتعددت الآراء والتعريفات حول معنى المفهوم وقد قدم العديد من المتخصصين والباحثين في التربية وعلم النفس تعريفات متقاربة أو متشابهة أو مختلفة.

ويعرف قاموس التربية (P.J.Hills، ١٠٤، ١٩٨٢) المفهوم على أنه تصور عقلي عام لموقف أو لشيء أو حدث أو موقف معين ، يشترك ويتميز بخصائص وصفات يمكن تصنيفها على أساس التقارب أو التشابه.

بينما يعرف القاموس الدولي للتربية (Getery & Thomas ٨١: ١٩٧٩) المفهوم على أنه تبين عام للأحداث والأشياء والتي يمكن الوصول إليها بعمليات التصنيف والمثابفة والتمييز باستخدام اللغة الرمزية وهو تصور بسيط يعمل على اختصار وتلخيص الأحداث الكثيرة في كلمات بسيطة .

والمفهوم عبارة عن صورة ذهنية عقلية أو منطقية حول موضوع أو موقف أو حدث معين (اللقاني ، ١٩٩٠ : ١٥٠).

وهو عبارة عن "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي جمعت معا على أساس من الخصائص المشتركة التي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين " (Neson&michale ٦٧: ١٩٨٠)، (سعادة ١٩٨٤ : ٣١٤).

ويعرفه اللقاني على انه "عبارة عن تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف، وتصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها ، وتصاغ في صورة لفظية ، وبذلك تكون المفاهيم عبارة عن تجريدات تتمثل في الرموز اللفظية التي تطلق عليها أو تعبر عنها حيث يتم تلخيص المواقف والأحداث والأشياء ووضعها في تصنيفات تقوم على أساس التشابه بينها". (اللقاني ، ١٩٩٠ : ١٥٠)

ويشير كل من (سعادة، ١٩٨٨ : ٥٩) و(بطاينة، ١٩٨٦ : ١١) بأن المفهوم صنف من المثيرات أو مجموعة من المثيرات العقلية التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء أو حوادث أو أشخاص تشترك معا بخصائص عامة ويشار إليها باسم خاص.

ويرى أبو حلو أن المفهوم عبارة عن كلمات أو أشباه جمل تمكنا من تبويب أو تصنيف مجموعة من الملاحظات ، مما يعمل على تقليل تعقيد بيئتنا المحيطة بنا (أبو حلو، ١٩٨٩ : ١٦)

والمفهوم استجابة تكون غالبا لفظية لمجموعة من الظواهر أو المثيرات التي يشترك أعضاؤها في صفة معينة ، وهو فكرة عقلية من عدد من الأشياء أو الأحداث التي تم التوصل إليها عن طريق عمليات تصنيف وتمييز الإدراك والتي يمكن أن تستخدم كأساس لفكرة ما ويمكن التعبير عنه خلال اللغة اللفظية. (البنعلي، ١٩٩٦ : ٤٥).

والمفهوم عبارة عن صفة تعبر عن حالة عامة من خلال العديد من الحالات الخاصة فكلمة مرض هي مفهوم ومرض الأنيميا هي حالة خاصة لمفهوم كلمة مرض فالمفهوم عبارة عن تجميع أو تصنيف شئيين أو حدثين أو أكثر معا بحيث يتم عزلهما عن باقي الأشياء على أساس الخصائص والملاحم المشتركة المميزة لها ويتم اكتسابها وتعلمها عن طريق ثلاث خطوات وهي التجريد والتعميم والتمييز (أبو الجديان، ١٩٩٩: ٢٢).

وينفق (البنعلي، ١٩٩٦: ٥) و(أبوولو، ١٩٨٩: ١٥-١٦)، (خريشة، ١٩٨٥: ٣١)، (أبو الجديان، ١٩٩٩: ٢٢) في أن المفهوم يطلق على مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين.

إن وجود اختلاف حول تعريف المفهوم يرجع لوجود اختلاف في طبيعة المفاهيم في الميدان المعرفي الواحد أو الميادين المعرفية المختلفة ومدى تأثير مستوى التعليم في تحديد أبعاد كل مفهوم وكذلك الموجودات التي يطلق عليها اسم مفهوم كبيرة العدد ويصعب حصرها (إبراهيم، ١٩٩٦: ٢٨٧).

ويشير الشارف أن تعريفات المفهوم تبرز ثلاث عناصر هامة للمفهوم هي :

٢- **إفراغ المفهوم:** ويشكل كل الصفات والخواص والمميزات التي تتوفر في الحالات التي تتفق والمفهوم فمثلا مفهوم "الغذاء" فراغه يتكون من " مجموعة" من العناصر الغذائية والتي كلها تشترك في صفة وخاصة موجبة وهي أن لها دور في المحافظة على الجسم .

٣- **مصطلح المفهوم:** وهو الاسم أو الرمز الذي يطلق على المفهوم بناء على الخواص المشتركة بين عناصر ويكون مصطلح المفهوم " الغذاء".

٤- **محتوى المفهوم:** العبارة التي تعرف المفهوم وهي عبارة تلخص وتجمع الخواص المتوفرة في عناصر الفراغ والتي تميزها عن غيرها وتعكس الصورة العامة للخواص فمثلا مفهوم " الغذاء" فمحتوى هذا المفهوم هو كل ما يتناوله الإنسان من طعام وشراب يستفيد منه الجسم (الشارف، ١٩٩٧: ٢٧).

أما جراسم فقد ميزا بين المفهوم والحقيقة بالخصائص الثلاث التالية:

١- **التمييز:** إن المفهوم عبارة عن تصنيف للأشياء والمواقف، ويتم التمييز بينها وفقا لعناصر مشتركة وبذلك يكون المفهوم أكثر قدرة على تلخيص الخبرات والمعارف الإنسانية من الحقيقة التي تركز على خاصية واحدة لشيء ما أو موقف معين.

٢- **التعميم:** فالمفهوم لا ينطبق على شيء أو موقف واحد كما هو في الحقيقة بل ينطبق على مجموعة من المواقف والأشياء وبذلك يكون المفهوم أكثر شمولية من الحقيقة .

٣- **الرمزية:** فالمفهوم يركز على مجموعة من الخصائص المجردة لذلك فهو أكثر تجريدا من الحقيقة. (جراسم وجراسم، ١٩٨٦: ١٠١)

ويرى إبراهيم أنه يمكن تقسيم تعريفات المفهوم إلى قسمين هما:

تعريفات وصفية: وهي تعريفات تستخدم لإيضاح المعنى المقبول لمصطلح أو حدث أو شيء معروف على أساس الصفات المميزة له، والتي يمكن ملاحظتها مثل مفهوم الغذاء والعادات الغذائية والنظافة الشخصية .

تعريفات تقريرية: وهي تستخدم لتحديد معنى مصطلح معين تقريبا أي يتفق عدد من المتخصصين على الأخذ بتعريف ما للدلالة على حقائق معينة مثل مصطلح الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي (إبراهيم، ١٩٩٦: ٢٩٢ - ٢٩٣) .

وفي هذه الدراسة يعتمد الباحث في تعريفه للمفهوم على التعريفات الوصفية كونها تستخدم لإيضاح المعنى المقبول.

إن مجمل التعريفات للمفهوم يمكن تصنيفها إلى مجموعتين كبيرتين:
الأولى: تعريفات منطقية وهي تلك التي تعرف المفهوم على أنه مجموعة الصفات أو السمات أو الخصائص التي تشترك فيها مجموعة من الرموز أو الحوادث.
والثانية: تعريفات نفسية وهي التي تعرف المفهوم على أنه فكرة عقلية أو صورة ذهنية يكونها الفرد لأشياء وحوادث في البيئة (سليمان، ١٩٨٦، ١٨).

***ومما سبق يتضح** أن هناك تشابه في التعريفات السابقة على أن المفهوم يمكن الوصول إليه عن طريق عمليات التصنيف أو اشتراكه في خصائص تميزه عن غيره من المفاهيم، في حين تتناول البعض أن المفهوم صنف من المثيرات والبعض الآخر كفكرة أو تمثيل للعنصر المشترك، وآخر اعتبره تصور عقلي عام أو مجرد أو معلومات منظمة أو كلمات أو أشباه جمل أو استجابة لمثير بصورة لفظية. كما يتضح أن معظم التعريفات السابقة هي تعريفات منطقية باستثناء اللقائي وسعادة، الذين قاموا بالجمع بين التعريف المنطقي والنفسي. ورغم اختلاف العبارات التي استخدمت في تعريف المفهوم منطقياً إلا أن درجة التشابه بينها كبير في الجوهر والمضمون، بدليل أن معظم التعريفات تطرقت إلى أن المفهوم عبارة عن مجموعة من الصفات المشتركة، أو الخصائص المشتركة أو الحوادث أو الرموز الخاصة، **لذلك يتفق الباحث** في تعريفه للمفهوم مع تعريف اللقائي وسعادة، وذلك بالجمع بين التعريف المنطقي والنفسي، وذلك لأن كل منهما يكمل الآخر في إبراز تعريف المفهوم.

• **وفي ضوء ما سبق توصل الباحث إلى التعريف التالي للمفهوم:** أنه تصور عقلي يعطي رمزا أو لفظا أو اسما أو فكرة تربط بين مجموعة من الخصائص المشتركة لأحداث ومواقف وظواهر محددة وإهمال الخصائص الغير مشتركة.

• **مدخل إلى المفاهيم:**

من أجل التلاؤم والمواكبة في مناهج التربية الصحية الحالية مع الاتجاهات الحديثة للتعليم ومن أجل التحسين والتطوير جنبا إلى جنب مع هذه الاتجاهات الحديثة ظهرت الدعوات للأخذ بمدخل المفاهيم.

ويفسر إبراهيم المقصود بمدخل المفاهيم على أنه لا يعني تغيير المادة الدراسية (التربية الصحية) الموضوعية بواسطة اللجان المتخصصة بل هو تحليل المادة الدراسية لاستخراج المفاهيم التي تشملها، بحيث يمكن صياغة المحتوى بناءً على هذه المفاهيم مع ملاحظة الأخذ بتدرج المفاهيم، من الأكثر عمومية وشمولا وتجريدا إلى المفاهيم الفرعية ثم الجزئية ومراعاة توضيح الترابط بين المفاهيم بعضها البعض مع تقديم الكثير من الأمثلة والأحداث والمواقف والنصوص والوثائق التي تتصل بالمفهوم. (إبراهيم ١٩٨٧ : ٨٠).

أهمية المفاهيم:

المفاهيم ذات أهمية كبيرة، ليس لأنها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم فحسب، بل لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها مسايرة النمو في المعرفة، كما أنها تساعد المتعلم على تذكر ماتعلمه والفهم العميق بطبيعة العلم، وتزيد من قدرة الشخص على تفسير الظواهر الطبيعية (محمد، ١٩٩٢ : ٧١).

ويؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعليم بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية لذا يعمل المعلمون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب المدرسية المختلفة على تحديد المفاهيم في

المستويات التعليمية المتتابعة، وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات (سعادة اليوسف، ١٩٨٨: ٩١) ويتفق غالبية الباحثين على أهمية المفاهيم والذي يتمثل في الدور التالي:

١- **ارتقاء مستوى التفكير:** يتدرج الإنسان في تفكيره من المستوى الحسي إلى المستوي التصوري إلى المستوى المجرد، وفي المستوى الأول يكون اعتماده على المدركات الحسية مباشرة، وفي المستوى الثاني يكون اعتماده على الصور الذهنية المستمدة من المدركات الحسية، وفي المستوى الثالث يكون اعتماده على المعاني الكلية من المفاهيم والمبادئ، لذلك يصعب أن يرتقي الإنسان بمستوى تفكيره إذا لم ينجح في الوصول إلى المفاهيم (عليان وآخرون، ١٩٨٧: ١٧٣)

٢- **اختزال التعقيد البيئي:** يساعد تعلم المفاهيم المتعلم على إدراك مجموعة من المثيرات البيئية ومابينها من تشابه أو اختلافات، وإلا فإنه سوف يواجه صعوبة كبيرة إذا كان عليه أن يتعامل مع هذه المثيرات كحالات خاصة (كراجة، ١٩٩٧: ٤٠٨).

٣- **اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر:** تضع المفاهيم نوعاً من العمومية على خبراتنا، ولو لم يكن بالإمكان تكوين أو استخدام المفاهيم، لاستجبنا لكل حالة تمثل المفهوم كما لو كنا لا نعرف شيئاً عنها ولكن علينا أن نتعلم معناها في كل موقف جديد، فالمفاهيم أساسية في نقل المعلومات والمهارات المكتسبة من موقف إلى آخر (مدنيك، ١٩٩٨: ١٣٤).

٤- **توجيه السلوك:** تساهم المفاهيم من خلال عملية تصنيف كل فئة لوحدها في تمكين الفرد من حصر المشكلة، التي تتعلق بكل فئة واتخاذ القرار المناسب (النمر، ١٩٨٦: ١٥٧).

٥- **جعل التعلم ممكناً:** إن كثير من الخطوات التي تتبع في التعلم تشمل مجموعة من التعليمات اللفظية، وهذه التعليمات غير ممكنة إذا لم يكن المتعلم قد تعلم بعض المفاهيم قبل ذلك.

فالمفاهيم ضرورية للتعليم والتعلم ذلك أنها تشكل البيئة الأساسية لأي مجال معرفي (أعضاء هيئة التدريس، ١٩٩٥: ٢٠٤).

٦- **تنظيم التعلم:** المعرفة بالمفاهيم تساعد على تنظيم تعلمنا عن العالم الخارجي بصورة هرمية، تسهل عملية الاستدلال عند استخدام التعميمات، فما كان في قاعدة الهرم يفهم على أساس الفئة التي هي أعلى منه وهذه الفئة تفهم على أساس من انتمائها إلى فئة أعلى وهكذا حتى قمة الهرم (عليان وآخرون، ١٩٨٧: ١٧٣)

٧- **المساعدة على اختيار الخبرات التعليمية** توفر المفاهيم الرئيسة في مجال تخطيط المناهج أساساً صحيحاً، لاختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها (نصر وآخرون، ١٩٩٦: ٩٦).

ويخلص برونر Bruner أهمية المفاهيم الكبرى في أربعة نقاط:

١- فهم المفاهيم الرئيسية تجعل المادة الدراسية أكثر سهولة في التعلم والاستيعاب .
٢- المساعدة على التذكر وعدم النسيان عندما تنظم جزئيات المادة الدراسية في إطار هيكل مفاهيمي.

٣- المساعدة على زيادة فاعلية التعلم وانتقال اثره للمواقف والظروف الجديدة.

٤- فهم المفاهيم الأساسية يضيّق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعم والمعرفة اللاحقة (مرسي، ١٩٩٧: ٤٦).

أما جراغ وجاسم فقد لخصا فوائد المفاهيم في النقاط الآتية:

- ١- المساعدة في تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي ، ذلك كون المعيار الأساسي في اختيار محتوى المنهج المدرسي هو مدى ملائمة الحقائق والمواقف التعليمية لتشكيل المفاهيم وتعلمها واكتسابها.
 - ٢- العمل على بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية المختلفة مما يسهم في خلق الاستمرارية والتتابع في هذه المناهج.
 - ٣- المساهمة في ربط المواد الدراسية ببعضها البعض ، لتحقيق مفهوم التكامل المعرفي .
 - ٤- مساعدة مخططي المناهج المدرسية على تطوير المناهج وتحسينها وجعلها هادفة وواضحة الأبعاد ومحددة الاتجاه.
 - ٥- المساعدة في إضافة واستيعاب حقائق جديدة دون اختلال التنظيم المعرفي للمتعلم.
 - ٦- مساعدة المتعلم والمعلم على الفهم العميق لطبيعة العلم كمادة وطريقة.
 - ٧- مساعدة المتعلم في تذكر ما تعلمه، وبالتالي عدم الحاجة لإعادة التعلم نتيجة النسيان.
 - ٨- المساعدة على انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الجديدة.
 - ٩- المساعدة في توضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا، كون العلم أساس المعرفة وأن التكنولوجيا هي تطبيقات لهذه المعرفة أو العلم (جراغ وجاسم، ١٩٨٦ : ١٠٤).
- وتظهر أهمية المفاهيم في كونها تمثل جانبا جوهريا ومحوريا أساسيا في المناهج المدرسية، ذلك لأنها تنظم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة في عدد أقل من الفئات ، بحيث يمكن لعدد قليل نسبيا من المفاهيم أن يتضمن الكثير من الحقائق والمعارف، الأمر الذي يمثل وظيفة للمفاهيم في ميدان تصنيف المعرفة.
- وعلى ذلك فإن تعلم المفاهيم على المستوى المدرسي يعتبر من أهم التحديات التي تواجه المجال التربوي ، لأن ذلك يعني تغيرا في أهداف التربية ، من مجرد الاهتمام بالحقائق والمعلومات إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات العقلية، التي تساعدهم على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه.
- ولقد أجريت الكثير من الدراسات والبحوث في مجال تعلم المفاهيم، ومنها:
- دراسة رامستاد (Rimstad) التي كان الهدف منها إثبات أن طول الوقت الذي يعرض فيه المفهوم والأنشطة المصاحبة لعملية التدريس، تساعد على تسهيل عملية تعلم المفهوم واكتسابه وكذلك دراسة بابيكان (Bapikian) التي كان الهدف منها التعرف على تأثير ثلاث طرق تدريس مختلفة لتعلم المفاهيم ، والتي كان من أهم نتائجها أنه يمكن قياس مستويات مختلفة لتعلم المفهوم منها: مستوى الدلالة اللفظية، ومستوى تعرف المفهوم (حميدة ، ١٩٩٠ : ١١٨).
- كما أن المفاهيم لها دور مركزي في عملية التعلم لذلك يمكننا أن نجمل وظيفة المفاهيم فيما يلي:

- ١- تبسيط العالم الواقعي، من أجل تواصل وتفاهم يتسمان بالكفاية .
- ٢- المفاهيم تمثل تركيبا منظما لما نتعلم.
- ٣- تساعد المفاهيم العقلية على تنظيم خبراتنا بصورة تسهل استدعائها والتعامل معها. (جبارة ، عوني ، ٢٠٠٠ : ٢٧٦).

ويرى الباحث برغم أن تكوين المفاهيم يعني تبسيط المعلومات لسهولة التعامل، إلا أن المبالغة في هذا الاتجاه يؤدي إلى أضرار عديدة لعملية التعلم ، فهذا التبسيط المبالغ فيه يكون على حساب الدراسة العميقة للظواهر الفريدة من حولنا، فمثلا إذا توقفنا عند معرفتنا أن كل مادة كيميائية تقي الجسم من الأمراض هي مجرد فيتامينات فإن هذا قد يمنعنا من التنبيه إلى الخصائص المميزة لكل نوع من الفيتامينات فإن المفاهيم تكون صالحة لتبسيط

العلم وتنظيمه ، لكن هذا لا يغني أبداً عن الحاجة إلى الدراسة المتعمقة لكل جوانب البيئة المحيطة ، فكلما كانت هذه الدراسة أعمق تكون المفاهيم أكثر إثراء .
ويمكن تلخيص أهمية المفاهيم في النقاط التالية :

- تزود المتعلم بوسيلة تعمل على مسايرة النمو المعرفي ومساعدة المتعلم على تذكر ما تعلمه وعدم النسيان والفهم العميق بطبيعة العلم (محمد ، ١٩٩٢ : ٧١).
- التدرج في مستوى تفكير الإنسان من المستوي الحسي إلى المستوي التصوري إلى المجرد (عليان وآخرون ، ١٩٨٧ : ١٧٣).
- اختزال التعقيد البيئي لمجموعة المثيرات البيئية وما فيها من تشابه أو اختلافات وبالتالي تضع المفاهيم نوعاً من العمومية على خبراتنا فان لم يكن بالإمكان تكوين أو استخدام المفاهيم لاستجبتنا لكل حالة تمثل المفهوم كما لو كنا لا نعرف شيئاً عنها (مدنيك ، ١٩٩٨ : ٣٤).
- توجيه السلوك وجعل التعلم ممكناً فكثيراً من الخطوات التي تتبع في التعلم تشمل مجموعة من التعليمات اللفظية وهذه التعليمات يمكن استيعابها باستخدام المفاهيم (أعضاء هيئة التدريس ، ١٩٩٥ : ٢٠٤).
- تنظيم التعلم وتخطيط المناهج كما توفر المفاهيم أساساً صحيحاً لاختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها (نصر وآخرون ، ١٩٩٦ : ٩٦).
- تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة والمعرفة اللاحقة للتعلم وتزيد من فاعلية التعلم وانتقال أثره (Bruner) (موسي ، ١٩٩٧ : ٤٦).
- اختيار محتوى المناهج وجعلها متتابعة ومتراصة عبر المراحل التعليمية المختلفة .
- إضافة واستيعاب حقائق جديدة دون اختلال التنظيم المعرفي للتعلم وتوضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا كون العلم أساس المعرفة والتكنولوجيا تطبيقات لهذه المعرفة (جراغ وجاسم ، ١٩٨٦ : ١٠٤).
- تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل وتفاهم يتسمان بالكفاية وتنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعائها

• أنواع المفاهيم:

تعددت أنواع المفاهيم واختلفت تصنيفاتها باختلاف الباحثين والتربويين فقد صنف قلادة المفاهيم إلى ثلاثة أنواع:

- ١- مفاهيم خاصة بتصنيف الأحداث أو الأشياء، وتهدف في الأصل إلى وصف وتسهيل الدراسة العملية للحدث أو الشيء ، والمفهوم، من هذا النوع عبارة عن مجموعة من المثيرات تجمعها صفات مشتركة، قد تكون هذه الصفات ممثلة لأشياء أو عمليات معينة ، وعند تجريد تلك الصفات عن الأشياء أو العمليات أو الأشخاص تعطي اسماً أو مصطلحاً.
- ٢- مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات ، وهذا ليس مجرد تقسيم الأشياء والأحداث أو الظواهر، بل تصنيفها حسب ما يجمعها من صفات مشتركة بينها.
- ٣- مفاهيم مبنية على فروض و تكوينات فرضية ذهنية، وتقوم على هذه المفاهيم بعض النظريات العلمية، التي تهتم بتفسير العلاقات والقوانين.(قلادة، ١٩٨٢ : ٤١٩ - ٤٢٠).

وقد ذكرت بدير أن فيجو تسكي (Fegoatsky) يفرق بين نوعين من المفاهيم على أساس نوعية المواقف التي يتم فيها تعلم كل منها:

- ١- **المفاهيم التلقائية:** وهي المفاهيم التي تنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به.
- ٢- **المفاهيم العلمية:** وهي التي تنمو نتيجة تهيئة مواقف تعليمية، سواء أكانت من جانب الفرد ذاته أم من مصدر خارجي.

وتضيف بدير أن برونر و أوستن (Burner and Austen) يشيران إلى ثلاثة أنواع من المفاهيم:

- ١- **المفهوم الموحد أو الرابط: Conjunctive Concept**
والذي يعرف بمجموعة من الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواقف مثل (الأنزيمات) أو (المنشطات).
- ٢- **المفهوم الفاصل: Disconjunctive Concept**
والذي يعرف بمجموعة من الخواص المختلفة بين مجموعة من الأشياء والمواقف مثلاً داخل البكتيريا (بكتيريا نافعة- بكتيريا ضارة)، (فطريات ضارة-فطريات نافعة).
- ٣- **المفهوم العلاقي: Relational Concept**
يعبر عن علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر من خصائص المفهوم مثلاً(الدم سائل ومواد صلبة). (بدير، ١٩٩٥: ١١).

• **ومن خلال ما تقدم يتضح** أن تصنيف فيجوتسكي وبرونر للمفاهيم أنها تحتاج إلى مواقف عملية حتى تتيح الفرصة للفرد كي يتفاعل ويحتك معها، لأجل تكوين واكتساب المفهوم.

ويذكر نشوان أن جورج صند (George Sund) صنفها إلى نوعين:

- ١- **مفاهيم مشتقة من مدركات حسية جامدة:** مثل التيرمومتر، والساعة، والعدسة، وهي التي تتكون نتيجة استخدام الحواس كالبصر والشم.
 - ٢- **مفاهيم مشتقة من العمليات:** مثل التمثيل الغذائي، الهضم، الإخراج لأنها تعتمد على عمليات عقلية عليا، بينما يعتمد الأول على المدركات الحسية المباشرة (نشوان، ١٩٩٢: ١٢٢).
- وفي هذه الدراسة تم الجمع بين المفاهيم المشتقة من مدركات حسية والمفاهيم المشتقة من العمليات العقلية عند بناء قائمة المفاهيم نظراً للترابط الوثيق بينهما وتكامل الموضوعات بهم.

خصائص المفاهيم:

من الملاحظ أن المفهوم ليس فقط مجرد مجموعة من العلاقات الارتباطية المتكونة بواسطة الذاكرة، أو مجرد عادة عقلية، بل يتعدى ذلك فهو مركب وعمل، لا يمكن تعلمه عن طريق التدريب، ولكن يمكن تحقيقه فقط حينما يصل النمو العقلي للمتعلم إلى المستوى المطلوب.

وقد وضع عبد الحميد واسكاروس ثماني خصائص للمفاهيم:

- ١- **قابلية التعليم Learning Ability:** معنى ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها أسرع من غيرها، كما أن الطلبة يختلفون في قدرتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- ٢- **قابلية الاستخدام Use ability:** تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها، في فهم وتكوين القوانين، وحل المشكلات، ويختلف الطلبة في إمكانية استخدامهم للمفاهيم المختلفة، تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.

٣- **الصدق Validity** يفسر صدق المفهوم بدرجة اتفاق المتخصصين على مدلوله أو تعريفه، ويزداد صدق المفهوم لدى الطالب الواحد بزيادة درجة تعلمه واقترابه من مفهوم المتخصصين.

٤- **العمومية Generality**: تختلف المفاهيم في درجة عموميتها، وذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها، ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية لتعريف المفهوم، كلما أصبح المفهوم أقل عمومية.

٥- **القدرة Ability**: تتحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لاكتساب مفاهيم أخرى، وقد نادى برونر Bruner بضرورة تدريس المفاهيم الكبرى، حيث أن لها قدرة تفسيرية أكبر من غيرها، وتيسر تعلم المفاهيم الأخرى.

٦- **البنية Structure**: تتحدد بنية المفهوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات المفهوم، وتزداد بنية المفهوم تعقيداً بنقصان درجة عمومية المفهوم.

٧- **القابلية لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسياً أو عقلياً Perceptibility** المفاهيم تختلف فيما بينها في نوعية الأمثلة التي تمكن الفرد من إدراك المفاهيم حسياً وعقلياً، وكلما ازدادت درجة نمو الطالب ودرجة تعلمه زادت درجة إدراكه للمفهوم الأقل وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه زادت قدرته على تعلم المفاهيم من خلال الرموز.

٨- **تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم Variety**: معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها، ولكنها تختلف فيما بينها في عدد الأمثلة الدالة عليها، وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدد لانهائي منها، كما أن الأمثلة تختلف في النوعية، فبعض الأمثلة تصوري وبعضها رمزي تخيلي (عبد الحميد واسكاروس ١٩٨٨ : ٦)

* **ويرى الباحث** إمكانية إضافة خواص أخرى للمفهوم على سبيل المثال عالمية المفهوم **Internationality** أي بمعنى الاستخدام العالمي للمفهوم، فتختلف المفاهيم فيما بينها من حيث مدى استخدامها عالمياً بين أفراد المجتمعات على اختلاف جنسياتهم، فكلما زادت درجة عالمية المفهوم كلما تمكن الفرد من تعلمه وزادت درجة إدراكه للمفهوم، وهذا ينطبق على مفاهيم إشارات المرور، وعلامات الجودة للأغذية المصنعة، وتواريخ الصلاحية.

تكوين المفهوم :

باستطاعة الفرد من خلال استجابته للأشياء المختلفة، باعتبارها متشابهة أن ينظم البيئة بحيث نتدرج في مجموعات ذات معنى، والعلاقة بالبيئة التي نعيشها تتم عن طريق تصنيفات مستمرة ومتعددة، والتي يتم تجميعها معاً على أساس خصائصها المشتركة. وبعمليات التصنيف للأشياء المشتركة في خصائصها تمكن الإنسان من اختصار العديد من الجزئيات والمتنوعات، باتجاه تجريد الصفات المشتركة في الأشياء، أو المواقف، أو الأحداث، وإعطائها اسماً أو رمزاً هو مفهومه عنها (سركز و خليل، ١٩٩٦ : ١٠٤).

كما إن أولى أنماط المعرفة التي يكتسبها الفرد تنشأ بالعادة من خبراته المباشرة، التي يكتسبها عن طريق حواسه ويتعامل الفرد مع المدركات الحسية، فيشكل الصورة الذهنية لهذه المدركات التي تعامل معها (نشوان ١٩٩٢ : ١٠٠).

والصورة الذهنية التي تتشكل لدى الأفراد عن المفهوم الواحد تختلف باختلاف الخبرات التي يمرون بها، وطريقة تفكيرهم فيه، أو تصورهم له (فرحان : ١٩٨٥ : ٢٠).

وتبدأ المفاهيم في التكوين في المرحلة الأولى بعد الولادة، إذ يبدأ الطفل بالتعرف على العالم المحيط به من خلال حواسه، فيبدأ الطفل بتكوين مفاهيمه من خبراته اليومية

(سلامة، ١٩٨٨: ٩٣).

كما يشير فيجوتسكي إلى تكوين المفهوم على اعتبار أنه نشاط عقلي معقد، تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الأساسية، ومن ثم فإن ممارسة الفرد لهذه الوظائف لا يعني أنه تعلم المفهوم، إذ أن الفرد في أثناء هذه الممارسة لا يكون قد توصل إلى مراحل التعرف على أبعاد ما ينتمي إلى المفهوم ومالا ينتمي إليه .
ويذكر الحسن وزملاؤه (١٩٩٠: ٧١-٧٢) أن تكوين المفهوم حسب رأي فيجوتسكي Vygotsky يمر ضمن مراحل متتالية وهي :

١- الصورة التوفيقية.

٢- مرحلة تألف المتباينات.

٣- مرحلة التجريد .

وتكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية، تحتاج إلى عمليات متتابعة ، يمارسها الفرد من خلال وجوده في مواقف معينة، ومن ثم فإن هذه العملية هي المرحلة الأولى في تنمية المفهوم ، والتي تبني عليها مراحل أخرى تتخذ من المفاهيم في مستواها الأكثر صعوبة وتعقيدا مادة لها (صبح، ١٩٩٩: ٣١).

وللغة دور مهم في تكوين المعنى ، وفي تكوين مفاهيم الفرد الخاصة ، وأكد كثير من الباحثين أن اللفظ اللغوي، يقوم بدور الوسيلة، التي يتم من خلالها توضيح المفهوم، ثم يصبح فيما بعد العلامة الدالة على المفهوم، والذي يتم تكوينه نتيجة النشاط العقلي المعقد، والذي يحتاج في تكوينه إلى التصور والانتباه والربط والاستنتاج والتحديد، وهذه العمليات مهمة لكنها غير كافية بدون استخدام اللفظ اللغوي أو الرمز (عدس، ١٩٩٥: ٣٣).

ويشير إبراهيم أن تكوين المفاهيم البسيطة ناتج عن الصفة المشتركة لاتحاد المجموعات المنفصلة، والتي تظهر عن طريق الحس المتكرر للظاهرة أو الشيء أو الخبرة الناتجة عن التكرار أما المفاهيم الأكثر تعقيدا مثل نقص المناعة (الإيدز)، فتتكون من ربط الخبرات السابقة والمفاهيم المتعلقة والمعرفة السالفة، والتي لها علاقة بالمفهوم المراد تعلمه عن طريق التفكير التأملي والتبصير (إبراهيم، ١٩٩٧: ٩٤).

ويشير درويش إلى عمليتين ضروريتين في تكوين المفهوم :

١ - التمييز بين الخبرات.

٢ - التكامل بين الخبرات (درويش، ١٩٩٦: ٢٩٧).

وتعد هاتان العمليتان الأساس العام في تكوين المفاهيم، فعند تدريس المفاهيم يكون لهذه المفاهيم معنى وفهم عند الطالب بقدر شمول وتنوع الخبرات الحسية المتوفرة لديه ، وأيضا إلى درجة تكامل هذه الخبرات، لتكوين علاقات ذات مستويات عالية من حيث الشمول والتعقيد (نصر وآخرون، ١٩٩٦: ٦٨).

ويؤكد عليان وزميلاه أن تكوين المفهوم يمر بالخطوات التالية:

١ - الإدراك الحسي لخصائص الأشياء المفردة.

٢ - الموازنة بين خصائص الأشياء التي تناولها الإدراك الحسي.

٣ - تجريد الأشياء من خواصها الجانبية والتركيز على الخواص الأساسية.

٤ - التعميم أي تكوين مفهوم مشترك عن الأشياء المتشابهة في مجموعة من الخصائص الأساسية. (عليان وزميلاه، ١٩٨٧: ١٧٦).

ويشير كلوز ماير Klausmeir أن تشكيل المفهوم يتأثر بأربعة عوامل مهمة:

١ - درجة تعقيد الصفات المكونة للمفهوم.

٢ - الأساس الذي يتم بموجبه الربط بين الصفات المكونة للمفهوم.

٣ - عدد الصفات المكونة للمفهوم.

٤- الأمثلة التي أعطيت على المفهوم هل كانت أمثلة إيجابية أم سلبية ؟ مجردة أم محسوسة ؟ مدعمة برسومات وأشكال أم لا ؟ خيرات مباشرة أو غير مباشرة ؟ (جراغ وجاسم ، ١٩٨٦ : ١٠٢) .

ويذكر الحسن وزملاؤه أن تكوين المفهوم حسب رأي فيجوتسكي يمر ضمن مراحل متتالية:

١- الصورة التوفيقية.

٢- مرحلة تألف المتباينات.

٣- مرحلة التجريد. (الحسن ، هشام وآخرون ، ١٩٩٠ : ٧١-٧٢) .

وهذا يتفق مع رأي كلوزماير في الخطوات التي يمر بها تكوين المفهوم، وجميع المراحل تحتاج من الفرد إلى إدراك حسي وتسلسل منطقي.

وهذا ما أكده سعادة عندما أشار إلى أن المفاهيم تبني من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس البصر والسمع والذوق واللمس والشم ومن الذكريات والتخيلات ومن نتائج الفكر الخيالي (سعادة واليوسف ، ١٩٨٨ : ١٤) .

وحسب نظريات التعلم فإن أولى أنماط المعرفة التي يكتسبها الطفل تنشأ عادة من خبراته المباشرة، التي يكتسبها عن طريق حواسه" وقبل أن يبدأ الطفل بتشكيل المفهوم، لا بد وأن يتعامل مع المدركات الحسية الخاصة بذلك المفهوم، ومن خلال تعامله معها يستطيع أن يشكل صورة ذهنية لهذه المدركات التي تعامل معها، وبذلك تتكون لديه المفاهيم لهذه المدركات (نشوان، ١٩٩٢ : ١٠٠) .

ويشير بياجيه Piaget إلى أن المتعلم يعتمد في تكوين مفاهيمه على الملاحظة التي تصل به إلى إدراك المظاهر المختلفة لكل شيء يقع تحت حسه، ثم مقارنة هذه الأشياء تبعاً لتباين أو تشابه مظاهرها، ثم تحليل تلك الصفات لمعرفة المشترك فيها وغير المشترك، ثم استنتاج الصفات العامة الجوهرية.

وتعتبر مرحلة تكوين المفاهيم بداية المفاهيم المختلفة، وتتكون المفاهيم المتصلة بالأشياء المادية نتيجة نمو خبرات المتعلم ولغته، مثل تكوين المفاهيم المتصلة بالأكل والشرب واللبس والأشخاص، أما المفاهيم المجردة فتأتي في مرحلة لاحقة (الطيب وآخرون، د:ت، ١٩٩٢ : ٧٢) .

وتتغير المفاهيم عند المتعلمين بتغير العمر ، وهذا يتم في صورة عملية نمو عامة أكثر منها في صورة مراحل متعددة، والمفهوم غير ثابت عند المتعلمين ،لذلك يعطي المتعلم في السن المبكر استجابات متباينة للمفاهيم، وذلك حسب ما يقتضيه الموقف لقلة خبرته وعدم دقته في استخلاص الخصائص العامة (زيتون، ١٩٨٤ : ٩١) .

ويخلص الباحث أن المفهوم يتكون لدى الأفراد من خلال توظيف الحواس والخبرات

والمواقف السابقة، وتفعيلها مع البيئة، مما ينتج عنه تكوين صورة ذهنية بناء على إدراكه لمجموعة مشتركة من الصفات، واستبدال الصورة الذهنية كلمة أو رمز يدل على المفهوم، وما يتطلب من عمليات تمييز وتكامل بين الخبرات، وبذلك يتم تشكيل المفهوم لدى الأفراد، وتكوين المفاهيم لا يتوقف عند حد معين بل تنمو وتزداد كلما نما التلاميذ وازدادت خبراتهم ومعارفهم بالبيئة.

وبالتالي فإن تكوين المفاهيم لا يأتي فجأة وإنما هو عملية مستمرة متسلسلة تبدأ صغيرة وبسيطة وتزداد عمقا بازدياد الخبرات التي يمر بها المتعلم.

وتثبت الدراسات أن هناك مراحل في عملية التطور تسبق تكوين المفاهيم الناضجة ، وأن هناك متطلبات ضرورية لتكوين المفاهيم الناضجة، وهي الأساس الذي تبني عليه

المفاهيم، ومن ضمن النظريات التي فسرت عملية التطور للمفاهيم نظرية فيجوتسكي الروسي

(Vygotsky) وبياجه الفرنسي (Piaget) وقد وضع فيجوتسكي تطور المفاهيم لدى الأطفال من الطفولة المبكرة حتى تصبح في صورتها الناضجة لدى الشخص البالغ في المراحل التالية (عبدالفتاح ١٩٩٧: ١٧).

١. **مرحلة الأكوام** : يميل الطفل فيها إلى تكديس الأشياء مع بعضها البعض، فالطفل الرضيع بمجرد أن يصبح قادراً على التركيز على الأشياء الواقعة في مجال بصره يكون قادراً على استكشاف الأشياء والتعرف على هويتها بموجب صفاتها المميزة ، وكل عمل استكشافي يقوم به الطفل يتضمن شكلاً من أشكال التصنيف ، والطفل يستطيع ربط سمات وأعمال معينة بأشخاص أو أشياء مقربة منه ، وهذه الترابطات الأولية تتراكم لتكون قاعدة من الخبرات ، لتكوين مفاهيم في المستقبل ويمكن النظر إلى المعرفة الحاصلة عن طريق الترابطات على أنها " المادة الخام للمفاهيم" والترابطات هذه تمثل خبرة غنية على الرغم من كونها غير متميزة وغامضة ، وفيما بعد يتعلم الطفل كيف يقوم بفرز الأشياء بدقة متزايدة .

٢. **مرحلة العقد الترابطية** : وفيها يقوم الطفل بالتصنيف على أسس أكثر موضوعية ، فيعمل على تصنيف الأشياء حسب أوجه الشبه أو التقارب ما بين الأشياء ، وعمليات التصنيف تلك قد لا تكون دقيقة فقد يندفع الطفل بالشكل الظاهري للشيء ويتصور انه ينتمي إلى فئة معينة بينها ، وبين هذا الشيء وجه للشبه فقد يأكل الطفل من معجون التنظيف معتقدا انه مربى .

٣. **تكوين المجاميع** : يبدأ الطفل فيها في تكوين المجموعات المتقاربة والتمكاملة ، فهو يصنف الأشياء معاً لا على أساس وجود المتشابه بينها ، إنما على أساس انتمائها لنفس الفئة أو تؤدي نفس الوظيفة فجميع السيارات تسمى سيارة في مفهومه ، أو جميع الحمضيات عنده يرتقال .

٤. **مرحلة العقد المتسلسلة** : في هذه المرحلة يبدأ الطفل في التصنيف على أساس صفة معينة ، ثم يتوجه ذهنه إلى صفة أخرى ، وهذا يعني أن الطفل يدرك أن للشيء الواحد عدة صفات ، وان كلا منهما يصلح للتصنيف ، وفي هذه المرحلة تلاحظ وجود مرونة عند التصنيف لدى الطفل .

٥. **مرحلة العقد الانتشارية** : وفي هذه المرحلة لا يحدث تغيير كبير في طرق التجميع ، بقدر ما يحدث صقل لتلك القابلية ، فتزداد مرونة الطفل ، فمثلاً قد يضيف العنكبوت إلى مجموعة الحشرات على أساس أن العنكبوت يشترك مع الحشرات في الأرجل المفصلية وذهن الطفل في هذه المرحلة غير محدد بمعايير الكبار في عملية التصنيف ، وهذا يستدعي القيام بتشجيع هذه الاستجابات .

٦. **أشباه المفاهيم** : ينتقل الطفل من العقد الانتشارية إلى أشباه المفاهيم بسرعة ، حيث يقوم بتكوين تجميعات للمفاهيم ، لكنه غالباً ما يكون غير متأكد من طبيعة مهمته بالضبط ، فقد يجمع الأشكال المطلوبة فمثلاً يجمع الخضار مع بعضها او الفواكه ولكنه لا يستطيع الاستناد على قاعدة في هذا العمل .

٧. **تكوين المفاهيم** : يحدث نتيجة عمل في المراحل السابقة ، والتعزيز المستمر لكل تطور مما ينتج تطور طبيعي لتصنيف الأشياء ، والإحساس بان لكل شيء في هذا العالم خصائص وصفات وسمات تشاركه بها أشياء أخرى وان لم تكن هذه الأشياء مشابهة له تماماً ، أن الابتعاد عن الاعتماد على الإدراك والانتقال إلى القدرة على تجريد صفات الأشياء عملية طويلة ومضنية ، إلا إنها عملية ينتقل بها الطفل من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد ، (عبدالفتاح ، ١٩٩٧ : ١٧) .

وقد بين بياجيه (piaget) تطور المفاهيم لدى الأطفال من خلال المراحل التالية.

المرحلة الأولى : المجموعات الخطية :

يكون فيها التشكيل أو التصنيف للتسلية أو المتعة الخطية ، أي أن هذه التجمعات لا تحدث نتيجة سيطرة الطفل ومعرفته بأوجه الشبه والاختلاف بين تلك المواد وتنقسم هذه المرحلة عند بياجيه إلى ثلاث مراحل ثانوية وهي :

أ. **الصفوف الجمعية** : يضع الطفل فيها المواد معاً في خط مستقيم يحدد فيها بعض أوجه الشبه بين الأشياء ، التي تم تجميعها بدون تخطيط مسبق أو توقع أو معرفة .

ب. **الأشياء الجمعية** : يكون الطفل مجموعة من المواد أكثر تعقيداً في أكثر من بعد .

ت. **المواد المعقدة** : يجمع فيها الطفل مجاميع أكثر تناسقاً ومدلولاً ، ولكن ما تزال المجموعة الشاملة أهم من أوجه الشبه الداخلية بين المواد، كما يرى بياجيه أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى هي مسألة تحول من التجميع حسب أوجه الشبه ، عن طريق الصدفة إلى القيام بالعملية نفسها قصداً .

المرحلة الثانية : المجموعات اللاخطية :

يرى بياجيه أن الانتقال من المرحلة الخطية إلى المرحلة اللاخطية يحدث عادة خلال السنة الرابعة ، حيث يبدأ الطفل في إظهار مرونة عقلية واضحة ، فيجمع الأشياء حسب خاصية أو صفة واحدة من صفاتها ، ويواصل هذه العملية بدون انحراف عنها أي أنه لا يصرف ذهنه عن قاعدة التصنيف ، كما كان يحدث في المرحلة السابقة .

المرحلة الثالثة : المفاهيم الحقيقية

تختلف عن سابقتها من حيث الدرجة لا من حيث النوع ، حيث يكتسب الطفل المرونة ويغير الأساس الذي صنف عليه متى شاء ويقصد ونه واضحة ، يمكن للطفل أن يصنف بداية تبعاً للون ثم الشكل ثم النوع وهكذا ، وينتقل الطفل في هذه المرحلة من الفكر القائم على المدارك إلى الفكر القائم على التجريد . (بطرس ، ١٩٩٩ : ١٥) .

ويرى الباحث أن هذه المرحلة تتفق مع المرحلة السابعة حسب نظرية فيجوتسكي ، والتي وضح فيها أن لكل شيء في هذا العالم خصائص وصفات وسمات تشاركه بها أشياء أخرى وان لم تكن هذه الأشياء مشابهة له تماماً ، وهذا ما عني به بياجيه أن هذه المرحلة يكتسب الطفل المرونة في التصنيف ، ويعتبر من الأسس التي تم التصنيف عليها .

مستويات المفاهيم :

تتدرج مستويات المفاهيم من المفاهيم البسيطة والمدركة إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً وتجريداً وفي هذا الخصوص تشير نجوى صالح إلى ثلاث مستويات من المفاهيم .

١. **مستوى التعريف البسيط** : ويتمثل في التعرف والتصنيف العام للأشياء .

٢. **مستوى التعريف المعقد** : ويتطلب هذا المستوى من الفرد خبرة ناضجة ، حيث أن مستوى التعرف فيه أكثر تعقيداً .

٣. **مستوى المدرك المعنوي أو النظري** : ولا يوجد في هذا المستوى خبرات ملموسة محسوسة مع أشياء لها خصائص مشتركة أو علاقات إدراكية ظاهرة .

وتتدرج هذه المستويات من حيث البساطة ، فالمستوى الأول هو أدنى المستويات يليه المستوى الثاني ، والذي يتطلب من الفرد خبرة ونضجاً معيناً ثم المستوى الثالث الذي يعتبر أكثر تعقيداً . (صالح، ١٩٩٩ : ٣٦) .

* ويشير هاريس (٩٦٠ و Harris) إلى ثلاث مستويات لنمو المفاهيم هي

(بدير، ١٩٩٥ : ٢٩) .

المستوى الأول :

- أ. التفريق بين خصائص أمثلة المفهوم.
 ب. التمييز بين الخصائص التي تمثل المفهوم والخصائص التي لا تمثله .
المستوى الثاني :
 أ. التعرف على الخواص المتصلة بالمفهوم.
 ب. تعريف المفهوم.
 ج- فهم العلاقات المتدرجة للمفهوم .
المستوى الثالث :
 أ. التعرف على الخواص غير المتصلة بالمفهوم.
 ب. الوصول إلى المبادئ وفهمها.
 وتؤكد بدير (١٩٩٥ : ٣٠) أنه يمكن للطفل في ضوء مستويات هارس الوصول إلى نهاية المستوى الثاني ، أو بداية المستوى الثالث وفق الفروق الفردية بين الأطفال .

وهكذا يرى الباحث : أن المفاهيم تنمو وفقاً للنمو العقلي لدى الفرد ومن خلال مراحل متسلسلة ، وقد تتداخل باستمرار المؤثرات البيئية والتفاعل معها ، وترتيبها وتنظيم المعلومات التي يتم استكمالها مما يسهم في زيادة نمو البنية المفاهيمية ، أو إعادة صياغة هذه المفاهيم ، وإدخال بعض التحسينات عليها ، وان المفاهيم متفاوتة في درجة تعقيدها وتجربتها ، فهي تتدرج عبر مستويات مختلفة حتى تصل إلى النضج المفهومي ، وبالتالي فمن المهارات الضرورية للمعلمين الارتقاء بمستوى مفاهيم الطلبة من مستوى الإدراك الحسي للمفهوم إلى المستويات الأكثر تجريباً ، وبالتالي تزداد قدرة المتعلم على إدراك العلاقات النسبية بين المفاهيم ، وزيادة قدرته على استخدام المفاهيم في التصنيف والتفسير والتنبؤ .

• نمو المفاهيم وتطورها :

- في الحقيقة أن المفاهيم لا تظهر فجأة ، بل تنمو وتتطور بالتدرج وبطريقة طبيعية في ظل الخبرات والنضج العقلي المناسب والنمو يحدث ضمن عملية مستمرة متسلسلة تبدأ صغيرة وبسيطة وتزداد تراكباً وتعقيداً ، كلما زادت الخبرات التي يمر بها الفرد .
 ويوضح زيتون أن المفاهيم تتطور حسب التسلسل التالي :
 أ- من الغموض إلى الوضوح
 ب- من المفهوم غير الدقيق إلى المفهوم الدقيق.
 ج- من المفهوم المحسوس إلى المفهوم المجرد. (زيتون ، ١٩٩٦ : ٩٨).
 ويؤكد حمدان أن التطور الإدراكي الإنساني يتقدم عبر مراحل متتابعة ، تم تحديد معالمها بدرجة عالية من الوضوح والدقة من قبل عدد من المختصين ، وتعد كل مرحلة من مراحل التطور الإدراكي أساساً للأخرى التي تليها وسابقة ضرورية لها (حمدان ، ١٩٨٥ : ٥١).
 كما يرى بياجيه ان المعارف أبنية أو تراكيب عقلية وهي كليات منظمة داخلياً أو أنظمة ذات علاقة داخلية ، وهذه البنية والتراكيب هي قواعد للتعامل مع المعلومات والأحداث ، ويتم عن طريقها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية ، والنمو المعرفي ما هو إلا تغير هذه الأبنية المعرفية ويعتمد في حدوثه على الخبرة
 (محمد ، ١٩٩٢ : ٣٤).

ويتم ذلك من خلال عمليتين أساسيتين هما: التمثيل Assimilation والموائمة Accommodation .

ويقصد بالتمثيل تكيف العناصر الخارجية (مكونات التعلم) مع مالدى المتعلم من معرفة ، حيث يستوعب المعلومات أو يتمثلها ويصنفها في ضوء ما يعرفه بالفعل .

والموائمة هي عملية تهدف إلى ملائمة التركيب المعرفي للفرد للعناصر الخارجية الجديدة ، بمعنى تكيف الذات مع مطالب البيئة والأشياء (نشوان ، ١٩٩٣ : ٦٨) .

وحدوث التفاعل بين التمثيل والموائمة يطلق عليه ما يسمى التوازن Equilibration أي تنظيم الإنسان للمعلومات المتناثرة في نظام معرفي غير متناقض وبالتالي : يستطيع فهم ما يراه (الفنيش ، ١٩٩١ : ٤٦)

وقد عمل بياجيه على تتبع المراحل الرئيسية لتطور المفاهيم وطبيعة التغيرات النوعية مع تقدم الطفل في العمر ويحدث هذا التطور على نحو متسلسل عند جميع الأطفال وقد حدد لذلك أربعة مراحل

١) المرحلة الحسية الحركية : Sensorimotor Stage

وتمتد هذه المرحلة من الولادة حتى السنة الثانية وتتميز هذه المرحلة بتأزر أعضاء الجسم وثبات بقاء الأشياء ويتعلم الطفل في هذه المرحلة الجوانب التالية:

١. يرى نفسه مختلفاً عما حوله من الأشياء
٢. يرغب بالإشارة عن طريق الإضاءة والأصوات
٣. يطبع الخبرات المجتمعة
٤. يحدد الأشياء بالتعامل معها ولمسها
٥. ينظر للشيء على أنه ثابت ويتابع تغير مكانه واتجاهه بالنظر (الشاعر ، ١٩٩٢ : ٨٧) .

٢) مرحلة ما قبل العمليات Preoperational Stage

وتتقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين :

أ. المرحلة قبل المفهومية : pre concepts

وتمتد من (٢ - ٤ سنوات) وفي هذه المرحلة لا يكون الأطفال قادرين على صياغة المفاهيم كما يصوغها الأطفال الأكبر سناً والراشدون (عاقل ، ١٩٨٥ : ٢٩٩) .

ويتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بما يلي :

١. يكون الطفل متمركزاً حول ذاته ولا يتفهم وجهه نظر الآخرين .
٢. يمكنه تصنيف الأشياء بناء على علاقة مميزة.
٣. يفشل في إدراك الأشياء المتشابهة التي قد تختلف في بعض الجوانب.
٤. يمكنه تجميع الأشياء حسب معيار معين .
٥. يمكنه ترتيب الأشياء في سلسلة متصلة ، ولكنه لا يستطيع استنباط العلاقة بين الأشياء غير المتجاورة في السلسلة . (الشاعر ، ١٩٩٢ : ٨٨)

ب. المرحلة الحدسية : Intuitive stage

تمتد من (٤ - ٧ سنوات) وفيها يعتمد الطفل كثيراً على ادراكات سطحية لمحيطه ، أي أنه يكون أفكاره عن طريق الانطباع ، لذلك سميت هذه المرحلة (بالحدسية) . ويحدث هذا لأنه يكون غير قادراً على الانتباه إلى جميع وجوه الوضع في آن واحد ، ثم تكون نظريته قاصرة ومركزة على بعد واحد للشيء أو الجانب واستبعاد الأبعاد الأخرى (عاقل ، ١٩٨٥ : ٣٠٠) .

وتعتبر هذه المرحلة بداية لتكوين المفاهيم ، فالطفل يستطيع عقد مقارنات أثناء اللعب والعمل مع الرفاق ، وبالتالي تزداد مفاهيم الطفل في النمو والتعدد ، بالرغم من أن مفاهيم الطفل في هذه المرحلة ما زالت تتركز على ما يراه الطفل و يحسه ، وفي ذلك استجابات الطفل تتركز على جانب حسي واحد من المثير (الطيب وآخرون، ١٩٨١ : ٩٤)

٣) مرحلة العمليات الحسية : Concrete operational Stage

تمتد من (٧ - ١١ سنة): وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل أداء عمليات عقلية ، ويبدأ في إنماء قدراته على أداء العمليات المنطقية ، ودون المنطقية ببطء ، ومن هذه العمليات الجمع بين أنواع الأطعمة المتشابهة ، أو كعملية تصنيف الأطعمة إلى الخضار والفواكه والحبوب والسكريات على أساس التشابه بينها . وتتضمن هذه العمليات قدراً من التجريد ، حيث تمكنه من فهم العمليات بقدر أفضل في إطار الأبنية المنطقية ، التي تمثل الطبيعة الجوهرية للتفكير ، ونلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يلجأ إلى تفسيرات غيبية ، كالمرحلة السابقة والتي كان يجعل الألعاب تتحدث معه أو تخاطبه ، بل تتميز بقدرته على تفسير الظواهر الطبيعية . وبطريقة موضوعية ومحسوسة ومعقولة ومن الواضح أن سن العاشرة هو ما يمكن أن نطلق عليه بدء مرحلة عملية المفاهيم حسب تحديد بياجيه (Piaget) ، ويتطور في هذا السن مفهوم القلب والعكس كمفهوم الحيوية ، الخمول ، الصحة ، المرض الخ (بديري ، ١٩٩٥ : ٢٠) .

* وفي هذا السن يبدأ الطفل في استيعاب المفهوم ، والنقد ، والتحليل ، أي بمعنى آخر يمكن أن نطلق عليها مرحلة بداية النضج العقلي .

٤) مرحلة اكتمال العمليات الشكلية : Formal Operations

وتتمتد من (١١ - الرشد) وخلال هذه المرحلة ينتقل الطفل من مرحلة الذكاء المحسوس إلى الذكاء المجرد ، وهنا يمكن أن يكون الطفل قادراً على التطور والتخيل لأشياء غير موجودة في الواقع ، ويمر نمو المفاهيم والتفكير في هذه المرحلة بثلاث خطوات :

١. تنسيق المعارف .
 ٢. التصنيف الافتراضي القائم على الاستدلال والمنطق .
 ٣. الاستنباط القائم على إدراك العلاقات الارتباطية باستخدام الرموز .
- ويعتبر الانتقال عبر المراحل السابقة في أساسه إعادة لتنظيم التكوين العقلي المعرفي بطريقة كيفية ، فالنمو العقلي المفاهيمي من وجهة نظر بياجيه ليس تراكم خبرات ، ولكنه تنظيم للبناء الفكري ويقول رشدي لبيب : انه على الرغم من أن بياجيه يربط بين النمو النفسي ونمو المفاهيم ، إلا أن المفاهيم يمكن أن تنمو من خلال الملاحظة ، وإدراك العلاقات وإدراك أوجه الشبه ، أو الاختلاف بين المواقف والأشياء ، ثم الوصول إلى نوع من التعميم من خلال تجريد الصفات والخصائص المشتركة (بديري ١٩٩٥ : ٢١).
- يرى برونر (Bruner) أن الأفراد يتفاعلون مع البيئة بطريقة انتقائية ، ويقومون بترتيب وتنظيم المعلومات التي يستقبلونها ، ثم يخزنونها لديهم ، وتنظيم المعرفة الجديدة التي يكتسبها الفرد على هيئة تصنيفات ، وبالتالي تكون على علاقة منطقية بالمعلومات السابقة ، وهذه المعرفة تتجمع على هيئة بناء كبير يمثل نموذج الفرد للحقيقة (الفنيس ، ١٩٩١ : ٥٩) .
- ويفترض برونر (Bruner) أن الأفراد في تطورهم المعرفي يمرون بمراحل متتالية ومتسلسلة حددها بثلاث مراحل:

١- المرحلة العملية الحركية Enactive Stage

وتسمى مرحلة العمليات المادية ويكون فيها الفعل العملي هو الطريق لفهم البيئة، وتناسب هذه المرحلة طفل ما قبل المدرسة من سن الميلاد حتى سن الثالثة، وفي هذه المرحلة يفهم الطفل من خلال التفاعل المباشر مع المواقف والأشياء في البيئة، والمفاهيم تتشكل من خلال ربطها بالأفعال والأعمال ، فمثلاً يتعلم غسل الوجه والأيدي بإعطائه الماء والصابون، وهنا تبرز أهمية التدريب العملي في تشكيل المفهوم (سركز و خليل، ١٩٩٦ : ٧٤).

٢ - مرحلة التمثيل التصوري Iconic Satge

تمتد هذه المرحلة بين السنة الثالثة حتى السابعة، أو الثامنة، وفي هذه المرحلة ينقل الطفل المعلومات من خلال الصور الخيالية، وتشكل المفاهيم للأشياء والمواقف بالتخيل، وتكوين صورة ذهنية لها، وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل تصور الأشياء دون وجودها، فمثلا يستطيع الطفل تصور البكتيريا دون رؤيتها أمامه (دحلان، ١٩٩٨: ٧١).

٣- المرحلة الرمزية Symbolic Stage

وهذه المرحلة تأتي مباشرة بعد مرحلة التمثيل التصوري، وفيها يستطيع الطفل التجريد واستبدال الصور بالرموز، ويبدأ الطفل بتمثيل العالم من حوله رمزياً في صورة لغة، أو منطوق، كما يستطيع استيعاب المفاهيم المجرد، فمثلا يمكنه استبدال المصطلحات العلمية برموز، مثل الصيدلة المطعم والمواد السامة... الخ. (سركز و خليل، ١٩٩٦: ٧٥).

ويعتقد برونر Bruner أن هذا التتابع في العملية النمائية من المرحلة العملية إلى مرحلة التمثيل التصوري إلى المرحلة الرمزية، يظل مع الفرد وفي نظامه طوال حياته، كما أن هناك تفاعل بين هذه المراحل بصورة دائمة (فرحان وآخرون، ١٩٨٥: ٣٥).

- ويرى الباحث في هذا المقام أنه ليس بالضرورة أن يمر الفرد بهذه المراحل الثلاث، وبالتدرج في استيعاب المفهوم، فلو طرحنا قضية مفهومنا للملائكة والجن والعالم الآخر، هو مفهوم مجرد ينتج عن التصور العقلي و الإيمانى لتلك المخلوقات، وتستدل عليها بالآيات الكونية والدلالات العقائدية الثابتة. وهذا لا يتمشى مع رأي برونر في اعتقاده أن التتابع في العملية النمائية يظل مع الفرد وفي نظامه طوال حياته.

تعلم المفهوم:

ان تعلم المفهوم يتضمن أي نشاط يؤدي إلى حوادث، أو تصنيف حوادث، أو مثيرات متباينة جزئياً، في صنف واحد وأن قدرة المتعلم على تصنيف هذه المثيرات، أوالحوادث بطريقة منسقة وثابتة، في ضوء بعض الإبعاد والصفات المشتركة بينها، دليل على نمو المفهوم وتعلمه .

ويرى فطيم والجمال ، أن تعلم المفهوم هو الاستجابة إلى أوجه الشبه بين الأشياء – بمعنى تعلم كيفية تجميع الأفكار أو الأشياء في فئات، على أساس خصائصها المشتركة، رغم أنها قد تختلف فيما بينها اختلافات غير أساسية (فطيم والجمال ، ١٩٩٨: ٢٢٠).

وقصد الشريبي بتعلم المفهوم هو أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يؤدي إلى نمو المفاهيم، لدرجة أنه يستطيع تصنيف أشياء جديدة ومختلفة تصنيفاً صحيحاً. أي حدوث تعلم للمفاهيم (الشريبي، ١٩٨٨: ٦٨).

ويرى سلامة أن تعلم المفهوم يتضمن تصنيف الأشياء إلى فئات وفقاً لخصائصها المشتركة، والاستجابة للخاصية المشتركة العامة بين هذه الخصائص، ويضيف أن تعلم المفهوم عملية معقدة تتطلب الموازنة بين الخصائص الفيزيائية المحسوسة لنوعيات مماثلة للمفهوم، وبين التجريدات المطلوبة لتعلم ذلك المفهوم المجرد (سلامة، ١٩٩٥: ٣٤).

كما يرى زيتون أن تعلم المفاهيم عملية مستمرة لا تتم بمجرد تعريف المفهوم، أو دلالاته اللفظية، بل يتطلب إتاحة الفرصة للتعرف إلى الأشياء والمواقف والمقارنة بينها، ومن ثم تصنيفها للوصول إلى تكوين المفهوم (زيتون، ١٩٩٦: ٨٧) .
وترى عزة عبد الفتاح أن تعلم مفهوم معين يعني التعرف على شيء ما، أو حدث ما، باعتباره ينتمي إلى فئة معينة (عبد الفتاح، ١٩٩٧: ١١).

يرى الباحث أن تعلم المفهوم عملية عقلية، يكون فيها الفرد استجابة لمجموعة من المثيرات التي تشترك معاً بخصائص متشابهة، وهذا يتطلب إتاحة الفرصة للفرد للتعرف إلى الأشياء، والمواقف، والمقارنة بينها للوصول إلى تكوين المفهوم.
كما ميز أوزوبل (Ausubel) بين مرحلتين في تعلم المفهوم:

أ- مرحلة تشكيل المفهوم: وهي عملية اكتشاف الخصائص والصفات الأساسية للمفهوم، والتي تندمج في تشكيل الصورة الذهنية للمفهوم، وهذه الصورة تعتبر المفهوم نفسه، إلا أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع تسمية المفهوم (جابر، ١٩٩١: ٤٦٥).

ب- مرحلة تعلم اسم المفهوم: وهي نوع من التعلم التمثيلي، بحيث يتعلم الطفل أن الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي سبق تشكيله، وتكتسب الكلمة المعنى الدلالي بإثارتها صورة تحدد الخصائص الأساسية للمفهوم (أبو ناهية، ١٩٩١: ٢٧١).
أما الأغا وعبد المنعم فيشيران إلى نمطين من أنماط تعلم المفاهيم هما:

أ- التوصل إلى المفاهيم Concept Attainment

ب- بناء المفاهيم Concept Formation

ففي التوصل للمفاهيم يكون المفهوم موجوداً فعلاً، وإنما يتم تنظيم عملية التعلم بحيث يسيطر المتعلم على المفهوم عن طريق التفريق بين عناصر يتوافر فيها معيار معين وعناصر أخرى لا يتوافر فيها، وأما في بناء المفاهيم فإن فئات جديدة يتم تحديدها أو اكتشافها لم تكن مدركة من قبل (الأغا عبد المنعم، ١٩٩٤: ٢٣٣).

ويرى جانبه أن تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي، يشتمل على أنماط مختلفة من التعلم وأن مقدرة المتعلم على تعلم المفهوم تتطلب إتقان التعلم السابق له في السلم الهرمي، كما ويعتبره نشاطاً عقلياً يتضمن سلوكاً تصنيفياً وقد استخلص جانبه ثلاث أفكار رئيسية حول المفهوم وطبيعة تعلمه وهي كالتالي:

١- المفهوم عملية عقلية استدلالية.

٢- يتطلب تعلم المفهوم عمليات التمييز بين أمثلة المفهوم والامثلة المغايرة على المفهوم .

٣- الأداء الذي يدل على تمكن المتعلم من تعلم المفهوم، هو قدرته على وضع الأمثلة في الصنف. (سعادة واليوسف، ١٩٨٨: ٧١).

وينفق (تيم وآخرون، ١٩٨٤: ٩١) مع (أعضاء هيئة التدريس، ١٩٩٥: ٢٦) أن هناك شروطاً لتعلم المفهوم :

١- أن تتوفر لدى الفرد سلسلة من الخبرات المتشابهة التي يتألف منها المفهوم .

٢- أن يسبق سلسلة الخبرات التي تحتوي المفهوم أمثلة سلبية.

٣- أن يتوافر تتابع مناسب من الأمثلة الإيجابية لضمان تعلم المفهوم بشكل سليم.
ويحدد قطامي ثلاثة عوامل تؤثر في تعلم المفهوم هي:

١- خصائص المتعلم.

٢- خصائص الموقف التعليمي.

٣- خصائص المفهوم المراد تعلمه. (قطامي: ١٩٩٨: ١٥٨).

ومما سبق يرى الباحث أن اكتساب المفاهيم وتعلمها عملية عقلية، ولكنها ليست آلية وسهلة، أنها تحدث يومياً وفي كل لحظة ولكل فرد وفي جميع الأعمار، وتتضمن هذه العملية إدراك أوجه الشبه ، والاختلاف بين الأشياء الموجودة، في هذا العالم من حولنا، وتشكيل فئات أو أصناف بالاستناد إلى ما بينها من تشابه ثم تجريد المفاهيم منها .

نظريات تعلم المفاهيم:

إن للعلماء اتجاهات مختلفة في تفسير تعلم المفهوم، وذلك طبقاً لنظريات أو نماذج التعلم، التي يميلون إليها، فالسلوكيون يفسرون السلوك المفهومي في ضوء الاشتراط الكلاسيكي والإجرائي، ويؤكد المعرفيون على دور العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم أثناء تعلم المفهوم، أما أصحاب نماذج معالجة المعلومات فيؤكدون على التشابه بين المتعلم وآلية عمل الحاسب الإلكتروني ، ومعالجتها وفقاً لاستراتيجيات معينة للخروج بالحل المطلوب . وقد وضح نشواتي هذا الاختلاف في النقاط التالية :

١- **الاتجاه السلوكي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المفهوم يتكون من سلسلة من الشواهد ، وأن تعلمه يعتمد على التمييز بين سلسلة الشواهد ذات العلاقة بالمفهوم ، وسلسلة الشواهد غير المتعلقة به، وتعلم المفهوم يتم الحصول عليه بمجرد حصول المتعلم على التعزيز التمايزي أو التفاضلي .

٢- **الاتجاه المعرفي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعلم كيفية الأداء في موقف معين هي مسألة ترجع إلى اختبار الاحتمالات المختلفة، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك المفهومي موجه دائماً بفرض من نوع معين، وأن التعلم عملية منفصلة تمثل الانتقال من الفرض الغير صحيح إلى الغرض الصحيح، وبالتالي يوجد فرقان بين الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي .

الفرق الأول: أن الاتجاه السلوكي لتعلم المفهوم به ارتباط مركب من مثير واستجابة بينما الاتجاه المعرفي تترابط السمات التي توفرها الأمثلة بالاستجابة .
الفرق الثاني : في الاتجاه السلوكي تعلم المفهوم تدريجي ومتزايد، بينما في الاتجاه المعرفي فإن تعلم المفهوم منفصل فهو من نوع الكل أو لا شيء .

٣- **اتجاه معالجة المعلومات:** يفترض أصحاب هذا الاتجاه وجود تشابه بين العمليات المعرفية، التي يمارسها الإنسان في تعلم المفهوم والعمليات التي يقوم بها الحاسب الإلكتروني في معالجة المعلومات ، فكل من الإنسان والحاسب الإلكتروني يستقبل المعلومات أو المثيرات الخارجية، يعالجها باستراتيجيات معينة، وينتج سلوكاً أو استجابات نهائية أي أن تعلم المفهوم شبيه بسلسلة متعاقبة، وسريعة من اتخاذ القرارات تقوم على توليد الفرضيات واختيارها، ويمارسها المتعلم عند مواجهة مهام تعلم المفهوم. (نشواني، ١٩٩٨: ٤٤٨).

استراتيجيات اكتساب المفهوم:

تختلف طبيعة المفاهيم من حيث درجة صعوبتها أو تراكيبها ، لذلك ظهرت محاولات لوضع طرق خاصة بتدريس المفاهيم مثل نموذج برونر Bruner الاستكشافي ونموذج هيلداتابا Hilda Tabal الاستقرائي، ونموذج جانيه Ganyue الاستقرائي للمفاهيم المادية والاستنتاجي للمفاهيم المجردة ، ونموذج كلوزماير Klausmeier الاستنتاجي، ونموذج ميرل وتسنون Merrill and Tennyson الاستنتاجي، ويمكن التعرف على بعض هذه النماذج بشئ من التفصيل .

نموذج جانيه Gane Instructional Model:

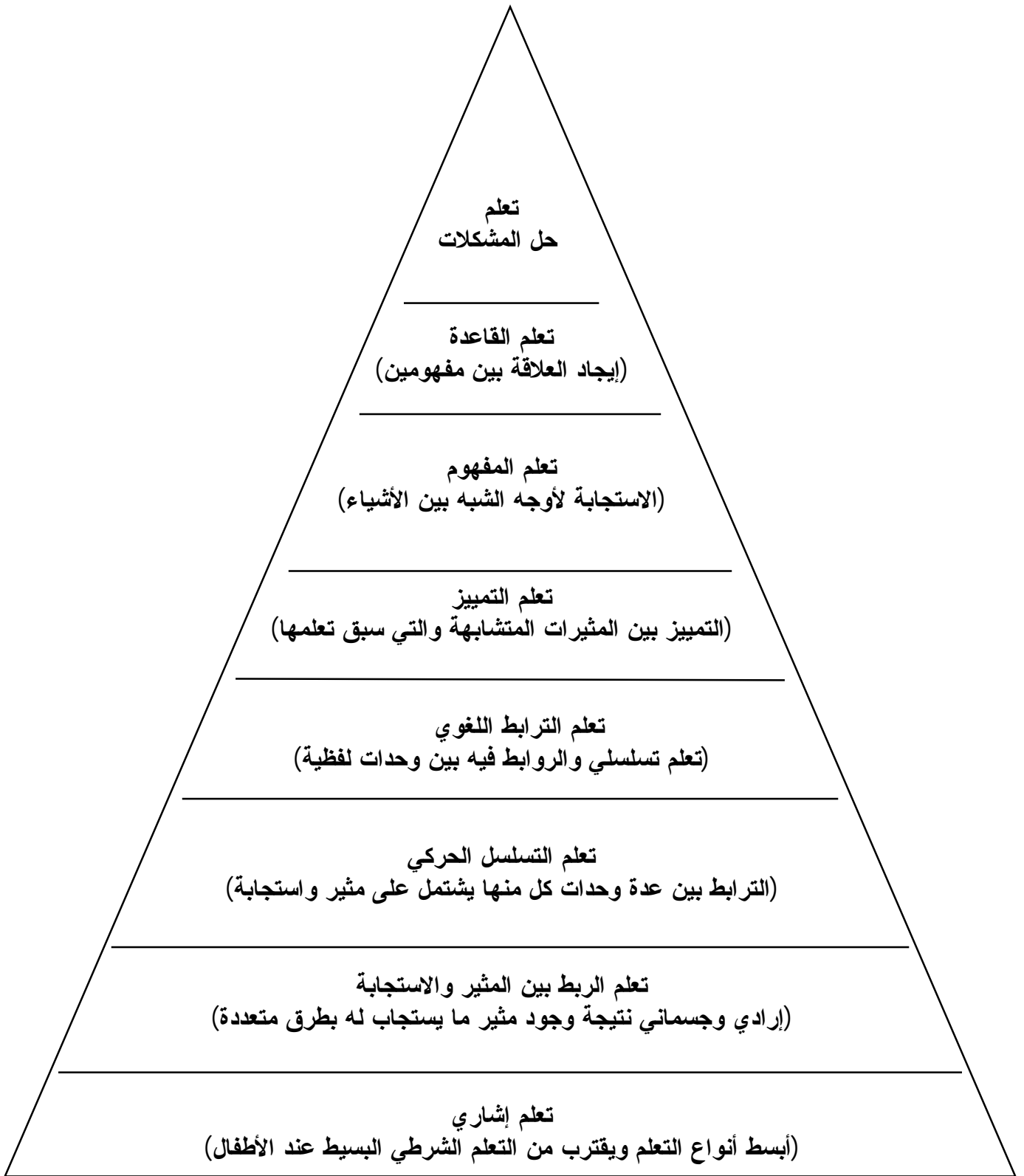
يفرق جانبيه في الموقف التعليمي بين ما يسميه إدارة التعلم وشروط التعلم، وتشمل إدارة التعلم مسائل الدافعية وتوجيه الاهتمام ، والانتباه وتقييم ناتج التعلم، وهذه المسائل مستقلة نسبياً عن محتوى التعلم ، أو الشروط اللازمة لحدوث التعلم ، أما شروط التعلم تتضمن إجراءات وثيقة الصلة بمحتوى التعلم، ويرى جانبيه أن المعرفة تنتظم في شكل هرمي، ولا يمكن فهم المستويات الأعلى دون التمكن من المستويات الأدنى. (فطيم والجمال، ١٩٨٨: ٢١٦).

ويرى جانبيه أن الاستعداد للتعلم لا يعتمد على عوامل بيولوجية داخلية ، بل على مدى المخزون اللازم من المهارات والعادات التي تعتبر متطلبات مسبقة للتعلم ، وفي حال عدم التمكن من تعلم مهمة ما ، فإن على المعلم أن يعود إلى الوراء، ويتساءل ماهي التنظيمات المسبقة والمهارات المسبقة التي يجب تعلمها. (توق وعدس ، ٩٩٠: ١١٣).

وقد تميز نموذج جانبيه **Gangue** بالأفكار التالية:

- ١- وجود أنماط مختلفة من التعلم مرتبه ترتيباً هرمياً حسب مستوى الصعوبة.
- ٢- وجود بنية هرمية متدرجة في المستويات لكل مادة تعليمية.
- ٣- وجود طرق تعليمية معينة لا بد من ربطها بأنماط التعلم المختلفة. (يوسف، ١٩٨٦ : ٢١).

وقد حدد جانبيه **Gangue** ثمانية أنماط أساسية للتعلم تدرج بشكل هرمي يمكن توضيحها بالشكل التالي :



شكل رقم (١) نموذج جانيه لاكتساب المفاهيم

استراتيجية جانيه (Gangue) لاكتساب المفاهيم:

عملية التدريس عند جانيه Gangue تشير إلى مجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة في ضبط جميع الحوادث والشروط ، التي يخضع لها الموقف التعليمي كالمادة التعليمية، والكتاب المدرسي، والنشاطات المختلفة ، التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويضع جانيه شرطان لزيادة فاعلية التعلم.

١- **شروط داخلية:** وهي الخاصة بالمتعلم نفسه كالقدرات والمهارات المتوفرة لديه، ومستوى الدافعية في التعلم.

٢- **شروط خارجية:** وهي الشروط الخاصة بالبيئة التعليمية الخارجية التي تتعلق بالاستراتيجيات التعليمية، كعرض المادة التعليمية واختيار المثبرات المناسبة والتغذية الراجعة الصحيحة (نشواني، ١٩٩٨: ٥٨٣).

وقد قسم جانيه Gangue المفاهيم وطرق تدريسها إلى نمطين:

١- **المفاهيم المادية Concrete concept** مثل الطعام، الماء، الدواء وهي المفاهيم التي تترك بالحواس ، ويتم تعلمها بالخبرة المباشرة، والغير مباشرة.

٢- **المفاهيم المجردة Defind Concepts** مثل الأنيميا، الروماتيزم، النفاهة، الجوع، العطش ، وهي أكثر تجريداً وصعوبة من المفاهيم المادية، ويتم تعلمها عن طريق الخبرات الغير مباشرة ، والتي تتطلب تقديم التعريف في تدريسها بما يتمشى مع الطرق الاستنتاجية (سعادة اليوسف ١٩٨٨: ١٥٠).

مثال لتدريس مفهوم "مادي" (الغذاء).

١- اكتساب المتعلم لاسم المفهوم بقوله "غذاء" ، وذلك بكتابة كلمة "غذاء" على السبورة أو على بطاقة وعرضها على التلاميذ ويتم الاستجابة لها لفظياً بالقول "غذاء" وفي هذه الخطوة يتم اكتساب اسم المفهوم، وهذا النوع من التعلم هو من نوع تعلم المثبر والاستجابة، وهذا النمط التعليمي الثاني في السلم الهرمي.

٢- عرض مثبرات لأشياء مادية تتضمن "أغذية" أي عرض الأمثلة الموجبة على المفهوم و هذه الخطوة تهتم بتعلم الترابطات اللفظية، التي تعتبر مطلباً سابقاً لتعلم التميز المتعدد.

٣- تقديم أمثلة كافية من الأمثلة الإيجابية والسلبية على المفهوم ويتم عرض الأمثلة الإيجابية والسلبية بشكل مترامن، أو متعاقب، واحدة تلو الأخرى، وأن تكون الأمثلة متنوعة ومتغايرة ، وفي هذه الخطوة يتم تعلم التمييز المتعدد.

٤- بعد تقديم الأمثلة والأمثلة المتنوعة يطلب من المتعلم تحديد المفهوم " الغذاء"، واستجابة المتعلم في كل مرة للمفهوم "الغذاء" بشكل صحيح، وتزويده بالتعزيز المناسب يعني أن المتعلم تعلم مفهوم " الغذاء" فعلاً.

مثال لتدريس مفهوم مجرد : (الأنيميا):

يفترض جانبه أن المتعلم الذي يكتسب مفهوماً مجرداً، لديه القدرة على استخدام التعبيرات اللفظية اللازمة لتوضيح هذا المفهوم المجرد، وأن باستطاعته توضيح الأشياء والعلاقات والأفكار التي ترتبط بهذا المفهوم.

ولتدريس مفهوم مجرد " الأنيميا" بالطريقة الاستنتاجية تتبع الإجراءات التالية:

١- **يقدم التعريف:** وهو جملة خبرية أو أكثر تشتمل على الكلمات المرجعية، أو المفاهيم الدالة ، التي تحدد المفهوم ويعين على توضيحه، فإذا اعتبرنا تعريف "الأنيميا" أنه هو نقص في نسبة الهيموجلوبين داخل كرات الدم الحمراء، فإن اكتساب هذا المفهوم يتطلب من المتعلم توضيح معاني الكلمات المرجعية، أو المفاهيم الدالة التي يتضمنها

التعريف وهي نقص ، نسبة ، الهيمولوجيين، كرات الدم الحمراء، حيث يطلب من المتعلم توضيح معانيها، ثم يقوم المعلم بتوضيح معناها، والتأكد من فهم المتعلم لها،

٢- مراجعة المفهوم، وليس على الأداء المتمثل في حفظ التعريف ، واستدعائه، وترديد الكلمات دون أن يكون لها دلالات ومعاني بالنسبة للمتعلم، كما في تعلم الترابطات اللفظية في النمط الرابع من التركيب الهرمي.

٣- تقديم أمثلة ولا أمثلة على المفهوم، والطلب من التلاميذ تصنيفها إلى أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية للمفهوم، وتزويد التعلم بالتعزيز المناسب مباشراً، وقد تم تصنيف المفهوم عن طريق تصنيف الشواهد المقدمة عليه، وفي ذلك يتم تعيين المفهوم، بالإشارة إلى الأمثلة ، واستثناء الأمثلة، عن ذلك يمكن القول أن المتعلم كون فهماً حقيقياً للمفهوم. (سعادة واليوسف ١٩٩٨ : ١٤٥).

وقد استفاد الباحث من استراتيجيات جانيه لتدريس المفاهيم في إعداد أنشطة البرنامج المقترح المتعلق بالمفاهيم الصحية، وتنميتها للصف السادس، ويتضح ذلك في الأنشطة التي تعتمد على الاختيار من متعدد، وأنشطة المزاوجة، أو ما يطلق عليها بالتوصل .

استراتيجية برونر (Bruner) لاكتساب المفاهيم:

حدد برونر (Bruner) ثلاث مراحل للتطور المعرفي هي:

- أ- مرحلة الفعل المادي: ويتم التعلم فيها بالعمل والخبرة المباشرة.
 - ب- المرحلة الصورية أو شبه المجردة: ويتم التعلم فيها من خلال الصور والتصور للأشياء .
 - ت- مرحلة التمثيل الرمزي: ويتم التعلم فيها بالتمثيل الرمزي للأشياء التي أدرکها الفرد وأكد برونر أن هذه المراحل متداخلة وليست منفصلة (منسي ، ١٩٩٦ : ١٠١).
- كما يرى برونر أن تعلم المفاهيم عملية تحدث لدى الأفراد في كل الأعمار، كما أن البيئة متغيرة، وأن الناس قادرين على تمييز الأدوات والأشياء واستعمالها ، التي أعدت لزيادة المقدرة على تحديد الفروق بين الأشياء، وهي تكون لدينا القدرة على الاستجابة تجاه ما نواجه بطريقة فريدة، ولتحقيق التكيف مع البيئة، فإننا نقوم بعمليات تصنيف ، وهي تعني تحديد الأشياء المختلفة والاستجابة لها، بتحديد درجة ارتباطها وليس عدم تمييزها بمعنى أننا نخترع تصنيفات ونشكل مفاهيم، إن هذه التصنيفات تجعلنا نضع الأشياء معاً في مجموعة بينها فروق حقيقية ، ولكن يمكن تصنيفها مع بعضها البعض، على أساس أنها تضم سمات عامة، وعملية التصنيف تجعلنا قادرين على الحد من التعقيد في البيئة ، مما يجعل عملية إدراك عناصر البيئة سهلة وأخيراً فإن معرفة المفهوم مسبقاً تساعدنا على التوقع والتخطيط للأنشطة المستقبلية(قطامي ، ١٩٩٠ : ٢٧٠)

تشكيل المفهوم واكتسابه عند برونر:

- رأي برونر أنه يوجد لعملية تصنيف المفاهيم مرحلتين أو خطوتين:
- الخطوة الأولى تشكيل المفهوم، والثانية اكتساب المفهوم، ويعتقد أن التمييز بين تشكيل المفهوم واكتسابه عملية بالغة الدقة، إلا أنها مهمة وضرورية لعدة أسباب :
- أ- اختلاف هدف عملية تشكيل المفهوم عن هدف اكتساب المفهوم .
 - ب- اختلاف خطوات التفكير في عملية تشكيل المفهوم عنها في عملية اكتسابه.
 - ت- حاجة كل من عملية اكتساب المفهوم، وعملية تشكيله إلى طرق تدريس مختلفة (سعادة واليوسف ١٩٨٨ : ٣٤٣).

كما يضيف برونر أن عملية تشكيل المفهوم فيها يتم مساعدة المتعلم على تكوين مفهوم جديد لم يكن موجوداً عنده، أما عملية اكتساب المفهوم يتم بمساعدة المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم، أو تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم (بلكيس ومرعي، ١٩٨٤ : ٢٦٣).

نظرية المفاهيم عند برونر (Bruner)

يرى برونر أن لكل مفهوم خمسة مكونات هي :

- ١ - اسم المفهوم (Name): ويشير إلى الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم .
- ٢ - الأمثلة (Examples) : المنتمية وغير المنتمية للمفهوم .
- ٣ - الصفات (Attributes): المميّزة وغير المميّزة.
- ٤ - القيمة (Attribute value): المميّزة وتشتمل على كل ما هو مألوف في المفهوم أما غير المألوف فهو خارج القيمة.
- ٥ - قاعدة المفهوم أو القانون (Rule): وهي العبارة التي تحدد المفهوم مثل البروتينات هي المواد الغذائية التي تحتوي على عنصر النيتروجين في مكوناتها ، وتساعد على نمو الجسم ، وتجديد الأنسجة التالفة منه (قطامي ، ١٩٩٠ : ٢٧١).

النشاطات التي يتم عن طريقها اكتساب المفهوم حسب رأي برونر:

أ - تحليل المفهوم: وتتضمن وصف للمفهوم في ضوء الخصائص الضرورية والتمييزية له.

ب - تحليل استراتيجيات التفكير: وتتضمن فهم العلاقة بين الأمثلة التي تتضمنها المعلومات ، والخواص والمفاهيم، وأنماط التفكير المستخدمة ، لاكتساب المفهوم وقد ميز برونر وزملاؤه بين استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم (قطامي ، ١٩٩٠ : ١٢٧٣).

١. استراتيجية التفكير الاختياري Selection thinking Strategies والتي حددها برونر في أربع أنماط :

أ. استراتيجية التدقيق المتزامن Simultaneous Scanning

ب. استراتيجية التدقيق المتتابع أو المتوالي Successive Scanning

ج. استراتيجية التركيز الدائم Conserative Focusing

د. المغامرة المركزة Focus Gambling

٢. استراتيجية التفكير الاستقبالي Reception Thinking Strategies

وينبثق منها الاستراتيجية الكلية للتفكير الاستقبالي، الاستراتيجية الجزئية للتفكير الاستقبالي، والاستراتيجية الكلية تأخذ المثال الإيجابي الأول للمفهوم، ومقارنة الخواص في المثال الأول للأمثلة اللامعة، وفي المثال الأول يصبح المفهوم فرضية، والقرارات الأخرى التالية تعتمد على خاصية التشابه، وفي الاستراتيجية الجزئية يتم اختيار الفرضية بناء على جزء من المثال الأول ، وإن لم تكن الفرضية المبدئية مؤكدة، فإن الاستراتيجية الجزئية تشير إلى كل الأمثلة وتغير الفرضية ، ووجد برونر أن معظم الناس يميلون إلى الاستراتيجية الكلية في ظروف الاستقبال عند بداية دخولهم المشكلة.

وقد حدد برونر (Brouner) ثلاثة نماذج لتعليم اكتساب المفاهيم حسب أنماط استراتيجيات التفكير:

أ - النموذج الاستقبالي Reception Model

ويمكن تحديد مراحل النموذج الاستقبالي بالخطوات التالية:

- ١ - **مرحلة عرض البيانات أمام المتعلم:** وفيها يعرض المعلم أمثلة موجبه وسالبة، ثم يقارن الطلاب الامثلة السالبة بالموجبة، وبعدها يعطي الطلبة فرضية اسم المفهوم ويقومون بتجربتها ، ثم يصوغ الطلاب تعريفاً للمفهوم حسب السمات الرئيسية له .
- ٢ - **مرحلة اختبار اكتساب المفهوم:** وفيها يعطي للطلاب مزيداً من الأمثلة الإضافية غير المصنفة ، ويؤكد المعلم الفرضية التي يعطيها الطلاب ، ويعيد صياغة التعريف في ضوء السمات الرئيسية ثم يعطي الطلبة أمثلة جديدة منتمية وغير منتمية.
- ٣ - **مرحلة تحليل استراتيجية التفكير:** التي تم بواسطتها اكتساب المفهوم المراد تعليمه، وتتحقق من خلال طرح الطلاب أفكاراً معينة، يناقش الطلبة دور الفرضيات والسمات، يناقش الطلبة أنواع الفرضيات وعددها (قطامي، ١٩٩٠ : ٢٧٥).

ب- النموذج الاختياري Selection Model

ويمكن تحقيق تعلم المفهوم عن طريق النموذج الاختياري بالمراحل التالية:

- ١ - **مرحلة تقديم البيانات والمعلومات:** ويتم من خلال تقديم المعلم أمثلة إيجابية وسلبية ويبحث الطلبة عن الأمثلة الإيجابية، ثم يخمن الطلبة المفهوم ويختبرون صحته .
- ٢ - **مرحلة عملية اكتساب المفهوم :** وفيها يعمل الطلبة على تحديد المزيد من الأمثلة الغير مصنفة، ثم يقوم الطلبة بطرح المزيد من الأمثلة ، ثم يقوم المعلم بدعم الفرضيات وذكر أسماء المفهوم، وإعادة صياغة التعريف الخاص بالمفهوم حسب صفاته الأساسية .
- ٣ - **مرحلة تحليل استراتيجية التفكير :** ويمكن تحقيق ذلك من خلال وصف الطلبة للأفكار وشرح دور الفرضية والصفات التي تم عرضها، ثم مناقشة الطلبة نوع الفرضيات المطروحة وعرضها (سعادة واليوسف، ١٩٨٨ : ٣٦٣).

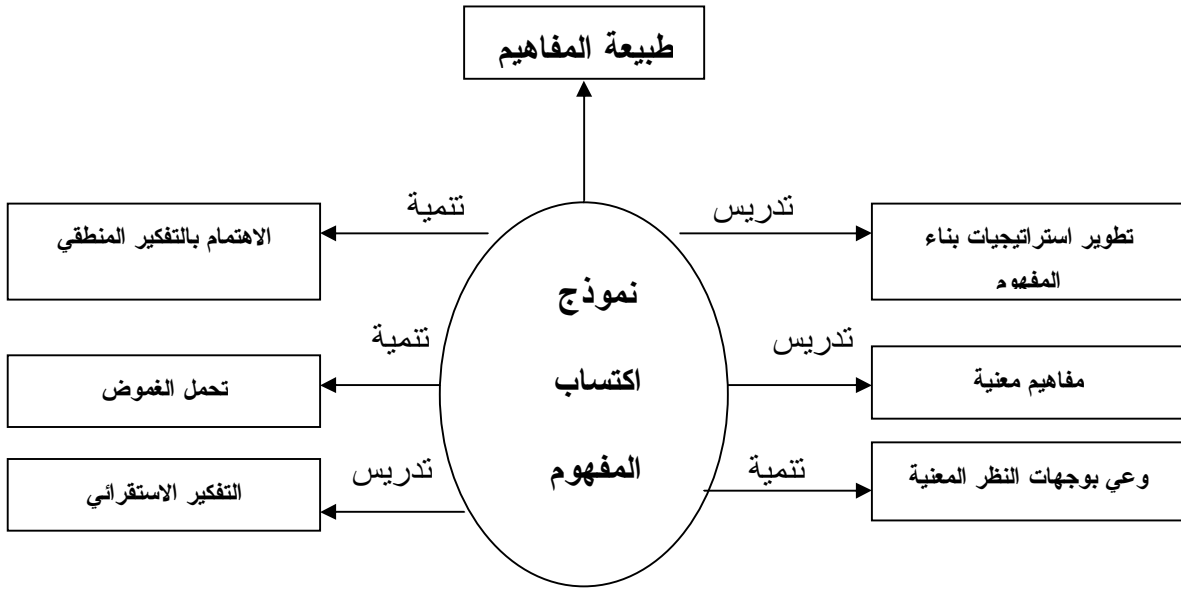
ج - نموذج المواد غير المنتظمة Unorganized Material Model

ويتم في هذا النموذج مقارنات بين مفهومين يرتبطان ، ويتحقق اكتساب المفهوم باستخدام هذا النموذج من خلال المراحل التالية:

- ١ - **مرحلة تحديد المفهوم :** ويحدث من خلال تمييز المفهوم عن غيره وتحديد الأوصاف المستخدمة وإبرازها.
- ٢ - **مرحلة تقويم المفهوم:** ويتحقق من خلال مناقشه مدى دقة الصفات وملاءمتها، ثم مقارنة الأمثلة بأمثلة من النصوص التي استخدم فيها نفس المفهوم . (قطامي، ١٩٩٠ : ٢٧٩).

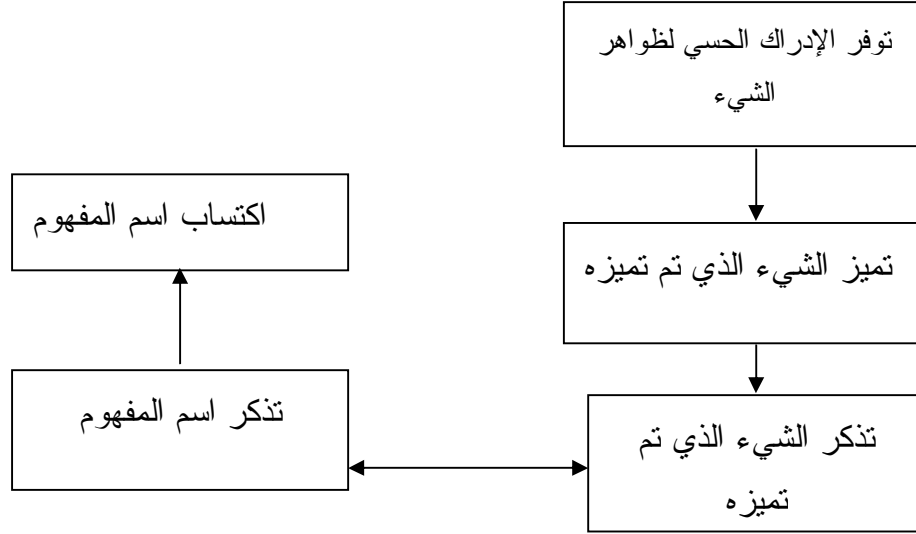
التأثيرات التدريسية والتربوية لاستراتيجية برونر في اكتساب المفاهيم:

يمكن لاستراتيجية اكتساب المفهوم أن تؤدي إلى تحقيق عدد من الأهداف التدريسية، اعتماداً على نوعية الاهتمام الذي يتم التركيز فيه على درس محدد، ويمكن توضيح هذه الإستراتيجية من خلال التخطيط التالي: (سعادة واليوسف، ١٩٨٨ : ٣٦٩).

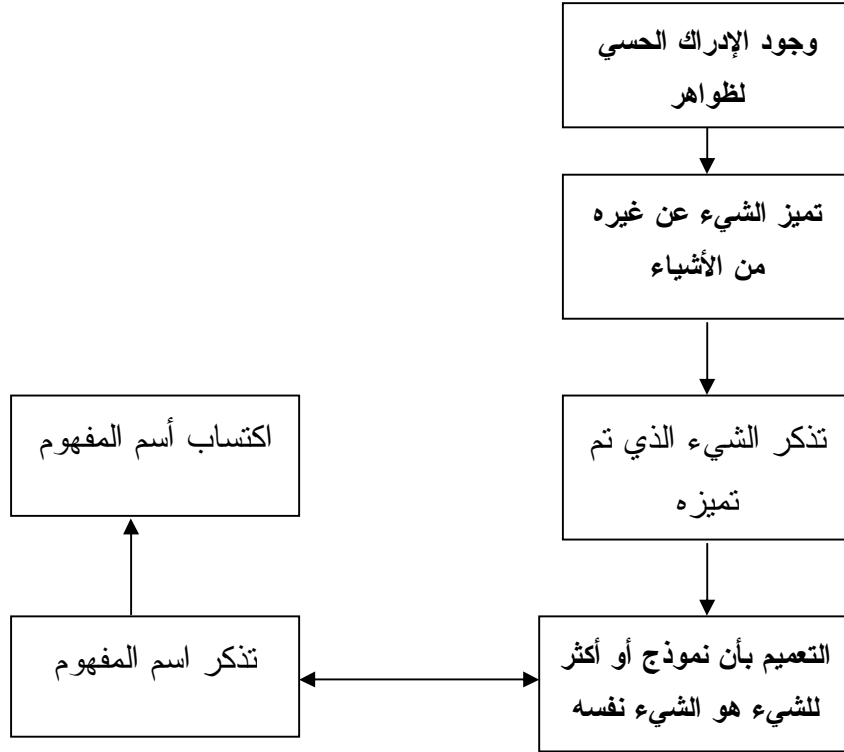


شكل رقم (٢)
نموذج برونر لاكتساب المفاهيم

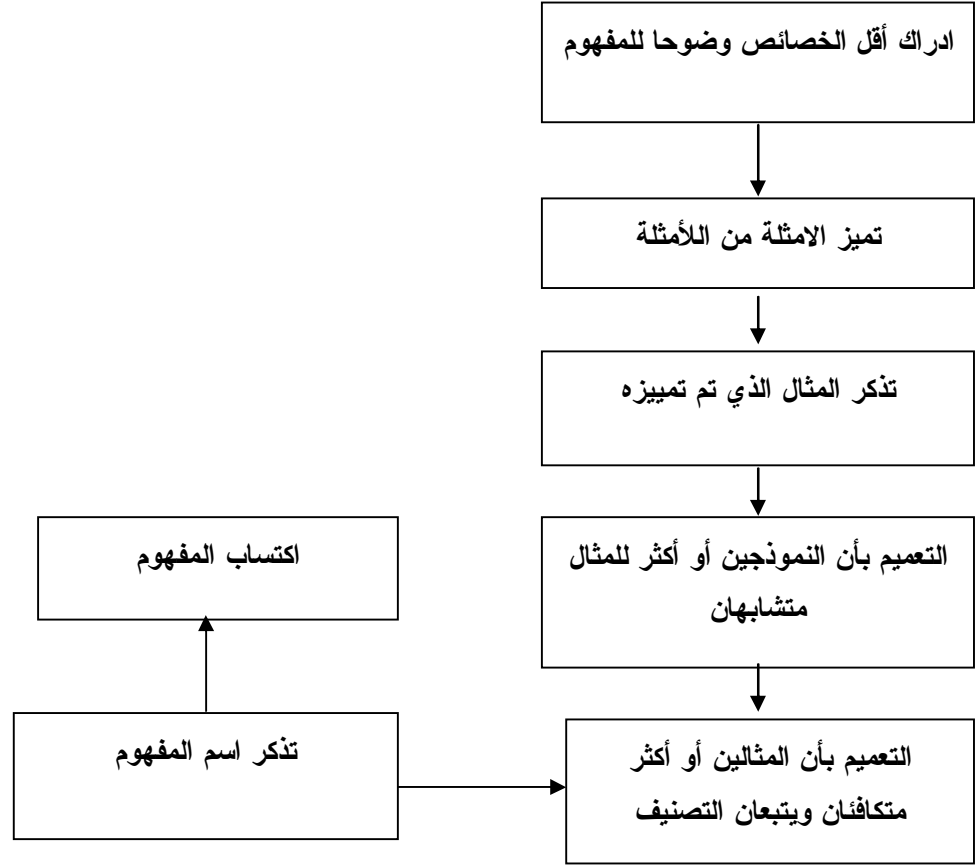
استراتيجية كلوزماير (Klausmeir) في اكتساب المفاهيم
يرى كلوزماير (Klausmeir) أن اكتساب المفاهيم يتقدم عبر أربع مستويات:
١ - المستوى المحسوس أو المادي Concert Level يتعرف على المفهوم من خلال المحسوسات.
٢ - المستوى التطابقي Dentity Level ويتعرف فيها على أشياء متطابقة.
٣ - المستوى التصنيفي Classification Level ويتم اكتساب المفهوم عند هذا المستوى عندما يتعلم الفرد ما لا يقل عن مثالين عن المفهوم في المستوى التطابقي .
٤ - مستوى التشكيل أو التكوين Formal Level ويحدث عندما يستطيع الفرد إعطاء أمثلة على المفهوم بشكل صحيح ويعطي تعريفاً مقبولاً للمفهوم (سعادقويوسف ١٩٨٨: ٣٩٠:٣٨٦)
ويمكن توضيح العمليات العقلية التي تتم أثناء اكتساب المفهوم حسب المستويات الأربعة في الأشكال التالية:



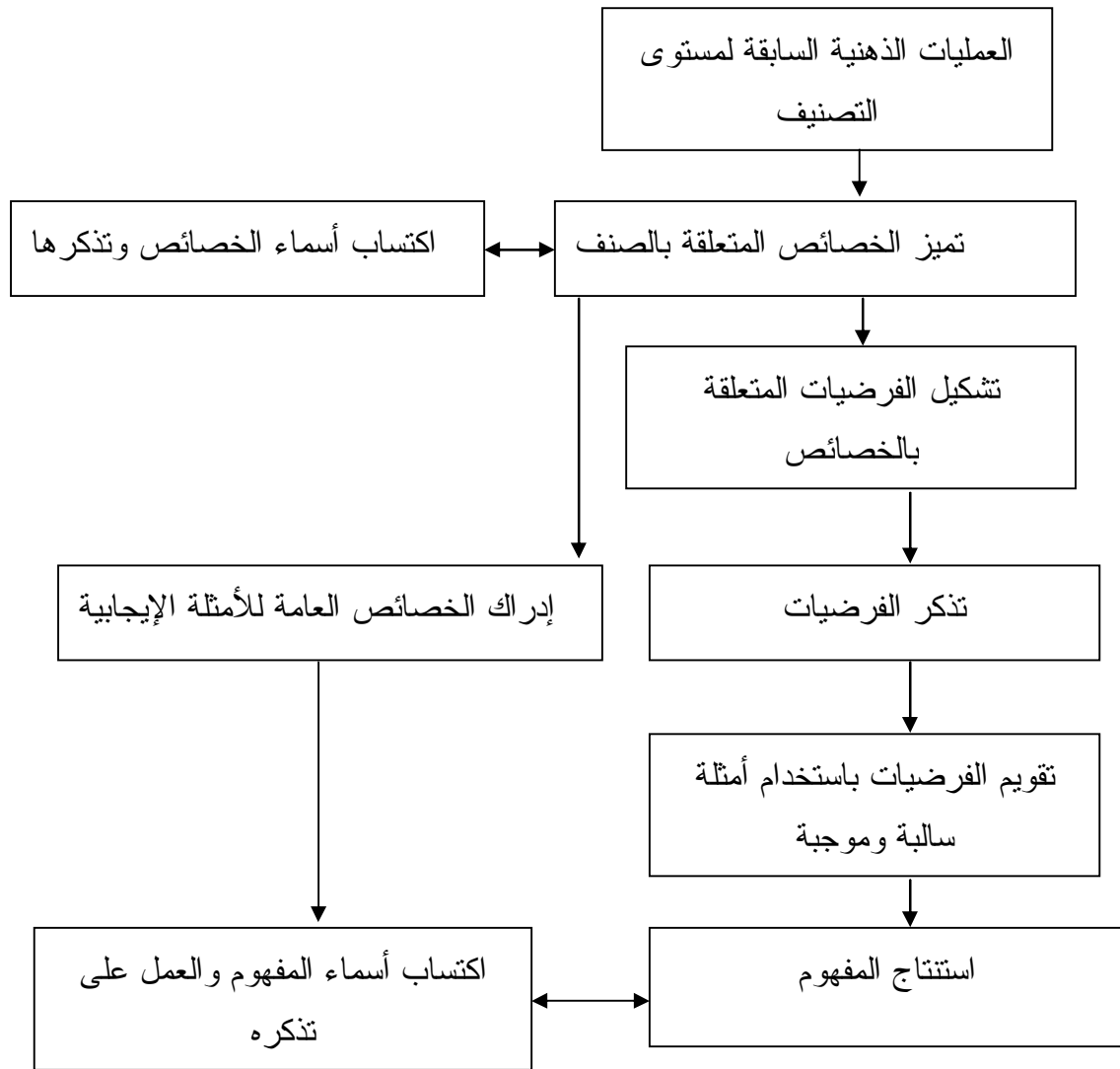
شكل رقم (٣)
العمليات العقلية التي تتم أثناء اكتساب المفهوم في المستوى المحسوس



شكل رقم (٤)
العمليات العقلية في المستوى التطابقي



شكل رقم (٥) العمليات العقلية في المستوى التصنيفي



شكل رقم (٦) العمليات العقلية لاكتساب المفاهيم في المستوى التشكيلي

الخطوات المتبعة لاكتساب المفهوم في المستويات التدريسية عند كلوزماير (Klausmeit)

المرحلة الأولى (المستوى الحسي والتطبيقي): وتتحقق هذه المرحلة من خلال توفير الأشياء الحقيقية أو صورة عنها، ثم تزويد الطلبة بشكل فوري ، بمواقف تتيح لهم التعرف على الشيء (المفهوم) ، ثم توفير الشيء (المفهوم) لاحقاً، ونستوضح إذا كان الطلبة قادرين على التعرف عليه ، ونكرر الخطوات السابقة عند الضرورة.

- المرحلة الثانية (بداية المستوى التصنيفي): توفر مثالين إيجابيين مختلفين، ومثالين سالبين للمفهوم، ثم تساعد المتعلم على الربط بين اسم المفهوم والأمثلة الدالة عليه، ثم مساعدة المتعلم كي يحدد الصفات المميزة للمفهوم ثم مساعدة المتعلم على تعريف المفهوم، وتوفير نشاطاً للمتعلمين كي يتعرفوا على مفاهيم من أمثلة دالة جديدة، مع تزويد الطلبة بتغذية راجعة.

المرحلة الثالثة (مستوى التصنيف الناضج والمستوى التشكيلي): ويمكن تحقيق هذه المرحلة من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات عن العلاقات ما بين المفاهيم المستهدفة والمفاهيم الأخرى، ثم توفير أمثلة دالة على المفهوم وأمثلة غير دالة، ثم التمييز بين الأمثلة الدالة والأمثلة غير الدالة، ثم يطلب من الطلبة ذكر اسم المفهوم وصفاته البارزة، ثم تزويد الطلبة يفهم كامل للمفهوم وتهيئة فرصة لاستخدام المفهوم شفويًا وكتابياً، ثم عمل تغذية راجعة مع الطلبة. (مارزانو وآخرون، ١٩٩٦: ٩٤-٩٥)

• وقد استفاد الباحث من الخطوات التي وضعها كلوزماير لاكتساب المفهوم عند بناء البرنامج، وتزويد الأنشطة بالرسومات ، والصور الدالة على المفاهيم الصحية المراد تمثيلها عند الطلاب، ووضع أنشطة بصيغة تنتمي أولاً لتنتمي لإبراز بعض المفاهيم الخاصة بالبرنامج المقترح، وكذلك تصمم أنشطة تقويمية بصيغة ذكر بعض المفاهيم وتعريفاتها.

• استراتيجية هيلدا تابا Hilda Taba (التفكير الاستقرائي).

حددت هيلدا تابا Hilda Taba ثلاث مهمات للتفكير الاستقرائي.

١- مهمة تكوين المفهوم Concept Formation: وتشتمل هذه المهمة على النشاطات التالية:

أ- تحديد البيانات المنتمية للمشكلة (المفهوم).

ب- تصنيف البيانات والمعلومات إلى فئات .

ت- إعطاء أسماء التصنيفات التي جمعت فيها البيانات (بلقيس ومرعي، ١٩٨٤: ٢٥٩).

٢- مهمة تفسير البيانات والمعلومات Data Interpretation: وتشتمل هذه المهمة على العمليات العقلية التالية : التمييز، الاستدلال، التعميم، وتتحقق من خلال الأنشطة الظاهرة والخفية والأسئلة المناسبة (شطناوي، ١٩٩٠: ٣٤).

٣- مهمة تطبيق المبادئ Application Of Principles: تشتمل هذه المهمة على توظيف ماتم اكتسابه لشرح وتفسير ظواهر جديدة (سعادة واليوسف: ١٩٨٨: ٤٢١)

شروط تطبيق استراتيجية هيلدا تابا:

١- تدرج إعطاء المعلومات والخبرات المطلوبة من الخاص إلى العام ، ومن البسيط إلى المركب .

٢- توفير بيانات كافية لاستقراء العلاقات والمبادئ والتعميمات.

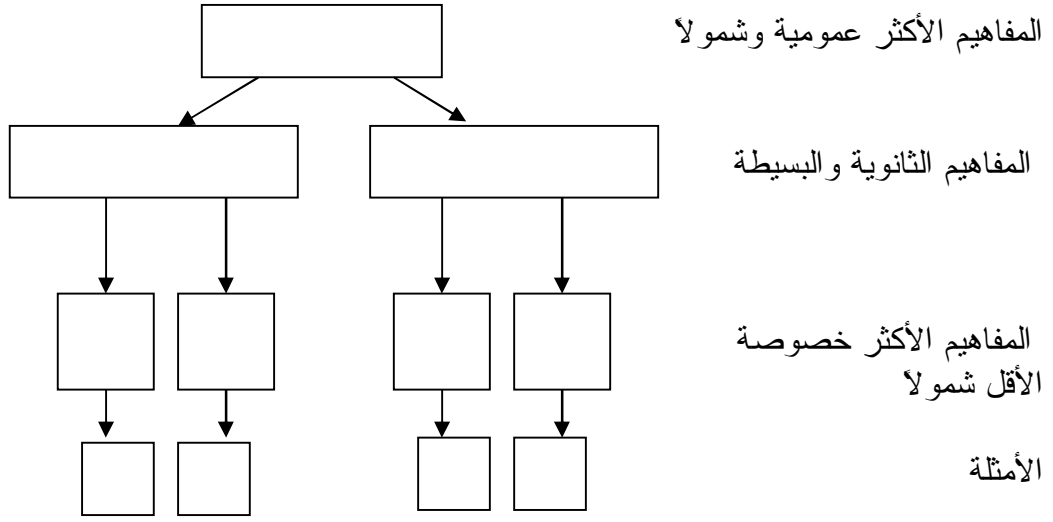
٣- تحقيق التعاون بين المعلم والطلبة أثناء عملية الاستقراء.

وفي هذه الدراسة يعتبر الطالب قد اكتسب المفهوم إذا أصبح قادراً على :

- ١- التعرف على اسم المفهوم إذا تم إعطاء تعريف للمفهوم .
- ٢- اختيار معني للمفهوم إذا أعطي اسم المفهوم .
- ٣- اختيار مثلاً للمفهوم إذا أعطي اسم المفهوم .
- ٤- اختيار اسم المفهوم إذا أعطي مثلاً له .
- ٥- اختيار اسماً لخاصية المفهوم أو للمفهوم نفسه إذا أعطي مثلاً لخاصية من خصائص المفهوم .
- ٦- إيجاد الخاصية المختلفة من مجموعة خصائص أو صفات أو أمثلة فرعية متشابهة تصف المفهوم .
- ٧- تصنيف مجموعة عناصر من المفاهيم إلى مفاهيم أو صفات أو أسماء أو مواقف صحية تحمل صفات مشتركة تدل على المفهوم .
- ٨- ذكر المفهوم الذي تدل عليه الصور المعروضة وذلك من خلال اختبار تحتوي فقراته على هذه المواصفات ، ويعتبر الطالب قد اكتسب المفهوم إذا حصل على درجة ٦٠ % فأعلى في هذا الاختبار وهي نسبة مقبولة تربوياً من وجه نظر بعض التربويين ودراسات سابقة في هذا الموضوع .

• مخططات المفاهيم (Concept Maps):

من النظريات التي تقوم عليها مخططات المفاهيم نظرية أوزبيل Ausubel والتي يرى فيها أن المفاهيم الأقل اتساعاً تتفاوت في شمولها، والمفهوم الأوسع يتضمن مفاهيم أكثر تحديداً ، وهكذا تنظم المفاهيم في علاقة هرمية، وعند تدريس المفاهيم علينا البدء بالمفهوم الأكثر اتساعاً ، وقد اقترح نوفاك (Novak) استخدام مخططات المفاهيم كأسلوب لربط المفاهيم في مجال ما بطريقة متشابهة لارتباطها في الذهن. (الوهر ومحافظة، ١٩٩٩ : ٦٠). وهناك العديد من التعريفات لمخططات المفاهيم فيعرفها الشيخ بأنها "رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة المستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع من المعرفة" (الشيخ ١٩٩٥ : ٩٦). ويعرفها عفانة " مجموعة من المفاهيم المنظمة بصورة هرمية وذلك في ضوء علاقات أفقية، تربط المفاهيم الفرعية التي على نفس المستوى من العمومية وعلاقات رأسية تبدأ من المفهوم الرئيسي إلى المفاهيم الأقل عمومية، حيث يتم ربط المفاهيم الفرعية في الاتجاه الأفقي، أو في الاتجاه الرأسي بأسهم يكتب عليها كلمات ربطية معنية تعطي تغييرات ذات معنى بين المفاهيم ثنائية التكوين (عفانة، ١٩٩٩ : ٤٢). ويرى نوفاك رجورلي أن مخططات المفاهيم عبارة عن تمثيلات ثنائية الأبعاد للعلاقات بين المفاهيم، ويتم التعبير عنها كتنظيمات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم والكلمات التي ترتبط بها (الخميسي، ١٩٩٤ : ٣٤). ويوضح الشكل التالي نموذجاً مبسطاً لمخطط المفاهيم (الشيخ، ١٩٩٥ : ٩٧).



شكل رقم (٧)
مخطط مفاهيمي بسيط

- خطوات بناء مخططات المفاهيم:** تشير الخميسي إلى الخطوات التالية عند بناء المفاهيم .
- الخطوة الأولى:** اختيار الموضوع المراد عمل مخطط مفاهيم له.
- الخطوة الثانية:** تحليل مضمون الموضوع الدراسي، يهدف التعرف على المفاهيم الكبرى
- الخطوة الثالثة:** ترتيب المفاهيم وتتم من خلال:
- أ- ترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية في قمة المخطط، ثم الأقل عمومية، ثم المفاهيم المحسوسة.
- ب- توضح المفاهيم التي على نفس الدرجة من العمومية أو الخصوصية على نفس الخط الأفقي.
- ت- توضح الأمثلة أسفل المخطط في نهاية كل فرع من المخطط.
- الخطوة الرابعة:** إقامة الروابط بين المفاهيم، وتسمية هذه الخطوط بطريقة توضيح الأفكار، فالمخطط الكامل يوضح العلاقات بين الأجزاء المهمة للمفاهيم، وتوصيل هذا المفهوم بفاعلية للآخرين (الخميسي ، ١٩٩٤ : ٣٧).
- ويضيف السعدني بعض النقاط لتسهيل عملية تطوير مخططات المفاهيم:
- ١- من الضروري النظر إلى مخططات المفاهيم باعتبارها ذات فعالية من الناحية البصرية.
- ٢- إن بعض المفاهيم لا يتم صياغتها على المخطط بنفس الصيغة التي وردت بها في نص الموضوع.
- ٣- تتطلب مخططات المفاهيم من التلاميذ التفكير في اتجاهات متعددة والتحرك للأمام وللخلف بين المستويات المختلفة.
- ٤- مخططات المفاهيم مخططات فردية أو شخصية تعتمد على نظرة صانع المخطط . (السعدني ، ١٩٨٨ : ٤٥).
- ويشير عفانة أن مخططات المفاهيم لها دورا بارزا في تنظيم المعرفة على شكل هرمي، وتساعد المتعلمين على التفاعل الإيجابي مع المفاهيم المختلفة للمواد الدراسية، وهي من الأساليب الفعالة في التدريس التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر في إيجاد العلاقات بين المفاهيم المختلفة وتصنيفها، كما تساعد مخططات المفاهيم المتعلمين على تحسين اتجاهاتهم وتقلل من قلق الفشل الناجم عن حفظ المادة، كما تستخدم مخططات المفاهيم كأداة تشخيصية لتقييم تعلم التلاميذ ، كذلك يستفاد من مخططات المفاهيم في تصميم المناهج وتطويرها (عفانة ، ١٩٩٩ : ٣٣).
- **وقد حرص الباحث عند تصميمه للبرنامج المقترح تضمين أسلوب مخططات المفاهيم عند تنفيذ وشرح بعض الدروس لما لهذه الطريقة من دور في تذكر المعلومات ، وثباتها في الذاكرة، واختصار للجهد، والوقت المبذول في استذكار المعلومات ، كما أن لها دور في تنمية التفكير العلمي ، وإيجاد علاقات بين المفاهيم المختلفة ضمن الفكرة الواحدة.**
- **صعوبات تعلم المفاهيم :**
- تشير الدراسات إلى وجود بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم، نظراً للاختلاف في المفاهيم من حيث :
- ١ . طبيعة المفهوم: ويتمثل في مدى فهم المتعلم للمفاهيم المجردة أو المعقدة .
- ٢ . الخلط في معنى المفهوم أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم مثل مفهوم " العشى الليلي ، واهرام مليبيجي ، وجزر لانجرهاندرز .
- ٣ . النقص في خلفية الطالب العلمية والثقافية.
- ٤ . صعوبة تعلم المفاهيم السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة (زيتون، ١٩٩٦ : ٨١).

ويشيرنشواني إلى بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم منها:

- ١- أمثلة المفهوم ولا أمثلته ، فالقدرة على التمييز بين الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية دليل على صعوبة تعلم المفهوم .
- ٢- الصفات اللاعلاقية ، فكلما زادت هذه الصفات كلما كان تعلم المفهوم أكثر صعوبة .
- ٣- طبيعة المفهوم بمعنى تعلم المفاهيم المادية أسهل من المجردة.
- ٤- التشابه بين الصفات العلاقية ، فكلما زاد الشبه بين هذه الصفات كلما كان تعلم المفهوم أكثر صعوبة.
- ٥- القواعد المفهومية الشرطية فالتعلم وفق القواعد الشرطية أكثر صعوبة من التعلم وفق القواعد الأخرى ، فمهمة المتعلم وفق القواعد الشرطية تمييز العلاقات الشرطية المتبادلة بين الصفات العلاقية (نشواني، ١٩٩٨: ٤٤٢ - ٤٤٥).

مصادر الصعوبات في تعلم المفاهيم:

صنف موريس مصادر الصعوبات في تعلم المفاهيم إلى:

- أ- **صعوبات ناجمة عن عوامل خارجية** : مثل المناهج الدراسية ، العوامل اللغوية ، ضعف طرق التدريس المتبعة في تعلم المفاهيم.
- ب- **صعوبات ناجمة عن عوامل داخلية** : منها مدى استيعاب الطالب ودافعيته للتعلم، مدى اهتمام المتعلم وميوله للمواد العلمية ، البيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم والتي قد تشجع روح التساؤل والاستقصاء العلمي (موريس، ١٩٨٧: ١٧٠).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث الدراسات السابقة

سيتناول هذا الفصل الدراسات السابقة الخاصة ببناء برامج في التربية الصحية من حيث التشابه والاختلاف بينها ومقارنتها بالدراسة الحالية كما سيتناول الدراسات الخاصة بتقويم مناهج في التربية الصحية ومدى تأثيرها من حيث التشابه والاختلاف بينها ومقارنتها بالدراسة الحالية .

وفيما يلي بعض هذه الدراسات مصنفة إلى محورين ومرتبعة في هذه المحاور بحسب تسلسلها التاريخي من القديم إلى الحديث.

أولاً : دراسات تتعلق ببناء برامج تربية صحية:

١ - دراسة أيلول (١٩٨٩ Euler):

سعت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج في التربية البيئية على تحصيل تلاميذ الصف السادس للمعلومات البيئية واكتسابهم للاتجاهات البيئية. وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٦٧ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بريطانيا قسموا إلى ثلاث مجموعات الأولى تدرس الموضوعات البيئية في المدرسة "تعليم نظامي" والثانية تدرس نفس الموضوعات في مركز خاص بالبيئة "تعليم غير نظامي" أم الثالثة فهي مجموعة ضابطة لا تدرس الموضوعات البيئية السابقة. وكانت أدوات الدراسة إعداد برنامج في الموضوعات البيئية واختبار تحصيلي ومقياسين للاتجاهات البيئية. واستخدام الباحث المنهج التجريبي ذو الثلاث مجموعات والمنهج البنائي في إعداد البرنامج والمنهج الوصفي في تحديد وتحليل الظاهرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها:
تفوق المجموعة الأولى "التعليم النظامي" على تلاميذ المجموعة الثانية "التعليم غير النظامي" والثالثة "الضابطة" في تحصيل المعلومات البيئية .
تفوق المجموعة الثانية "التعليم غير النظامي" على تلاميذ المجموعة الأولى "التعليم النظامي" والثالثة "الضابطة" في اكتسابهم للاتجاهات البيئية.

٢ - دراسة صباريني والصانع (١٩٩١):

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمفاهيم بيئية صحية مقترح تضمينها في كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية باليمن. وكانت حدود الدراسة متمثلة في كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية في اليمن. واستخدم الباحثان المنهج البنائي في إعداد قائمة المفاهيم والمنهج الوصفي التحليلي في تحديد ظاهرة المشكلة. وكانت الأدوات عبارة عن قائمة المفاهيم واستبانة لذوي الاختصاص والشأن لتحديد قائمة المفاهيم البيئية والصحية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إعداد قائمة من ٧٥ مفهوماً بيئياً وصحياً جاهزة لغرض تضمينها في محتوى كتب العلوم والصحة للمرحلة الإعدادية.

٣ - دراسة النمر (١٩٩٢):

هدفت الدراسة إلى اقتراح إطار مبدئي لمحتوى علمي في صحة الإنسان يحقق قدراً من الوعي لتلاميذ المرحلة الثانوية لحماية أنفسهم من الاستخدام غير الواعي للأدوية والعقاقير الطبية. وكان مجتمع الدراسة طلبة الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية. واستخدم الباحث المنهج البنائي في إعداد المحتوى والمنهج الوصفي التحليلي لبيان أثر الظاهرة وقيمتها. وكانت أدوات الدراسة إطار مبدئي لمحتوى علمي لتحقيق الوعي واستبانته تحتوي على مجالات الوعي الصحي لطلبة الصف الحادي عشر. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:
- بناء إطار لمحتوى علمي في صحة الإنسان.

٤ - دراسة سرور (١٩٩٤):

سعت الدراسة إلى بناء برنامج في التنقيف الصحي للمرأة المصرية الريفية والتعرف على فاعليته في إكساب بعض المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالوعي الصحي لدى عينة الدراسة. وتمثلت عينة الدراسة ببعض النساء الريفيات في محافظة الدقهلية حيث بلغ عددهن ٥٢ سيدة من اللواتي يعرفن القراءة والكتابة.

واستخدمت الباحثة المنهج البنائي في إعداد البرنامج المقترح والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بالإضافة إلى استبانته على شكل سؤال مفتوح لذوي الاختصاص والشأن . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى واحد ٠.٥١ .٥ بين متوسطي درجات السيدات في اختبار الثقافة الصحية القبلي والبعدي لصالح البعدي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥١ .٥ بين متوسطي درجات السيدات في مقياس الاتجاهات الخاص بالوعي الصحي في المقياس القبلي والبعدي لصالح البعدي.

٥- دراسة ديمتري (١٩٩٤):

سعت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج صحي وقائي مقترح في تحسين معلومات طلاب كلية التربية وتغيير اتجاهاتهم نحو المخدرات والإدمان عليها. وكان مجتمع الدراسة طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، واستخدمت الباحثة المنهج البنائي في إعداد البرنامج المقترح والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وكانت من أدوات الدراسة اختبار في المعلومات الصحية ومقياس للاتجاه نحو المخدرات بالإضافة إلى البرنامج المقترح . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تحسن في المعلومات الصحية لدى طلاب كلية التربية وتغيير إيجابي في اتجاههم نحو المخدرات وذلك من خلال نتائج اختبار المعلومات ومقياس الاتجاهات القبلي والبعدي لصالح الأخير.

٦- دراسة وولف جانج (١٩٩٦، WolfGang) :

هدفت الدراسة إلى إعداد مدارس تعمل على تحقيق الرقي الصحي في المجتمع المحلي لها من خلال تنفيذ مشروع أعد خصيصاً لهذا الهدف.

وكان مجتمع الدراسة متمثلاً في مجموعة من المدارس الناطقة بالألمانية وكانوا موزعين في بعض البلدان كالنمسا وسويسرا ولكمبورغ وبلجيكا بالإضافة إلى ألمانيا.

واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في تنفيذ المشروع ومن أدوات الدراسة تطبيق برنامج متكامل عن الرقي الصحي على جميع الطلاب والمعلمين بما يحويه من استبانات ومقياس للاتجاهات وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

- الرقي الصحي في المدارس عامل أساسي لكل نشاط تربوي في المدارس وهو ليس موضوعاً هامشياً.

- أن فكرة مدرسة الرقي الصحي تزود بطريقة واعية للمدرسة وليست ببرامج تربوية صحية سطحية.

٧- دراسة سعودي (١٩٩٦):

وهدفت الدراسة إلى إعداد وحدة دراسية مقترحة لتنمية الوعي بأضرار التدخين لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وكانت حدود الدراسة متمثلة في طلاب إحدى المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦.

- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة المشكلة والمنهج البنائي في إعداد الوحدة الدراسية المقترحة.
- وكانت أدوات الدراسة سؤال مفتوح لذوي الشأن بالإضافة إلى استبانة تتضمن أضرار التدخين واختبار تحصيلي بالإضافة إلى الوحدة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية.
- زيادة ملموسة في الوعي بالتدخين وأضراره على الطلبة وذلك من خلال تطبيق الاختبار وتحليل النتائج.
 - فروق إيجابية لدى الطلاب من خلال اتجاهاتهم نحو عدم التدخين.

٨- دراسة التطوير التربوي لوكالة الغوث بغزة (١٩٩٧):

- قصدت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لمكافحة التدخين لدى طلاب الصفين الثامن والتاسع الأساسي بمحافظة غزة.
- وكانت عينة الدراسة متمثلة في جميع طلاب الصفين الثامن والتاسع بمحافظة غزة للعام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧).
- واستخدم مركز التطوير المنهج البنائي في إعداد البرنامج والمنهج الوصفي التحليلي للمعلومات والملاحظات وكشوف الطلاب والمنهج التجريبي.
- وكان من ضمن أدوات الدراسة ملاحظات المعلمين وسؤال مفتوح لذوي الاختصاص وأولياء الأمور كما استخدم نموذج تقويم لقياس فاعلية البرنامج على جميع المعلمين الذين درسوا البرنامج وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
- فاعلية البرنامج المقترح في مكافحة التدخين لدى طلاب الصفين الثامن والتاسع .
 - تخصيص وقت كاف ووسائل مناسبة لتدريس البرنامج.
 - منع التدخين داخل أسوار المدرسة وإشراك علماء الدين في إعداد البرنامج المقترح.

٩- دراسة شهاب (١٩٩٧):

- هدفت الدراسة إلى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية أبعاد الثقافة الصحية التي تساعدهم على العناية بأجسامهم وتنمية الاتجاهات العلمية نحو القضايا والمشكلات الصحية من خلال إعداد وحدة دراسية بعنوان العناية بالجسم.
- وكانت عينة الدراسة متمثلة في مدرستين وشعبتين من الصف الثاني الإعدادي بإحدى المحافظات المصرية الأولى تمثل المجموعة الضابطة والثانية التجريبية.
- واستخدمت الباحثة المنهج البنائي في إعداد وتصميم الوحدة الدراسية كما استخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
- وكانت أدوات الدراسة استبانة للطلاب تمثل أبعاد الثقافة الصحية ومقياس للاتجاهات بالإضافة للوحدة المعدة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس الاتجاهات الصحية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية وهذا ما يؤكد فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في إكساب التلاميذ أهداف الثقافة الصحية.

١٠- دراسة سعودي وحبيب (١٩٩٧):

- هدفت الدراسة إلى إعداد وحدة دراسية وتدريبها باستخدام خرائط المفاهيم والتعرف على أثرها في تنمية قدرة طلبة المرحلة الثانوية على التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالثقافة الصحية وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الموضوعات الصحية المرتبطة بالوحدة المعدة وكانت عينة الدراسة أربعة شعب من الصف الحادي عشر بإحدى المحافظات المصرية

شعبتان بنين وشعبتان بنات وتكونت كل من المجموعة التجريبية والضابطة من شعبة بنين وشعبة بنات .
وإستخدم الباحثان المنهج البنائي في إعداد الوحدة والمنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.
وكانت أدوات الدراسة عبارة عن إعداد وحدة دراسية واختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات الصحية.
وخلصت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات الصحية القبلي والبعدي لصالح البعدي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات القبلي والبعدي .

١١- دراسة محمد (١٩٩٧)

سعت تلك الدراسة إلى إعداد وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق أهداف الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وكانت عينة الدراسة أربعة شعب من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي اثنين تمثلان المجموعة الضابطة واثنين تمثلان المجموعة التجريبية بالمدارس المصرية وإستخدمت الباحثة لتلك الدراسة المنهج البنائي في إعداد الوحدة والمنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.
وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة واختبار للثقافة الصحية ومقياس الاتجاهات المرتبطة بالثقافة الصحية.
ودلت النتائج إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطي درجات التلاميذ في اختبار الثقافة الصحية القبلي والبعدي لصالح البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطي درجات التلاميذ في كل من التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

١٢- دراسة التحيوي (١٩٩٨) (AITeheavy)

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج للتنقيف الصحي حول مرض البلهارسيا والتعرف على مدى فاعليته في تغيير معارف ومواقف تلاميذ المدارس الابتدائية المصرية ومعدل إصابتهم بالبلهارسيا.
وكان مجتمع الدراسة ستة مدارس ابتدائية في المناطق الريفية بمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية ثلاث بنات وثلاث بنون وإستخدمت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
وكانت أدوات الدراسة عبارة عن نموذج للتنقيف الصحي واختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات والمواقف.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى ٥.٥١ لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت النموذج لتغيير معارف ومواقف تلاميذ المدارس الابتدائية ومعدل إصابتهم بالبلهارسيا.

١٣- دراسة كامل (١٩٩٨):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح في التربية الصحية ومعرفة أثره وفاعليته في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاهات الصحية لدى طلبة كلية التربية جامعة المنيا.

وكانت عينة الدراسة جميع طلاب وطالبات الفرقة الثانية شعبة التعليم الابتدائي التخصصي العلمي بكلية التربية جامعة المنيا وكان عددهم ٩٦ طالبا وطالبة مقسمين على المجموعتين التجريبية والضابطة.

واستخدم الباحث المنهج البنائي لاعداد البرنامج والتجريبي. وكانت أدوات الدراسة متمثلة في بناء البرنامج و إعداده واختبار المفاهيم الصحية ومقياس الاتجاهات لدى مجموعة الدراسة نحو القضايا الصحية . وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥.٥١ بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام مدخل المفاهيم في التطبيق القبلي والبعدي في كل من اختبار المفاهيم العلمية والاتجاهات الصحية نحو التربية الصحية .
- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من اختيار المفاهيم العلمية والاتجاهات الصحية نحو التربية الصحية .

١٤- دراسة الصافوري وآخرين (١٩٩٩):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة قائم على الأنشطة التربوية المتكاملة " فني ،حركي ،موسيقى،أسرى" وقياس فاعليته في تنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة .

وكانت عينة الدراسة ٣٦٠ طفلا من المستوى الثاني ببعض مدارس رياض الأطفال بمحافظة القاهرة والجيزة منهم ١٨٠ طفلا يمثلون المجموعة التجريبية و ١٨٠ يمثلون المجموعة الضابطة.

واستخدم الباحثون المنهج البنائي في إعداد البرنامج المقترح والوصفي في تحليلهم للظاهرة والمشكلة.

ومن أدوات الدراسة التي استخدمت مقياس للوعي الصحي ومقياس عوامل الأمان لطفل الروضة بالإضافة إلى إعداد البرنامج.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

١٥ - دراسة فراج (١٩٩٩):

قصدت الدراسة تقديم تصور لمنهاج مقترح في مبحث العلوم لتنمية الوعي الصحي الوقائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وكانت عينة الدراسة قصدية تكونت من مجموعة من التلاميذ في إحدى المدارس الابتدائية بمنطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على محتوى كتب العلوم ومدى تناولها لمجالات التربية الوقائية والمنهج البنائي في إعداد المنهج المقترح.

وشملت أدوات الدراسة على اختبار لقياس الوعي الوقائي لتلاميذ المرحلة وتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية واستبانته تحتوي على مجالات التربية الوقائية وعرضها على المحكمين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم تناول الكتب بالصفوف الستة لمبحث العلوم أية إشارة أو توضيح عن مصادر الخطر في الشارع والمنزل والمدرسة.
- عدم تناول محتوى الكتب بالصفوف الستة للكثير من البنود الواردة بأداة التحليل .

- مجال الوقاية من الأمراض أكثر المجالات تناولا في محتوى كتب العلوم وإن اقتصر التناول على عرض مفاهيم الصحة والمرض والوقاية من المرض .

١٦- دراسة عرفات (١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية الوقائية ومعرفة أثره على تنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) تلميذا وتلميذة للصف الثاني الإعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية منهم (١٠٢) تلميذا وتلميذة يمثلون المجموعة الضابطة، (١٠٦) تلميذا يمثلون المجموعة التجريبية.

واستخدمت الباحثة لهذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية للتعرف على مدى الفاعلية والمنهج البنائي في إعداد البرنامج.

وكانت أدوات دراسة البحث عبارة عن اختبار تحصيلي للمفاهيم الوقائية ومقياس للاتجاهات الوقائية من إعداد الباحثة بعد التأكد من صدق الاختبار باستخدام صدق المحكمين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الوقائية .

١٧- دراسة حسام الدين (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة دراسية مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات واتجاهاتهن الصحية.

وكانت عينة الدراسة بعض السيدات الريفيات اللواتي يجدن القراءة والكتابة في الريف المصري.

واستخدمت الباحثة للدراسة المنهج البنائي والتجريبي ذو المجموعة الواحدة القبلي والبعدي.

واستخدمت الباحثة أدوات للدراسة سؤال مفتوح للأطباء لتحديد الأمراض المنتشرة في الريف المصري واختبار تحصيلي في الوعي الصحي ومقياس للاتجاهات المرتبطة بالوعي الصحي للمرأة الريفية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح البعدي .

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى ٥,٥١ بين متوسط درجات السيدات في اختبار الوعي الصحي ومتوسط درجاتهن في مقياس الاتجاهات .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥.٥١ بين متوسطي درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

١٨- دراسة إسماعيل (٢٠٠٠):

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بجمهورية مصر العربية ومعرفة أثر الجنس في تحقيق بعض أهداف التربية الصحية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً.

وكانت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من مدرستين إحداهما للبنين والأخرى للبنات في محافظة الجيزة للمرحلة الإعدادية.

واستخدم الباحث لهذه الدراسة المنهج التجريبي والبنائي في إعداد الوحدة الدراسية المقترحة.

وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي لمفاهيم الأمراض المنقولة جنسياً والوقاية منها ومقياس للاتجاهات من إعداد الباحث.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطي درجات التلاميذ في اختبار التحصيل قبل والبعد للوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ في متوسط درجات التلاميذ بمقياس الاتجاهات في التطبيق البعدي والقبلي للمقياس لصالح التطبيق البعدي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٥١ بين متوسطي درجات كل من البنين والبنات في كل من التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاهات.

١٩- دراسة أبو قمر (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة.

وكانت عينة الدراسة : طالبات الصف التاسع للمرحلة الأساسية العليا في إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة خان يونس.

واستخدم الباحث لهذه الدراسة : المنهج الوصفي في كتابه عن الأدب التربوي ، والدراسات السابقة والمنهج التجريبي للتعرف على مدى فاعلية البرنامج والمنهج البنائي في تكوين البرنامج المقترح.

وكانت أدوات الدراسة : سؤال مفتوح لاستطلاع آراء مجموعة من الأطباء والعاملين في مجال التثقيف الصحي.

- إعداد قائمة بالحاجات الصحية اللازمة لطلبة الصف التاسع .
- تحليل أهداف مناهج العلوم المقررة في المرحلة الأساسية العليا.
- بناء مقياس الثقافة الصحية في ضوء الحاجات الصحية لطلبة المرحلة العليا.
- إعداد الإطار الهيكلي للتربية الصحية في ضوء الحاجات الصحية اللازمة للطلبة وخلصت الدراسة إلى:
- قصور الأهداف الحالية لمناهج العلوم بدرجة ملحوظة عن مسايرة الأهداف المرتبطة بالأهداف الصحية.
- تصور محتويات مناهج العلوم في المرحلة الأساسية العليا في مراعاتها للحاجات الصحية اللازمة للطلبة.
- تدني مستويات الثقافة الصحية في بعدي المعلومات الصحية والاتجاهات الصحية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة أفراد عينة البحث في تحصيل المعلومات الصحية قبل دراسة وحدة من الإطار المقترح وبعد دراستهم لها لصالح التطبيق البعدي .

التعليق العام على المحور الأول الخاص بدراسات تناولت بناء برامج ووحدات دراسية في التربية الصحية :

- ١- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية برامج ووحدات دراسية في التربية الصحية سواء في المدرسة أو الجامعة أو المدينة أو القرية.
- ٢- اتفقت جميع الدراسات على دور التربية الصحية في الوقاية من الأمراض التي يتعرض لها المجتمع وعلى دورها في إكساب الفرد عادات صحية سليمة.
- ٣- اتفقت بعض الدراسات في إعداد وبناء برامج في التربية الصحية كدراسة أبو قمر (٢٠٠٢) وعرفات (١٩٩٩) والصفوري وآخرين (١٩٩٩) وكامل (١٩٩٨) والتطوير التربوي لو كالة الغوث بغزة (١٩٩٧) وديمثري (١٩٩٤) وسرور (١٩٩٤) وايو لور (Euler, ١٩٨٩).
- والبعض الآخر اتفق في اعداد وحدات دراسية في التربية الصحية كدراسات اسماعيل (٢٠٠٠) وحسام الدين (٢٠٠٠) ومحمد (١٩٩٧) وسعودي وحيب (١٩٩٧) وشهاب (١٩٩٧) وسليمان (١٩٩٣).
- ٤- اتفقت غالبية الدراسات في أدوات الدراسة باستخدام برنامج أو وحدة مقترحة في تنمية الوعي والاتجاهات الصحية بينما اختلفت دراسة صباريني والصانع (١٩٩١) في اعداد قائمة بمفاهيم بيئية صحية.
- ٥- اتفقت غالبية الدراسات في استخدام المنهج البنائي لاعداد البرنامج أو الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية الوعي والاتجاه الصحي وتفاوتت في استخدامها للمنهج التجريبي مع المنهج البنائي كدراسة أبو قمر (٢٠٠٢) وكامل (١٩٩٨) والتحيوي (Attehey) (١٩٩٨) وسعودي وحيب (١٩٩٧) وشهاب (١٩٩٧) وديمثري (١٩٩٤) وسرور (١٩٩٤) وسليمان (١٩٩٣) وايولر (Euler) (١٩٨٩) .
- ٦- اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة فبعضها تناول المرحلة الأساسية كدراسة ابو قمر (٢٠٠٢) واسماعيل (٢٠٠٠) وعرفات (١٩٩٩) وفراج (١٩٩٩) والتحيوي (١٩٩٨) ومحمد (١٩٩٧) وشهاب (١٩٩٧) والتطوير التربوي (١٩٩٧) وايولر (Euler) (١٩٩٨).
- أما دراسة النمر (١٩٩٢) وسعودي (١٩٩٦) وسعودي حبيب (١٩٩٧) فكانت عينة الدراسة متمثلة في المرحلة الثانوية.
- أما دراسة حسام الدين (٢٠٠٠) وسرور (١٩٩٤) تمثلت العينة في المجتمع الريفي أما دراسة وولف جانج (WOLF Gang, 1996) فتمثلت في المدارس الناطقة بالألمانية .
- ٧- اختلفت دراسة التحيوي (Althey) (١٩٩٨) عن باقي الدراسات في تناولها وضع نموذج للتنقيف الصحي حول مرض البلهارسيا ودراسة صباريني والصانع (١٩٩١) في اعداد قائمة بمفاهيم صحية ودراسة وولف جانج (wolf gang) في اعداد مدارس تعمل على تحقيق الرقي الصحي.
- ٨- اتفقت غالبية الدراسات السابقة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في تحصيل المعلومات والمفاهيم الصحية قبل دراسة الوحدة المقترحة أو البرنامج المقترح وبعد دراسته لها لصالح التطبيق البعدي.
- ٩- اختلفت دراسة صباريني والصانع (١٩٩١) عن باقي الدراسات في الوصول إلى اعداد قائمة من ٧٥ مفهوماً صحياً بغرض تضمينها في كتب العلوم والصحة للمرحلة

الإعدادية، كذلك اختلفت دراسة النمر (١٩٩٢) في التوصل إلى بناء إطار لمحتوي عملي في صحة الأسنان واختلفت دراسة وولف جانج (١٩٩٦) إلى ضرورة وجود واعية لتدريس الصحة. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات عند إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية اللازم تلميحها لدى طلبة الصف السادس الأساسي وعند بناء البرنامج المقترح بالمفاهيم الصحية.

ثانيا : دراسات تتعلق بتقويم مناهج ومفاهيم في التربية الصحية ومدى تأثيرها عليها :

١ - دراسة لصندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة (١٩٨٠):
سعت الدراسة إلى التعرف على الأساليب البديلة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية في البلدان النامية وإبراز أكثر الأساليب أهمية ومناقشتها بصورة صريحة. وكان مجتمع الدراسة متمثلا في البلدان النامية أو ما يطلق عليها دول العالم الثالث وكانت أدوات الدراسة متمثلة في جمع المعلومات من مصادر متعددة وتقارير الاجتماعات ودراسات اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة. وخلصت الدراسة إلى نتائج وتوصيات منها:
ينبغي لمنظمة الصحة العالمية واليونيسف أن يشجعا ويدعما تعديل تخطيط القوى العاملة والمناهج التعليمية لتوائم الأوضاع الموجودة في البلدان النامية . إدخال تغييرات في المناهج الدراسية والتدريب للقوى العاملة في ميدان الصحة ضروري لتلبية الاحتياجات الصحية. ضرورة دراسة الأساليب الناجحة في التنقيف الصحي ونشر المعلومات عنها والتكفل بتطبيقها.

٢ - دراسة لورنس وآخرين (Lawrence & et,1980)
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة مشروع منهاج للصحة المدرسية من حيث النظرية والتطبيق والقياس.

وكانت حدود الدراسة متمثلة في منهاج الصحة المدرسية للصفوف من السابع إلى العاشر الأساسي في ولاية نيويورك ١٩٧٩ .
واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والتقويمي في دراسة الظاهرة وكان من أدوات الدراسة تحليل محتوى منهاج الصحة المدرسية ومعياري للمنهاج الجيد يعتمد على الكفاية النظرية وكفاية التنفيذ وكفاية القياس وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها:
وجود علاقة إيجابية بين المنهاج الجيد وكل من الكفاية النظرية والكفاية التنفيذية وكفاية القياس للمنهاج.

٣ - دراسة مارشل وكروثير (Marshall, Kreuter, 1981):

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التربية الصحية في المدارس الأساسية في تعديل سلوك الأطفال الصحي.
وكانت عينة الدراسة متمثلة في طلبة المدارس الأساسية بولاية نيويورك .
واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة.
وكان من أدوات الدراسة مقياس للاتجاهات خاص بمستوى الطلاب.
وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:
انخفاض نسبة الموت عند الأطفال من سن (١ عام - ١٤ عام) بنسبة من ٣٤% إلى ٣٠%.
انخفاض نسبة الموت عند المراهقين حيث بلغت حوالي ٢٠%.

٤ - دراسة كارولين ، روز (Carolin, Ross 1981):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح منهاج التربية الصحية الوقائي لدى أفراد المجتمع وبخاصة الفقراء منهم.
وكانت عينة الدراسة متمثلة في الطبقة الفقيرة في الولايات المتحدة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمشكلة الدراسة وتشخيص الحالة .
وكانت ادوات الدراسة عبارة عن استبيان وزع على عينة الدراسة بالإضافة إلى سؤال مفتوح لذوي الاختصاص .
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:
عدم تحقق الصحة الوقائية لدى أفراد المجتمع ذو الطبقة الفقيرة منهم.
عدم تحقق خدمات الصحة الوقائية نتيجة صراع الحضارات .
عدم استقطاب منهاج التربية الصحية الوقائية للطبقة الفقيرة من المجتمع إلا من خلال التوعية الثقافية التي تخدم الجانب العملي.

٥ - دراسة لمنظمة الصحة العالمية (١٩٨٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة التعليم الصحي في مدارس بلدان إقليم شرق البحر المتوسط.
وكان مجتمع الدراسة بلدان شرق البحر المتوسط وتمثل غالبيتها الدول العربية والدول النامية.
واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الظاهرة.
وكانت ادوات الدراسة تجمع المعلومات من مصادر متعددة وتقرير الاجتماعات العامة ودراسات اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية كما تم اختيار برامج ودراساتها على أرض الواقع.
وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات منها:
جميع البلدان متفقة على أهمية التربية الصحية المدرسية .
جميع البلدان متفقة على وجود قصور في المضمون التعليمي وطرائق التعليم الصحي الحالية مما يستدعي إعادة النظر في الأساليب المستخدمة وتأهيل المعلمين لذلك.

٦ - دراسة تايلور (Taylor, 1992):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تدريس مقرر التربية الصحية لمواجهة مرض الايدز لدى طلاب المرحلة الجامعية واتجاهاتهم المرتبطة بمرض الايدز وكانت عينة الدراسة متمثلة في طلاب إحدى الجامعات البريطانية للعام الدراسي ٩٠-٩٢ والذين درسوا مقرر التربية الصحية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي:

وكان من أدوات الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات مرتبط بمرض الايدز.

وأسفرت الدراسة عن نتائج مهمة منها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في الاتجاهات المرتبطة بمرض الايدز.

وجود فاعلية مقرر التربية الصحية في تغيير اتجاهات الطلاب نحو مرض الإيدز.

٧ - دراسة شهدة (١٩٩٢):

سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الغذائي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

وكانت عينة الدراسة متمثلة في تلاميذ الصفين الخامس والثامن من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الشرقية في مدارس مدينة الزقازيق وبعض المناطق الريفية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة وكان من أدوات الدراسة اختبار للتعرف على مستوى الوعي الغذائي لتلاميذ عينة البحث.

وخلصت الدراسة إلى نتائج مهمة منها:

انخفاض مستوى الوعي الغذائي عند جميع أفراد العينة حيث لم تصل إلى حد الكفاية المطلوبة والمحدد له ٩٠%.

تفوق تلاميذ المدينة بصفة عامة على تلاميذ الريف في مستوى الوعي الغذائي .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الثامن ومتوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس بصفة عامة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصف الثامن بنين ومتوسطات درجات البنات سواء في المدينة أو الريف.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ .٥ بين متوسط درجات البنين في الصف الثامن ومتوسط درجات البنين في الصف الخامس.

٨ - دراسة قنديل والحسين (١٩٩٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة الوعي الغذائي لدى طالبات المرحلة الجامعية في كليات البنات في المملكة العربية السعودية وأثر الدراسة في المرحلة الجامعية على نمو الوعي الغذائي لدى الطالبات.

وكانت عينة الدراسة متمثلة في طالبات الجامعات في التخصص العلمي والأدبي للعام الدراسي ٩١-٩٢ في جامعة الرياض بالسعودية.

وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الظاهرة ومن أدوات الدراسة مقياس تحصيلي (اختبار) متعلق بدرجة التحصيل لعينة الدراسة .

وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

مستوى الوعي الغذائي لطالبات تخصص العلوم مقبول بينما كان مستوى الوعي الغذائي لطالبات الآداب مستوى ضعيف.

تؤدي المقررات المختلفة التي تقدم في المرحلة الجامعية إلى تطور الوعي الغذائي لدى الطالبات.

٩ - دراسة صيري (١٩٩٤)

سعت الدراسة إلى تقويم القضايا الصحية المعاصرة في مناهج العلوم لمراحل التعليم العام في مصر .

وكانت عينة الدراسة مقررات العلوم لمراحل التعليم العام بمصر سنة ٩٢-٩٣ واتبع الباحث المنهج الوصفي في تحليل المحتوى لمقررات العلوم في التعليم العام وتحديد الظاهرة المدروسة.

وكانت أدوات الدراسة بطاقة رصد بالقضايا الصحية وتحليل محتوى لمقررات كتب التعليم العام سنة ٩٢-٩٣ .

وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

مستوى القضايا الصحية المعاصرة في مناهج العلوم لمراحل التعليم العام في مصر لم تصل إلى المستوى المطلوب وبفروق ذات دلالة إحصائية.

١٠ - دراسة روبرت وستيفن (Robert&Stephien 1994):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المنهج في تنمية الوعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بالآثار السيئة لتعاطي الكحول.

وكانت عينة الدراسة متمثلة في تلاميذ الصف الخامس الأساسي للعام الدراسي ٩٣-٩٤ بمدينة لندن.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة.

وكانت من أدوات الدراسة مقياس تحصيلي خاص بتنمية الوعي بالآثار السيئة لتعاطي الكحول مرتبط بالمستوى التحصيلي للطلاب.

وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

مستوى تنمية الوعي لدى أفراد العينة أدنى من حد الكفاية بفروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي أوصت الدراسة على ضرورة أن يكون وعي بتأثير تعاطي الكحوليات والمفاهيم المتصلة به ضمن مناهج العلوم والتربية الصحية في جميع الصفوف الدراسية.

١١ - دراسة شعير (١٩٩٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة مستوى التنوير الصحي عند طلبة شعبة العلوم الابتدائية الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة في جميع أبعاده.

وكانت عينة الدراسة مجموعة من طلبة الفرقة الرابعة من شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة المنصورة وبلغ عدد الطلبة ١٤٧ طالبا وطالبة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الظاهرة وكان من أدوات الدراسة بناء مقياس للتنوير الصحي ضمن مجالات محددة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها:

مستوى التنوير الصحي لدى طلاب عينة الدراسة كمجموعة واحدة وكتخصصات مختلفة أدنى من حد الكفاية بفروق ذات دلالة إحصائية.

التخصص لا يؤثر على مستوى التنوير الصحي برغم وجود المواد الأكاديمية التي يمكن أن تف ببعض متطلبات الثقافة الصحية.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بتأثير نوع الجنس على مستوى التنوير الصحي بين عينة الدراسة.

١٢ - دراسة عطوة (١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور العلمي الغذائي لدى طلبة كليات التربية الشعبية الزراعية وكليات الاقتصاد المنزلي الشعبية التربوية ومعرفة أثر مجال التخصص في المستوى العام للتنور العلمي لديهم .

وتمثلت عينة الدراسة في بعض طلاب وطالبات كليات التربية والاقتصاد المنزلي للعام الدراسي ٩٣-٩٤ في الجامعات المصرية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة وكانت أدوات الدراسة متمثلة في مقياس للتنور الغذائي في ضوء أربعة أبعاد.

وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

- انخفاض مستوى أفراد عينة الدراسة في نتائج المقياس للتنوير الغذائي .

١٣ - دراسة داود ومارتسيو (١٩٩٦ Martesyo):

هدفت الدراسة إلى تقصي مدى المعرفة والمواقف والتصرفات الصحية عند طلاب المدارس بجبل (٧-١٢) سنة في الضفة الغربية بفلسطين وكانت عينة الدراسة متمثلة في ٤٩ مدرسة أساسية في خمس محافظات وكان مجموع التلاميذ ١٨٠٠ تلميذا من الصفوف الثاني إلى السادس الأساسي واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للظاهرة المدروسة .

وكان من ضمن أدوات الدراسة إعداد ثلاث استمارات وفقا لمستوى الطلاب التعليمي وتحصيلاتهم في كل صف وتم اختبار هذه الاستمارات على عينة غير عشوائية من الطلاب ذات نفس المعطيات كما تم بناء ثلاث سلم للمتغيرات الرئيسة وهي المعرفة والمواقف والتصرفات الصحية.

وقد أشارت نتائج البحث إلى نتائج مهمة منها:

أظهر التلاميذ خلال المرحلة الأولى من البحث مواقف إيجابية نحو الصحة .

أظهر البحث أهمية التعاون بإدارة مجال التنقيف الصحي واستمراريته .

أهمية التعاون بين وزارتي التعليم والصحة في فلسطين للتخطيط المشترك لبرنامج الصحة المدرسية.

١٤ - دراسة وينستين وآخرين (Weinstein &et.al 1996)

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى معرفة الطلاب المراهقين عن الإيدز وتأثير ذلك على تغيير سلوكياتهم.

وكانت عينة الدراسة متمثلة في ٤٦٥ طالبا وطالبة في المرحلتين الثانوية والجامعية في الولايات المتحدة بنيويورك.

واعتمد الباحثون في الدراسة على استبيان معلومات عن الإيدز واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

معلومات الطلاب عن الإيدز جيدة مع وجود مفاهيم كثيرة خاطئة لديهم عن المرض.

١٥ -دراسة صبري (١٩٩٧):

سعت الدراسة إلى تحديد تصورات تلاميذ الصف الأول الاعدادي عن مرض الإيدز وحصر أكثر التصورات الخاطئة شيوعا لديهم وتحديد السلوكيات المتوقعة لهم تجاه المصابين بالمرض وحصر أكثر السلوكيات الخاطئة شيوعا.

وكانت عينة الدراسة متمثلة في تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ وعددهم ٢٠٠٠ تلميذا وتلميذة .

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الظاهرة .

وكان من أدوات الدراسة استبانة تتضمن بعض المفاهيم حول مرض الايدز والأشخاص المصابين واعداد اختبار لتحديد السلوكيات الخاطئة تجاه المصابين بالمرض. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها. تدني مستوى صحة تصورات التلاميذ عن مرض الايدز ووجود تصورات خاطئة . تدني مستوى صحة السلوكيات المتوقعة تجاه المصابين بالمرض.

١٦ - دراسة عطية وآخرين (Attia & et,1997)

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير فيلم تعليمي في نمط المعتقدات الصحية وممارسة الفحص الذاتي للثدي. وكانت عينة الدراسة متمثلة في طالبات السنة الثانية بكلية التمريض بجامعة الإسكندرية سنة ١٩٩٦. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة والمنهج الوصفي في تحديد الظاهرة قيد الدراسة. ومن أدوات الدراسة إعداد فيلم تعليمي وعرضه على العينة ومقياس للاتجاهات نحو المعتقدات الصحية. وخلصت الدراسة إلى نقاط مهمة منها: وجود تأثير إيجابي بين ممارسة الفحص الذاتي للثدي وبين مشاهدة الفيلم . معالم المعتقدات الصحية المتمثلة بإدراك التعرض لسرطان الثدي تأثرت بالفيلم بدرجات مختلفة .

١٧ - دراسة عبد الله العثمان (١٩٩٨):

سعت الدراسة إلى معرفة مدى تناول كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الأساسية الدنيا لبعض جوانب التربية الصحية. واقتصرت عينة الدراسة على كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي للعام الدراسي ٩٦-٩٧. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إبراز الظاهرة وتحديدها. وكان من أدوات الدراسة استخدام معياراً لتحديد مدى تناول كتب العلوم لبعض جوانب التربية الصحية.

وتوصل الباحث إلى نتائج مهمة منها:

- إهمال محتوى كتابي الصفين الخامس والسادس لجانبي صحة المستهلك وصحة المجتمع .
- أقل كتب العلوم من الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الدنيا تتناول للجوانب الصحية كتاب الصف السادس.
- إهمال محتوى كتابي الصفين الرابع والسادس لجانبي استعمال وسوء استعمال المواد .
- إن نسب توزيع جوانب التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الدنيا تفتقر إلى التوازن داخل الصف الواحد ولم يعتن بالاستمرارية والتتابع عند تقديم جوانب التربية الصحية .

١٨ - دراسة اسماعيل (١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى تحديد الأفكار الخاطئة حول الإدمان والمخدرات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية وتحديد أكثرها شيوعاً وتجريب أسلوب الحوار الدرامي لتحديد مدى فاعليته في تعديل الأفكار الخاطئة حول الإدمان. وكان مجتمع الدراسة طلبة الثانوية العامة للعام الدراسي ٩٧-٩٨ بمحافظة القاهرة. واستخدم المباحث المنهج الوصفي لتحديد الظاهرة والمنهج التجريبي في استخدام أسلوب الحوار وتحديد فاعليته. وكانت من أدوات البحث استبانته تتضمن الأفكار حول الإدمان والمخدرات وزعت على طلبة المرحلة الثانوية ومقياس للاتجاه نحو المخدرات وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- فاعلية الحوار الدرامي في تعديل الأفكار الخاطئة حول الإدمان والمخدرات .
- تدني مستوى صحة أفكار طلبة الثانوية العامة حول الإدمان والمخدرات ووجود العديد من الأفكار الخاطئة حول الإدمان.

١٩ - دراسة هيوغ بارر وآخرين (Hugh Barr&et, 1999)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التعليم المهني بالصحة والمجتمع وكان مجتمع الدراسة متمثلاً في مدارس التعليم المهني في بريطانيا. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات والبيانات والمنهج الارتباطي أو العلائقي. وكان من أدوات الدراسة استبانته تتضمن أهم مجالات علاقة التعليم المهني بالصحة والمجتمع. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- كلما ذلت العراقيل التي يسببها العنف من التربويين غير المهنيين كلما زادت وتطورت علاقة التعليم المهني بالصحة والمجتمع.
- كلما تعاون التربويون والمهنيون زاد استغلال مساحات إضافية لبناء قواعد وأسس المجتمع الصحي.

٢٠ - دراسة بات بردمور (Pat pridmor ١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاركة الأطفال في تنمية الصحة المدرسية وكان مجتمع الدراسة أطفال المدارس من الصف الرابع إلى الصف العاشر بمدينة لندن سنة ١٩٩٩. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مشكلة الدراسة وكان من أدوات الدراسة سؤال مفتوح للمعلمين وأولياء الأمور واستبانته تتضمن مجالات المشاركة للأطفال في الصحة المدرسية وزعت على ذوي الاختصاص من أطباء ومعلمين. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية منها:

- وجود علاقة إيجابية في مشاركة الأطفال بالصحة المدرسية عندما يتعاون الأطفال معاً .
- للأطفال الصغار دور إيجابي في تحقيق المشاركة بفاعلية في الصحة المدرسية حينما يتعاون الآباء وكذلك العائلة والمجتمع في حثهم وتبصيرهم بالمشاركة .
- إن للمعلمين والأصدقاء وبعض الشخصيات ذات العلاقة بالمجتمع دوراً مهماً في تطوير مشاركة الأطفال في الصحة المدرسية.

٢١ - دراسة حلس (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى منهاجي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ بمحافظة غزة والتعرف على مدى ملائمة مفاهيم التربية الصحية فيها وإضافة مفاهيم تربية صحية جديدة للصفين السادس والسابع الأساسي. وكانت عينة الدراسة تتمثل في منهاجي الصف السادس والسابع الأساسي في العلوم والصحة للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ ومعلمي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع ٢٠٠١-٢٠٠٢ بمدارس الحكومة بمحافظة غزة وبلغ عددهم ١٣٢ معلماً ومعلمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بيان مشكلة الدراسة. وكانت أدوات الدراسة تتمثل في عقد ورشة عمل لأصحاب الرأي لتحديد أهم مفاهيم التربية الصحية الضرورية للصفين السادس والسابع ثم استبانة تتضمن مفاهيم التربية الصحية الضرورية للصفين السادس والسابع تبعاً من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. بالإضافة إلى تحليل محتوى منهاجي الصف السادس والسابع في العلوم والصحة وأسفرت الدراسة عن نتائج مهمة منها:

- مفاهيم التربية الصحية للصفين السادس والسابع تحتاج إلى إثراء
- مفاهيم التربية الصحية الموجودة في المنهاجين غير مترابطة وينقصها التسلسل
- المفاهيم الموجودة في المنهاجين تركز على جانب محدد دون الجوانب الأخرى.
- ومن ضمن التوصيات ضرورة اعداد معلمين لتدريس التربية الصحية واستقلالية منهج التربية الصحية.

التعليق العام على المحور الثاني الخاص بدراسات تناولت تقويم مناهج ومفاهيم في التربية الصحية:

- اتفقت معظم الدراسات على أهمية التربية الصحية سواء في المدرسة أو الجامعة أو المدينة أو القرية.
- اتفقت جميع الدراسات على دور التربية الصحية في الوقاية من الأمراض التي تتعرض لها كافة شرائح المجتمع وعلى دورها في إكساب الفرد عادات صحية سليمة.
- اتفقت بعض الدراسات بدورها في تقويم مناهج وكتب العلوم والصحة كدراسة حلس (٢٠٠٣) وعبد الله العثمان (١٩٩٨) ولورنس وآخرين (١٩٨٠, Lawerence), ومنظمة الصحة العالمية (١٩٨٨).
- وبعضها اتفق في معرفة أثر مناهج ومفاهيم التربية الصحية على المجتمع أو المدرسة كدراسة عطية وآخرين (١٩٩٧, Attia&et).
- وروبرت وستيفن (Robert&Stephanie, 1994) وتايلور (١٩٩٢, Taylor)، ومارشل وكروثير (١٩٨١, Marshall&Kreuter).
- بعض الدراسات اتفقت في معرفة مدى الوعي والتنوير الصحي لفئات معينة من المجتمع كدراسة بات بردمور (٢٠٠٠, Pat pridmar) واسماعيل (١٩٩٩) وداوود ومارتسيو (mertesyo) (١٩٩٦) وعطوة (١٩٩٥) وشعير (١٩٩٤) وقنديل والحسين (١٩٩٣) وشهدة (١٩٩٢).
- اتفقت بعض الدراسات في أدوات الدراسة باستخدامها لاختبار ومقياس الاتجاه الصحي كدراسة عطية وآخرين (١٩٩٧, Attia& et) وصبري (١٩٩٧) وداوود ومارتسيو (Martsyo) (١٩٩٦) وعطوة (١٩٩٥) وشعير (١٩٩٤) وروبرت وستيفن

- (١٩٩٤) و (Robert & Stephanie) وقنديل والحصين (١٩٩٣) وشهدة (١٩٩٢) وتاييلور (Taylor, 1992) ومارشل وكرويتز (Marshall, Kreuter, 1981).
- وبعضها استخدم استبيان وسؤال مفتوح كدراسة حلس (٢٠٠٣) وبات بردمور (Pat pridmore, 2000) وهيوج بارر وآخرين (١٩٩٩) و (Hughbarr & et, 1999) واسماعيل (١٩٩٩) وصبري (١٩٩٧) وينستن وآخرين (Weinstein & et, 1996) وكارولين ، روز (Carloin, ross, 1981).
- اتفقت معظم الدراسات في استخدامهما المنهج الوصفي التحليلي وبعضها أضاف المنهج التقويمي كدراسة لورنس وآخرين (١٩٨٠) (Lawerence & et).
- تمايزت الدراسات السابقة في عينة الدراسة فدراسة حلس (٢٠٠٣) وبات بردمور (Pat pridmoar, 2000) وعبد الله العثمان (١٩٩٨) وصبري (١٩٩٧) وداوود ومارتسيو (Martesyو) (١٩٩٦) وروبرت وستيفن (Robert & stephin , 1994) وشهدة (١٩٩٢) ومارشل وكرويتز (Marshall, Kreuter, 1981) تناولت طلبة المرحلة الاساسية.
- بينما تناولت دراسة عطية وآخرين (Attia & et, 1997) وعطوة (١٩٩٥) وشعير (١٩٩٤) وقنديل والحصين (١٩٩٣) وتاييلور (Taylor, ١٩٩٢) طلاب المرحلة الجامعية.
- أما دراسة لورنس وآخرين (Lawerence & et, 1980) وصبري (١٩٩٤) وعبد الله العثمان (١٩٩٨) تمثلت في مناهج التربية الصحية.
- بينما دراسة وينستن وآخرين (weinstin & et, 1996) واسماعيل (١٩٩٩) وهيوج بارر وآخرين (Hugh Barr & et, 1999) تمثلت في طلبة الثانوية بينما دراسة كارولين ، روز (Carolin, Ross, 1981) تمثلت في الطبة الفقيرة من المجتمع أما دراسة منظمة الصحة العالمية (١٩٨٨) تمثلت في الدول النامية ودول شرق البحر المتوسط.
- اختلفت دراسة لورنس وآخرين (Lawerence & et, 1980) وصندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة (١٩٨٠) عن باقي الدراسات فتناولت الأولى مشروع منهاج للصحة المدرسية أما الثانية فتطرقت إلى الاساليب البديلة لتلبية الاحتياجات الصحية في البلدان النامية.
- اتفقت بعض الدراسات السابقة في ضرورة دراسة الأساليب الناجحة في التربية الصحية والتكفل بتطبيقها من خلال التوعية الثقافية الصحية كدراسة صندوق الطفولة (١٩٨٠) ودراسة لورنس (١٩٨٠) ودراسة كارولين (١٩٨١) ودراسة منظمة الصحة العالمية (١٩٨٨) ودراسة صبري (١٩٩٤) ودراسة شعير (١٩٩٤) ودراسة عطوه (١٩٩٥) ودراسة مارتسيو (١٩٩٦) ودراسة صبري (١٩٩٧) ودراسة عبد الله عثمان (١٩٩٨) ودراسة حلس (٢٠٠٣).
- كما اتفقت بعض الدراسات السابقة في أهمية تأثير مناهج التربية الصحية على أفراد العينة كدراسة مارشل (١٩٨١) ودراسة تاييلور (١٩٩٢) ودراسة قنديل والحصين (١٩٩٣) ودراسة روبرت (١٩٩٤) ودراسة وينستين (١٩٩٦) ودراسة عطية وآخرين (١٩٩٧) ودراسة اسماعيل (١٩٩٩) ودراسة هيوج بارر وآخرين (١٩٩٩) ودراسة بردمور (١٩٩٩).

* مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد المجالات والمفاهيم الاساسية والفرعية في التربية الصحية عند بناء قائمة خاصة بتلك المفاهيم مثل دراسة حلس (٢٠٠٣).

وكارولين ، روز (Carloine,Ross,1981) وصبري(١٩٩٧) وينستين وآخرين (Weinstein ,1981) وهيوغ بارر وآخرين (Hugh,Barr&et,1999) وبات بردمور (Pat pridmar,2000)

- ٢- المنهج المتبع في الدراسة حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج البنائي فغالبية الدراسات كانت تعتمد المنهج الوصفي التحليلي كدراسة أبو قمر(٢٠٠٣) والصفوري وآخرين(١٩٩٩) والتطوير التربوي (١٩٩٧) وسعودي(١٩٩٦) والنمر(١٩٩٢) وصباريني والصانع(١٩٩١) .
- ٣- بناء أدوات الدراسة عند بناء الاستبانة والبرنامج المقترح كدراسة أبو قمر(٢٠٠٢) وشهاب (١٩٩٧) وسعودي (١٩٩٦) .
- وسرور (١٩٩٤) والنمر (١٩٩٢) .
- ٤- اعداد البرنامج المقترح وخطواته كدراسة سرور (١٩٩٣) كاديمتري(١٩٩٤) وكامل(١٩٩٨) .

ما تمايزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- بناء على ماسبق من استعراض لمؤشرات الدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية تميزت عن غيرها بمايلي:
- ١- ركزت الدراسة الحالية على طلبة الصف السادس بمدارس محافظات غزة التابعة للحكومة وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة حيث أن طلبة الصف السادس لديهم الاستعداد والدافعية لتعلم المفاهيم والمهارات اللازمة لشئون الحياة وتكوين الاتجاهات وتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات .
 - ٢- تناولت الدراسة الحالية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية المفاهيم الصحية في حين تناولت الدراسات السابقة فاعلية أثر برنامج ووحدات في التربية الصحية على التنوير وتنمية الوعي الصحي واكتساب الاتجاهات الصحية وأثر مناهج التربية الصحية في التوعية الصحية .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة وما يتضمنه البرنامج من أهداف ومحتوي وأساليب وأنشطة وأدوات تقويم مناسبة.

لذا يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع في الدراسة وأدوات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته كلاً من :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس .
- ٢- المنهج البنائي في إيجاد وبناء البرنامج المقترح وهو الطريقة المتبعة في إيجاد هيكل معرفي جديد أو استبدال أو تحديث أو استكمال هيكل معرفي موجود سابقاً.

أسس بناء المنهج أو البرنامج في ضوء المنهج البنائي

- ١- أن بناء المنهج أو البرنامج يحتاج إلى أهداف ومحتوي وأنشطة وأدوات تقويم وهذه العناصر الأساسية الأربعة تعتمد على بعضها البعض ويبني كل عنصر منها في ضوء العنصر الذي يسبقه وعلي أمور أخرى.

- ٢ - أن بناء برنامج يحتاج إلى مدخلات وعمليات وله مخرجات تتفاعل معاً وتتأثر بعضها ببعض.
- ٣ - عملية بناء المنهج لا بد أن تأخذ صفة الشمول والتفاعل ولا تقتصر على عوامل مستقلة محددة العدد.
- ٤ - بناء البرنامج أو المنهج لا يهدف إلى إيجاد فروق بين مجموعتين أو أكثر ولكنه يهدف ويسعى إلى إيجاد الفروق وإبراز دورها.
- ٥ - بناء المنهج أو البرنامج عملية معقدة المراحل ولا تنطبق غالباً إلى عناصر محددة.
- ٦ - عادةً ما يكون الاتفاق وليس القياس هو الغالب على تحديد البناء الحديث إذ يشترك فيه كثير من الأحيان عدد من الخبراء.
- ٧ - الفروض التي يقوم عليها بناء المنهج أو البرنامج كثيرة تلخص خبره ومعرفة أصيلة تشكل بصيرة لمن يقوم بعملية البناء.
- ٨ - أن من يقوم ببناء المنهج لا يحتاج إلى أن تثبت دائماً وبالدليل القاطع صدق تصوراته ودوافع اختياره لبعض جوانب البرنامج الذي يقوم ببنائه (الأغا، ١٩٩٧ : ٩٩)

ثانياً أدوات الدراسة

١ - قائمة ببعض المفاهيم الصحية :

وقد هدفت القائمة إلى :

- أ- تحديد اهم المفاهيم الصحية الرئيسية المناسبة للصف السادس الاساسي .
 - ب- تحديد المفاهيم الفرعية المشتقة من المفاهيم الرئيسية .
 - ج - تحديد درجة الاهمية للمفاهيم الصحية الفرعية .
 - د - تحديد الوزن النسبي لدرجة الاهمية لكل محور من المحاور الرئيسية للمفاهيم .
 - هـ - ترتيب المفاهيم الرئيسية (المحاور) حسب الوزن النسبي لدرجة الاهمية .
- وتكونت القائمة من :**

- عشرة مفاهيم رئيسية (محاور) تمثل عشرة وحدات دراسية في البرنامج المقترح للصف السادس الاساسي .
 - ستة وسبعون من المفاهيم الفرعية موزعة على المحاور العشرة الرئيسية كالتالي (٧ ، ٥ ، ١١ ، ٨ ، ٩ ، ٧ ، ٧ ، ٥ ، ٧ ، ١٠) .
- وتم اعداد القائمة من خلال الخطوات التالية :**

- ١- الإطلاع على الأدب التربوي في مجال المفاهيم مثل كتب التربية الصحية، جامعة بيت لحم (١٩٩٥)، بقلة وآخرون (١٩٩٦)، الكرييري وآخرون (١٩٩٦)، رزيق وجلال (١٩٧٨).
- حياصات (١٩٩١)، سلامة (١٩٩٧)، الديب وفتحي (١٩٧٤) زيتون (١٩٩٦) محمد (١٩٩٢)، الشربيني (١٩٨٨)، عبد الفتاح (١٩٩٧)، منصور وسرور (١٩٧٦)، بستان ومحمود (١٩٨١)، حناته (١٩٨٧)، الوكيل (١٩٩٦)، بدر (١٩٨٥).
- ٢- الإطلاع على الكتب المقررة في العلوم والصحة للمرحلة الأساسية مثل كتاب العلوم للصف السادس وكتاب الصحة والبيئة للصفين السابع والثامن الاساسي.
- ٣- تسجيل بعض المفاهيم الصحية التي كانت ترد في وسائل الإعلام وبعض الندوات والمحاضرات الصحية والتي كانت تكرر وتستخدم باستمرار .

٤ - الاطلاع على قوائم المفاهيم الصحية ، مثل علام وعبد المقصود (١٩٨١) وحلس (٢٠٠٣)، وأبو قمر (٢٠٠٢) وشهاب (١٩٩٧) سعودي (١٩٩٦)، النمر (١٩٩٢)، صباريني والصانع (١٩٩١)، واسماعيل (١٩٩٩) وصبري (١٩٩٧) وينستين وآخرين (weinstein set, ١٩٩٦) مع تسجيل بعض المفاهيم الصحية المهمة التي لها صفة العالمية أو الاقليمية.

٥ - إعداد قائمة أولية ببعض المفاهيم الصحية مقسمة إلى مفاهيم أساسية أولية ومفاهيم مشتقة منها فرعية وذلك من خلال طرح سؤال استطلاعي علي ذوي الخبرة والشأن وتحديد أهم المفاهيم الرئيسية التي تحتويها القائمة.

٦ - صدق القائمة :

- عرضت القائمة الأولية للمفاهيم على بعض مشرفي ومعلمي العلوم للصف السادس الأساسي من أجل التحقق لمدي إنتماء المفهوم الفرعي للمفهوم الرئيسي ومدي ملائمتها لمستوى الطلبة ثم عدلت القائمة تعديلات طفيفة بناءً على آرائهم.

- عرضت القائمة بعد ذلك على عدد من المحكمين ليقوموا بإيداء آرائهم على القائمة من حيث مدى أهمية المفهوم ومناسبته، لطلبة الصف السادس وقد كان عدد المحكمين على القائمة خمسة وعشرون محكماً من أسانذة المناهج وطرق التدريس والمختصين بأساليب تدريس العلوم في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة وبعض المشرفين التربويين والمعلمين ومشرفي الصحة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ووكالة الغوث للأجنيين الفلسطينيين (قائمة المحكمين ملحق (١،٤).

٧ - ثم تفريغ التحكيم في جداول وتم الأخذ بالمفاهيم الصحية الفرعية والتي حصلت على نسبة ٨٠% فأعلي من الأصوات من حيث أهمية المفهوم لطلبة الصف السادس الأساسي كون هذه النسبة تمثل درجة عالية بالتقدير عند كثير من المحكمين وتم استثناء المفاهيم الأخرى وقد كانت قائمة المفاهيم الصحية المحكمة والتي حصلت على أعلى اتفاق بين المحكمين كما هو مبين في ملحق رقم (٥) ويتضح من القائمة في ملحق رقم (٥) أن المفاهيم الصحية المتعلقة بالنظافة الشخصية، بالأمراض المعدية، التربية الغذائية قد حصلت على أعلى النسب كما قد أوصي بعض المحكمين بضرورة التركيز على مفاهيم التربية الغذائية والعادات الغذائية وحفظ وتخزين الأطعمة لما لها من أثر في حدوث نتائج إيجابية على إقتصاد الدولة وتدعيم لقوي المجتمع الفلسطيني.

٨ - تم حساب الأوزان النسبية للمفاهيم الصحية بناءً على درجة أهميتها بهدف ترتيبها ترتيباً ليساعد على إختيار عدداً منها ملحق رقم (٦) وتم اتباع الخطوات التالية في حساب الأوزان النسبية للمفاهيم الصحية:

أ- تم اعطاء قيمة عددية لكل درجة أهمية وذلك على النحو التالي:-

• ثلاث درجات للمفهوم المهم جداً.

• درجتان للمفهوم متوسط الأهمية .

• درجة واحد للمفهوم قليل الأهمية.

وتم اعتماد ذلك بناءً على دراسة (الفرا، ١٩٩٣ : ٤٧ - ٤٨).

ب- تم استخراج الوزن النسبي لمفاهيم كل محور من المفاهيم الصحية بالطريقة الآتية و ذلك بناءً على دراسة (الفرا ١٩٩٣)

• مجموع الدرجات لكل مفهوم يساوي مجموع التكرارات × القيمة العددية لدرجة الأهمية فإذا كان مفهوم اللياقة قد حصل على ١٢ صوتاً مهم جداً ، ٩ أصوات مهم،

و ٤ أصوات قليل الأهمية تحسب مجموع درجات أهمية المفهوم بالطريقة الحسابية التالية.

- مجموع درجات الأهمية لمفهوم اللياقة = $1 \times 4 + 2 \times 9 + 3 \times 12 = 58$.
- ثم نحسب المتوسط الحسابي لدرجة الأهمية لكل مفهوم وذلك بقسمة مجموع درجات المفهوم على عدد التكرارات.
- ويساوي $2,3 = 58 \div 25$.

- أخذت المفاهيم التي متوسطها الحسابي في درجة الأهمية الأكثر من ٢ ، وقد كان عددها ٧٦ مفهوما موزعة على النحو التالي:

(٧) مفاهيم خاصة بالنظافة الشخصية ، (٥) مفاهيم خاصة بالأمراض المعدية ، (١١) مفهوماً خاصة بالتربية الغذائية ، (٨) مفاهيم خاصة بصحة الفم والأسنان + ٩ مفاهيم خاصة بالوقاية الحوادث ، (٧) مفاهيم خاصة وبأضرار التدخين ، (٧) مفاهيم خاصة بالأمراض المستوطنة ، (٥) مفاهيم خاصة بالمفاهيم باللياقة البدنية ، (٧) مفاهيم خاصة بالعقاقير والمخدرات ، (١٠) مفاهيم خاصة بالإسعافات الأولية.

- تم استبعاد مفاهيم الفحص الطبي الدوري ، الغيبوبة ، الصدمة ، حيث أن متوسطها الحسابي في درجة الأهمية أقل من ٢ وبالتالي يكون عدد المفاهيم الفرعية الموزعة على المحاور العشرة يساوي ٧٦ مفهوماً .

- الوزن النسبي لكل محور أو لكل وحدة من وحدات البرنامج المقترح =
عدد المفاهيم المهمة للوحدة (المحور) $\times 100$

العدد الكلي

فكانت الأوزان النسبية لكل وحدة (محور) من وحدات البرنامج موزعة كالتالي النظافة الشخصية ١٠٠% ، الأمراض المعدية ١٠٠% ، التربية الغذائية ١٠٠% ، صحة الفم والأسنان ٩٩% ، وقاية الحوادث ٩٥% ، أضرار التدخين ٩٣,٧% ، الأمراض المستوطنة ٨٨,٥٧% ، اللياقة البدنية ، ٨٧,٢% ، العقاقير والمخدرات ٨٤% ، الإسعافات الأولية ٨٣,٢% .

٢ - البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة .

ويتضمن البرنامج المحاور التالية

- مرتكزات إعداد البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- الإطار العام لمحتوي البرنامج.
- الجدول الزمني المقترح لتدريس البرنامج.
- أساليب تدريس البرنامج.
- الأنشطة والوسائل التعليمية.
- تقويم البرنامج.
- التأكد من صلاحية البرنامج.
- وسيتناول الباحث عرضاً تفصيلياً لهذه الجوانب.

أولاً : مرتكزات إعداد البرنامج:

انطلق الباحث عند إعداده للبرنامج المقترح من المرتكزات التالية:

أ- فلسفة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: أعطت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مجال الصحة والتربية الصحية الاهتمام المناسب في خططها وبرامجها وذلك من خلال مقررات علوم الصحة والبيئة كمبحث دراسي مقرر على طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين بواقع حصتين أسبوعياً ودمج مفاهيم الصحة والتربية الصحية في كتب العلوم واللغة العربية في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا بغية التغلب على ما خلفته سنوات الاحتلال البغيض من مشكلات صحية وبما يتناسب مع التوجهات التربوية والصحية العالمية. (علوم الصحة والبيئة للصف التاسع، ٢٠٠٣ : ٣)

ب - المفاهيم الصحية:

اشتملت المفاهيم الصحية اللازمة للطلبة التي يمكن إعداد برنامج مقترح في ضوءها على ثلاثة أبعاد.

- البعد المعرفي:

ويشتمل على عشرة موضوعات صحية رئيسية يتضمن كل منها مجموعة من المفاهيم الفرعية التي تمثل تفصيلات لتلك الموضوعات الرئيسية وهي:

١. النظافة الشخصية
٢. صحة الفم والأسنان
٣. الأمراض المعدية
٤. الأمراض المستوطنة في المجتمع الفلسطيني
٥. التربية الغذائية،
٦. الوقاية من الحوادث
٧. التدخين وأضراره
٨. العقاقير والمخدرات وأضرارها
٩. اللياقة البدنية والتدريب الرياضي
١٠. الإسعافات الأولية.

- البعد المهاري:

ويتضمن مهارات الاغتسال وتنظيف الملابس والشعر والأسنان، إعداد الوجبات الغذائية، حفظ الأطعمة، التمارين الرياضية، عمل الإسعافات الأولية.

- البعد الوجداني:

ويهدف إكساب الطلبة الاتجاهات والميول وأوجه التقدير والعادات الصحية الايجابية التي من شأنها أن تعمل على الوقاية من الأمراض وتحسين المستوى الصحي للفرد والمجتمع.

ج- خصائص نمو الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا: تعتبر مراعاة الخصائص النمائية للطلبة من الأمور الهامة عند التخطيط للبرامج التعليمية ، حيث يتم من خلالها تحديد مستوى الخبرات التعليمية للمرحلة العمرية للطلبة، بما يتناسب مع النمو الفسيولوجي والعقلي لهم وذلك حتى تحقق البرامج التعليمية النمو الشامل في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية بما يمكنهم من التفاعل مع المجتمع. ويتميز طلبة الصف السادس (الطفولة المتأخرة) بالميل إلى الحركات البدنية النشيطة، ويحب الأعمال المرهقة وتنقصه أصالة الرأي في السيطرة على أعماله ويظهر فعالية متزايدة في المهارات البدنية أو يكون قلقاً أكثر من مرحلة الطفولة المبكرة على صحته ،

ويكون قد بلغ مستوى الكبار في التنسيق بين عملي اليد والعين كما إن وظائف العين قد ثبتت ورسخت فيه ويستمر في إظهار نمو غير متساو في أجزاء جسمه المختلفة (د.ك.أ.تورنر Torner)، (٤٥:١٩٧٨) لذلك يجب أن يهتم البرنامج بتزويد الطالب بالمعلومات الصحية السليمة التي تساعد على اكتساب العادات والسلوكيات الصحية وتعديل الاتجاهات والميول التي من شأنها تحسين صحته وصحة مجتمعه.

د - حاجة مناهج العلوم إلى إثراء في المفاهيم الصحية كما أظهرته نتائج دراسة كل من جلس (٢٠٠٣) وأبو قمر (٢٠٠٢) في احتياج مناهج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع بغزة إلى إثراء في المفاهيم الصحية وإحداث ترابط وتسلسل بين مناهج السادس والسابع وعدم التركيز مع جوانب محددة وضرورة وجود منهج مستقل للصف السادس التربوية الصحية كما أثبتت نتائج دراسة أبو قمر (٢٠٠٢) تدني في مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا وقصور مناهج العلوم الحالية في تلبية الحاجات الصحية للطلبة على مستوى الأهداف والمحتوى .

ثانيا: أهداف البرنامج:

• الأهداف العامة للبرنامج :

بناءً على الأدب التربوي في إعداد البرامج التربوية تم الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة (أبو قمر ، ٢٠٠٢) ، ودراسة (جلس ، ٢٠٠٣) ، وبناءً على آراء المحكمين تم تحديد أهداف البرنامج ، حيث هدف برنامج الدراسة الحالي إلى مساعدة طلبة الصف السادس في محافظات غزة على :-

١- اكتساب المعرفة العلمية الخاصة بالمفاهيم الصحية بصوره وظيفية بما يحقق النمو الهادف والشامل للفرد في جميع المجالات البدنية ، الاجتماعية، والصحية ، والنفسية، مما يجعلهم قادرين على تعديل أنماط سلوكهم الصحي عن اقتناع يضمن الاستمرارية في نبذ الخرافات وربط الأسباب بالمسببات في مواجهة القضايا والمشكلات الصحية وإتباع التوجيهات والإرشادات الصحية والانتظام في الكشف الطبي الدوري وإتباع العادات الصحية السليمة.

٢- تنمية الاهتمامات والميول العلمية الصحية بصورة وظيفية : مثل الميل نحو القراءات العلمية الصحية، متابعة البرامج والندوات الإعلامية الصحية، المشاركة في البرامج العلمية الصحية ، التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي الصحية.

٣- اكتساب مهارات عقلية بصورة وظيفية : وذلك من خلال ممارسة مهارات التفكير العلمي واستخدام العمليات العلمية في اتخاذ القرارات وفي حل ومواجهة المشكلات والقضايا الصحية اليومية.

٤- ممارسة مهارات علمية عملية بصورة وظيفية : مثل التعامل مع مهارات الإسعافات الأولية ، والتدريب الرياضي ، ومهارة حفظ الأطعمة وتخزينها ، ومهارة الوقاية من الحوادث وأخطار التلوث.

٥- تقدير عظمة الله عز وجل في دقة الخلق والإبداع.

٦- تقدير جهود العلماء في مواجهة المشكلات الصحية وما تم تحقيقه من تقدم في مجالات الطب وخدمة البشرية .

• الأهداف السلوكية للبرنامج:

- تضمنت الأهداف الإجرائية للبرنامج المجالات الثلاثة للأهداف وهي:

- **المجال المعرفي:** ويشمل المعارف والمفاهيم العلمية الصحية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة .
 - **المجال الوجداني:** ويتعلق بالميول والاهتمامات والاتجاهات وأوجه التقدير التي يمكن أن يكتسبها الطلبة لتعديل سلوكهم الصحي.
 - **المجال المهاري:** ويشتمل المهارات العملية الصحية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة .
- ويوضح الجدول التالي أهم الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح :

جدول رقم (٢) الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح

مسلسل	الموضوع	الأهداف المعرفية	الأهداف الوجدانية	الأهداف المهارية
١-	النظافة الشخصية	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة النظافة - يعدد مكونات النظافة الشخصية - يفسر أهمية نظافة الوجه - يذكر علاقة نظافة الجلد بالمظهر العام 	<ul style="list-style-type: none"> - يكتسب اتجاهات ايجابية نحو النظافة الشخصية . - يقدر عظمة الخالق في تزويد الجسم بوسائل دفاعية ضد الأمراض . 	<ul style="list-style-type: none"> - يكتسب مهارة : - تنظيف الشعر والوجه . - غسل الملابس والأيدي والأظافر . - ترتيب المظهر العام .
٢-	الأمراض المعدية	<ul style="list-style-type: none"> - يعرف المرض - يذكر مفهوم الصحة - يقيم بعض الحالات المرضية - يعدد بعض ناقلات المرض - يفسر القصور بالحجر الصحي - يميز بين العدوى الممرضة والغير ممرضة 	<ul style="list-style-type: none"> - يقدر دور الحكومة في مكافحة الأمراض - يقدر جهود العلماء في اكتشاف اللقاحات 	<ul style="list-style-type: none"> - يكتسب مهارة : - مكافحة ناقلات الأمراض - الاستعمال الصحي للأدوات الشخصية - الحجر الصحي - ممارسة الفحص الطبي الذاتي
٣-	التربة الغذائية	<ul style="list-style-type: none"> - يعدد مكونات الغذاء - يذكر مفهوم الغذاء الصحي - يفسر المقصود بالوجبة الغذائية - يحدد مفهوم سوء التغذية - يقيم بعض العادات الغذائية - يحدد معني تلوث الغذاء - يفسر المقصود وبمقصف المدرسة - يحدد مفهوم الباعة المتجولون - يعدد بعض الطرق لحفظ الأغذية - يميز بين الأطعمة المحفوظة والأطعمة الطازجة - يفسر المقصود بتواريخ الصلاحية - يعطي تعريفا لمفهوم الأمن الغذائي 	<ul style="list-style-type: none"> - يقدر فيه الغذاء الصحي - يكتسب اتجاهات ايجابية نحو التغذية السليمة - يتمثل الأخلاقيات والتعاليم الدينية ذات الصلة بالعادات الغذائية - يكتسب ميول نحو المحافظة علي الغذاء 	<ul style="list-style-type: none"> - يكتسب مهارة : - حفظ الأغذية وتخزينها - اكتشاف الأطعمة الفاسدة - قراءة تواريخ الصلاحية الفاسدة - إعداد الوجبة الغذائية - ممارسة العادات الغذائية السليمة - إدارة مقصف المدرسة - رسم لبعض المشروعات الصحية البسيطة - عمل لقاءات مع مسئولو الصحة والإشراف الصحي في المجتمع .

<p>يكتسب مهارة : - جمع العينات والصور من البيئة - نظافة الفم والأسنان - عمل نشرات و لافتات صحية</p>	<p>- يكتسب اتجاهات ايجابية نحو المحافظة علي الفم والأسنان . - يقدر عظموه الخالق في تركيب الاسنان - يكتسب ميولا ايجابية نحو الفحص الطبي للأسنان والفم</p>	<p>- يحدد مفهوم نظافة الفم - يعدد وظائف الفم - يذكر بعض أمراض الفم - يعدد وظائف الأسنان - يذكر أنواع الأسنان - يشرح تركيب الأسنان - يعدد بعض أمراض الأسنان - يحدد علاقة الغذاء بأمراض الفم والأسنان</p>	<p>٤- صحة الفم والأسنان</p>
<p>يكتسب مهارة : - استعمال أدوات المختبر و وحدات التدريب - يعد صور وأبحاث صحية - حفظ المواد السامة</p>	<p>- يكتسب اتجاهات ايجابية نحو السلوك السليم داخل غرفة الصف - يكون اتجاهات ايجابية نحو المحافظة علي الساحات والملاعب - يقدر دور المؤسسات الوطنية في المحافظة علي الشوارع - يكتسب اتجاهات ايجابية في المحافظة علي موارد البيئة</p>	<p>- يعدد بعض حوادث غرفة الصف - يذكر حوادث الساحات - يحدد حوادث الملاعب - يذكرهم حوادث المختبر - يعدد أهم حوادث وحدات التدريب - يذكر حوادث وحدات البيت - يعدد حوادث الشارع - يعدد اهم حوادث التسمم - يذكر بعض حوادث الغرق</p>	<p>٥- وقاية الحوادث</p>
<p>يكتسب مهارة : - عمل نشرات صحية حول التدخين - جمع ملصقات وصور لمكافحة التدخين - رسم صور معبرة عن أضرار التدخين علي المجتمع</p>	<p>- يكون اتجاهات ايجابية نحو الابتعاد عن التدخين - يقدر دور الإسلام وتعاليمه في الابتعاد عن الخبائث</p>	<p>- يعرف الإنسان المدخن - يقارن بين الإنسان المدخن والغير المدخن - يعدد أضرار التدخين علي الجسم - يذكر مساوئ التدخين علي المجتمع - يشرح اهمية الاقلاع عن التدخين - يفسر المقصود بالتلوث بالتدخين - يحدد دور الدين في الإنسان المدخن</p>	<p>٦- أضرار التدخين</p>

<p>يكتسب مهارة : - تشخيص بعض الأمراض المستوطنة - استعمال الأدوات الشخصية بصورة صحية - ممارسة الفحص الطبي الدوري</p>	<p>- يقدر دور الدولة في القضاء علي الأمراض المستوطنة - يكتسب ميولا ايجابية نحو مكافحة الأمراض المستوطنة - يكون ميولا ايجابية نحو الفحص الطبي الدوري</p>	<p>- يعدد بعض أمراض العيون - يذكر بعض أمراض البرد - يحدد بعض أمراض الجلد - يعدد بعض أمراض الأمعاء - يفسر دور الاكتشاف المبكر للمرض - يعرف الأمصال واللقاحات - يقارن بين الأمصال واللقاحات</p>	<p>٧- الأمراض المستوطنة</p>
<p>يكتسب مهارة : - التدريب واللياقة البدنية - اللعب الصحي - جمع صور عن اللياقة والنحافة - قياس الوزن والطول</p>	<p>- يكتسب اتجاهات ايجابية نحو اللياقة البدنية - يقدر قيمة اللياقة البدنية - يكتسب ميولاً ايجابية نحو ممارسة التدريب الصحي</p>	<p>- يذكر مفهوم السمنة - يعرف النحافة - يفسر معني اللياقة - يشرح قواعد اللعب الصحي - يحدد المقصود بالتدريب الصحي</p>	<p>٨- اللياقة البدنية</p>
<p>- يكتسب مهارة : - اعداد نشرات حول استعمال العقاقير - حفظ العقاقير والمخدرات عمل رسومات عن العقاقير والمخدرات - جمع عينات من بعض العقاقير والمخدرات</p>	<p>- يقدر جهود الدولة في القضاء علي ظاهرة تعاطي المخدرات - يكتسب ميولا ايجابية نحو الابتعاد عن المخدرات - يكتسب ميولا نحو المشاركة في برامج للحد من ظاهرة المخدرات - يكون اتجاهات ايجابية نحو علاج الشخص المتعاطي للمخدرات</p>	<p>- يحدد مفهوم العقاقير - يعدد أنواع العقاقير - يعدد الأضرار الناتجة عن استخدام العقاقير - يحدد مفهوم المخدرات - يعدد انواع المخدرات - يفسر المقصود بتعاطي المخدرات - يقيم أضرار المخدرات علي الإنسان - يقيم أضرار المخدرات علي المجتمع</p>	<p>٩- العقاقير والمخدرات</p>

<p>يكتسب مهارة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - إسعاف بعض الجروح - إسعاف بعض الكسور - يجمع صور عن الإسعافات الأولية في حوادث مختلفة - استخدام صندوق الإسعاف الأولي . 	<ul style="list-style-type: none"> - يقدر أهمية الإسعافات الأولية - يكتسب ميولا ايجابية نحو إسعاف الآخرين - يكتسب ميولا ايجابية نحو المشاركة في برامج للإسعافات الأولية - يكتسب ميولا نحو المؤسسات التي تساعد علي تقديم الإسعافات الأولية - يكون ميولا ايجابية نحو اقتناء صندوق الإسعاف الأولي 	<ul style="list-style-type: none"> - يعطي تعريفا لمعني الإسعاف الأولي - يعدد أهمية الإسعافات الأولية - يشرح إسعاف الجروح - يحدد خطوات إسعاف الكسور - يذكر خطوات إسعاف الحروق - يفسر خطوات إسعاف الاختناق - يحدد معني إنعاش القلب - يشرح خطوات التنفس الصناعي - يعدد سمات الشخص المسعف - يقيم مهارة الشخص المسعف - يعدد مكونات صندوق الإسعاف الأولي 	<p>الإسعافات الأولية</p>	<p>١٠-</p>
--	---	---	--------------------------	------------

ثالثاً : الإطار العام لمحتوى البرنامج:

نعني بمحتوى البرنامج " نوعية المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار ، والتي يتم تضمينها على نحو معين وقد تختار تلك المعارف في ضوء هدف معين أو لتحقيق هدف معين ، ويتم هذا الاختيار في ضوء معايير يرى معد البرنامج أنها صادقة وجديرة بأن تراعي ، وتؤخذ بعين الاعتبار " (عميرة ، ١٩٨٦ : ١٣٠).

في ضوء ذلك أعد الباحث الإطار العام لمحتوى البرنامج ، وضمن الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج وفي ضوء قائمة المفاهيم الرئيسية والفرعية التي تم إعدادها مسبقاً مع الاسترشاد بالموضوعات التي وردت في بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع ذات العلاقة بالصحة والتربية الصحية ، وقد روعي في إعداد الإطار العام لمحتوى البرنامج أن توزع موضوعاته ضمن تسلسل منطقي وإدراكي للمفاهيم الرئيسية التي يتضمنها البرنامج وبما يتوافق مع فلسفة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مع مراعاة المرتكزات الأساسية المذكورة في بداية الفصل.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحتوى البرنامج موزعاً وفق المفاهيم الرئيسية والفرعية والذي يتضمن عشرة موضوعات رئيسية يتفرع منها مفاهيم فرعية وفق التفصيل التالي:

١ - النظافة الشخصية

- نظافة الشعر
- نظافة الوجه
- نظافة الأنف والإذن والحنجرة
- نظافة الأيدي والأظافر
- نظافة الجلد
- نظافة الملابس
- نظافة المظهر العام

٢ - الأمراض المعدية

- المرض
- الصحة
- العدوى الممرضة
- ناقلات الأمراض
- الحجر الصحي

٣ - التربية الغذائية

- مكونات الغذاء
- الغذاء الصحي
- الوجبة الغذائية
- سوء التغذية
- العادات الغذائية
- تلوث الغذاء
- مقصف المدرسة
- الباعة المتجولون
- حفظ الأغذية
- تواريخ الصلاحية

الأمن الغذائي

٤ - صحة الفم والأسنان

وظائف الفم
نظافة الفم
أمراض الفم
وظائف الأسنان
أنواع الأسنان
تركيب الأسنان
أمراض الأسنان
الغذاء وأمراض الفم والأسنان

٥ - وقاية الحوادث

حوادث غرفة الصف
حوادث الساحات
حوادث الملاعب
حوادث المختبر
حوادث وحدات التدريب
حوادث البيت
حوادث الشارع
حوادث الغرق
حوادث التسمم

٦ - أضرار التدخين

الإنسان المدخن
الإنسان الغير مدخن
أضرار التدخين على أجهزة الجسم
أضرار التدخين على المجتمع
الإقلاع عن التدخين
التلوث بالتدخين
الدين و التدخين

٧ - الأمراض المستوطنة

أمراض العيون
أمراض البرد
أمراض الجلد
أمراض الأمعاء
الاكتشاف المبكر للمرض
الأمصال
اللقاحات

٨ - اللياقة البدنية

السمنة

النحافة

اللياقة

اللعب الصحي

التدريب الصحي

٩ - العقاقير والمخدرات

العقاقير

الاستخدام العشوائي للعقاقير

المخدرات

أنواع المخدرات

تعاطي المخدرات

أضرار المخدرات على الإنسان

أضرار المخدرات على المجتمع

١٠ - الإسعافات الأولية

الإسعاف الأولي

أهمية الإسعافات الأولية

إسعاف الجروح

إسعاف الكسور

إسعاف الحروق

إسعاف الاختناق

إنعاش القلب

التنفس الصناعي

الشخص المسعف

صندوق الإسعاف الأولي

رابعاً : الجدول الزمني المقترح لتدريس محتوى البرنامج:

روعي عند اقتراح التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج أهمية الموضوعات والمفاهيم الصحية وتسلسلها ومدى ارتباطها بخبرات المتعلم المباشرة ومستوى تجريد هذه الموضوعات، وكذلك الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة واللازمة لتحقيق أهداف هذه الموضوعات، هذا إلى جانب مراعاة الباحث للجانب العملي لهذه الموضوعات باعتبارها جزء لا يتجزأ من هذا التوزيع الزمني مع مراعاة تدريس البرنامج بواقع حصتين في الأسبوع وبما يتناسب مع فلسفة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وقد جاء التوزيع الزمني .

كما هو موضح في الجدول رقم (٣) وعلى مدار العام الدراسي أي ما يعادل خمس موضوعات لكل فصل بمعدل ٣٢ حصة لكل فصل.

جدول رقم (٣) ... المخطط الزمني المقترح لتدريس محتوى البرنامج .

* الفصل الدراسي الثاني		* الفصل ل الدراسي الأول	
٥ حصص	٦- أضرار التدخين الإنسان المدخن الإنسان الغير مدخن أضرار التدخين على أجهزة الجسم أضرار التدخين على المجتمع الإقلاع عن التدخين التلوث بالتدخين الدين و التدخين	٦ حصص	١- النظافة الشخصية نظافة الشعر نظافة الوجه نظافة الأنف والاذن والحنجرة نظافة الأيدي والأظافر نظافة الجلد نظافة الملابس نظافة المظهر العام
٧ حصص	٧- الأمراض المستوطنة أمراض العيون أمراض البرد أمراض الجلد أمراض الأمعاء الاكتشاف المبكر للمرض الأمصال اللقاحات	٥ حصص	٢- الأمراض المعدية المرض الصحة العدوى الممرضة ناقلات الأمراض الحجر الصحي
٤ حصص	٨- اللياقة البدنية السمنة النحافة اللياقة اللعب الصحي التدريب الصحي	١٢ حصة	٣- التربية الغذائية مكونات الغذاء الغذاء الصحي الوجبة الغذائية سوء التغذية العادات الغذائية تلوث الغذاء مقصف المدرسة الباعة المتجولون حفظ الأغذية تواريخ الصلاحية الأمن الغذائي
٥ حصص	٩- العقاقير والمخدرات العقاقير الاستخدام العشوائي للعقاقير المخدرات أنواع المخدرات تعاطي المخدرات أضرار المخدرات على الإنسان أضرار المخدرات على المجتمع	٦ حصص	٤- صحة الفم والأسنان نظافة الفم وظائف الفم أمراض الفم وظائف الأسنان أنواع الأسنان تركيب الأسنان أمراض الأسنان الغذاء وأمراض الفم والأسنان
٩ حصص	١٠- الإسعافات الأولية الإسعاف الأولي أهمية الإسعافات الأولية إسعاف الجروح إسعاف الكسور إسعاف الحروق إسعاف الاختناق إنعاش القلب التنفس الصناعي الشخص المسعف صندوق الإسعاف الأولي	٥ حصص	٥- وقاية الحوادث حوادث غرفة الصف حوادث الساحات حوادث الملاعب حوادث المختبر حوادث وحدات التدريب حوادث البيت حوادث الشارع حوادث الغرق حوادث التسمم

خامسا: أساليب تدريس البرنامج:

يعتمد الإطار العام للبرنامج مقترح في تنمية المفاهيم الصحية على استخدام أساليب التدريس التي من شأنها إتاحة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة الفاعلة وممارسة عمليات العلم ومهاراته ، واكتسابهم مهارات التفكير لحل المشكلات والقضايا الصحية، إلى جانب ممارسة العادات والمهارات الصحية خلال نشاطهم اليومي ، وتوظيفها في حياتهم اليومية. ونظرا لطبيعة الموضوعات المطروحة في مناهج التربية الصحية فإن طرق وأساليب التدريس غير التقليدية تعد مناسبة لتدريس المفاهيم الصحية ، وتعرف الأساليب الغير تقليدية بأنها هي التي تخلق جواً مريحا لكل من المعلم والمتعلم وتساعد في جعل عملية التعليم والتعلم ذات معنى (بقلة، وآخرون، ١٩٩٦ : ٤) .

كما ركز البرنامج على الدور النشط للطلّاب في التعلّم، وذلك بجعله العنصر الفعّال في النشاطات والتجارب والزيارات الميدانية والبحث عن المعرفة والمطالعة الذاتية في حين يكون دور المعلم تهيئة البيئة المناسبة للتعلّم وتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة. وفي ضوء ذلك يقترح الباحث الاستعانة بالأساليب التالية في تدريس البرنامج المقترح.

١ - أسلوب العصف الذهني (Brain - storming)

ويهدف هذا الأسلوب في التدريس إلى الحصول على عدد كبير ومتنوع من الأفكار ويمكن استخدام هذه الطريقة لتحقيق الأهداف التالية:

- إيجاد البدائل في عملية اتخاذ القرار واختيار الأنشطة والتمارين التي يود الفرد ممارستها.
- إيجاد حلول للمشكلات أو معالجة مجموعة من الأفكار والآراء التي ويمكن أن تكون مناسبة لإجراء البحوث وكتابة التقارير.
- استخلاص وتدوين الأفكار العامة حول الدرس لتكون محورا للمناقشة.

وعند استخدام هذا الاسلوب نتبع الخطوات التالية :

- أ- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة.
- ب- يعطي المعلم تعليمات حول ما سيتم عمله في الدرس والوقت المحدد لذلك .
- ج- يدون المعلم الأفكار التي يطرحها الطلبة على السبورة.
- د- يمكن للمعلم أن يطرح مجموعة من الأفكار عندما يسود الصمت غرفة الصف .
- هـ- على المعلم أن يزود الطلبة بالمفردات ويشجعهم على الإتيان بالمزيد من الأفكار .
- و- يطلب المعلم من الطلبة عدم الاستهزاء بأفكار زملائهم.
- ز- بعد انتهاء الوقت المحدد يقوم المعلم بمراجعة الأفكار المدونة على السبورة وقراءتها لكي يتسنى لمن يريد الاستيضاح حول بعض الأفكار الغامضة المطروحة من قبل زملائهم أو مناقشة وتحليل بعض الأفكار.

وفي هذه المرحلة يستطيع المعلم أن يوضح هذه الآراء ويقيمها ويعيد تصنيفها بعد التخلص من الغير مناسب منها ثم ترتب بحسب الأهمية وبالتالي يمكن للمعلم بعد ذلك أن يستخدم الأفكار المهمة كي تكون محور النقاش في الحصة أو أن تكون محور نشاط عملي ككتابة تقرير أو زيارة ميدانية أو إعداد ملصقات ... الخ (بقلة وآخرون ، ١٩٩٦ : ٤٣).

٢ - أسلوب المناقشة (Discussion)

وهي من الأساليب التي تستخدم لحث المتعلمين على المشاركة الفاعلة وزيادة دافعيتهم للتعلم حيث تقترض ايجابية المتعلم ومشاركته في عملية التعليم والتعلم وبالتالي قدرته على المشاركة الايجابية في المناقشة وطرح الأفكار والأسئلة وهي من أهم الأساليب التي تساعد

على تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وتقدير اتجاهاتهم وأنواع السلوك الذي اكتسبوه بعد مرورهم بخبرة معينة (درويش وحرب ، ١٩٩٩ : ٢٢٨).

٣ - أسلوب العروض العملية (Demonstration)

تعتبر المشاهدات الواقعية والعروض العملية أكثر إقناعاً، وتحقق تعلمًا أفضل لفترة طويلة بعد العرض الشفوي وهو أيضا أكثر فاعلية في إزالة الغموض، أو سوء الفهم في المادة التعليمية.

ومن الموضوعات التي يمكن أن تستخدم للإيضاح العملي بعض التجارب حول اثر التدخين على الصحة وإجراء الاسعافات الأولية لحالات الكسور والحروق والجروح ولدغة العقرب ولسعة الأفعى والاختناق والغرق .. الخ.

كما يستخدم في إخلاء المصابين في بعض الحوادث وإجراء بعض التمرينات الرياضية وقياس مدى اللياقة البدنية عند الطلبة والحذر عند ممارسة بعض الألعاب والأنشطة الرياضية وموضوعات أخرى كثيرة (بقلة وآخرون ، ١٩٩٦ : ٥٧).

٤ - أسلوب حل المشكلات: Problem Solving Strategy

ويعتبر من الأساليب المفضلة لتحقيق أهداف المنهج بطريقة وظيفية فنجاح الطلبة في معالجة المشكلات والمواقف وحلها يعدهم للنجاح في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، (زيتون، ١٩٩٦ : ١٤٨-١٤٩).

٥ - الاستقصاء: Inquiry

من أساليب التدريس الذي يجمع بين هدفين : تحصيل المحتوى الأكاديمي للمادة الدراسية كما هو الحال في معظم الأساليب المباشرة مثل : المحاضرة والإلقاء، وبناء الفكر وتطوير قواه المنطقية العاقلة، وبالتالي يستلزم دورا فاعلا من الطلبة خلال التعلم والتحصيل ليس لحفظ المادة الأكاديمية بل لفهمها وصناعة القرارات المتعلقة بواسطتها ، بينما يقوم المعلم بدور المستشار للتلاميذ خلال تعلمهم . (درويش وحرب ، ١٩٩٠ : ٢٣٠)

٦ - أسلوب لعب الأدوار Role playing

يهدف أسلوب أداء الدور إلى إتاحة الفرصة للطلبة كي يعدوا أنفسهم لمواقف حياتية واقعية ، فإن هذه الطريقة في التدريس تتيح المجال أمام التلاميذ لاكتشاف مواقف شبيهة بالحياة الواقعية، ضمن ظروف آمنة ومسيطر عليها، كما تكسبهم سلوكا اجتماعيا جديدا، وتنمي لديهم بعض القيم، إذ يقوم بعض الطلبة بنقاص أدوار معينة مستندة إلى مواقف حياتية واقعية يختبرون من خلالها مهاراتهم الشخصية، (بقلة وآخرين، ١٩٩٦ : ٤٥).

٧ - أسلوب التعلم الفردي: Individual Learning

يهدف هذا الأسلوب إلى الحكم على مدى إتقان المتعلم للمهارة التي تم تعلمها له وذلك من خلال تقديم ورقة عمل، وعادة ما تستخدم هذه الورقة في الدروس التطبيقية، وقد تلجأ إليها في الواجبات البيتية والبحوث وبالتالي تساعد على استغلال الوقت والجهد المبذول في التعلم واستمرارية التواصل (عبد الجواد ، ٢٠٠١ : ٩٨).

٨ - نموذج جانيه Ganue Instructional Model

فرق جانية في الموقف التعليمي بين ما يسمى بإدارة التعلم وشروط التعلم حيث أن إدارة التعلم تمثل مسائل الدافعية وتوجيه الاهتمام ، والانتباه وتقييم ناتج التعلم وهذه المسائل مستقلة نسبيا عن محتوى التعلم ، أو الشروط اللازمة لحدوث التعلم ، أم شروط التعلم

فتضمن إجراءات وثيقة الصلة بمحتوي التعلم ويرى جانية أن المعرفة تنتظم في شكل هرمي ولا يمكن فهم المستويات الاعلى دون التمكن من المستويات الادنى وبالتالي فان الاستعداد للتعلم لا يعتمد على عوامل بيولوجية داخلية ، بل على مدي المحزون اللازم من المهارات والعادات التي تعتبر متطلبات مسبقة للتعلم وفي حال عدم التمكن من تعلم مهمة ما فان على المعلم أن يعود للوراء ويتساءل ما هي التنظيمات المسبقة (الخبرات السابقة) والمهارات المستقبلية التي يجب ان يتعلمها وبالتالي فان نموذج جانيه يعتمد على وجود بنية هرمية مندرجة في المستويات لكل ماده تعليمية حسب مستوى الصعوبة لها وعند تدريس المفاهيم الصحية يمكن إتباع الإجراءات التالية تبعا لاستراتيجية جانيه :

١ - يقدم التعريف للمفهوم :

وهو جملة خبرية أو أكثر تشتمل على الكلمات المرجعية التي تحدد المفهوم وتعين على توضيحه وبالتالي يتطلب من المتعلم توضيح معاني الكلمات المرجعية التي يتضمنها التعريف .

٢ - مراجعه المفهوم :

مراجعة المفهوم وليس على الأداء المتمثل في حفظ التعريف واستدعائه بل لابد يكون لها دلالات ومعاني بالنسبة للمتعلم .

٣ - تقديم أمثلة ولا أمثلة على المفهوم :

وهذا يتطلب من الطلبة تصنيف الأمثلة إلى أمثلة منتمية وأخرى خير منتمية للمفهوم ، وتزويد المتعلم بالتعزيز المناسب مباشرة (سعادة واليوسف ، ١٩٩٨ : ١٤٥) .

٩ - مخططات المفاهيم Concept Maps

يشير عفانه أن مخططات المفاهيم لها دورا بارزا على شكل حرف { V } وتساعد المتعلمين على التفاعل الايجابي مع المفاهيم المختلفة للمواد الدراسية وهي من الأساليب الفاعلة في التدريس التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر لإيجاد العلاقات بين المفاهيم المختلفة وتصنيفها كما تساعد مخططات المفاهيم المتعلمين على تحسين اتجاهاتهم وتقلل من قلق الفشل الناجم عن حفظ المادة كذلك تستخدم مخططات المفاهيم كأداة تشخيصية لتقييم تعلم الطلبة كما انها تساعد في تصميم المناهج وتطويرها (عفانه ، ١٩٩٩ : ٣٣) .

سادسا: الأنشطة والوسائل التعليمية:

تشكل الأنشطة والوسائل التعليمية خبرة أساسية للطالب ذات مضمون معرفي واضح كما توفر فرص ممارسة عمليات العلم كالملاحظة والتصنيف والقياس والاستقراء... الخ. ولتحقيق ذلك يعرض الباحث جملة من الأنشطة والوسائل التعليمية يرى أنها ترتبط بشكل وظيفي بالموضوعات والمهارات الصحية المتضمنة في البرنامج تتمثل فيما يلي:

١ - الزيارات الميدانية وتختص بزيارة العيادات الصحية أو المستشفيات أو مراكز تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة بهدف ملاحظة مدى انتشار بعض الأمراض في المجتمع وأثرها على الصحة ، وتعلم بعض المهارات الصحية واكتساب الاتجاهات والميول الصحية المناسبة والتعرف على دور هذه المؤسسات الصحية في دعم الرعاية الصحية للمواطنين .

٢ - جمع العينات من البيئة وتوظيفها في تعليم وتعلم الخبرات الصحية.

٣ - توجيه الدعوة للخبراء والمهتمين في مجالات الصحة المختلفة.

٤ - إعداد الجداول والرسومات البيانية.

٥ - المشاركة في الجمعيات والمؤسسات المعنية بشؤون الصحة.

- ٦- إعداد الملصقات والكتيبات والنشرات الطبية.
- ٧- مشاهدة الأفلام والشرائح التعليمية .
- ٨- عمل مجسمات ونماذج تعليمية.
- ٩- الإفادة من الصور والرسومات التوضيحية.

سابعاً: تقويم البرنامج

التقويم جزء أساسي في عملية التعلم هدفه تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف المنشودة للبرنامج المقترح ، وهناك عدة أدوات وأساليب مختلفة يمكن للمعلم أن يستخدمها لقياس وتقويم جميع جوانب النمو لدى المتعلم ومن هذه الأساليب والأدوات : الملاحظة، الاختبارات ، المقابلات الشخصية ، الأسئلة بأنواعها.

في ضوء أهداف البرنامج فإنه يمكن استخدام هذه الأدوات في إطار ثلاثة معايير أساسية هي : التقويم القبلي، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي.

شمول التقويم، يشتمل التقويم على :

- ١- تقويم الأهداف المعرفية للموضوعات الصحية التي تتضمنها المجالات الصحية المختلفة .
- ٢- تقويم الاهداف المهارية لقياس مهارات حل المشكلات الصحية وتقييم مدى مشاركة الطلبة في المشروعات الصحية المختلفة.
- ٣- تقويم الأهداف الوجدانية من خلال مقاييس الاتجاهات والميول نحو القضايا الصحية المختلفة.

ثامناً: ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته:

بعد أن يتم إعداد البرنامج في صورته الأولية يعرض على لجنة من السادة المحكمين (ملحق رقم ٥) المتخصصين في الصحة العامة والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحية البرنامج وسلامته ومدى مناسبه لفئات الطلبة المستهدفة حيث يزود كل منهم بملف يتضمن قائمة المفاهيم الصحية والأهداف العامة والإجرائية للتربية الصحية والبرنامج الذي تم اعداده في ضوءها والطلب منهم بيان آرائهم في مدى مناسبة البرنامج المقترح لطلبة الصف السادس الأساسي في محافظة غزة وملائمته مع البيئة الفلسطينية وكذلك مدى مناسبة أهدافه ومحتواه وخطته التدريسية وأنشطته ووسائله وأدوات تقويمه للأسس والمعايير العلمية والتربوية وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً.

وفي ضوء ذلك فقد قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية وتم وضع البرنامج في صورته النهائية.

إعداد الوحدة الدراسية في صورتها النهائية

يتناول هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي اتبعت في إعداد وحدة مرجعية من وحدات برنامج المفاهيم الصحية المقترح لطلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة :

إعداد الوحدة في صورتها النهائية ويتضمن التالي:

- ١ - مبررات اختيار موضوع الوحدة.
- ٢ - إجراءات بناء الوحدة ويتضمن التالي :
 - أ - تحديد أهداف الوحدة.
 - ب - البناء الهيكلي للوحدة الذي يمثل (كتاب الطالب).
 - ج - طرق تدريس الوحدة.
 - د - الأنشطة والوسائل التعليمية للوحدة.
 - هـ - تقويم الوحدة.
 - و - مراجع الوحدة.
 - ز - التأكد من صلاحية الوحدة.

إعداد الوحدة الدراسية في صورتها النهائية:

- ١ - مبررات اختيار موضوع الوحدة.

تم اختيار وحدة التربية الغذائية بعنوان " الغذاء في حياتنا" ، لتدريسها لطلبة الصف السادس الأساسي ويرجع اختيار الباحث لهذه الوحدة وتدريسها لطلبة الصف السادس للمبررات التالية:

- أ- تعتمد فكرة تدريس وحدة " الغذاء في حياتنا" على أن طلبة الصف السادس الأساسي ليس لديهم المعلومات الكافية بهذا الموضوع ويتضح ذلك من خلال تحليل كتاب العلوم والمناهج الأخرى للصف السادس فلم تتطرق لمحتوى ومفاهيم هذه الوحدة.
- ب- نشر الوعي الصحي بمجال التربية الغذائية يكون له تأثيراً قوياً في هذه المرحلة وعلى تعديل سلوك الطلبة في تعاملهم مع الغذاء.
- ج- ارتفاع نسبة الإصابة بفقر الدم ، والذي يعود سببه إلى عادات تناول الغذاء وطبيعة الأطعمة ومكوناتها.
- ح- يرتبط موضوع هذه الوحدة بصحة الفرد والعادات الغذائية المتبعة في الأسرة والمجتمع.
- هـ- لم تبرز الأهداف الحالية لمناهج العلوم المقررة في هذه المرحلة الدراسية تكوين اتجاهات ايجابية نحو قضايا التربية الغذائية.
- و- يرتبط موضوع تدريس هذه الوحدة بموافقة وإقرار جميع محكمي الاستبانة والسؤال المفتوح على أهمية هذه المفاهيم وضرورة تضمينها في البرنامج المقترح.

٢ - إجراءات بناء الوحدة:

أعدت هذه الوحدة في ضوء مايلي:

- أ- معايير بناء البرنامج المقترح.
- ب- قائمة المفاهيم الصحية التي تم اعدادها.
- ت- النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة.
- ث- برنامج تنمية المفاهيم الصحية التي تم اقراء خلال هذه الدراسة .
- ج- الوحدات التعليمية المماثلة والتي تم اعدادها في بعض الدراسات السابقة . واستنادا إلى ماسبق تم اعداد الوحدة المرجعية لهذا البرنامج مضمنة الجوانب التالية:
- أ- **تحديد أهداف الوحدة:**

تم الاستعانة بالدراسات السابقة كدراسة (ابو قمر، ٢٠٠٢) ودراسة (حلس ، ٢٠٠٣) وبناءً على آراء المحكمين حددت الاهداف العامة للوحدة الدراسية روعي عند تحديد أهداف تدريس الوحدة أن تكون واضحة وممكنة لتحقيق تحت ظروف المدرسة العادية، ولقد تم تقسيم الأهداف وفق ثلاث مجالات رئيسية وهي : الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية (المهارية) وفي مستوى طلبة الصف السادس الأساسي ويمكن للمعلم قياس نتائج تطبيقها فعند تدريس الوحدة يتوقع تحقيق الأهداف التالية:

الأهداف المعرفية:

يتوقع بعد تدريس الوحدة أن يكون الطالب أو الطالبة قادرا على أن :

- يُعرف مفهوم الغذاء.
- يعدد مواصفات الغذاء الصحي .
- يعدد مكونات الغذاء .
- يقيم الغذاء الصحي والغذاء غير الصحي
- يذكر مواصفات الوجبة الغذائية.

- يفسر معنى سوء التغذية.
- يفسر مفهوم العادات الغذائية.
- يعدد بعض الأمراض الناتجة عن سوء التغذية.
- يصف أعراض أمراض سوء التغذية.
- يحدد أكثر الفئات التي ينتشر فيها سوء التغذية.
- يقارن بين العادات الغذائية السليمة وأخرى سيئة.
- يصف أحد العادات الغذائية السليمة في أسرته.
- يعرف تلوث الغذاء.
- يعدد أشكال تلوث الغذاء.
- يحدد مصادر تلوث الغذاء.
- يذكر العوامل التي تساعد على نمو الميكروبات وتنشيطها في الأطعمة.
- يشرح إجراءات وقائية لتجنب تناول أطعمة ملوثة.
- يستتبط بعض الطرق الصحيحة في الحد من تلوث الأطعمة.
- يعرف مقصف المدرسة.
- يشرح مواصفات مقصف المدرسة.
- يفسر آلية العمل داخل مقصف المدرسة.
- يحدد الجهة المسؤولة والمتابعة لعمل فريق مقصف المدرسة.
- يفسر مفهوم الباعة المتجولين.
- يميز بين البائع المتجول الصحي والبائع غير صحي.
- يحدد علاقة الباعة المتجولون بالسلطة والمجتمع.
- يعرف مفهوم حفظ الأغذية.
- يعدد أسباب حفظ الأغذية.
- يقيم أفضل الطرق لحفظ الأغذية.
- يحدد علاقة حفظ الأغذية بالاقتصاد الوطني .
- يميز بين الغذاء المحفوظ والغذاء الطبيعي .
- يفسر معنى تواريخ الصلاحية.
- يحدد تواريخ الصلاحية لبعض الأغذية.
- يذكر علاقة تواريخ الصلاحية بنوع الغذاء.
- يقيم أهمية وجود الخضار والفواكه بجانب الوجبة الغذائية التي تحتوي على معلبات.
- يعرف الأمن الغذائي.
- يحدد دور الدولة في توفير الغذاء.
- يقيم دور الفرد في توفير الغذاء.
- يقيم دور الإسلام في توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي.

الأهداف الوجدانية:

- يثمن قيمة الغذاء الجيد.
- يميل إلى اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الغذاء الجيد.
- يقدر جهود الأطباء والأخصائيين في تقادي سوء التغذية .
- يقدر دور الحكومة في حماية الأغذية من التلوث.
- يميل إلى إتباع العادات الغذائية الجيدة.

- يعبر عن اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على الغذاء من التلوث .
- يقدر أهمية المتابعة الطبية لمحلات الأغذية.
- يقدر أهمية مقصف المدرسة.
- يعبر عن رفضه أو رضاه عن الباعة المتجولون.
- يقدر جهود العلماء في حفظ الأغذية.
- يقدر قيمة تواريخ الصلاحية للأغذية.
- يهتم بما هو جديد في مجال التغذية .

الأهداف المهارية:

- يعمل على حفظ الأطعمة في أماكن مناسبة.
- يعد وجبة غذائية كاملة العناصر.
- يجمع صوراً لأشخاص مصابين بسوء التغذية.
- يعمل على تصنيف بعض الأطعمة الملوثة والأخرى غير ملوثة.
- يعد نشرات وقائية تحد من تلوث الأطعمة.
- يجري حواراً مع بعض مسؤولي الصحة ودائرة التثقيف الصحي.
- يساعد في إدارة مقصف المدرسة.
- يساعد في تجهيز الأطعمة داخل مقصف المدرسة.
- يتابع دقة تواريخ الصلاحية لبعض الأغذية.
- يعمل على تصنيف الأغذية حسب تواريخ الصلاحية.
- يعد نشرات صحية تساعد على الأمن الغذائي.
- يجمع صور ومشاهد من البيئة تساهم في الأمن الغذائي.
- يجري حوار مع مسؤولي الأمن الغذائي.

ب - البناء الهيكلي للوحدة (كتاب الطالب):

١ - مفردات الوحدة: تشتمل البنية المعرفية على المفردات (المفاهيم) التالية:

الغذاء، الشراب، الجسم الصحي ، البروتينات، السكريات، النشويات، الدهون، الماء، الأملاح المعدنية ، الفيتامينات، الغذاء الصحي ، العناصر الغذائية، الوجبة الغذائية، العادات الغذائية، الغذاء الملوث ، المكونات الطبيعية ، مصادر التلوث ، التلوث البيولوجي، التلوث الكيميائي ، التلوث الفيزيائي ، البكتيريا، الفطريات، الجراثيم ، الديدان الصغيرة، الحشرات، بيوض الحشرات، اليرقات، الافات، المبيدات الحشرية، السماد البلدي، السماد الكيماوي، المعادن النشطة، الحديد، الألمنيوم، النحاس، النيكل، السباتك، مكسبات الطعم ، مكسبات اللون، المواد الحافظة ، الأشعة الضارة، مواد سامة، التحلل الذاتي، الأطعمة الفاسدة، مظاهر فساد الأطعمة، تغير الطعم، تغير اللون، فقدان القوام، تصاعد الغازات، التسمم الغذائي، القيء، الاسهال، المغص، الهبوط العام، نمو الميكروبات ، الحرارة، درجة الحموضة، نسبة الرطوبة، وجود الأكسجين ، مدة التخزين، السموم الطبيعية، التسمم البكتيري، التسمم الفطري، عوامل فساد الأطعمة، الوسط المتعادل، الوسط القلوي، الوسط الحمضي، الأطعمة المجففة، الأحياء الدقيقة، الظروف الهوائية واللاهوائية، عامل مؤكسد، مواد عضوية ، عامل مختزل، حرارة التخزين، عبوات مفرغة، الحد من تلوث الأطعمة ،التسويق، طرق الري، مياه الصرف الصحي ، الهرمونات، منظمات النمو ، المنتج الغذائي، الغذاء الطازج، الإشراف الصحي ، الأيدي الملوثة، رذاذ السعال، ظروف الحفظ، المعدات الملوثة، الإصابة بالميكروبات ، الاسكارس، المضاعفات ، طهي الطعام ، المسالخ، محلات الجزارة، عوادم المركبات،

مقاومة الحرارة، التلوث المتبادل ، اللحوم المجمدة، نسيج اللحوم، تمزق الأنسجة، حفظ الطعام، التبريد، التجمد، الخمائر، التجفيف، المادة الغذائية، التعليب، التعقيم، الغسل، القيمة الحرارية، القيمة الحيوية البسترة، التسكير، التملح، التشجيع، أطوار الحشرات، تواريخ الصلاحية ، تاريخ الإنتاج، تاريخ الانتهاء، الأمن الغذائي، عوامل الأمن الغذائي، أهمية الأمن الغذائي.

٢ - المحتوى: يوضح الجدول رقم (٤) المحتوى التعليمي للوحدة موزعا على الموضوعات والجدول الزمني المخصص لكل موضوع.

الجدول (٤) موضوعات الوحدة والجدول الزمني الخاص بكل موضوع

الموضوع / التربية الغذائية	الزمن المخصص
مكونات الغذاء	حصتان
الغذاء الصحي	نصف حصة
الوجبة الغذائية	نصف حصة
سوء التغذية	نصف حصة
العادات الغذائية	نصف حصة
تلوث الغذاء	حصتان
مقصف المدرسة	حصة واحدة
الباعة المتجولون	حصة واحدة
حفظ الأغذية	حصتان
تواريخ الصلاحية	حصة واحدة
الأمن الغذائي	حصة واحدة
المجموع	١٢ حصة

ج - أساليب التدريس:

أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على أهمية المناقشة والاستقصاء وحل المشكلات والعروض العملية ولعب الأدوار في تدريس موضوعات التربية الصحية، ومن هذا المنطلق يقترح الباحث استخدام بعض هذه الأساليب في تدريس موضوعات الوحدة مثل: المناقشة، الاستقصاء، حل المشكلات، العروض العملية ، العمل الفني ، المشاريع، التمارين لما لهذه الأساليب من فعالية في زيادة تحصيل الطلبة وتعديل سلوكهم، واكتسابهم للمهارات المختلفة والاتجاهات المرغوبة وإتاحة مشاركة الطلبة بنشاط وفاعلية نتيجة إثارة اهتمامهم بالمشكلات التي تدعو إلى التفكير لإيجاد حلول لها.

د - الأنشطة والوسائل التعليمية:

لتحقيق الأهداف المحددة للوحدة ولإثارة تفكير الطلبة وتفاعلهم مع موضوعات الوحدة لبلوغ الأهداف يرى الباحث استخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة والوسائل التعليمية وهي :

- ١- تكليف الطلبة بجمع المعلومات والبيانات من المحيط الأسرى والبيئي بهدف توضيح بعض القضايا الصحية.
- ٢- تكليف الطلبة بجمع المعلومات والبيانات من الكتب والمجلات العلمية والنشرات الطبية حول الموضوعات المتعلقة بالصحة.
- ٣- الزيارات الميدانية لمراكز الطفولة والمستشفيات ومصانع حفظ وتصنيع الأغذية للتعرف على أهمية هذه المراكز والمنشآت في خدمة المواطن والحفاظ على صحته.

٤- عرض لوحات ورسومات توضيحية تبين أعراض ومخاطر بعض الأمراض على صحة الإنسان.

٥- إجراء بعض العروض العملية التي توضح بعض المهارات المتعلقة بالوحدة .

٦- الاستعانة بقائمة من الأفلام التي يوضحها الجدول التالي والتي تم الحصول عليها من دائرة التثقيف الصحي التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية وكذلك من جمعية أرض الإنسان

الجدول (٥) أسماء الأفلام التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة

م	عنوان الفيلم	الزمن	لغة الفيلم
١	عوز اليهود	٤٥ دقيقة	العربية
٢	سوء التغذية	٤٥ دقيقة	العربية
٣	التغذية وفقر الدم	٤٥ دقيقة	العربية
٤	فيتامين (أ)، (د)	٤٥ دقيقة	العربية
٥	قياس الوزن والطول	٤٥ دقيقة	العربية
٦	التلوث البيئي	٤٥ دقيقة	العربية

هـ - أساليب التقويم:

تهدف عملية التقويم إلى الوقوف على مدى تحقيق أهداف الوحدة وتعتمد وسائل وأساليب التقويم على طبيعة الأهداف المراد تقويمها يقترح الباحث استخدام ثلاثة أنماط للتقويم هما:

١- التقويم القبلي (الاستطلاعي) :

وذلك باستخدام الأسئلة السابرة المثيرة للدافعية وبعض الرسومات والعروض العملية وذلك من أجل التعرف على الخبرات السابقة للطلبة حول المفهوم الصحي المراد تعليمة واكتسابه خلال الموقف التعليمي .

٢- تقويم المرحلي (البنائي):

عند تدريس الوحدة تتم عملية تقويم مستمرة طول فترة التدريس وذلك عن طريق الأسئلة الشفهية والأعمال الكتابية التي يكلف بها الطلبة وكذلك ملاحظة مدى مشاركة الطلبة في أداء الأنشطة التعليمية والمهام الموكلة لهم وذلك لمعرفة مدى تمكنهم من الإلمام بعناصر ومفاهيم محتوى كل موضوع من موضوعات الوحدة قبل البدء في الموضوع الذي يليه .

٣- التقويم النهائي (التجمعي) :

ويتم ذلك باستخدام الاختبارات التحصيلية والمقاييس المختلفة بعد تدريس الوحدة وذلك بهدف التأكد من أن الوحدة قد حققت الأهداف المرجوة منها .

و- مراجع الوحدة:

يتضمن هذا الجزء من البرنامج عددا مناسباً من الكتب والمراجع والنشرات الطبية التي يمكن للمعلم والطالب الاستعانة بها في فهم واستيعاب موضوعات الوحدة . انظر قائمة المراجع.

ح- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها:

بعد الانتهاء من محتوى الوحدة (كتاب الطالب) في صورته الأولية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الصحة العامة ومناهج وطرق تدريس العلوم والصحة لاستطلاع آرائهم في الوحدة من حيث :-

- ١ - مدى دقة محتوى الوحدة من الناحية العلمية.
 - ٢ - مدى تطابق المحتوى التعليمي للوحدة مع الأهداف المحددة لها.
 - ٣ - مدى ملاءمة الوحدة وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المقترحة لمستوى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة.
 - ٤ - مدى مناسبة الزمن المقترح لتدريس الوحدة.
- وفي ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم وملاحظاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة.

الفصل الخامس

ملخص البحث والتوصيات والمقترحات

- * ملخص البحث
- * ملخص نتائج البحث
- * توصيات البحث
- * مقترحات البحث

الفصل الخامس

ملخص البحث والتوصيات والمقترحات

سيتناول هذا الفصل ملخصاً لمشكلة البحث وإجراءاته والنتائج التي انتهى إليها ويختتم الفصل بتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

ملخص البحث:

مع التقدم العلمي الذي شهده العالم في القرن الماضي تعمل الدول على إعداد أبنائها حتى يتمكنوا من مواجهة تحديات العصر والتكيف مع التغيرات الحياتية المستقبلية لهم. ومن أصعب ما يواجه البشرية في عصرنا الحالي انتشار المشاكل والأمراض الصحية التي انتشرت بين الشعوب حيث التكنولوجيا وسرعة الاتصال سهلة في انتشار الأمراض ولقد عرف الإنسان بعض الأمراض التي لم تكن معروفة من قبل ويعمل جاهدا للحد من انتشارها وتأثيرها الفتاك كمرض الإيدز والتهاب الكبد الفيروسي ومرض الالتهاب الرئوي اللانمطي (السارس) وبعض الأمراض النفسية كالاكتئاب والقلق والخوف.

وبالتالي حرصت الدول على الاهتمام بإعداد أفرادها أعدادا صحيا وتزويدهم بالجوانب المعرفية الصحية لتلافي الإصابة بالمشاكل والأمراض الصحية التي قد تصيبهم بما يمكنهم من التكيف مع التقدم المنتظر.

وتجسد هذا الاهتمام الدولي بالإعداد الصحي للأفراد وبمساهمة منظمة الصحة العالمية من خلال برنامجها حول الرعاية الأولية والصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ في تطوير وتفعيل وسائل يمكن أن تستخدم بنجاحة في كل من الدول المتقدمة وتلك النامية وصولا إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية وتضمن إعلان ألما أتا الذي تبناه المؤتمر الدولي لمنظمة الصحة العالمية في عام ١٩٧٨ مدخل الرعاية الصحية الأولية والذي كان من ضمن بنود الإعلان أهمية نشر التعلم والمعرفة والتثقيف فيما يخص المشاكل الصحية السائدة وطرق الوقاية منها والسيطرة عليها وتوفير الغذاء وتعزيز التغذية الصحية والإمداد الكافي بالمياه النقية من الميكروبات المتوطنة ومكافحتها والعلاج الملائم للأمراض والإصابات الشائعة وتوفير العقاقير الأساسية.

وتجسد هذا الاهتمام الدولي للإعداد الصحي للأفراد من خلال الاهتمام ببرامج التربية الصحية التي من شأنها تزويد الطلبة بجوانب التربية الصحية وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القضايا الصحية المختلفة تلك البرامج التي اهتمت بالتنشئة الصحية للأفراد في سن مبكر والمتمثلة في طلبة المدارس اللذين يمثلون ٣٠% من سكان الشعوب وقد أصبحت التربية الصحية تشكل محورا رئيسيا ومهما في العملية التربوية وإن إعداد مناهج وبرامج للتربية الصحية وتنفيذها في المدارس أضحى من الضروريات الملحة لأنه سيعمل على توفير ظروف صحية أفضل داخل المدرسة وخارجها إذ من خلالها يكتسب الطلبة مجموعة من العادات الصحية التي تساهم في بناء شخصية سوية في جوانبها الاجتماعية والانفعالية والعقلية والمعرفية ... الخ ينتقل أثرها فيما بعد إلى أفراد المجتمع.

ونظرا لخصوصية الشعب الفلسطيني المتمثلة في تضحياته واستبساله من أجل نزع حقوقه وإقامة دولته الفلسطينية على جميع ترابه فقد اعتمدت وزارة الصحة الفلسطينية الصحة كحق للجميع ونفذته من خلال شبكة متكاملة من مراكز الرعاية الصحية لتقديم الخدمات الأساسية الصحية للشعب الفلسطيني وخصت بالرعاية الشرائح ذات الاحتياج الخاص مثل الأطفال ، الأمراض المزمنة، خدمات صحة البيئة ، التثقيف الصحي والصحة المدرسية وتمشيا مع هذه السياسة جاء هذا البحث ليساهم في عملية التثقيف الصحي بين أفراد فئة كبيرة من المجتمع الفلسطيني المتمثلة في طلبة المدارس.

الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة.

تحديد مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في بناء برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة ولكي يتم ذلك كان على الباحث الإجابة عن السؤال التالي

س: ما البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة ويفرغ عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المفاهيم الصحية الواجب توافرها لتنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة من خلال البرنامج المقترح؟
- ٢- ما الأهداف التي يتضمنها برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة؟
- ٣- ما محتوى البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس؟
- ٤- ما الأنشطة المرافقة للبرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
- ٥- ما أساليب تقويم البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة.

خطوات البحث:

- ١- تحديد المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية لتنميتها ضمن البرنامج المقترح لدى طلبة الصف السادس وذلك من خلال التالي:
 - أ- مراجعة وفحص تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمفاهيم والتربية الصحية.
 - ب- مراجعة وفحص عينة من المصادر العلمية المتنوعة من كتب ومجلات ونشرات صحية متعددة.
 - ج- استطلاع آراء مجموعة من الأخصائيين والعاملين في مجالات الصحة المدرسية والتنقيف الصحي.
 - د- استطلاع آراء مجموعة من المعلمين والمشرفين والمدراء في مجالات تدريس علوم الصحة والبيئة.
- ٢- إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية الأساسية والفرعية لتنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي من خلال البرنامج المقترح وذلك عن طريق التالي:
 - أ- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وفحص المصادر العلمية الصحية المتنوعة من كتب ومجلات ونشرات وموسوعات علمية ذات العلاقة بالصحة والتربية الصحية.
 - ب- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتنقيف الصحي والمشكلات الصحية وكذلك التي اهتمت بتقويم مناهج العلوم من حيث تضمينها للمفاهيم الصحية.
 - ج- التعاون مع فرق التنقيف الصحي والصحة المدرسية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية والاستفادة منها في تحديد أهم المفاهيم الصحية التي يحتاجها طلبة الصف السادس.
 - د- استطلاع آراء مجموعة من الأطباء والعاملين في مجالات التنقيف الصحي والصحة المدرسية والصحة العامة في تحديد مدى أهمية المفاهيم الصحية اللازمة لطلبة الصف السادس الأساسي من خلال قائمة المفاهيم الصحية التي تم إعدادها.
- ٣- إعداد الإطار الهيكلي للبرنامج المقترح في ضوء المفاهيم الصحية الواجب توافرها في البرنامج المقترح لطلبة الصف السادس من خلال:
 - أ- الاسترشاد وبأدبيات البحث والاستعانة بقائمة المفاهيم الصحية وقائمتي الأهداف العامة والأهداف الإجرائية التي تم إعدادها في الفصل الرابع من الدراسة الحالية.

ب- عرض الإطار الهيكلي على مجموعة من المحكمة وتعديله في ضوء آرائهم ومن ثم صياغته بالصورة النهائية.

٤- إعداد وحدة مرجعية من الإطار المقترح وذلك عن طريق:

أ- تحديد وحدة من الإطار المقترح للبرنامج وإعدادها بالتفصيل بحيث تستوفي جميع العناصر.

ب- التأكد من صلاحية الوحدة وإعدادها في صورتها النهائية.

نتائج البحث :

أ- إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي في مستوياته المعرفية والمهارية والوجدانية يكون منطلقا لبناء مناهج في المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي ومراعي الحاجات الصحية اللازمة للطلبة.

ب- إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية تفيد في عمليات التخطيط والبناء في المناهج الصحية للصف السادس الأساسي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج تحكيم أدوات البحث والمتمثلة في قائمة المفاهيم الصحية والبرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية للصف السادس نستخلص التوصيات التالية:

١- إعادة النظر من قبل مخططي ومصممي المناهج التعليمية الفلسطينية في الخطط الدراسية لطلبة الصف السادس الأساسي بحيث تتضمن برنامجا في التربية الصحية يدرسه الطلبة مع مراعاة مايلي:

- تأكيد محتوى البرنامج على القضايا والمفاهيم الصحية وتنظيم المحتوى بطريقة تساعد على تحقيق أهداف التربية الصحية وتلبية حاجات الطلبة الصحية .

- توفير المواقف التعليمية المناسبة لمساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم والمهارات اللازمة لاستقصاء المشاكل والسلوكيات الصحية والممارسة العقلية لبعض الأنشطة اللازمة للحفاظ على الصحة.

٢- التخطيط لبرنامج شامل في مجال التربية الصحية لكافة مراحل التعليم العام بدءا بمرحلة التعليم الأساسي حتى نهاية المرحلة الثانوية والذي من شأنه تلبية الحاجات الصحية للطلبة وتعديل سلوكياتهم وتنمية مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو القضايا الصحية المختلفة.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف تعميق فهمهم للمفاهيم الصحية وقضاياها وإرشادهم إلى كيفية تحقيق أهداف التربية الصحية المختلفة.

٤- التنسيق بين جهود رجال التربية والتعليم ووسائل الإعلام لوضع خطة منتظمة لتحقيق أهداف التربية الصحية بحيث يعمل الجانبان معا في إطار واحد لنشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع وتنمية مفاهيمهم واتجاهاتهم الصحية والمهارات اللازمة للحفاظ على صحتهم.

٥- إمداد المكتبات المدرسية بمصادر المعرفة الصحية والعمل على تنظيم الندوات العلمية لمناقشة القضايا والمشكلات الصحية التي تثار على المستويين المحلي والعالمي وتشجيع الطلبة على القراءة والإطلاع وتنمية قدراتهم على إبداء الرأي بموضوعية واتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بصحتهم وصحة أسرهم ومجتمعهم.

٦- زيادة حجم الموضوعات المتعلقة بالمفاهيم الصحية سواء في محتويات كتب العلوم أو اللغة العربية أو المواد الاجتماعية.

مقترحات البحث:

في ضوء إجراءات البحث الحالي يقترح الباحث:

- تدريس طلبة الصف السادس الأساسي مقررات في التربية الصحية تحتوي على بعض المفاهيم الصحية التي تتلائم مع مستواهم والتي تساهم في تعزيز التنقيف الصحي لديهم.
- تنظيم المسابقات الدورية والثقافية في المدارس الأساسية عن الأحداث والقضايا المتعلقة بالتربية الصحية وبالمفاهيم الصحية.
- إجراء دراسات وبحوث في مجال التربية الصحية مثل:
 - ١- بناء برنامج مقترح لتنمية الثقافة الصحية لدى طلبة الصف الخامس وطلبة المرحلة الثانوية.
 - ٢- بناء برنامج مقترح لتنمية الثقافة الصحية لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية لجميع الشعب.
 - ٣- إجراء دراسة للتعرف على مدى فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية إبعاد الثقافة الصحية لدى الطلبة.
 - ٤- إجراء دراسة للتعرف على مدى فاعلية تدريس وحدة أخرى من وحدات البرنامج المقترح في هذا البحث في تنمية المعلومات والاتجاهات الصحية المرتبطة بها.

قائمة المراجع

أولا : قائمة المراجع العربية

- **القران الكريم**
- أبو جلاله،صبحي وعليمات، محمد(٢٠٠١) . أساليب التدريس المعاصرة، مكتبة الفلاح دولة الكويت.
- أبو علام، رجا(١٩٩٣) . علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار القلم للنشر والتوزيع.
- أبو ناهية، صلاح الدين محمد(١٩٩١). أسس التعلم ونظرياته، ط١، القاهرة ، دار النهضة.
- أحمد حياصات، وآخرون (١٩٩١) . مشروع دليل المعلم في التربية الصحية، المملكة الأردنية وزارة التربية والتعليم.
- أعضاء هيئة التدريس (١٩٩٥) . سيكولوجية التعلم ، أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي جامعة عين شمس.
- إبراهيم خيرى(١٩٩٦). المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- إبراهيم خيرى(١٩٩٧). تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفاهيم، المجلة العربية للتربية، المجلد السابع، العدد الأول، تونس ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.
- إبراهيم مجدي ، عزيز(١٩٩٧). أسس التعليم وأساليبه، ط١ ، غزة، جامعة الأزهر، فلسطين .
- الأغا إحسان ١٩٩٧. البحث التربوي ، عناصره ، مناهجه ، أدواته ، ط٢ مطبعة المقداد ، غزة .
- الأغا إحسان وعبد المنعم، عبد الله (١٩٩٩) . التربية العملية وطرق التدريس ، ط٣، غزة، مكتبة اليازجي.
- التنقيف وتعزيز الصحة(١٩٩٨) . المنهج المدرسي الصحي لمشرفي اللجان الصحية العالمية، المرحلة الابتدائية ، وزارة الصحة الفلسطينية ، دائرة التنقيف وتعزيز الصحة ص ٣.
- الحسن، هشام وآخرون(١٩٩٥) . تطوير التفكير عند الطفل ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- الجبر، سليمان وعلي ، سر الخاتم، (١٩٨٣). اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض ، المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر.
- الدنشاري، عز الدين والبكري، عبد الله(١٩٩٤) . الدواء وصحة المجتمع، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- الديب، فتحي، (١٩٧٤) . الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، مكتبة الانجلو المصرية .
- السكران، محمد(١٩٨٩). أساليب تدريس الاجتماعيات، ط١، عمان، دار الشروق.
- الشارف، أحمد العريف (١٩٩٧)" المدخل لتدريس الرياضيات" ، جامعة السابع من ابريل .
- الشربيني، زكريا(١٩٨٨). المفاهيم العلمية للأطفال ، برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الصاوي، محمد والرشيد،حمد(١٩٩١). التعليم الابتدائي الواقع المأمول، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .

- الطيب ، احمد ، (١٩٩٢) . **الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة**، الاسكندرية، منشأ المعارف.
- الفنيش، أحمد (١٩٩١) . **استراتيجيات التدريس**، الجماهيرية العربية الليبية.
- اللقاني ، أحمد (١٩٨٣). **المفاهيم بين النظرية والتطبيق**، ط ٢ ، القاهرة عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد وأبو ستة، عودة (١٩٨٩) . **تخطيط المنهج وتطويره** ، الأهلية للنشر والتوزيع القاهرة.
- اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة ورضوان، برنس (١٩٩٥). **تدريس المواد الاجتماعية** ط ٣، ج ١، القاهرة، عالم الكتب.
- المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج (١٩٨٢) . **واقع التربية الصحية من مناهج المرحلة المتوسطة**، دول الخليج العربي، الكويت.
- النحلاوي ، عبد الرحمن (١٩٧٩) . **أصول التربية الإسلامية**، وأساليبها في البيت والمجتمع، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق .
- النمر، عصام، (١٩٨٦). **المختصر في علم النفس التربوي**، ط ٢، الثابتة ، الأردن ، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- الوكيل والمغنى (١٩٩٦). **المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس ، التنظيمات**، مكتبة الانجلو المصرية.
- بيتروفسكي، أف ، بارو شفسكي ، م. ج (١٩٩٦). **معجم علم النفس المعاصر**، ترجمة حمدي عبد الجواد وآخرون، ط ١، القاهرة، دار العالم الجديد.
- بدر، ليلي وحميدة ، سامية والينا، عائدة (١٩٨٥). **اصول التربية الصحية والصحة العامة**، مطبعة العاصمة، القاهرة.
- بدير ، كريمان (١٩٩٥) . **الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة**، ط ١، القاهرة، عالم الكتب .
- بستان، محمود (١٩٨١). **مناهج التربية الصحية**، الكويت، دار القلم.
- بطرس بطرس، (١٩٩٩). **المفاهيم العلمية والبيئية**، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.
- بقلة، مورييس وفائسه، فيوليت وأبو شرار، ديانا (١٩٩٦) . **دليل المعلم في تدريس التربية الصحية** ، ط ١ ، جامعة بيت لحم.
- بلقيس ، أحمد مرعي ، توفيق (١٩٨٤) . **الميسر في علم النفس التربوي**، الأردن دار الفرقان.
- توق، محي الدين وعدس، عبد الرحمن (١٩٩٥). **أساسيات علم النفس التربوي** الأردن، مركز الكتب الأردني.
- جابر، جابر (١٩٩٤) . **التعلم وتكنولوجيا التعليم** ، جامعة قطر ، دار النهضة.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩١) . **سيكولوجية التعلم**، القاهرة، دار النهضة.
- جامعة بيت لحم (١٩٩٥) . **التربية الصحية كتاب الطالب الصف التاسع الأساسي** .
- حلاوة، محمد السيد (١٩٩٩). **الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم**، كليه، رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- حتاتة، شريف (١٩٧٨). **الصحة والتنمية**، دارالمعارف ، كورنيش النيل ، مصر .
- دائرة الصحة ودائرة التربية (١٩٩٧) . **دليل المعلم للإرشاد الصحي**، وكالة هيئة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين ، الرئاسة العامة، عمان، مطبعة المعارف .

- درويش، عطا حسن (١٩٩٦). أسس التعليم وأساليبه، ط١، غزة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- د. تورنر (Torner)، ترجمة رزيق، جلال (١٩٧٨). التخطيط للتربية الصحية في المدارس منظمة اليونسكو وهيئة الصحة العالمية.
- زهران، حامد (١٩٧٥). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، كلية التربية جامعة عين شمس، دار الكتب، القاهرة.
- زيتون، عايش (١٩٩٦). أساليب تدريس العلوم، ط٢، الأردن، دار الشروق.
- سرکز، العجيلي و خليل، ناجي (١٩٩٦). نظريات التعلم، ط٢، منشورات، جامعة قاريونس، بنغازي.
- سعادة، جودت (١٩٨٤). مناهج المواد الاجتماعية، بيروت، دار العلم للملايين.
- سعادة، جودت واليوسف، جمال (١٩٨٨). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية، بيروت، لبنان، دار الحيل.
- سلامة، بهاء الدين (١٩٩٧). الصحة والتربية الصحية، جامعة قطر، دار النهضة العربية.
- سلامة، حسن علي (١٩٩٥). طرق تدريس الرياضيات، بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر.
- سليم، محمد محمود، حسين وعفي، يسري (١٩٩٥). طرق تدريس العلوم، وزارة التربية والتعليم، برنامج التأهيل التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية، ج.م.ع.
- شطناوي، عبد الكريم، محمد (١٩٩٥). طرق تعليم التفكير للأطفال، ط١، الأردن، دار صفا للنشر.
- عبد الفتاح، عزة خليل (١٩٩٧). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عاقل، فاخر (١٩٨٥). علم النفس التربوي، ط٩، الأردن، دار الفرقان.
- عدس، عبد الرحيم ومصالح وعدنان (١٩٩٥). رياض الأطفال ط٥، عمان دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو (١٩٩٦). تخطيط المناهج وتقويمها، الجامعة الإسلامية، غزة، المقداد، ط٢.
- علام، محمد وعبد المقصود، عصمت (١٩٨١). السلوك الصحي في تدريس الصحة، دار المعارف، القاهرة.
- عليان، هشام وآخرون (١٩٨٧). المحص في علم النفس التربوي ط٢، الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- فرحان، اسحق أحمد وآخرون (١٩٨٥). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية العليا والاعدادية، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان، مسقط.
- فجاتسكي، ل. س (١٩٧٦). التفكير واللغة، ترجمة طلعت منصور، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- فطيم، لطفي محمد والجمال، أبو العزائم عبد المنعم (١٩٨٨). نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ط١، القاهرة، مكتبة النهضة.
- قطامي، يوسف (١٩٩٨). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي، الإصدار الثاني للأردن، دار الشروق للنصر.
- قلادة فؤاد (١٩٨٢). الأهداف التربوية والتقويم، القاهرة، دار المعارف.

- كراجة، عبد القادر (١٩٩٧). سيكولوجية التعلم صياغة جديدة ، ط١، الأردن، دار اليازوري للنشر.
- كوجك، كوثر (١٩٩٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، التطبيقات في مجال التربية الأسرية، القاهرة، عالم الكتب.
- أبيب ، رشدي (١٩٧٤). نمو المفاهيم العلمية، بحوث، في تدريس العلوم، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مارزانو، روبرت (١٩٩٦). أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح الخطيب.
- محمد، عادل (١٩٩٢). النمو العقلي للطفل ، ط٢، القاهرة، الدار الشرقية.
- محمد، فتحية (١٩٩٠). تطوير البرامج التعليمية، نظرة تحليلية، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.
- مرعي، توفيق، وأبو شيخة، عيسى (١٩٩٦). أساليب تدريس العلوم الاجتماعية ط١، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- منسى، حسن عمر (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم، القاهرة، دار النهضة.
- منصور، سرور (١٩٧٦). الصحة والمجتمع، موسوعة صحية.
- منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (١٩٨٨). انموذج المنهج المدرسي، الصحي ذي المردود العملي للمدارس الابتدائية ، مرشد المعلم.
- نصر، رضا محمد وآخرون (١٩٩٦). تعلم العلوم والرياضيات للأطفال ، ط٢، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانيا: قائمة الدوريات والرسائل والندوات :

- أبو الجديان، منير (١٩٩٩) " قدرات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالمرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية.
- أبو حلو، يعقوب (١٩٨٩) " المفاهيم والتعميمات في بناء المناهج العربية" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ٥، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أبو عطايا، أشرف يوسف (٢٠٠٠) "برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في المفاهيم الجبرية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية، برنامج الدراسات العليا المشترك مع كلية التربية جامعة الأقصى ، غزة.
- أبو عميرة، محبات (١٩٨٧) " برنامج مقترح في حل المشكلات لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مسارات تفكير علماء الرياضيات" رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ابراهيم ، عبد الله (١٩٩٢) " مناهج الدراسات الاجتماعية واعداد المواطنة للقرن الحادي والعشرين" مجلة الجمعية المصرية للمناهج ، المؤتمر الثالث، حول مستقبلية المناهج في الوطن العربي المجلد الثالث، الاسكندرية ، الجمعية المصرية للمناهج.
- اتحاد لجان العمل الصحي (١٩٩٦) " وقائع المؤتمر الفلسطيني الأول نحو صحة مدرسية شاملة"، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم ، السلطة الوطنية.
- إدارة العلاقات العامة (١٩٩٧) " اختتام أعمال المؤتمر الفلسطيني الأول حول الصحة المدرسية" الصحة في فلسطين وزارة الصحة، العدد الثالث.

- اسماعيل ، صبري(١٩٩٩) " فاعلية الحوار الدرامي في تعديل الأفكار الخاطئة عن الادمان والمخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية" دراسة تجريبية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ، باطا، أبو سلطان.
- أبو قمر، باسل (٢٠٠٢). "برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى.
- اسماعيل، ماهر (٢٠٠٠) " فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الايدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، الجمعية المصرية للمناهج ، التربية العلمية ، المجلد الثاني ، جامعة عين شمس.
- البنعلي، عدنانة(١٩٩٦) " مدى تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم مادة الدراسات الاجتماعية، علامة ذلك بجنسهم والموقع الجغرافي لمدارسهم وخبرة مدرسيهم والمستوى التعليمي للوالدين" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ع ٣٩، عين شمس ، جامعة عين شمس.
- الجزار، عثمان والحمل ، علي (١٩٩٨) " فاعلية برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية بمقرر التاريخ لطلاب كلية التربية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استخدام الجدول في تدريس التاريخ" ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثاني والخمسون ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الخميسي، مها عبد السلام(١٩٩٤) " اثر تدريس مادة العلوم بخريطة المفاهيم على كل من التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الخوالدة، محمد والطيطي ، محمد(١٩٨٨) " دراسة مقارنة بين امتلاك المعلمين لمفاهيم التربية الإسلامية للصف السادس بين اكتساب طلبتهم لها"، مجلة رسالة الخليج العدد ٢٦، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الزعلان نجاح(١٩٩٩) "التثقيف الغذائي" وزارة الزراعة، وزارة التعليم العالي، جامعة الأقصى ، السلطة الوطنية الفلسطينية.
- السعدني عبد الرحمن محمد (١٩٨٨) " اثر كل من التدريس بخرائط المفاهيم والأسلوب المعرفي على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي للمفاهيم البيولوجية المتضمنة في وحدة التغذية من الكائنات الحية " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الشاعر عبد الرحمن(١٩٩٢)" الأبعاد التربوية لبرامج الأطفال المعدة محليا"، رسالة الخليج العربي، العدد ٤٢ السنة الثانية عشر.
- الشيخ، محمد محمد (١٩٩٥) " فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم ومتأخر في علاج الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- الصافوري، ايمان(١٩٩٩)" فاعلية برنامج لتنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة قائم على الأنشطة التربوية المتكاملة (فني - حركي - موسيقى - أسري) المؤتمر العلمي السابع المجلد الثالث كلية التربية جامعة حلوان.
- الكرش، محمد، أحمد(١٩٩٧) " اثر استراتيجيات التعبير المفهومي في تطوير بعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي"، دراسات في المناهج وطرق

التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (٣٥).

- الكلزة، رجب (١٩٨٩) " اثر استخدام الطريقة الاستقصائية في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل والتفكير العلمي لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية" أفاق وصيغ غائية في اعداد المناهج وتطويرها، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الأول ، المجلد الأول (١٩٨٩).
- المدهون، عبد الرحيم (١٩٩٨) " صعوبات تعلم المفاهيم والعلاقات الكيميائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة " .رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الاقصى ، غزة
- المرسي عرفات، نجاح (١٩٩٩) " تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث، المجلد الثاني ، جامعة عين شمس .
- النقيب، عبد الرحمن (١٩٨٤) " دور الاسلام وتعاليمه في التخطيط للتربية الصحية في مدارس العالم الاسلامي" حملة كلية التربية بالمنصورة، الجزء الأول .
- النمر، مدحت (١٩٩٢) " دور جديد للتربية البيولوجية في حماية النشئ من أخطار المواد والعقاقير النفسية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- الوهر، محمود ومحافطة، سامح (١٩٩٩) " فاعلية أربعة طرق تدريسية في أبحاث اليرموك " ، جامعة اليرموك، المجلد ١٥، العدد ٢.
- بطانية، جمال (١٩٨٦) " اختبار فاعلية أربع استراتيجيات لتعلم المفاهيم في اكتساب طلبة الصف الثاني ثانوي الأدبي من مستويات تحصيلية مختلفة لمفاهيم تاريخية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد - الاردن.
- تيم، عدنان (١٩٨٤) " تطور مستوى المفاهيم العلمية بين الصفين الثالث الاعدادي والثالث الثانوي في بعض مدارس الحكومة في العاصمة عمان"، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، المجلد (١) العدد ٦.
- جبارة، عوني (٢٠٠٠) " تنمية المفاهيم الرياضية لدى الأطفال" الرسالة، المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرك، العدد التاسع.
- جراخ، عبد الحميد جاسم، صالح (١٩٨٦) " دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ، ومدى مناسبتها لمراحل التعلم العام بالكويت". المجلة التربوية، المجلد (٣)، العدد ١١ .
- حسام الدين ، ليلي (٢٠٠٠) " وحدة مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري، وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثالث، جامعة عين شمس.
- حسن ، عبد المنعم (١٩٨٨) " الاتجاهات والحاجات المسلمة للشباب والدور التربوي للمنهج الدراسي في تنميتها وتحقيقها"، دراسات وبحوث في المناهج، مكتبة النهضة المصرية.
- حسين ، منى وسعيد، أمين (١٩٩٨) " دراسة عبر قطاعية لنمو مفهوم المادة في العلوم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية، المجلد الأول ، العدد الأول (١٩٩٨) ، جامعة عين شمس.
- حلس ، موسي (٢٠٠٣) "تقويم محتوى منهاجي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع في ضوء مفاهيم التربية الصحية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه الازهر بغزة .

- حميده، إمام (١٩٩٠) " استخدام الخرائط الزمنية في تنمية مفهوم الزمن لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثامن، عين شمس، جامعة عين شمس.
- خريشة، على (١٩٨٥) " اثر كل من استراتيجية هيلداتابا، نموذج ميرل تيتسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد- الاردن.
- خلف، يحيى (١٩٩١) " تأثير مقرر التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد الثالث ، الاسكندرية،
- خليل، محمد والباز، خالد(١٩٩٩) " دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثالث، المجلد الأول.
- داوود وفلاح وكوجو وأبو الهيجا ومارتسيو (Martesyo) (١٩٩٦) " المعرفة والمواقف والتصرفات عند طلاب المدارس بجبل (٧-١٢) في الضفة الغربية" دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، التعاون الإيطالي.
- دحلان، حاتم محمد(١٩٩٨) " مستوى المفاهيم العلمية الأساسية لدى طلبة الصف الثامن في محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.
- ديمتري، فادية(١٩٩٤) " فاعلية استخدام برنامج صحي وقائي مقترح في تحسين معلومات طلاب كلية التربية وتغيير اتجاهاتهم نحو المخدرات"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي السادس، المجلد السادس.
- رياض ، حسن (١٩٩٥) " اثر استخدام برنامج مقترح من خلال تدريس الفيزياء على تنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب الثانوية العامة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس، المجلد الثاني، بل برنت للطباعة.
- زيتون، عايش (١٩٨٤)" الممارسات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم عند معلمي الأحياء في المرحلة الثانوية"، دراسات العلوم الاجتماعية والتربية ، عمان، الجامعة الأردنية، المجلد ١١ العمود ٢.
- سرور، عايدة(١٩٩٤) " برنامج مقترح للتثقيف الصحي للمرأة الريفية وفاعلية اسبابها بعض المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالوعي الصحي"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد الثلاثون، الجزء الأول.
- سعودي(١٩٩٦) " وحدة دراسية مقترحة تستهدف تنمية الوعي بالتدخين واضراره لدى طلاب المرحلة الثانوية"، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- سعودي ، منى وحبیب أيمن(١٩٩٧) " استخدام خرائط السلوك لاعداد وحدة دراسية مقترحة لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الأول ، المجلد الثاني ، ابو قير ، الاسكندرية.
- سلامة، وفاء(١٩٨٨) " برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية للأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم دراسات الطفولة ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- سليمان، جمال (١٩٨٦) " اثر المستوى التحصيلي واستخدام نموذج جانيه ميريل - تسبون، وطريقة القراءة والتسميع في اكتشاف طلبة الصف الأول الاعدادي للمفاهيم الجغرافية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد - الاردن.
- شعير، ابراهيم (١٩٩٤) " التنور الصحي لدى الطلبة المعلمين بشعبة التعلم الابتدائي بكلية التربية جامعة المنصورة " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد التاسع والعشرون.
- شهاب، منى (١٩٩٧) " وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق أهداف الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الاعدادية" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الثاني " أبو قير" الاسكندرية.
- شهدة، السيد (١٩٩٢) " الوعي الغذائي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الرابع، المجلد الثالث، نحو تعليم أساسي أفضل .
- صالح، نجوى فوزي (١٩٩٩) " المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لرياض الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية.
- صبارني، محمد والصابغ، محمد (١٩٩١) " قائمة بمفاهيم بيئة صحية مقترح تضمينها في كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية في اليمن"، دراسات تربوية ، المجلد السادس، الجزء ٣٢، عالم الكتب، القاهرة، ميدان التحرير .
- صبح، فاطمة (١٩٩٩) " أثر برنامج مقترح للعناية للتربية العلمية في رياض الاطفال على اكتساب بعض المفاهيم العلمية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الحكومية، غزة، فلسطين.
- صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة (١٩٨٠) " الأساليب البديلة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية في البلدان النامية" اعداد جوكانوفتش ، أ.ب.مساخ، ترجمة المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط، الاسكندرية، مصر .
- صبري، ماهر (١٩٩٤) " القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة في مناهج العلوم لمرحل التعليم العام بمصر" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس.
- صبري ، ماهر (١٩٩٧) " تصورات الاطفال عن مرض الايدز وسلوكياتهم المتوقعة تجاه المصابين به التشخيص والعلاج"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الاول ، المجلد الثاني ، أبو قير" الاسكندرية.
- عبد الله العثمان ، عبد العزيز بن عبد الرحمن (١٩٩٨) " التربية الصحية في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية" رسالة الخليج العربي، العدد ٦٨.
- عطوة، فوزي (١٩٩٥) " التنور العلمي الغذائي لدى معلمي العلوم الزراعية والاقتصاد المنزلي قبل الخدمة" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٠.
- عفانة، عزو (١٩٩٩) " أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس، ابريل، العدد ٥٧.
- عفانة، عزو (٢٠٠٠) " فاعلية برنامج مقترح قائم على المنحى التكاملية لتنمية حل المسائل العلمية لدى طلبة الصف السابع بغزة" التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الرابع.

- عفيفي، يسري (١٩٨٣) " المفاهيم الأساسية في الفيزياء والمرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.
- علي، ابراهيم (١٩٩٨) " برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد السابع والاربعون ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- فراح، محسن (١٩٩٩) " تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، ص ٨٣.
- قنديل، ابراهيم (١٩٩٧) " التربية الصحية في عصر التكنولوجيا، " صحيفة التربية ، السنة الثالثة والعشرون، العدد الثاني، مطبعة العالم العربي.
- قنديل، يس والحصين، عبد الله (١٩٩٣) " الوعي الغذائي لدى طالبات كلية البنات بمدينة الرياض " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٩ ، مارس ١٩٩٣.
- كامل، رشدي (١٩٩٨) " فعالية مدخلين للتدريس على تحصيل طلاب كلية التربية للمفاهيم المتضمنة في برنامج للتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها "، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول ، العدد الثاني ، جامعة عين شمس.
- مارزانوا، روبرت وآخرون (١٩٩٦). أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح الخطيب.
- محمد، زبيدة (١٩٩٤) " مدى تلبية مناهج العلوم لمتطلبات حاجات الاتا في المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو دراسة الموضوعات المرتبطة بهذه الحاجات بالسعودية " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية، المجلد الثاني.
- محمد، منى (١٩٩٧) " وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق أهداف الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الاعدادية " التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الاول، التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين ، المجلد الاول ، ابو قير، الاسكندرية.
- ٧٠-مرسي، مثال (١٩٩٧) " تقويم المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة.
- مطاوع، ألفت (٢٠٠٢) " تطوير مناهج العلوم، في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منظمة الصحة العالمية (١٩٨٨) " حالة التعليم الصحي في مدارس بلدان اقليم شرق البحر المتوسط، المنهج المدرسي الصحي ذي المردود العملي للمدارس الابتدائية " ، منظمة الصحة العالمية، منظمة الامم المتحدة للطفولة، المكتب الاقليمي للشرق الاوسط ، الاسكندرية، .
- موريس، روبرت (١٩٩٧) " دراسات في تعليم الرياضيات " ترجمة عبد الفتاح الشراوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- هوليس سيتوارت (١٩٨٣). " سيكولوجية التعلم " ترجمة فؤاد أبو حطب وآمال صادق، دار ماكجر وهيل للنشر.

- وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين (١٩٩٧) " مدى فاعلية برنامج مقترح لمكافحة التدخين لدى طلبة الصفين الثامن والتاسع الاساسي بغزة" ، وكالة هيئة الامم المتحدة للإغاثة والتشغيل ، مركز التطوير التربوي ، غزة.
- يوسف جمال يعقوب (١٩٨٦) " اثر المستوى التحصيلي واستخدام نموذج حاتيه ونموذج ميرل تتسون وطريقة التسميع في اكتساب طلبة الصف الأول الاعدايي للمفاهيم الجغرافية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- يوم الصحة العالمي، المدن الصحية (١٩٩٦) " المدن الصحية تقي حياة أفضل" ، منظمة الصحة العالمية (١٩٩٦) المكتب الاقليمي لشرق المتوسط .

مراجع الوحدة والبرنامج

- أبو غالي ، عفاف (١٩٩٦) . الغذاء والتغذية العلاجية ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، إنقاذ الطفل غزة فلسطين .
- ارنلد بندر arlanl bender ، (١٩٨٤) . قاموس التغذية وتكنولوجيا الأغذية ، ترجمة فؤاد عبد العال ، جامعه الملك سعود الرياض .
- أكاديمية المملكة المغربية (١٩٨٢) . الماء والتغذية وتزايد السكان ، الجزء الأول ، الرباط .
- البيرساسون albersasun (١٩٩٠) . أي تغذية أفضل للإنسان غذا ، ترجمة الاندلسي مصطفى والنادي مصطفى ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب .
- التكروري ، حامد والمصري ، خضر (١٩٨٩) . علم التغذية العامة وأساسيات في التغذية المقارنة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، القاهرة .
- الجندي ، محمد (١٩٨٧) . الصناعات الغذائية ، حفظ وتصنيع الأطعمة ، ط ٥ ، كلية الزراعة ، جامعه القاهرة .
- القباني ، صبري (١٩٩٨) . الغذاء لا الدواء ، دار العلم للملايين ، ط ٢٦ ، بيروت ، لبنان .
- المخلاتي ، خليل (١٩٩٧) . دليل تغذية المرضى في المستشفيات ، ط ١ ، دار الشروق ، رام الله ، فلسطين .
- بانريك هولفورد Banarek holford (٢٠٠٠) . التغذية الدليل الكامل ، ترجمة مركز التعريب والترجمة ، الدار العربية للعلوم ، ط ١ ، بيروت ، لبنان .
- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٨) . التدريس المعاصر (تطورات ، وأصوله ، وعناصره ، وطرقه) ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن .
- رحمة ، مني (٢٠٠٠) . السياسات الزراعية في البلدان العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط ١ ، بيروت لبنان .
- درويش ، عطا وحرب ، سلمان (١٩٩٩) . أسس التعليم وأساليبه ، ط ٢ ، مطبعة الرنتيسي ، غزة .
- عسكر ، أحمد وحتوت ، محمد (١٩٩٨) . الغذاء بين المرض وتلوث البيئة ، ط ٢ ، الدار العربية ، للنشر والتوزيع .
- عميرة ، إبراهيم بسيوني ، (١٩٨٦) . المنهج وعناصره ، دار المعارف ، القاهرة .
- مباشر ، عبد العال (١٩٨١) . نشرة عن الغذاء ، جامعه قطر ، قطر .

- منظمة الصحة العالمية (١٩٨٨) . دلائل تدريب عمال صحة المجتمع في مجال التغذية ، ط ١ ، الإسكندرية.
- منظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (١٩٨٨) . المنهج المدرسي الصحي ذي المردود العملي للمدارس الابتدائية ، الإسكندرية .
- وزان ، صلاح (١٩٩٨) . تنمية الزراعة العربية الواقع والممكن ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط ١ ، بيروت ، لبنان .

- Attia, Amal, Dalal, Ali, Mohamad, Abed ELRahman, Layla, Ibrahim Kamal, 1997 " **Effect of An Education Film On The Health Belief Model and Breast self Examination Practice**" Eastern Mediterranean who Heath Journal vo.3 , No3, Dec .
- Bender, J. Stephen: 1997 " **Teaching health science in Elementary and middle school**" , Jones and Berthlet Boston,
- Caroline Ross1981 " **Factors in flouncing successful preventive health Education**" center for health services and policy Research, North westen university Health Education Quartery, vol8, No.3 , Human Science, press , new York.
- Eulet : 1989 " **A comparative study of Effectiveness of a formal v.s Non formal E.E program for male and Female sixth Grade student's Environmental Knowledge and Ahitudes**" .Diss. Abs. Int., Vol. 49,No, 5 , pp. 1982 - 1683 , .
- Getery, P.7 Thomas, J.B (1979) **International Dictionary of Education**, 13 illing & Sons L TD, London, P.81.
- Herbert, Klausmeier, and others: 1974 " **Concepual learning and Development, Cognitireview** ", Academic press Luc, U.S.A, p4 .
- Hugh, Marilyn, Ivan Scott 1999 " **Evaluating inter professional Education : Tow systematic reviews of health and social car** " British Educational Reasearch Journal, no4, September pp 533.
- Robert, Gagnem :QP .Cit, 1970, P.68, P.113.
- Kotb , Alteheavy , M, El setquhy , m, Hussein1998 " **evaluation of school Basel health education model in schisotsmiasis** " Arandomized , journal, vol, 4 . no2 .
- Lawrence w. Green 1980 " **The school Health Curriculum Project : Its theory , practice and measurement**

Experience" health Education Quarterly . Vo7, No1. spring .Human Science press , New York.

- Marshal, kreuter " **School Health Education ,Does it cause on Effect"** health Education Quarry . Vo8, No1. spring Human Sciences press , New York.
- Pat Pridmror 2000 " **Childrn's participation in development for school health"** compare , Ajournal of comparative Education , vol 30 , no1 March, scholarly Articles research Alerting Torecive contents pages by email visit our website :
 - <http://www.tandfco.uk/Journals> .
- P.J Hills (1982) "Dictionary of anxiety and affiliation" Journal of personality and social psychology , vol,29. no,(3).
- Taylor , E.L : 1992 " **Impact of an Aias Education course on University Students Attitudes"** Journal of health Education vol,23. no.7 . pp 418 - 422 .
- Wienstein 1996 " **Adolescent knowledge of Aids and Behavior Change** " Journal of health education vol 22, no 5, pp 313 - 318
- Wolfgaug , Arnold1996 " Health **Education and Health Promoting School in Germany and Conference** ", towards comprehensive school health , pp , 6 .

الملاحق

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث في المجال العلمي

١	د. عمر فروانة	استاذ فسيولوجي الأعضاء، الجامعة الاسلامية، غزة
	د. عدلي سكيك	أخصائي صحة عامة، ماجستير إدارة صحية، وزارة الصحة الفلسطينية
٣	د. رجائي شلايل	أخصائي صحة عامة، الصحة المدرسية، وزارة الصحة الفلسطينية
٤	د. مهدي عكيلا	أخصائي أنف أذن حنجرة، دار الحكمة، غزة
٥	د. حسام جودة	طب عام، مستشفى الشفاء، وزارة الصحة الفلسطينية
٦	د. أحمد مطر	طب الأطفال، اتحاد الكنائس، غزة
٧	د. علاء الشطلي	أخصائي علاج طبيعي، مستشفى الشفاء، وزارة الصحة الفلسطينية
٨	د. علاء أبو سالم	أخصائي أنف وأذن وحنجرة، مستشفى الشفاء، وزارة الصحة الفلسطينية
٩	د. فضل نعيم	أخصائي طب العظام، مستشفى الوفا، غزة
١٠	د. يونس أبو النور	أخصائي الغدد الصماء والسكري، دار الحكمة، غزة
١١	د. اياد الهليس	أخصائي طب العيون، مستشفى العيون، وزارة الصحة الفلسطينية
١٢	د. طلعت أبو شمالة	أخصائي العظام والكسور، مستشفى الشفاء، وزارة الصحة الفلسطينية
١٣	د. محمد أبو النور	أخصائي الأسنان، دار الحكمة، غزة
١٤	د. تيسير الشرفا	أخصائي صحة عامة، الصحة المدرسية، وزارة الصحة الفلسطينية
١٥	منال ابو مسامح	بكالوريوس تمريض، الصحة المدرسية، وزارة الصحة الفلسطينية
١٦	محمود أبو سمعان	ماجستير ادارة تمريض، الصحة المدرسية، وزارة الصحة الفلسطينية
١٧	عدلي ضاهر	بكالوريوس تحاليل طبية، العيادات العسكرية، الأمن الوطني
١٨	زايد حرارة	بكالوريوس صيدلة، التنقيف الصحي، وزارة الصحة الفلسطينية
١٩	أزهار السمك	بكالوريوس علاج طبيعي، التنقيف الصحي، وزارة الصحة الفلسطينية
٢٠	حكيم- زهير جودة	أخصائي صحة عامة، الصحة المدرسية، وزارة الصحة الفلسطينية
٢١	حكيمه - سماء رزق	أخصائية صحة عامة، التنقيف الصحي، وزارة الصحة الفلسطينية
٢٢	حكيم - جمال عبد اللطيف	أخصائي صحة عامة، الصحة المدرسية، وزارة الصحة الفلسطينية
٢٣	صفية دبه	مديرة برنامج المنطقة الشمالية التابعة لأرض الإنسان، غزة

الملحق (٢)

سؤال استطلاعي لأصحاب الخبرة والشأن حول أهم المفاهيم الصحية الواجب تتميتها من خلال برنامج مقترح لطلبة الصف السادس الأساسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية/ غزة

الدراسات العليا

كلية التربية / قسم المناهج وطرق التدريس

السيد /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث بصدد إعداد بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية بعنوان (برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي) وحيث أن حضرتكم تتمتعون بخبرة حقيقية ذات علاقة بالتربية ومجال المفاهيم الصحية لذلك أرجو من سيادتكم التكرم مشكورين بالإجابة على السؤال التالي:

- ما المفاهيم الصحية الواجب توافرها في برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟
- أو بعبارة أخرى: ما المفاهيم الصحية التي يجب أن يسعى البرنامج المقترح لتنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث/ ياسين سلمان عبده

الملحق (٣)

استطلاع رأي أهل العلم وخبراء التربية في مجال المفاهيم الصحية والبرامج التربوية
بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية/ غزة
الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة لإعداد برنامج لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة وبالإطلاع على كتب المناهج وطرق التدريس وبعض الدراسات والبحوث في هذا المجال تم حصر هذه المفاهيم، إلا أن الباحث سيركز في دراسته على المفاهيم الصحية الأساسية ونظرا لإيمان الباحث بدوركم في هذا المجال فإنني أتمنى أن تساهموا معنا في تحديد المفاهيم الصحية الأساسية المهمة لدى طلبة الصف السادس الأساسي وذلك بوضع إشارة (x) في المربع الذي يمثل رأيكم من حيث أهمية المفهوم لطلبة الصف السادس الأساسي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث/ ياسين سلمان عبده

ملحق رقم (٤) قائمة بالمفاهيم الصحية

أهمية المفهوم لطلبة الصف السادس الأساسي			المفهوم	مسلسل
قليل الأهمية	متوسط الأهمية	مهم جدا		
			النظافة الشخصية	١
			نظافة الشعر	
			نظافة الوجه	
			نظافة الأنف والاذن والحنجرة	
			نظافة الأيدي والأظافر	
			نظافة الملابس	
			نظافة الجلد	
			نظافة المظهر العام	
			صحة الفم والأسنان	٢
			نظافة الفم	
			وظائف الفم	
			أمراض الفم	
			وظائف الأسنان	
			أمراض الأسنان	
			أنواع الأسنان	
			تركيب الأسنان	
			الغذاء وأمراض الفم والأسنان	
			الأمراض المعدية	٣
			المرض	
			الصحة	
			العدوى الممرضة	
			ناقلات الأمراض	
			الحجر الصحي	
			الأمراض المستوطنة	٤
			أمراض العيون	
			أمراض البرد	
			أمراض الجلد	
			أمراض الأمعاء	
			الاكتشاف المبكر للمرض	
			الفحص الطبي الدوري	
			الأمصال	
			اللقاحات	
			التربية الغذائية	٥
			مكونات الغذاء	
			الغذاء الصحي	
			الوجبة الغذائية	
			سوء التغذية	
			العادات الغذائية	

			تلوث الغذاء	
			مقصف المدرسة	
			الباعة المتجولون	
			حفظ الأغذية	
			تواريخ الصلاحية	
			الأمن الغذائي	
		٦	وقاية الحوادث	
			حوادث غرفة الصف	
			حوادث الساحات	
			حوادث الملاعب	
			حوادث المختبر	
			حوادث وحدات التدريب	
			حوادث البيت	
			حوادث الشارع	
			حوادث الغرق	
			حوادث التسمم	
		٧	أضرار التدخين	
			الإنسان المدخن	
			الإنسان الغير مدخن	
			أضرار التدخين على أجهزة الجسم	
			أضرار التدخين على المجتمع	
			الإقلاع عن التدخين	
			التلوث بالتدخين	
			التدخين في الدين	
		٨	العقاقير والمخدرات	
			العقاقير	
			المخدرات	
			الاستخدام العشوائي للعقاقير	
			أنواع المخدرات	
			تعاطي المخدرات	
			أضرار المخدرات على الإنسان	
			أضرار المخدرات على المجتمع	
		٩	اللياقة البدنية	
			السمنة	
			النحافة	
			اللياقة	
			اللعبة الصحي	
			التدريب الصحي	
		١٠	الإسعافات الأولية	
			الإسعاف الأولي	
			أهمية الإسعافات الأولية	

			إسعاف الجروح	
			إسعاف الكسور	
			إسعاف الحروق	
			إسعاف الاختناق	
			إنعاش القلب	
			التهنيس الصناعي	
			الغيبوبة	
			الصدمة	
			الشخص المسعف	
			صندوق الإسعاف الأولي	

١١ - مفاهيم صحية ترى ضرورة تميتها لطلبة الصف السادس الأساسي:

١-

٢-

٣-

الملحق رقم (٥)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث في المجال التربوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة	أ. د. إحسان الأغا	١
أستاذ المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة	أ. د. عز عفانة	٢
أستاذ المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة	د. محمد أبو شقير	٣
أستاذ المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة	د. فتحية اللولو	٤
أستاذ المناهج وطرق التدريس، جامعة الأقصى، غزة	د. محمود الاستاذ	٥
أستاذ المناهج وطرق التدريس، جامعة القدس المفتوحة	د. جابر الأشقر	٦
أستاذ المناهج وطرق التدريس، جامعة القدس المفتوحة	د. اسامة الصليبي	٧
مشرف تربوي، مديرية التربية والتعليم، غزة	د. خليل حماد	٨
مشرف التربية الصحية، وكالة الغوث، غزة	أ. عبد الرازق الحداد	٩
رئيس قسم الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم العالي، غزة	أ. مأمون الحايك	١٠
مشرف تربوي، وكالة الغوث، غزة	أ. صالح فروانة	١١
مشرف العلوم، مديرية التربية والتعليم، غزة	أ. محمد البنا	١٢
مشرف العلوم، مديرية التربية والتعليم، غزة	أ. فتحي رضوان	١٣
مشرف العلوم، مديرية التربية والتعليم، غزة	أ. فائق قاسم	١٤
مشرف مرحلة علوم، مديرية التربية والتعليم، غزة	أ. محمد نوفل أبو حميد	١٥
مشرف مرحلة علوم، مديرية التربية والتعليم، غزة	أ. سعيد الملاحي	١٦
مشرفة التربية المدنية، مديرية التربية والتعليم، غزة	أ. باسمة البرقوني	١٧
مديرة مدرسة الفهد الأحمد الصباح العليا للبنات	أ. جميلة خيال	١٨
مديرة مدرسة الناصرة الدنيا للبنات	أ. بديعة فيصل	١٩
مدير مدرسة الحسن بن الهيثم الدنيا للبنين	أ. سمير الحرازين	٢٠
مدير مدرسة القسطل الدنيا للبنين	أ. كمال المصري	٢١
معلم، العلوم، مدرسة أسعد الصفاوي الدنيا للبنين	أ. ممدوح مرتجي	٢٢
معلم العلوم والصحة، مدرسة سليمان سلطان الدنيا للبنين	أ. محمد الحايك	٢٣

معلمه العلوم ، مدرسة الكرامة الدنيا للبنات	أ.منهل فروانة	٢ ٤
معلمة العلوم، مدرسة بدر الدنيا للبنات	أ. صفية جبر	٢ ٥
معلمة العلوم، مدرسة الشجاعة الدنيا للبنات	سماهر الحسنات	٢ ٦

الملحق (6)

النسبة المئوية لأهمية المفهوم والوزن النسبي لكل محور

أهمية المفهوم لطلبة الصف السادس الأساسي				المفهوم	م
الوزن النسبي	النسبة المئوية للأهمية	غير مهم	متوسط الأهمية	مهم جدا	
100%					1
	100%				نظافة الشعر
	96,6%				نظافة الوجه
	90%				نظافة الأنف والاذن والحنجرة
	96,6%				نظافة الأيدي والأظافر
	93%				نظافة الملابس
	93%				نظافة الجلد
	93%				نظافة المظهر العام
99%					2
	83%				صحة الفم والأسنان
	83%				نظافة الفم
	83%				وظائف الفم
	86,6%				أمراض الفم
	83%				وظائف الأسنان
	80%				أمراض الأسنان
	80%				أنواع الأسنان
	80%				تركيب الأسنان
	86,6%				الغذاء وأمراض الفم والأسنان
100%					3
	86,6%				الأمراض المعدية
	86,6%				المرض
	86,6%				الصحة
	86,6%				العدوى الممرضة
	83%				ناقلات الأمراض
	80%				الحجر الصحي
89%					4
	86,6%				الأمراض المستوطنة
	86,6%				أمراض العيون
	66,6%				أمراض البرد
	83%				أمراض الجلد
	73,3%				أمراض الأمعاء
	73,3%				الاكتشاف المبكر للمرض
	60%				الفحص الطبي الدوري
	80%				الأمصال
	80%				اللقاحات

١٠٠%					٥	التربية الغذائية
	٨٦,٦%					مكونات الغذاء
	٨٦,٦%					الغذاء الصحي
	٨٠%					الوجبة الغذائية
	٨٠%					سوء التغذية
	٩٣%					العادات الغذائية
	٩٣%					تلوث الغذاء
	٩٣%					مقصف المدرسة
	٩٣%					الباعة المتجولون
	٨٦,٦%					حفظ الأغذية
	٨٣%					تواريخ الصلاحية
	٨٦,٦%					الأمن الغذائي
٩٥%	٨٦,٦%				٦	وقاية الحوادث
	٨٠%					حوادث غرفة الصف
	٨٦,٦%					حوادث الساحات
	٩٠%					حوادث الملاعب
	٨٦,٦%					حوادث المختبر
	٨٦,٦%					حوادث وحدات التدريب
	٨٠%					حوادث البيت
	٨٠%					حوادث الشارع
	٧٦,٦%					حوادث الغرق
	٨٠%					حوادث التسمم
٩٣,٧%					٧	أضرار التدخين
	٨٣%					الإنسان المدخن
	٨٣%					الإنسان الغير مدخن
	٧٨,٦%					أضرار التدخين على أجهزة الجسم
	٨٠%					أضرار التدخين على المجتمع
	٨٠%					الإقلاع عن التدخين
	٨٠%					التلوث بالتدخين
	٨٠%					التدخين في الدين
٨٤%					٨	العقاقير والمخدرات
	٧٠%					العقاقير
	٧٣%					المخدرات
	٧٦,٦%					الاستخدام العشوائي للعقاقير
	٧٣,٣%					أنواع المخدرات
	٧٣,٣%					تعاطي المخدرات
	٧٦,٦%					أضرار المخدرات على الإنسان
	٧٣,٣%					أضرار المخدرات على المجتمع

%٨٧,٢					اللياقة البدنية	٩
	%٨٠				السمنة	
	%٨٠				النحافة	
	%٧٦,٦				اللياقة	
	%٧٦,٦				اللعاب الصحي	
	%٨٦,٦				التدريب الصحي	
%٨٠					الإسعافات الأولية	١٠
	%٨٠				أهمية الإسعافات الأولية	
	%٧٣,٣				الإسعاف الأولي	
	%96.6				إسعاف الجروح	
	%٧٣,٣				إسعاف الكسور	
	%٧٤,٦				إسعاف الحروق	
	%٧٣,٣				إسعاف الاختناق	
	%٨٠				إنعاش القلب	
	%٨٠				التنفس الصناعي	
	%٦٣,٣				الغيبوبة	
	%٦٣,٣				الصدمة	
	%٧٣,٣				الشخص المسعف	
	%٨٥,٣				صندوق الإسعاف الأولي	

الملحق رقم (٧)

ترتيب المحاور الرئيسية للمفاهيم حسب الوزن النسبي لأهميتها
بعد استبعاد غير المهم منها

المفهوم	الوزن النسبي
النظافة الشخصية	١٠٠%
نظافة الشعر	
نظافة الوجه	
نظافة الأنف والاذن والحنجرة	
نظافة الأيدي والأظافر	
نظافة الملابس	
نظافة الجلد	
نظافة المظهر العام	
الأمراض المعدية	١٠٠%
المرض	
الصحة	
العدوى الممرضة	
ناقلات الامراض	
الحجر الصحي	
التربية الغذائية	١٠٠%
مكونات الغذاء	
الغذاء الصحي	
الوجبة الغذائية	
سوء التغذية	
العادات الغذائية	
تلوث الغذاء	
مقصف المدرسة	
الباعة المتجولون	
حفظ الأغذية	
تواريخ الصلاحية	
الأمن الغذائي	
صحة الفم والأسنان	٩٩%
نظافة الفم	
وظائف الفم	
أمراض الفم	
وظائف الأسنان	
أمراض الأسنان	
أنواع الأسنان	
تركيب الأسنان	
الغذاء وأمراض الفم والأسنان	

وقاية الحوادث	٩٥%
حوادث غرفة الصف	
حوادث الساحات	
حوادث الملاعب	
حوادث المختبر	
حوادث وحدات التدريب	
حوادث البيت	
حوادث الشارع	
حوادث الغرق	
حوادث التسمم	
أضرار التدخين	٩٣,٧%
الإنسان المدخن	
الإنسان الغير مدخن	
أضرار التدخين على أجهزة الجسم	
أضرار التدخين على المجتمع	
الإقلاع عن التدخين	
التلوث بالتدخين	
الدين و التدخين	
الأمراض المستوطنة	٨٨,٥٧%
أمراض العيون	
أمراض البرد	
أمراض الجلد	
أمراض الأمعاء	
الاكتشاف المبكر للمرض	
الأمصال	
اللقاحات	

اللياقة البدنية	%٨٧,٢
السمنة	
النحافة	
اللياقة	
اللعب الصحي	
التدريب الصحي	
العقاقير والمخدرات	%٨٤
العقاقير	
المخدرات	
الاستخدام العشوائي للعقاقير	
أنواع المخدرات	
تعاطي المخدرات	
أضرار المخدرات على الإنسان	
أضرار المخدرات على المجتمع	
الإسعافات الأولية	%٨٣,٢
الإسعاف الأولي	
أهمية الإسعافات الأولية	
إسعاف الجروح	
إسعاف الكسور	
إسعاف الحروق	
إسعاف الاختناق	
إنعاش القلب	
التنفس الصناعي	
الشخص المسعف	
صندوق الإسعاف الأولي	

الملحق (٨)

كتاب الطالب

الغذاء في حياتنا
لطلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة

فهرس الوحدة الغذاء في حياتنا

رقم الصفحة	اسم الموضوع	مسلسل
	التربية الغذائية	
١٤٤	مكونات الغذاء	١
١٤٨	الغذاء الصحي	٢
١٤٩	الوجبة الغذائية	٣
١٥١	سوء التغذية	٤
١٥٥	العادات الغذائية	٥
١٥٩	تلوث الغذاء	٦
١٦٣	مقصف المدرسة	٧
١٦٦	الباعة المتجولون	٨
١٦٨	حفظ الأغذية	٩
١٧٢	تواريخ الصلاحية	١٠
١٧٤	الأمن الغذائي	١١

لقد خلق الله تبارك وتعالى الإنسان وقدر له رزقه من طعام وشراب وكساء .. الخ من النعم التي أنعمها الله وأهلها للإنسان.

وترك له التمييز والتصنيف من تلك الأطعمة والأغذية التي يقبث بها جسمه دون إسراف أو إقتار ولقد جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يخص الأمن والغذاء للإنسان. فقال " من بات آمناً في سربه مالكا قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا" فالأمن والغذاء من أكبر النعم التي أنعمها الله علي الإنسان وبالتالي أصبح من أهم حقوق المواطن على الدولة توفير الأمن والغذاء لأفراد المجتمع، وعملية التغذية التي يمارسها أفراد وفئات المجتمع تحتاج إلى أسس وضوابط تقوم عليها حيث ثبت خلال السنوات الماضية أن هناك علاقة قوية جداً بين التغذية والأمراض المزمنة الأخرى كأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري والسمنة الزائدة. حيث تبدأ تلك الأمراض بالظهور في جيل متقدم علماً بأن بدايتها تكون في الصغر نتيجة أغذية معينة فهناك حاجة ماسة إلى تغيير تصرفات وسلوكيات تغذوية سيئة منذ الصغر (جيل المدرسة) مما يساعد في اكتساب مفاهيم وتصرفات وسلوكيات صحية سليمة تساعد على تعزيز الصحة وبالتالي قصدنا من خلال هذه الوحدة الدراسية ضمن البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية إلى تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية التي تم اقتراحها في إعداد الوحدة بالإضافة إلى المهام التالية:

- مساعدة طلبة الصف السادس إلى التمييز بين المعلومات الصحية وغير الصحيحة حيث أن كل طفل في المدرسة يمثل عائلة معينة يمكن الوصول إليها من خلاله وبالتالي يتوجب الاتصال بالأهل لتعزيز الأمور الصحية التي تعلمها الطالب في المدرسة .
- مساعدة الطلبة على الاستخدام الأفضل للمصادر الغذائية المتوفرة لديهم كما عرفتھا الصحة العالمية بأن التوعية الغذائية هي أفضل خطة وطريق لمنع سوء التغذية .
- تنقيف الطلبة عن كيفية اختيار غذاء كاف ومتوازن يحتوي على العناصر اللازمة للطاقة والنمو.
- توعية الطلبة بأهمية الغذاء والمحافظة على قيمته وإتباع الطرق الصحية في تخزينه وتحضيره وطهيته وكيفية تقديمه.
- توعية الطلبة بمصادر تلوث الأغذية والتعرف على علامة الجودة وتواريخ الصلاحية.
- مساعدة الطلبة إلى معرفة وسائل تحقيق الأمن الغذائي في المجتمع والعالم.

• تمهيد الوحدة

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة...
من خلال دراستك لهذه الوحدة والقيام بالأنشطة والتجارب المختلفة يمكنك أن تتعرف إلى:

- مفهوم الغذاء وأهم عناصره.
- الغذاء الصحي ومميزاته.
- إعداد وجبة غذائية صحية.
- مفهوم سوء التغذية وأسبابها وأمراضها وكيفية تلافئها.
- تلوث الغذاء ومصادره.
- مقصف المدرسة والإشراف الصحي عليه.
- الباعة المتجولون والتغلب على المظاهر السيئة.
- الأغذية وطرق حفظها.
- تواريخ الصلاحية وقراءتها.
- وسائل تحقيق الأمن الغذائي.

الدرس الأول الغذاء ومكوناته



ماجد طالب في الصف السادس يحب الاستماع والمشاهدة إلى البرامج الثقافية الصحية وفي إحدى البرامج استمع إلى أهمية الغذاء للإنسان ورأي أن هذه الأهمية تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن وقت إلى آخر ورأي أن الغذاء ضروري لحياة الإنسان بصفة خاصة والكائنات الحية بصفة عامة لكي يساعدهم على النمو بصورة منتظمة وسليمة.

سأل ماجد أخاه الكبير : لماذا تختلف أهمية الغذاء من مرحلة إلى أخرى ومن وقت إلى آخر؟ ولماذا يطلق على بعض الأطعمة صحية والبعض الآخر غير صحي؟ وما أهم العناصر التي تدخل في تكوين الغذاء؟ تناقش الأخوان في أهمية الغذاء وأهم مكوناته واتفقا على أن يستزيذا علماً بالتحدث مع معلم العلوم والصحة في المدرسة عن موضوع الغذاء.

ما الغذاء؟ وما التغذية السليمة؟

الغذاء : كل ما يتناوله الجسم من طعام أو شراب يفيد ويستفيد منه جسم الإنسان.
التغذية السليمة: هي مجموعة عناصر الغذاء التي يتناولها الإنسان والآلية التي يتزود بها الجسم بالطاقة والمواد اللازمة لبناء الجسم وتنظيم فعاليات حياته المختلفة.
إذن للتغذية السليمة وظائف مهمة لجسم الإنسان وهي:



- 1- يساعد الغذاء على نمو الجسم وبناء الأنسجة التالفة.
- 2- يعمل الغذاء على الوقاية من الأمراض.
- 3- يمد الجسم بالطاقة اللازمة لأداء العمليات الحيوية .

4- يمد الجسم بالمرونة والليونة اللازمة له.

نشاط (1):

- أ- أعط أمثلة توضح كيف يمد الغذاء الجسم بالطاقة.
 - ب- ابحث عن مفهوم آخر للغذاء وناقشه مع زملائك.
- مكونات الغذاء:** لو فكرنا في الطعام الذي نتناوله والمركبات التي تدخل في تكوينه نجد أنه يتكون من ستة مركبات أساسية.

1 - البروتينات:

مركبات تلزم لبناء أنسجة الجسم وحمايته من الأمراض وتمثل 17% من جسم الإنسان وتوجد في اللحوم والبيض والحليب والبقوليات والأسماك .

٢ - السكريات والنشويات:

مركبات تمد الجسم بالطاقة اللازمة لأداء الوظائف الحيوية وتمثل ٨% من جسم الإنسان وتوجد السكريات في قصب السكر وعسل النحل والفواكه، أما النشويات فيتوجد في الحبوب كالقمح والشعير والذرة والمعكرونة والبطاطس والقلقاس.

٣ - الدهون:

مركبات تزود الجسم بالطاقة وتساعد على حفظ حرارة الجسم وتمثل ١٧% من جسم الإنسان وتوجد في الزيوت النباتية كزيت الزيتون وزيت السمسم والذرة والدهون الحيوانية كالزبدة ولحم الضأن والبيض.

٤ - المعادن: ومن أهمها الكالسيوم ، الحديد، اليود، وتمثل ٥,٤% من جسم الإنسان ولها وظائف متعددة لكما يتضح من الجدول التالي.

المعدن	أهميته	مصدره
الكالسيوم	يدخل في تكوين العظام والأسنان. يساعد الدم على التجلط	يوجد في الحليب ومشتقاته ، السمك ، السمسم
الحديد	يساعد في نقل الاكسجين إلى خلايا الجسم	يوجد في اللحوم، الكبد، الطحال، أوراق الخضار، البقوليات.
اليود	يساعد في تنظيم إفرازات الغدة الدرقية	يوجد في السمك، الملح المضاف إليه اليود 
		

٥ - الفيتامينات: توجد بكمية قليلة في جسم الإنسان ويحتاج إليها الجسم بنسب ضئيلة ولكنها ضرورية لحمايته من الأمراض والمحافظة على حيوية الجسم وفيما يلي جدول يبين أهم الفيتامينات الضرورية للجسم ومصادرها في الغذاء.

الفيتامين	أهميته	مصدره
فيتامين أ	يمنع مرض العشى الليلي يساعد الجلد في مقاومة المرض	الكبد، الجزر، القرع، المشمش، الحليب ومشتقاته
مجموعة فيتامينات ب	تقي الجسم من مرض البلاجرا تساعد في أكسدة الغذاء لإنتاج الطاقة	البقوليات، الحبوب، اللحوم، البيض ، الكبد، الجوز، الفستق

فيتامين د	يقي الجسم من الكساح عند الأطفال يساعد على نمو العظام والأسنان	زيت السمك، البيض، باستطاعة الجلد تكوينه عند تعرضه لأشعة الشمس
-----------	---	---



تحتوي أغلب الأطعمة على بعض الماء خصوصاً الخضار والفواكه.

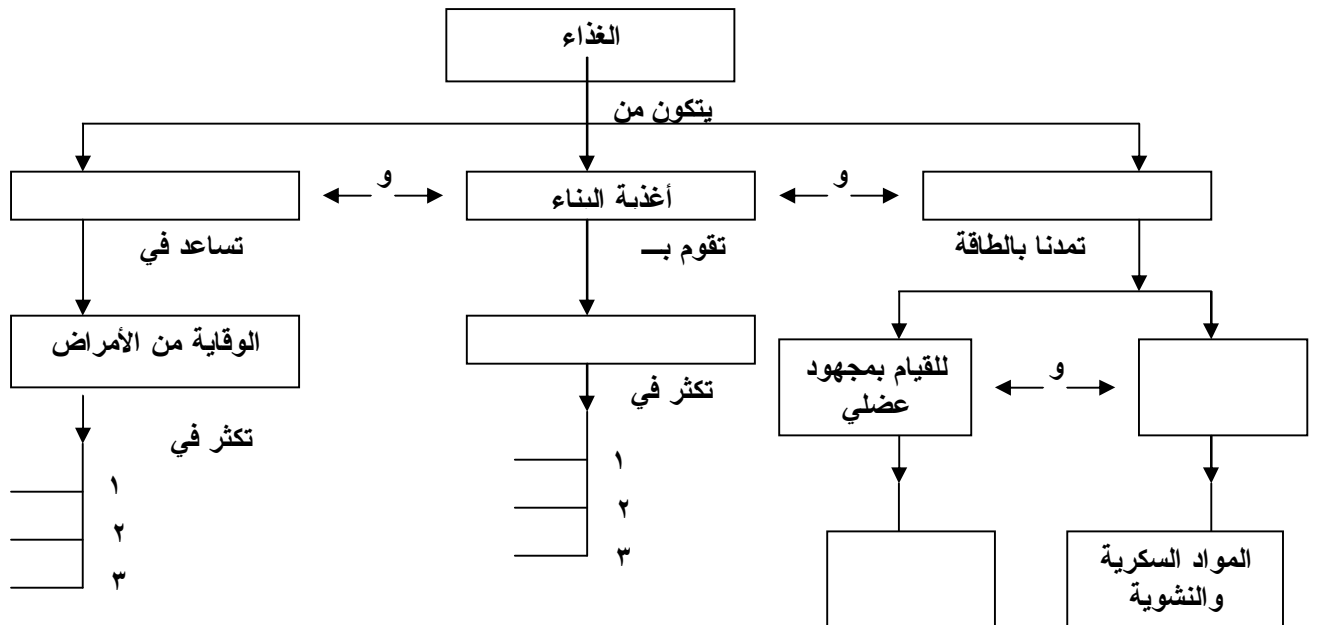
٦- الماء: يدخل في تركيب خلايا الجسم ويساعده في إجراء العمليات الحيوية داخل الجسم ويمثل ٦٠% من الجسم. ويحصل عليه الجسم من تناوله للسوائل والمشروبات المختلفة والأطعمة التي تحتوي على الماء.

نشاط (٢):

- هل فكرت بالذهاب إلى مكتبة المدرسة والتعرف على أنواع أخرى من الفيتامينات؟
- اشترك مع زملائك في إعداد مخطط للأطعمة التي تم تناولها في الصباح والتعرف على مكوناتها.

اختبر معلوماتي:

- ١- أعرف التغذية السليمة.
- ٢- أكمل العبارات التالية:
- أ- تدخل في بناء أنسجة الجسم، بينما يساعد فيتامين في تكوين العظام والأسنان.
- ب- يساعد في نقل الأكسجين إلى خلايا الجسم، بينما يمنع فيتامين على وقاية الجسم من الكساح.
- ج- يكثر وجود فيتامين في الكبد، والجزر، بينما يكثر فيتامين في و.....
- ٣- أملأ الفراغ في المخطط الآتي :



ورقة عمل (١) كيف نختار طعاما صحيا؟

هدف النشاط:

- أن يعرف الطلبة أنواع الأطعمة التي من المفضل تناولها بكميات أكبر .
- أن يعرف الطلبة أن هناك من الأطعمة يجب الإقلال منها .

الخطوات والإجراءات:

- العمل داخل مجموعات خماسية غير متجانسة .
- تقسم الصفحة إلى نصفين ونرسم طعاما صحيا نعتقد أن علينا تناوله بكميات كبيرة في النصف الأول وأن نرسم في النصف الآخر طعاما يجب الإقلال من تناوله .

طعام يجب تناوله بكميات أقل	طعام يجب تناوله بكميات أكبر

الاستنتاجات:

.....
.....
.....

الدرس الثاني الغذاء الصحي

جمع مجموعة من طلبة الصف السادس بعض الصور عن أنواع مختلفة من الأطعمة التي تشتهر وتباع في السوق المحلية وأخرجوها على شكل مصفوفة مرتبة وقدموها إلى معرض المدرسة وطلبوا من مدرس العلوم والصحة الاستزادة والتعليق على هذا النشاط.



أثنى المعلم على الطلبة قائلاً هذه مصفوفة تساعدنا في التعرف على صفات الغذاء الصحي ومميزاته.
مصفوفة الغذاء:

عبارة عن عدد من مجموعات الأطعمة المختلفة ترتب في شكل هندسي معين بحيث كل مجموعة لها خواص محددة بها.
الغذاء الصحي:

غذاء تم تجهيزه وإعداده بطريقة سليمة خالي من الميكروبات الضارة بجسم الإنسان ويفيد في بناء وتكوين الجسم.

إن للغذاء الصحي صفات ومميزات وأهمها:



- يخلو من الجراثيم والميكروبات الضارة بالجسم.
- تم إعداده بطريقة صحية سليمة.
- يحفظ في أوعية وأماكن بعيدة عن الحشرات.
- يحتوي على عدة عناصر غذائية.

نشاط (٣):



- اتفق مع أفراد مجموعتك للذهاب إلى أحد محلات بيع الأغذية وكتابة تقرير عن مواصفات الغذاء فيها .
- حاول أن تعط تعريفاً آخر للغذاء الصحي.

اختبر معلوماتي:

- ١- اذكر مواصفات الغذاء الصحي.
- ٢- اذكر سبب حفظ الأطعمة في أوعية وأماكن بعيدة عن الحشرات.

الدرس الثالث الوجبة الغذائية



أقام طلبة الصف السادس بالتعاون مع إدارة المدرسة وبالإشتراك مع مدرسي التربية الرياضية والعلوم والصحة مخيما كشفيا لفترة ثلاثة أيام وتخلل فقرات المخيم الأنشطة الرياضية والبدنية وفقرات للأحاجي والألغاز والمسرحيات الهادفة وفي الغداء طلب معلم العلوم والصحة من كل فرقة إعداد وجبة غذائية من مجموعة الأطعمة التي تم الحصول عليها في المخيم والتعرف على أنواع الأطعمة وكمياتها التي استخدمت في إعداد الوجبة وعدد أفراد المجموعة.

الوجبة الغذائية:

كمية من الطعام المتوازن تحتوي على مجموعات الغذاء الست (البروتينات، الدهون، النشويات، السكريات، الفيتامينات، الأملاح) ومناسبة لمتطلبات المرحلة العمرية وظروف حياة الإنسان .

ومن هنا نلاحظ وجود مبادئ وأسس للوجبة الغذائية السليمة ومنها :

- 1- ملائمة الغذاء لمتطلبات الجسم .
ومقاييسه كالطول والجيل والجنس وبالتالي تختلف الوجبة لشخص يمارس عملا ويبدل جهدا عن آخر لا يبذل جهداً .
- 2- تنوع مصادر الغذاء لتشمل كافة المجموعات الغذائية وبنسب متفاوتة وحسب احتياج الجسم لها .
لذلك لا ينصح بتكرار تناول المجموعة الغذائية ذاتها على مدار وجبات اليوم الواحد وإذا حدث ذلك لدى الإنسان يكون لديه ما يعرف بحاله تسمى بالجوع الخفي .



3- الإقلال من احتواء المجموعة الغذائية على الدهون المشبعة (الدهن الحيواني) كونها غنية بالطاقة وتسبب تليف في جدر الأوعية الدموية .

4- الإقلال من إدخال الملح والأغذية الغنية بالصوديوم كونها تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم ومن الأمثلة شوربة الدجاج الصناعية .

5- الإقلال من تناول الحلويات والمشروبات المحلاه .

6- الإقلال من تناول المواد الغذائية الغنية بالكولسترول وخاصة للأشخاص كبار السن .

7- ضرورة احتواء الوجبة الغذائية على المواد الغذائية الغنية بالألياف كالخضروات والفواكه والقطاني ، كونها تساعد في عملية الهضم والتخلص من الفضلات .



نشاط (٤)

- أعد قائمة بالأطعمة التي تناولتها في البيت خلال فترة ٢٤ ساعة موضحا عليها أهم مكوناتها الغذائية.
 - أعط تعريفا للجوع الخفي.
- اختبر معلوماتي:**
- ١- اذكر السبب:
 - أ- ضرورة احتواء الغذاء على مواد غنية بالألياف.
 - ب- الإقلال من تناول الدهون المشبعة.
 - ج- ينصح بعدم الإكثار من تناول شوربة الدجاج الصناعية.
 - ٢- ما المقصود بالوجبة الغذائية؟
 - ٣- أعط مثالا لوجبة غذائية كاملة مناسبة لأحد طلبة الصف السادس.

سوء التغذية

يحتاج الإنسان إلى الطعام الجيد كي ينمو جسمه ويعمل بجد ويحافظ على صحته والكثير من الأمراض الشائعة سببها عدم أكل القدر الكافي من الأطعمة التي يحتاجها الجسم حيث أن أكل وجبة غذائية متوازنة كل يوم تقي الجسم من سوء التغذية إذن ماذا نعني بسوء التغذية، وما أنواعها؟



تتجم هذه الحالة عن عدم تناول كميات كافية من الأغذية

سوء التغذية:

هو عجز الجسم عن الحصول على كفايته من المواد الغذائية كلها أو بعضها أو هو عجز الجسم عن تمثيل والإستفادة من الأغذية المتناولة في بنائه وتجده ونشاطه ولهذه الحالة عند الإنسان نوعان:

أ - سوء التغذية الرطب (الكواشيركور):

وتنتج هذه الحالة عند الإنسان لعدم اكل قدر كاف من البروتينات والسعرات الحرارية. ومن أعراض هذه الحالة .

- زوال اللون من الجلد والشعر.
- عضلات نحيلة وضامرة.
- وجه متورم.
- توقف الجسم عن النمو.
- بقع وجلد يتقشر.
- أطراف متورمة.
- تعيس وهزيل.
- التعب لأقل مجهود.



كيف يمكن الوقاية من فقر الدم؟

ب - سوء التغذية الجاف (السغل)

وينتج عن عدم أكل القدر الكافي من الطعام بصفة عامة. ومن أعراضه:

- وجه رجل عجوز.
- جائع دائم.
- نحيل جدا.
- بطن ناتئ.
- نقص شديد في
- يفتقر إلى القوة والمقاومة
- الامراض.
- يصاب بصورة
- كالإسهال
- ونزلات البرد.



يعطى البسكويت للدعم بالعناصر الغذائية لجميع الفئات العمرية من الأطفال وخاصة أولئك الذين يعانون من درجات متفاوتة من سوء التغذية ونقص في العناصر الغذائية. ما عدا الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر.



أقراص الحديد متوفرة مجاناً

الوزن.

لمكافحة

دائمة
والزكام

- يصاب بالتهابات رئوية والحصبة والسل وفقر الدم.
- ورم الأيدي والأقدام واحتقان الوجه مع بقع بنفسجية على الجلد .

الوقاية من سوء التغذية:

- يمكن الوقاية من سوء التغذية بأكل قدر كاف ومتنوع من الأطعمة.
- الحرص على تناول ثلاث وجبات على الأقل يوميا.
- تناول أطعمة خفيفة بين الوجبات.
- أثناء تناول الوجبة يراعى الأكل الكافي دونما إفراط لأن الإفراط في الأكل يمكن أن يصبح عادة ويؤدي إلى اعتلال الصحة.

علاقة سوء التغذية بالوضع الاقتصادي:

يعتبر الفقر وعدم الاستقرار أحد أسباب سوء التغذية غير أن هناك الكثير من الأشياء التي يستطيع أن يقوم بها الفقراء ليأكلوا بشكل أفضل وبتكلفة أقل وعندما يأكلون جيدا يكتسبون القوة للدفاع عن حقوقهم فمثلا بدلا من أن تلجأ الأمهات في بعض الأحيان إلى شراء حلوى ومشروبات غازية لأطفالهن يستطعن انفاق نفس النقود لشراء بيض أو لبن أو أطعمة مغذية أخرى .



بعض المقترحات للتغلب على سوء التغذية في ظل الوضع الاقتصادي السيء:

- 1- البيض والدجاج : يعتبر البيض من أرخص وأفضل أشكال البروتين الحيواني الجيدة والرخيصة وخاصة إذا قامت الأسرة بتربية ماتحتاجه من الدجاج.
- 2- الكبد والقلب والكلى: أطعمة غنية بالبروتين والفيتامينات والحديد وكثيرا ما نجدها أرخص من بعض أنواع اللحوم الأخرى.
- 3- الفول والبقول الأخرى مصدر جيد رخيص للبروتين .

- 4- الخضروات ذات الأوراق الخضراء بها كمية كبيرة من البروتين والفيتامينات.



- 5- الذرة غنية بالكالسيوم.
- 6- الأرز والقمح وغيرهما من الحبوب تكون مغذية بشكل أفضل إذا لم ينزع عنها قشرها أثناء الطحن .
- 7- عدم الإفراط في الطبخ للخضروات والأرز وغيرها من الأطعمة وغليها بالماء حتى لا يفقد كثيرا من الفيتامينات والبروتينات مع استعمال الماء المتبوع كحساء.

نشاط (5):

- بالاشتراك مع مجموعتك أعد نشرة صحية بعنوان هيا نقي أنفسنا من سوء التغذية.

- احرص على سماع ومشاهدة برنامج صحي خاص بالتغذية وكتابة تقرير عنه ومناقشة معلم العلوم والصحة في مدرستك عن مشاهداتك.

اختبر معلوماتي:

١- أكمل ما يأتي:

أ- يسمى سوء التغذية الجاف، ب..... ومن أعراضه الوجه ويعرف سوء التغذية الرطب ب..... ومن أعراضه الوجه
ب- تكرار الإصابة بالزكام ونزلات البرد تؤدي إلى الإصابة ب..... وفقر الدم.

ج- يمكن الوقاية من بأكل قدر كاف ومتنوع من الأطعمة .

د- يحتوي البيض والدجاج على أفضل الحيواني ويتوفر بصورة رخيصة،

٢- علل لما يأتي:

أ- لا ينصح بالإفراط في طبخ وغلي الخضروات والأرز وغيرهما من الأطعمة.

ب- يراعي الأكل الكافي دون إفراط عند تناول الطعام.

ج- يؤدي سوء التغذية إلى وقف النمو والإصابة بالأنيميا.

٣- اذكر طرق الوقاية من سوء التغذية.

٤- تكلم عن علاقة سوء التغذية بالوضع الاقتصادي.

ورقة عمل (٢) متى تأكل ؟ ماذا تأكل؟

هدف النشاط:

يتعرف الطلبة على مصادر الطعام (حيوانية أو نباتية)
يدرك الطلبة أهمية تنويع الأطعمة في كل وجبة.
يدرك الطلبة أهمية تناول الطعام في الوقت المحدد.

الخطوات والإجراءات:

- العمل بشكل فردي.
- ارسم الطعام الذي تناولته أمس بكل وجبة ثم صنّفه حسب مصدره حيواني أو نباتي.

مصدر نباتي	مصدر حيواني	الوجبة
		الفطور
		الغذاء
		العشاء
		بين الوجبات

الاستنتاجات:

- ١
- ٢
- ٣



تعتبر العادات الغذائية أحد أنواع السلوك الصحي فقد يكون هذا السلوك إيجابي ويحبد تنميته وزرعه عند الأفراد منذ الصغر وإما يكون سلبي وبالتالي يستحسن علاجه ومقاومته في بدايته حتى يسهل الابتعاد عنه ومن العادات التي يمارسها الإنسان في غذائه عدم الاهتمام بالنظام الغذائي إلا إذا شعر بتوعك أو تهديد بمرض وفي اعتقاده إنه يمكن السيطرة على حالته بالتزام الحمية والابتعاد عن عادات التغذية السلبية إلا



أن هذا الأمر لا يكون بهذه السهولة وهذا السلوك لا يتوافق مع القول المأثور الوقاية خير من العلاج ومن خلال ماتقدم ماذا نعني بالعادات الغذائية؟ وما تأثيرها على صحة الفرد؟



من الضروري أن يحتوي غذاك على الألياف (خضار وفواكه).

العادة الغذائية: ممارسة تتعلق بالتغذية يكتسبها الفرد من خلال مروره بخبرة في اختيار الأطعمة وتفضيل بعضها على بعض وفي اختيار أوقات الوجبات وحجمها وطريقة تناولها وطهيها وغير ذلك من الممارسات الغذائية.

وتقسم العادات الغذائية إلى قسمين:

أ - عادات غذائية إيجابية: وهي العادات التي تتضمن سلوكا غذائيا سليما وتترك أثر جيد على الصحة .
أمثلة على العادات الغذائية الإيجابية:



- تناول وجبات الطعام في أوقاتها- تنوع الأطعمة - الاهتمام بوجبة الإفطار .
- إضافة طبق من الخضار إلى وجبة الغذاء -
- مضغ الطعام جيداً - تناول الطعام بتمهل - الاعتدال في تناول الطعام .
- استخدام خبز القمح في الوجبة الغذائية - الإكثار من السوائل والأطعمة الغنية بالألياف

ب - عادات غذائية سلبية: وهي العادات التي تترك سلوكا غذائيا غير سليم وتترك آثار ضارة على صحة الانسان.

أمثلة على العادات الغذائية السلبية:

- تناول المشروبات الغازية بعد الطعام مباشرة واستخدامها بكثرة.
- الإكثار من استعمال الملح في الطعام مما يؤدي إلى زيادة الوزن والتعرض لأمراض القلب .
- اختصار وجبات الطعام مما يؤدي إلى حدوث حالة سوء التغذية .
- الإكثار من استخدام التوابل ومكسبات الطعم في الغذاء مما يعرض الجسم للإصابة بأمراض الكلي والمثانة.

علاقة العادات الغذائية بنمطية الحياة:

يؤثر نمط الحياة على العادات الغذائية والسلوك الغذائي الممارس لدى الفرد فقديمًا



كان أبؤنا يعتمدون على الزراعة في كسب قوت يومهم وبالتالي كانوا غالبًا ما يقتاتون من نتاج الأرض فكان يطلق عليهم بالطبيين ومن ثم كانوا أقل عرضة للأمراض التي ظهرت حديثًا ولها علاقة بتوعية الغذاء كالسكري وأمراض المعدة.

في حين جيل اليوم اللذين يطلق عليهم بالحضرين اللذين أصبح اعتمادهم الأكبر في الغذاء على الاسواق والمواد المصنعة والوجبة السريعة .. الخ. مما جلب لهم آثار ضارة على صحتهم وأحداث التلوث الغذائي بفعل المواد المصنعة والمستخدمة في إعداد الطعام.



علاقة عادات التغذية بالمرحلة العمرية:

تختلف عادات التغذية لدى الفرد نفسه من مرحلة عمرية إلى أخرى فمثلاً منذ الصغر يعتاد الأطفال على شرب الحليب ولكنهم حينما يبلغون يعتادون على شرب الشاي والقهوة والمشروبات الغازية وهذا بالفعل لا يجلب الفائدة لصحة الفرد كالحليب.

ومن العادات المتعلقة بهذا الجانب اعتماد

طلبة الثانوية العامة اثناء المذاكرة على وجود ابريق الشاي بجانبهم أو القهوة حتى يتمكنوا من السهر والمذاكرة وهذا يؤدي إلى فقد الشهية للطعام وعسر في عملية الهضم وامتصاص الغذاء مما يسبب الإصابة بفقر الدم (الأنيميا) .

نشاط (٦):

- اذهب إلى مكتبة البلدية أو أقرب مكتبة لمكان سكنك وأعد تقريراً حول العادات الغذائية عند المجتمع المدني والمجتمع الريفي و صنفها إلى عادات ايجابية وأخرى سلبية.
- استعن بالإرشادات التي تضمنها هذا الدرس واشترك مع أصدقائك في الحي لإعداد إفطار جماعي أثناء صيام أحد الأيام.

اختبر معلوماتي:

١- اكتب المصطلح العلمي للعبارات التالية:

- أ- ممارسة يكتسبها الفرد من خلال مروره بخبرة في اختيار الاطعمة () .
- ب- الابتعاد عن تناول صنف معين من الغذاء بسبب حالة مرضية () .
- ج- ادخال مواد كيميائية في تصنيع الغذاء () .
- د- سلوك غذائي غير سليم ويترك آثار ضارة على صحة الإنسان () .

٢- اذكر السبب:

- أ- لا ينصح بالإكثار من شرب القهوة والشاي وخاصة للأطفال .
- ب- ينصح بإضافة طبق من سلطة الخضار إلى وجبة الغذاء .
- ج- الأفراد الطبيعيين أحياناً يتمتعون بصحة أكثر من الحضريين .
- د- لا ينصح بالإكثار من استعمال الملح في الطعام .

ورقة عمل (٣) السلوك الغذائي الإيجابي والسلوك الغير إيجابي .
هدف النشاط:

- يميز الطلبة بين العادات الغذائية الإيجابية والغير إيجابية.
- يوضح الطلبة علاقة السلوك الغذائي السلم بصحة الإنسان .

الخطوات والإجراءات:

- العمل بشكل فردي.
- يكتب الطالب الاطعمة التي تناولها في كل وجبة ثم يصنفها إلى عادات غذائية إيجابية وأخرى غير إيجابية.

الوجبة	الأطعمة التي تناولتها	عادات إيجابية	عادات سلبية
الطور			
الغداء			
العشاء			
بين الوجبات			

الاستخلاصات:

.....
.....
.....

الدرس السادس تلوث الغذاء

حرص الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض بالمحافظة على طعامه وشرابه ومنع فسادها بفعل عوامل التلوث الطبيعية وذلك من خلال خبرته وإمكانياته البسيطة لكي يوفر جزء من الجهد المبذول في الحصول على طعامه اليومي والإقلال من خطر الحيوانات المفترسة له والإنسان في سعيه هذا لمنع فساد الأغذية يعمل في اتجاه مضاد لقوى الطبيعة وقد بذل جهوداً كبيرة في هذا المجال خلال العصور السالفة وما زال يبذل جهوداً مضيئة حتى يومنا هذا لمنع تلوث الغذاء.

إذن فماذا نعني بتلوث الغذاء؟ وما مصدره؟ وكيف يمكن تجنبه؟

تلوث الغذاء: عبارة عن دخول أو ملامسة مواد غريبة على المواد الأصلية فتخرجها عن طبيعتها الصحية لتصبح ضارة بالإنسان ويمكن لهذا الضرر أن يظهر بشكل سريع أو بشكل بطيء بعد عدة سنين كتلف الكليتين واختلال وظائف الجهاز الهضمي والدوري والعصبي والأورام الخبيثة.

وباختصار يمكن تعريف تلوث الغذاء على أنه تغير في مكونات الغذاء بسبب وجود مواد ضارة به من مصادر مختلفة.

مصادر تلوث الغذاء: يمكن تقسم مصادر تلوث الغذاء إلى ثلاثة أقسام رئيسية.

١ - **مصدر فيزيائي:** ناتج عن تعرض الغذاء إلى الأتربة والغبار والترسيبات الرملية والأشعة الضارة كالأشعة الذرية.

٢ - **مصدر كيميائي:** ينتج عن تفاعل الغذاء مع مواد كيميائية ومن أمثلته.

- تفاعل الغذاء مع الأواني المطبوخ أو المحفوظ بها.

- إضافة مواد ملونة ومواد حافظة ومكسبة للطعم والرائحة والقوام مما يسبب الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والكبد واضطرابات عصبية.

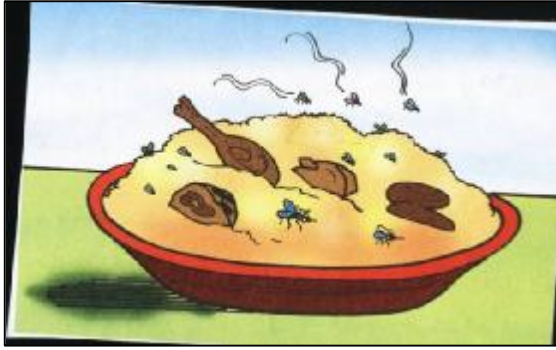
٣ - **مصدر حيوي:** ينتج عن وجود كائنات حية في الأغذية كالبكتيريا والفطريات وبيض

الديدان مما يؤدي إلى إفراز مواد سامة تسبب الإصابة بالتسمم الغذائي مثل السالمونيلا - الشيجلا - التسمم البوتوليني - وسموم الفطريات . بعد أن تعرفنا على مصادر تلوث الغذاء .

يجدر بنا أن نتحدث عن كيفية حدوث تلوث للغذاء.

يحدث تلوث الغذاء بطرق مختلفة والأغذية تقصد بطبيعتها مع مرور الوقت بسبب التحلل الذاتي وتكاثر الكائنات الحية فيها ولكن هناك عوامل خارجية تسبب تلوث الغذاء وتعمل

في فسادها ويمكن تحديد بعض هذه العوامل من خلال الشكل التالي هل بإمكانك ذكر هذه العوامل من خلال الشكل الذي أمامك؟.



نشاط (٧)

- أعطي أمثلة لأطعمة ملوثة من مختلف المصادر .
- أعد نشرة تعليمية مختصرة بمشاركة زملائك للحد من تلوث الغذاء .
بعد أن تعرفنا على مصادر تلوث الغذاء وكيفية حدوث التلوث يجدر بنا أن نتعرف على العوامل التي تساعد في حدوث التلوث الحيوي (الميكروبي) يمكن تلخيص أهم العوامل التي تساعد على نمو الميكروبات وإفسادها للغذاء في النقاط التالية:

١- الحرارة: يتفاوت تأثير درجة الحرارة على نمو الميكروبات من ميكروب إلى آخر وبصفة عامة خفض الحرارة يقلل من إفساد الغذاء ويحد من نمو الميكروبات لذلك اعتمدت عملية التجميد في حفظ الأطعمة.
وتعد الفطريات أكثر الميكروبات مقاومة للحرارة المنخفضة.
٢- درجة الحوضة (P.H):

من المعلوم أن الأوساط الكيميائية ثلاثة حمضي وقلوي ومتعادل فغالبية الميكروبات تنمو في الوسط المتعادل أو القلوي الضعيف غير أن بعض الفطريات تنمو في الوسط الحمضي لذلك يصعب حفظ الأغذية من الفطريات باستخدام الأحماض.

٣- الرطوبة:

بصفة عامة تحتاج الميكروبات إلى وجود الرطوبة حتى تستمد غذائها بصورة ذاتية ولكن الفطريات تستطيع أن تنمو في نسبة منخفضة من الرطوبة وبالتالي لا يستخدم التجفيف في حفظ الأطعمة من الفطريات .

٤- التهوية:

تتفاوت الميكروبات في حاجتها إلى الهواء فبعضها هوائي وبعضها لا هوائي أي ينمو في غياب الهواء وبعضها ينمو في الوسطين .

٥- مدة التخزين:

تزداد إمكانية فساد الأطعمة كلما طالت مدة تخزينها إلا أن الظروف الجيدة للتخزين تحد من فسادها فمثلا كلما اقتربت درجة حرارة التخزين من الصفر زادت فترة التخزين.

نشاط (٨):

- أعد بحثاً عن بعض الأطعمة الشائعة في المجتمع المحلي ويتم حفظها بالتجفيف .

- حاول استغلال موسم الزيتون في إعداد عبوات من الزيتون المكبوس واستغلاله في مقصف المدرسة.

بعد أن تعرفنا على مفهوم التلوث الغذائي وأهم مصادره والعوامل التي تؤثر في تلوث الغذاء حري بنا أن نتعرف على طرق الحد من تلوث الأغذية من خلال الطرق التي يحدث فيها تلوث الغذاء فغالبا ما يكون تلوث الأغذية عن طريق الهواء والماء والحشرات والقوارض وبالتالي لا بد من تظافر جهود جميع شرائح المجتمع على مستوى الأفراد والجماعات والمؤسسات في الحد من تلوث الغذاء والبحث عن جميع سبل الوقاية في المراحل المختلفة التي يمر بها الغذاء التي تتمثل في :

الزراعة- البيع طازجا- الصناعة- التحضير والتسويق لذلك هيا بنا نتعرف على وسائل الحد من التلوث في كل خطوة من الخطوات السابقة.



١- الزراعة: للحد من تلوث الغذاء في

مرحلة الزراعة نتخذ الإجراءات التالية:

- عدم استخدام مياه الصرف الصحي في التسميد والري حتى لا تصل الميكروبات الضارة إلى الغذاء.

- استخدام طرق الري السليمة عند زراعة المحاصيل المختلفة .

- اتباع نظام الدورات الزراعية عند زراعة المحاصيل .

٢- بيع الأطعمة الطازجة:

- اتباع أساليب النظافة والحرص من الملوثات عند بيع الغذاء.

- حفظ الأطعمة أثناء عرضها للبيع في ظروف مناسبة لمنع فسادها .

- تنظيم عملية البيع بحيث تباع أصناف معينة في محلات محددة حتى لا تنتقل الميكروبات بين الأصناف .

٣- الصناعة:

- الإقلال من استخدام المواد الكيماوية كالمواد الحافظة ومكسبات الطعم واللون والنكهة والقوام حتى تقلل من الإصابة بمرض القلب والسرطان .

- استخدام أدوات وأواني ومغلفات حافظة لا تحدث تفاعل مع الأطعمة .

- تفعيل دور الرقابة والإشراف الصحي على الصناعات الغذائية.

٤- التحضير والتسويق:

- الاهتمام بقواعد النظافة من جانب العاملين.

- تفعيل دور الرقابة والإشراف الصحي على المنتجات الغذائية .

- مراعاة ظروف الحفظ والتخزين المناسبة وعدم تسويق الأطعمة المشكوك في صلاحيتها.

نشاط (٩):

- توجه مع زملائك لزيارة مركز التعزيز الصحي في مدينتك واستفسروا من الطاقم عن دور ناقلات المرض في احداث تلوث الغذاء.
- بالإشتراك مع زملائك في الفصل ومدرس اللغة العربية اكتب نصا مسرحيا بعنوان الحد من تلوث الأطعمة بحيث يكون لك دور المشرف الصحي التابع لوزارة الصحة في مدينتك من خلال النص.

اختبر معلوماتي:

- ١- أحدد الجهات المسؤولة عن سلامة الأطعمة في بلدي.
- ٢- اعرف تلوث الأطعمة.
- ٣- اذكر مصادر التلوث المختلفة للطعام.
- ٤- اقترح بعضا من الإجراءات للحد من تلوث الأطعمة.
- ٥- اخص أهم العوامل المؤثرة في نمو نشاط الميكروبات.

٦- اذكر السبب في الحالات التالية:

- أ- ينصح بالإقلال من استخدام مكسبات اللون والطعم في صناعة الأغذية.
- ب- اتباع نظام الدورات الزراعية عند زراعة المحاصيل.
- ت- عدم استخدام مياه الصرف الصحي في التسميد والري.
- ث- تزداد إمكانية فساد الأطعمة كلما زادت مدة تخزينها.
- ج- خفض الحرارة يقلل من فساد الغذاء.
- ح- إصابة بعض الأطفال بالتسمم البوتولينى.

الدرس السابع

مقصف المدرسة



صالح تلميذ في جماعة الصحة المدرسية يشارك زملاءه في المحافظة على نظافة غرفة الفصل ويتفقد أثاث الغرفة يأتي إلى المدرسة مبكرا كل صباح وعند سماعه قرع الجرس ينتظم في الطابور ويؤدي مع زملائه تحية العلم ويمارس التمارين الرياضية يستمع إلى شرح المعلم ويناقش معلمه بأدب واحترام.

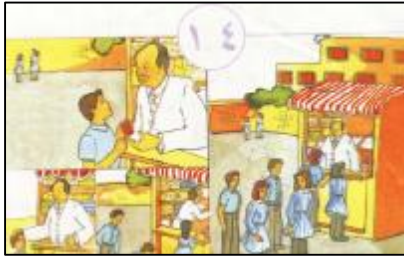


يخرج صالح أثناء الاستراحة من الفصل بهدوء وانتظام يذهب إلى مقصف المدرسة لشراء الساندويتش وقطعه من الحلوى.

جلس صالح في مكان هادئ ونظيف داخل مظلة الاستراحة وقام بغسل يديه جيدا قبل تناول الساندويتش وأثناء تناوله للطعام تحاور مع زميله أمجد عن مفهوم المقصف والمبادئ التي يقوم عليها عمل مقصف المدرسة وما دور طلبة المدرسة اتجاه التعامل مع مقصف المدرسة؟ وكان خلاصة الحوار التوصل إلى المفاهيم التالية عن مقصف المدرسة

مقصف المدرسة:

المكان المخصص لتناول الطعام والشراب وبيع حاجيات الطلبة والمعلمين من قرطاسية وأدوات مدرسية في أوقات الاستراحات المدرسية.



المبادئ التي يقوم عليها عمل المقصف المدرسي:

- 1- توفير حاجيات الطلبة من مواد غذائية وأدوات مدرسية.
- 2- التعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين والطلبة في توفير الحاجات المناسبة والملائمة للمرحلة العمرية من الطلبة .

- 3- العمل تحت إشراف الصحة المدرسية والتعاون مع جماعة الصحة المدرسية.
- 4- الالتزام بقوانين المدرسة الإدارية والفنية.

دور الطلبة اتجاه المقصف المدرسي:

- 1- احترام العاملين داخل المقصف .
- 2- المحافظة على أثاث وادوات المقصف.
- 3- الالتزام بالهدوء والنظام داخل المقصف.
- 4- الصدق والأمانة في التعامل والشراء مع العاملين في المقصف .
- 5- التشجيع والمساندة في شراء الحاجيات من مقصف المدرسة.



دور الصحة المدرسية وجماعة الصحة اتجاه المقصف المدرسي:

- 1- الكشف الدوري والمستمر على مدى صلاحية الأطعمة.
- 2- الكشف الدوري والمستمر على مدى صحة العاملين في المقصف .
- 3- الكشف عن قائمة الأسعار ومقارنتها بالأسعار العامة في البلد .

- ٤ - فحص مدى صلاحية الادوات والاثاث داخل المقصف.
٥ - رفع تقارير إلى أصحاب الشأن عن علاقة المقصف بالإدارة المدرسية والطلبة.

نشاط (١٠)

- اشترك مع جماعة الصحة المدرسية في عمل لقاء مع مشرفي الصحة المدرسية حول خدمات المقصف المدرسي وأعد نشره حول الموضوع.
- اعط تعريفاً آخر لمفهوم المقصف المدرسي.

اختبر معلوماتي:

- ١ - وضح دور الطلبة اتجاه المقصف المدرسي.
- ٢ - اذكر المبادئ التي يقوم عليها عمل المقصف المدرسي.
- ٣ - أوضح مهمة الجماعة الصحية تجاه المقصف المدرسي.

ورقة عمل (٤) المقصف المدرسي

هدف النشاط :

- التعرف على المقصف المدرسي الصحي.
- التمييز بين السلوك الصحي والسلوك الغير صحي داخل المقصف المدرسي .

الخطوات والإجراءات:

- العمل بشكل مجموعات خماسية غير متجانسة.
- يكتب الطلاب السلوك الصحي جهة اليمين والسلوك الغير صحي جهة اليسار.
-

السلوك الغير صحي داخل المقصف	السلوك الصحي داخل المقصف

الاستخلاصات:

.....

.....

.....

الدرس الثامن الباعة المتجولون

تعرفنا سابقا على الارتباط الوثيق بين الغذاء والصحة حيث يعد الغذاء أحد أسس بناء الحياة واستمرارها وحتى لا يكون الغذاء سببا في شقاء الانسان ومرضه يجب المحافظة على سلامته واستخدام الطرق السليمة في التعامل معه وفي تحضيره وتسويقه بل يجب ان يكون الطعام مطابقا للمواصفات الصحية من ناحية النظافة والطهي الجيد وإلا فقد يتسبب في الكثير من المشاكل الصحية والتي تنتج عن بعض الأطعمة الملوثة سواء بملوثات حية أو ملوثات طبيعية وقد يكون فساد الأطعمة سببا في إصابة الانسان بأضرار بالغة تصل إلى درجة التسمم الذي قد يؤدي بموت الانسان المصاب وفي كثير من هذه الحالات للباعة المتجولون دور كبير في تسويق هذه الأطعمة سواء عن قصد أو غير قصد ومن خلال ماتقدم لا بد لنا أن نتعرف علي مفهوم الباعة المتجولين وطريقة الباعة المتجولون في تسويق المواد الغذائية وعلاقة المستهلك بالباعة المتجولين ودور البلديات والإشراف الصحي من الباعة المتجولون.

الباعة المتجولون:

أفراد من فئة التجار يلجأون إلى تسويق بضاعتهم بأيسر السبل وأقل التكاليف ولا يعتمدون على مكان ثابت وموحد في بيع بضاعتهم وباستطاعتهم الوصول إلى المناطق البعيدة عن مركز المدينة للتسويق.



طرق تسويق المواد الغذائية لدى الباعة المتجولون:

- 1- يعرضوا المواد الغذائية في أي مكان يرتأونه.
- 2- عدم الاكتراث بالأواني والأغلفة المحافظة على المواد الغذائية .
- 3- لا تستخدم الأدوات والأجهزة الكهربائية في عرض وتسويق الغذاء.
- 4- لا يكثرثون بمدى الصلاحية وتواريخ الإنتاج.
- 5- لا يلتزمون بأسعار محددة وواضحة للمستهلك.
- 6- يلجأون إلى البيع والشراء خارج أسس ومبادئ البيع القانونية والشرعية والصحية.

علاقة المستهلك بالباعة المتجولون:

طبيعة علاقة المستهلك بالباعة المتجولين يحددها مستوى الوعي الثقافي الصحي للمستهلك ومستوى الدخل الاقتصادي فكلما كان الانسان مثقف صحيا نجد أنه يقل ارتباطه بتلك الفئة من الباعة المتجولون.

ويعود ذلك إلى المفاهيم الصحية والاتجاهات والميول التي يكتسبها من خلال عملية التثقيف الصحي.

أما بالنسبة للدخل الاقتصادي فنجد أنه في حالة تدني مستوى دخل الفرد الاقتصادي نلاحظ تزداد علاقة هذا الإنسان بالباعة المتجولين كون هؤلاء الفئة يوفرون مواد غذائية بأقل الاثمان بغض النظر عن طبيعتها.

دور البلديات والإشراف الصحي اتجاه الباعة المتجولين:

- ١ - توفير أماكن للتسويق والبيع بأسعار مشجعة.
- ٢ - إصدار قوانين خاصة بعملية البيع والتسويق تلزم الباعة بها .
- ٣ - منح تراخيص وسجلات قانونية للباعة الملتزمين .
- ٤ - الإشراف المباشر والعميق للمبيعات وكتابة التقارير .
- ٥ - إصدار مجلات ونشرات توعية للمواطنين تختص بالباعة المتجولين .
- ٦ - استغلال تلك الفئة في الاعداد والعمل ضمن مناطق حرة للتسويق .

نشاط (١١)

اشترك مع زملائك في اعداد لوحة فنية تبين فيها السلوك الصحي الغير مرغوب عن الباعة المتجولين وناقشها مع معلم العلوم والصحة.

اختبر معلوماتي:

- ١ - أوضح دور الباعة المتجولين في إحداث تلوث غذائي .
- ٢ - ما الدور الذي تقوم به البلديات ومشرفي الصحة على الباعة المتجولين؟
- ٣ - اعط تعريفاً للباعة المتجولين .

الدرس التاسع حفظ الأغذية

كون الغذاء مهم جدا لحياة الانسان والأفراد ونرى أن ما يسبب فساد الأغذية من سموم وأمراض لذلك اخذ يبحث الانسان عن وسائل وطرق لحفظ الأغذية لتحول دون فساده بالرغم من وجود الظروف الطبيعية التي تعمل عائقاً في بعض الأحيان عند حفظ هذه الأغذية وعند الرجوع بالذاكرة إلى تاريخنا وحضارتنا العربية والاسلامية نجد أن هناك قواعد وأسس لهذا العلم والتكنولوجيا القائمة عليه فلو سألنا أجدادنا عن طرق حفظ ثمار البندورة واليامية وثمار العنب والمشمش والتين ولحوم الاسماك والحليب...الخ. من المنتجات الغذائية والوطنية لاستطعنا أن نكتب وندون الكتب والمراجع القيمة.

لذلك حري بنا أن نتعرف على مفهوم حفظ الأغذية وماهي طرق حفظ الأغذية ؟ وماهي علاقة العوامل الطبيعية كل طريقة من طرق الحفظ واستغلال هذه الوسائل في نظام حياتنا.

حفظ الأغذية :

مجموعة التغيرات الطبيعية والكيميائية التي تقع على الأغذية الطازجة ووضعها في ظروف تعمل على زيادة مدة صلاحيتها والإقلال من الفاقد والتالف منها بأيسر السبل وأجودها .

طرق حفظ الأغذية:

هناك عدة طرق تستخدم في حفظ الأغذية وكل طريقة تستخدم في حفظ انواع محددة من الأطعمة لذلك يجدر بنا أن نتعرف على اهم هذه الطرق.

١ - التبريد والتجميد:

قد اوضحنا سابقا أن درجة الحرارة أحد العوامل التي تؤثر على نمو الميكروبات وأحداث التلوث الحيوي للأطعمة وبالتالي عند خفض درجة حرارة الغذاء إلى -12م) بسبب وقف نمو الميكروبات كالفطريات والبكتيريا وبالتالي تزداد مدة حفظ الغذاء كلما انخفضت درجة الحرارة.

ومن الأطعمة التي يمكن استخدام التبريد والتجميد في حفظها اللحوم بشكل عام وبعض الخضروات كالبطاطس والجزر والفاصوليا والفول والبازيلاء.

٢ - التجفيف:

تعتبر الرطوبة في الغذاء عامل مهم ومساعد في نمو الميكروبات وبالتالي تصبح عملية التجفيف من الطرق التي يحافظ بها على الأغذية وخاصة البكتيريا بينما بعض الفطريات لا تتأثر كثيرا بدرجة الرطوبة مثل فطر العفن الأسود وصدأ القمح.

وتعد طريقة التجفيف من الطرق القديمة الحديثة حيث استخدمت في تجفيف ثمار الفاكهة كالعنب والتين والتوت والمشمش والجميز وبعض الخضار كثمار البندورة واليامية وأوراق الملوخية والشاي والمرمرية وبذور الفول والبازلاء والخبثة ..الخ من المواد الغذائية.

ومن خواص طريقة التجفيف أنه يبقى على معظم خواص المادة الغذائية المجففة ويؤدي إلى تركيز في البروتينات وفقد في السكريات ومحتواها من الفيتامينات.



٣ - التعليب:

من الطرق المتبعة على نطاق واسع في عصرنا الحالي وتأخذ هذه الطريقة عدة خطوات:

أ- تعقيم الأطعمة المراد تليبيها عن طريق الغلي بغرض قتل الميكروبات.

ب- توضع الأطعمة في عبوات معقمة.

ج- تضاف إلى بعض الأطعمة مواد حافظة تحفظها من التحلل.

د- تغلق العبوات إغلاقاً محكماً لمنع إعادة التلوث.

ويستخدم التعليب في حفظ اللحوم وكثير من الخضار والفواكه.

ومن خواص طريقة التعليب أنه يزيد من القيمة الحرارية لبعض المنتجات المعلبة بسبب التعبئة في محاليل سكرية ولا يؤثر على القيمة الحيوية للبروتينات بينما مكونات المعادن في الأطعمة تفقد جزء منها.

٤ - البسترة:

من الطرق التي تستخدم في حفظ الحليب ومشتقاته وعصائر الفاكهة والخل وتتم عملية البسترة بمرحلتين:

١- تسخين المادة الغذائية إلى درجة حرارة أقل من 100°م وحسب نوع المادة الغذائية.

٢- التبريد الفجائي إلى درجة أقل من 35°م.

٣- يكرر التسخين والتبريد مرة أخرى وتعبأ المادة الغذائية في عبوات نظيفة ومعقمة.

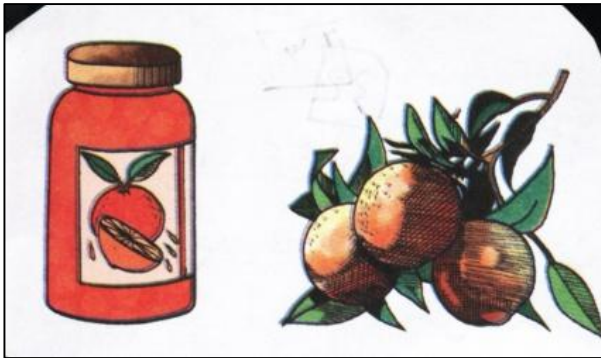
ومن خواص هذه الطريقة أنها تبقي على كثير من صفات المادة الغذائية إلا أنها تستخدم لحفظ المواد لفترة زمنية قصيرة.

٥- إضافة المواد الكيميائية الحافظة: يستخدم في حفظ اللحوم والأسماك وعصير الفواكه

وعادة ما تستخدم هذه الطريقة في حفظ الأغذية لفترة زمنية أطول بإضافة مواد حافظة إليها مثل بنزوات الصوديوم ، حامض الستريك إلا أنه يستوجب ضرورة استخدامها بحذر نظراً لخطورة بعض المواد الكيميائية على الصحة العامة وتسبب بعضها الإصابة بالسرطان.

٦ - حفظ الأغذية بالتسكير او التملح:

من المعروف أنه كلما زاد تركيز السكر أو الملح للمحلول المحفوظ به المادة الغذائية كلما قل نمو وتكاثر الميكروبات عليها إلا أن بعض الفطريات لا تتأثر بدرجة التركيز وبالتالي من الصعب حفظ المربي والمخللات من نمو الفطريات عليها وتستخدم هذه الطريقة في حفظ الأسماك والزيتون وبعض ثمار الخضار والفواكه كالعنب والمشمش .



٧ - حفظ الأغذية بالأشعة فوق بنفسجية:

وذلك بتعريض المواد الغذائية لقدر مناسب من الأشعة فوق البنفسجية وبالتالي يقلل من التلوث السطحي للمواد الغذائية التي تم تعريفها لها. ومن خواص هذه الطريقة أنها تحافظ على خواص الأطعمة لفترة من الزمن حتى يتم تسويقها وتقتضي على الحشرات الملوثة للأطعمة في جميع أطوارها وببدا الطفيليات والميكروبات وتستخدم هذه الطريقة في حفظ جميع الأغذية بصفة عامة وللأسماك بصفة خاصة.

نشاط (١٢)

- قم بزيارة لأحد مصانع التعليب أو العصائر المبسترة في مدينتك بصحبة أصدقائك وتعرف على العمليات التي تمر بها المواد الغذائية لحفظها وأكتب تقريراً في هذا الموضوع . وناقش معلم العلوم والصحة في الإجراءات المتبعة في المنصع.
- كيف يمكن تعويض نقص بعض الفيتامينات والمعادن في الاغذية المعلبة؟
- محصول الفراولة من المحاصيل الوفيرة الانتاج في بلدنا اشرح كيف يتم الحفظ السليم لهذه الثمرة في بيتك لفترة زمنية طويلة ؟ ناقش والدتك في ذلك.

اختبر معلوماتي:

- ١ - أذكر أهم مميزات حفظ الأغذية بالأشعاع.
- ٢ - أعدد الأضرار الناتجة عن الحفظ بالمواد الكيميائية.
- ٣ - أذكر الفكرة التي قامت عليها عملية حفظ الأطعمة بالتجفيف والتبريد والبسترة.
- ٤ - أعط تعريفاً لمفهوم حفظ الأغذية.

ورقة عمل (٥) حفظ الغذاء

هدف النشاط :

- التعرف على طرق حفظ الأغذية.
- يقارن بين الطرق المستخدمة في حفظ الأغذية.
- يحدد الطريقة المناسبة لأنواع معينة من الأغذية.

الخطوات والإجراءات :

- العمل بشكل فردي.
- يسجل الطلبة في جدول طرق حفظ الأغذية وصفات كل طريقة وأهم الأغذية التي تحفظ بواسطتها.

طريقة الحفظ	صفاتها	اهم الأغذية التي تحفظها

الاستخلاصات :

.....

.....

.....

الدرس العاشر تواريخ الصلاحية

من أهم المشاكل التي تعاني منها السوق المحلية في بلادنا ظاهرة الأطعمة الفاسدة والمنتهية الصلاحية وهي ظاهرة خطيرة على حياة وصحة المواطن كما أنها تكلف الدولة والسلطات المعنية خسائر مادية جسيمة ولذلك تعمل الحكومات في جميع دول العالم على تخصيص دائرة



لمراقبة مدى سلامة الغذاء وتضع القوانين والمواصفات وتتابع تطبيقها على الأطعمة للغذاء المنتج محليا والمستورد وهذه الدائرة غالبا ما تتبع وزارة الصحة أو الزراعة أو التموين بالإضافة إلى وجود جمعيات أهلية هدفها مساعدة المواطن وتبصيره بصلاحية الأطعمة وقيمتها ومن خلال ما تقدم جدير بناء ان نتعرف على المقصود بتواريخ الصلاحية وبعض طرق كتابة تواريخ الصلاحية وقوانين الدولة التي تبصر بها المواطن ووسائل الغش في المواد الغذائية.

تواريخ الصلاحية: رموز وأرقام حسابية أو كتابية توجد في مكان ظاهر على المنتج الغذائي توضح تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء التسويق للمنتج الغذائي وغالبا ماتكون هذه الارقام باللغة الانجليزية.

مثال : Man .05.02 تاريخ الإنتاج شهر ٥ سنة ٢٠٠٢.

Exp.05.04 تاريخ الانتهاء شهر ٥ سنة ٢٠٠٤.

• بعض المنتجات تحمل تاريخ انتاج فقط وتحمل عبارة تدل على فترة الصلاحية اعتبارا من التاريخ المذكور.

• مثال : 14 Dec.02 تاريخ الانتاج ١٤ / ١٢ سنة ٢٠٠٢ .

For one year
صالحة لمدة سنة.



- وقد قامت الدولة بوضع قوانين تلزم المنتجين بها وتبصر المستهلكين للمواد الغذائية ومنها:
- يمنع الاتجار بأي سلعة غذائية لا تحمل تاريخ صنع أو انتهاء المنتج .
- يجب كتابة تاريخ الصلاحية على السلع بخط واضح وفي مكان بارز
- يمنع استيراد البضائع التي انقضى عليها أكثر من نصف مدة الصلاحية .
- بعض الشركات لها رموز خاصة بتواريخ الصلاحية. فلزاما على التاجر توضيح ذلك للمستهلك .

وسائل الغش في المواد الغذائية:

من الوسائل المتبعة لبيع مواد غذائية مغشوشة وتحقيق أرباح غير مشروعة .

١ - إضافة مواد ملونة بدلا من الحليب عند صناعة المتلجات والبوظة .

- ٢- استخدام دقيق البطاطس في صناعة اللحوم المصنعة (المرتديلا).
- ٣- تغيير عبوات المواد الغذائية المنتهية الصلاحية بعبوات جديدة عليها تواريخ وهمية.
- ٤- اضافة الملح إلى مسحوق الغسيل.
- ٥- اضافة النشا إلى الحليب.
- ٦- اضافة زيت عباد الشمس إلى زيت الزيتون.

نشاط (١٣):

- حدد بعض الإجراءات للمحافظة على أسواق محلية خالية من الأطعمة الفاسدة.
- اجمع عينات لمواد غذائية محفوظة ومختلفة الأنواع ثم وضح طرق كتابة مدة الصلاحية عليها وناقش زملائك في الفصل .
- بالإشتراك مع زملائك أعد نشرة صحية لمحاربة الأطعمة الفاسدة في مجتمعنا.

اختبر معلوماتي:

- ١- ماذا نعني بتواريخ الصلاحية؟
- ٢- وضح وسائل الغش في المواد الغذائية.
- ٣- اذكر بعض القوانين التي وضعتها الدولة لحماية المستهلك.

الدرس الحادي عشر الأمن الغذائي

يحتاج الإنسان إلى توفر عناصر الغذاء كافة بكميات مختلفة في طعامه اليومي والنقص في أحد هذه العناصر مهما كان ضئيلاً قد ينتج عنه خلل في قدرة الجسم على أداء بعض وظائفه ومقاومة المرض ولأن العناصر المختلفة تتواجد في أطعمة



مختلفة يصبح من الضروري التنوع في الأطعمة وتوافرها في السوق المحلية لأن التضييق على حاجات الإنسان الغذائية وعدم توفرها هو بمثابة اعتداء على الحياة نفسها.

هنا تظهر حساسية الفئات الشعبية الواسعة ذات الدخل المحدودة على رفع أو محاولات رفع أسعار سلع الغذاء الحيوية وردود فعلها الغاضبة وتمثل هذا السلوك في انتفاضة الخبز الشهيرة في القاهرة والاسكندرية في ١٧-١٨ كانون الثاني يناير عام ١٩٧٧ ورفع الاحتجاجات والاضطرابات في العديد من مدن العالم العربي في تونس والجزائر العاصمة والرباط والأردن .

إن العجز الغذائي يعني في عالم اليوم التبعية الغذائية التي

تعني بدورها الخضوع لمزاج ومصالح وضغوط الدول الموردة أو المانحة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي يؤدي إلى تقييد أو تهديد أو ارتهان القرار السياسي أي يؤدي إلى التبعية السياسية .

فالعلاقة بين التبعية الغذائية والتبعية السياسية هي على درجة من الوضوح بالنسبة لعدد من الأقطار العربية.

واستعمال سلاح الغذاء بات من سياسة وتقاليد الولايات المتحدة الاميركية ويظهر ذلك جلياً عندما هدد هنري كسنجر وزير الخارجية الاميركي الأسبق خلال الحظرالنفطي العربي عام ١٩٧٣ بقدرة الغرب على استعمال سلاح التجويع ضد الدول العربية.

من خلال ما سبق جدير بنا أن نتعرف على مفهوم الأمن الغذائي و أسباب العجز الغذائي والوسائل المعينة لتلافي العجز الغذائي وتحقيق الأمن الغذائي.

الأمن الغذائي:

هو نظام يتبع من قبل الدولة تعمل من خلاله على توفير وتطوير مصادر الغذاء بأنواعه المختلفة لجميع فئات المجتمع لفترة زمنية طويلة الأمد.

أسباب العجز الغذائي:



١- تقلص المساحات المخصصة لزراعة القمح على المستوى العالمي.

٢- استمرار تزايد الحاجة إلى الغذاء حيث بلغ أن ٥/١ سكان العالم يعانون من مشكلات المجاعة.

٣- اتجاه الولايات المتحدة إلى الحد من دعم صادرات القمح والحبوب.

٤- تزايد تعداد السكان العالمي بنسبة أكبر بكثير مع نقص واضح في مساحة الأراضي المزروعة.

- ٥- لجوء كثير من الدول في اعتمادها الاقتصادي على المجال الصناعي واهمال المجال الزراعي.
- ٦- التصحر والاعتداء على المساحات الخضراء وإقامة المباني والمنشآت .
- ٧- عدم استغلال النظام الإسلامي في تطبيق التكافل الاجتماعي .

الوسائل المعينة لتحقيق الأمن الغذائي:



- ١- استغلال الاراضي الزراعية في زراعة الحبوب والقمح.
- ٢- إدخال الميكنة والتكنولوجيا الحديثة في عمليات الزراعة.
- ٣- استخدام الهندسة الزراعية في استحداث سلالات جيدة من الحبوب والقمح والفواكه.



- ٤- تدريب الأيدي العاملة على المهارات الجيدة المساعدة في تحسين الانتاج الزراعي.
- ٥- استخدام نظام الدورات الزراعية في زراعة الاراضي .
- ٦- استحداث وتطوير طرق التخزين للمواد الغذائية.
- ٧- التعاون مع الدول المجاورة وعقد اتفاقيات مشتركة تعمل بنظام المقايضة.

نشاط (١٤)

- كيف عمل الاسلام على تحقيق الأمن الغذائي؟
- اذهب إلى دائرة الزراعة في مدينتك برفقة مجموعة من اصدقائك واكتب تقريرا عن الخدمات التي تقدمها دائرة الزراعة لتحسين الانتاج الزراعي.
- بالاشتراك مع أفراد مجموعتك ومدرس اللغة العربية أعد نصا مسرحيا بعنوان الأمن الغذائي.

اختبر معلوماتي:

- ١- ماذا نعني بالأمن الغذائي؟
- ٢- عدد الوسائل المعنية لتحقيق الأمن الغذائي
- ٣- لماذا يعتبر عدم توفر الامن الغذائي اعتداء على حياة الفرد؟

ورقة عمل (٦) الأمن الغذائي

هدف النشاط:

التعرف على معايير الأمن الغذائي
معرفة الوسائل المعنية لتحقيق الامن الغذائي

الخطوات والإجراءات:

- العمل بشكل مجموعات خماسية
- كتابة معايير الأمن الغذائي جهة اليمين والوسائل المعنية لتحقيق الأمن جهة اليسار.

وسائل معينة لتحقيق الامن الغذائي	معايير الأمن الغذائي

الاستخلاصات:

- ١
- ٢
- ٣



The Islamic University-Gaza(G.I.U)
Higher Studies Department.
Faculty of Education.
Curriculum and methodology department.

**A suggested programme for developing health
concepts for Gaza sixth grade students in Gaza
governorates.**

Master degree

**Prepared by:
Yassen salman Abdo**

**Supervised by
Dr. Ihsan Khaleel El Agha.**

Professor of Curriculum and Science Methodologies

A thesis presented for Curriculum and Methodolgy Department.

Acomplementary Studies for obtaining the Master Degree in
Curriculum and Methodology Department

2003M-1423H.

Abstract

1 The purpose of this research:

This research aims at building up a suggested programme to develop health concepts to the 6th class students in the governorates of Gaza . To achieve this , the researcher must give arespond to the following question:

- 1 What is the suggested programme to develop the health concepts among the 6th class students in the governorates of Gaza ? This question leads to another sub questions:
- 2 What are the health concepts that must be available among the 6th class students in the governorates of Gaza ?
- 3 What are the aims that the suggested programme should include to develop health concepts among the 6th class students in the governorates of Gaza?
- 4 What is the content of the suggested programme to develop health concepts among the 6th class students?
- 5 What are the activities that accompany the suggested progmmme to develop health concepts among the 6th class student in the governorate of Gaza?
- 6 What are the strategies to modify the suggested programme to develop health thoughts among the 6th class students in the governorates of Gaza?

Research procedures:

- 1 Defining the main and sub health concepts to develop within the suggested program for the sixth grade ss, (students)
- 2 Making a list of basic minor health concept to develop them for the sixth grade SS.
- 3 Preparing the general frame of the suggested program in the light of the required health concepts for the sixth grade ss in Gaza governorate .
- 4 Preparing a reference unit of the proposed frame.

The importance of the Research:

The importance of the research lies in the following steps:

- a- Preparing a general frame in health concepts for the sixth grade ss in its cognitive psychomotor , and emotional levels , which pave the way for constructing a curriculum in health concepts for the sixth grade students, taking into consideration the ss required health needs.

- b- Preparing a list of health concepts which benefit construction and planning process in health curriculum for the sixth grade ss.

The Research Recommendations :

We conclude from the results obtained from judging the search tools , which represented in health concepts lists and the suggested programme for developing the health concepts for the sixth grade , the following:

- 1 Re- evaluate the study plans for the 6th grade students in order to include a programme in health education to be taught to the students talking into consideration the following
- 2 Assuring the programme contents which include health concepts, organizing the content in away that helps to achive the health educational objectives , and fulfill the health needs of students.
- 3 Providing suitable educational situations to help students to acquire the necessary concepts and skills to delect health problems as well as health behavior, and the mental practice for some necessary activities to keep health.
- 4 planning for a comprehensive progrmme in health education progrmme for the whole general education stages starting from basic education till the end of the secondary stage which will lead to fulfill the health needs of the students , modify their behavior , and develop their concepts and attitudes towards the different health issues.
- 5 Holding training courses for teachers in order to deepen the understanding of the health concepts , and guide them to the way to achieve the different health education aims (objectives).
- 6 Co-ordinating the efforts done by education , and media men to put an organized plan to achieve health education aims in the way that both can work together to spread the health awareness among the individuals , and to develop health concepts and the required skills to keep themselves healthy.

The Research Suggestions

- 4 Teaching education health for the 6th grade students which includes some health concepts which suit their levels and help in reinforcing the students health awarness.

- 5 Organizing competition in primary schools about events and issues related to health concepts and health education.
- 6 Encouraging carrying out researches and studies in the fields of health education such as:
 - 7 1- Constructing a suggested programme for developing health awareness and culture for the 5th grade and the secondary stage students.
 - 8 2- Building a suggested programme for developing the health awareness and culture for the students of faculties of education for all classes.